

مختصر ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك
للإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي
الله عنه وأرضاه
هذبه ولخصه وحذف تكراره أبو عبد الله محمد بن حمادة الأندلسي
وسماه بغية الطالب ودليل الراغب

الحمد لله تعالى

وقف

[illegible]
جميع هذا الكتاب وهو مختصر ترتيب المدارك وتقريب المسالك للعلامة القاضي أبي الفضل عياض
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

الحمد لله الذي بسط النعمة واتم الحجة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا فاوضح به الدليل وانهج به السبيل وبين للناس ما ارسل به اليهم
وبلغهم ما افترض عليهم وعلمهم وادبهم روى اهل الصحيح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال بعثت لكم كالوالد اعلمكم وانزل عليه كتابه نورا مبينا وجعل
سنته صلى الله عليه وسلم حصنا حصينا ثم مضى حميدا بعد ما ابقى اصحابه نجوما للمهتدين
جعل الله سبحانه سبيلهم اقوم ومناهجهم اسلم ولم يقصهم المثلى وتواعدوا من اتبع غير
سبيلهم ان يوليه ما تولى وان يصليه جهنم وساءت مصيرا ثم تابعهم صلى الله عليه وسلم خير القرون
رويتهم له وتاسيهم به واقتداءهم بافعاله واقواله ومطعمه ومشربه وملبسه عن اقتدائهم
بافعاله ما انا به الفقيه الامام القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى بن حسين التميمي في سحر ليلة
... الاول من عام اثنين وخمسين ومائة قراءة عليه وانا اسمع قال نا القاضي ابو عبد
الله ... قال نا ابو الوليد ... قال نا ابو محمد الاصيلي قال نا احمد بن مطرف قال نا عبيد الله
عن ابيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس ونا القاضي الامام ابو عبد الله ايضا قال نا القاضي ابو ...
قال نا ابو عمر ... احمد بن عبد الله نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك
بن انس ح ونا القاضي الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه
في سحر ... عليه في شهر صفر عام اثنين وعشرين وخمسمائة قال نا الشيخان الفقيهان
ابو محمد عبد الرحمن بن عتاب وابو عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قراءة منه عليهما
قالا نا الشيخ ابو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي قال نا الفقيه ابو الحسن علي بن ابي بكر
بن خلف القابسي قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن مسرور عن احمد بن ابي سليمان عن سحنون
بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد
بن اسيد انه سال عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر
في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال عبد الله بن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا
ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رايناه يفعل واما الاقتداء بملبسه ومطعمه فمنه
ما انا به القاضيان الامامان ابو عبد الله التميمي وابو الفضل عياض بن موسى بن عياض
بسندهما الى ابن عمر انه كان يصبغ بالصفرة ويلبس النعال السبتية ويحلق ... فسئل
عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة ويلبس النعال السبتية
وعجيب ... ثم لم يزل التابعون لهم باحسان وتابعوا تابعيهم

مقتدين بهم متبعين لآثارهم واعلم الناس بذلك واتبعهم فيه اهل المدينة ومستقر الوحي والحكمة
حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم مسلما وصالحا ينظرون اليه ويتبعون
آثاره ولم يزالوا على ذلك الى زمن التابعين والتمسك بالدين المتين وكان يسمى علمهم علم اهل المدينة
الذي نشا فيها الامام مالك بن انس رضي الله عنه فكان يحيى غصنا وحين ذهب وكان يسمى امام المؤمنين
في العلم وانا اذكر جملا من فضله بعد هذا ان شاء الله قال ابو عبد الله محمد بن حماد ولما اخذ
الله على من تحمل شيئا من العلوم من تبليغه للناس بقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه
وما وعد من جزيل الثواب على من اداه ونشره في اول ما يجب على طالب العلم التبري والنظر في صحبة
المتمسك بروايته الاقتداء في ذلك بما فعل امامنا امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه وذلك
انه روي عنه انه قال لما اردت طلب العلم ... وجهتني الى مجلس ربيعة رضي الله عنه
تعلم من ادبه قبل ان تتعلم من علمه ورايت انه يجب على العالم والمتعلم التعلم من آداب العلماء والتخلق
باخلاقهم والتزين بزيهم والاقتداء بهم والاخذ بسيرهم في اقوالهم وافعالهم فانهم اعلام
الهدى ومنار العلا ولم يزل العلماء يحرصون ذلك خلفا عن سلف الى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال
مالك رضي الله عنه يكون القاضي والمفتي عالما باثار من مضى لانه اذا حفظ ... ومعرفة
آثارهم ونوازل مسائل نزلت بهم وبين ايديهم ومشكلات شرحوها وحل ما اخل ... من
العلم كثير يستعين به على امثاله ولما اختار ابنا المتقدمون بالاندلس رضوان الله عليهم
الاخذ بمذهب اهل المدينة دار الهجرة والوحي لما صح عندهم من صحته وقربه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكونه بين اظهرهم واقتداء اهل الاقطار بهم ونقلهم له في المرو ... وعن
رايته ... على آداب العلماء الاكرمين والائمة المتقدمين وحاحين ... العلماء من ...
في ذلك التواليف كثيرة يصعب على كثير من الناس جمعها ويعسر عليهم تحصيلها اذ كل احد الف في ... علما
بلده ... وشيوخ عصره ولم يجمع لا حد منهم ... بعضها كثير مما الى ان الفقيه القاضي الامام
الحافظ ابا الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ... وفضله على كثير من علماء
عصره وزاده بسطة من العلم والمال ... فالغرق ... ايامهم ... في التعاليق
عنهم واستوعب اخبارهم وتقصى آثارهم ونقلت اليه الكتب المذكورة من كل قطر ومكان حيث كانت
من شرق وغرب والاندلس الى ان جمع ... عنده ما لم يقدر احد ... ولا ... على جمعه مع عنايته
بالعلم ومحبته لاهله والشاعة ... فالف منها كتابا جامعا ... سبق العلماء اليه ولم
يقدر احد من اهل عصره ... في ترتيب الرجال وتقريب ... اعلام ...
... جامعا ... الى كل من ... شيئا من العلم ... من آدابه ...

الرجال التجريح الراوي عن شيء روي وبحار ارى عصر كان كل امام من ايمة المذكورين وما وقع من النوازل بتراجمهم
الغريبة منها والشهيرة ثم لما حققت النظر في الكتاب المذكور رايته كثير النفع مستوعبا للاخبار
منتصرا للاثار لا يستغني منتهي في العلم ولا شاذ فيه عن قراءته الا اني رايته من اراد حفظه عسر
عليه لاتساع الروايات والخلاف فيه فرايت ان اختصر منه مختصرا اجعله بغية للراغب وعمدة
للطالب اقتصر فيه على انساب العلماء المشهورين وصحيح اخبارهم المأثورة واذكر نكتا مقنعة
من شمائلهم وادابهم ومواليدهم واعمارهم وما دونوا من الكتب والفتوى وما روي عنه من مسائل نازلة
عنهم وكرهت التطويل والتطويل ولا اتى النادر وما لا يحتاج الوقوف عليه الا من اراد التبحر فمن
اراد التبحر فليطالع [illegible] ربما ما يحتاج مستوعبا وليس يستغني الناظر في كتابي هذا
عن النظر في ذلك لانه نقطة من البحر وجزء من جملة الدر ولم اخل العطر فيه لمولفه اطال التأليف
ومرتبه جملة التصنيف . وقد قدمت بين يدي المقدمة ثلاثة فصول الفصل الاول اذكر فيه فضلا
من فضل العلم واهله والثاني اذكر فيه من فضل المدينة واهلها . والثالث اذكر فيه من سيرة القاضي
الامام مولف الكتاب وشمائله ومن روى عنه من شيوخه بسندها ولا اذكر [illegible] وتوابعه ولا اخلي
ذلك من اختصار لئلا يخرج عن الغرض الذي قصرنا اليه والله تعالى اسأله ان يحسن العون على جملته
ويجعله لوجهه الكريم ولا يجعل حظنا منه العنا وان ينفعنا بما فيه نحن ومن نظر فيه من
اخواننا وان يرحم اسلافنا واشياخنا الذين اخذنا عنهم ووالدينا واخواننا الذين سبقونا
بالايمان وانا متبرئ الى الله من الخطا والزلل وفتنة القول والعمل اذ لا معصوم منه الا من عصم الله
وهو حسبي ونعم الوكيل **فصل في فضل العلم** واهله قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وقال [illegible] درجات من نشاء قيل بالعلم وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلما
وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جميع اعمال البر في الجهاد
الا كبصقة في بحر وما جميع اعمال البر والجهاد في طلب العلم الا كبصقة في بحر وقال النبي
عليه السلام ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قال بعض العلما معنى تبسط
اجنحتها بسطها للدعا للطالب بدلا من الاجنحة وقال عليه السلام من طلب العلم وهو شاب
كان كوشم في حجر ومن تعلم العلم بعدما يدخل في السن كان كالرقم يكتب على ظهر الما وقال عليه
السلام تعليم الصغار يطفي غضب الله سبحانه وقال عليه السلام ويل لمن علم ولم ينفعه
علمه قالها سبع مرات ثم قال ويل لمن لم يعلم ولو شاء الله لعلمه ثلاثا **قال مالك**
رحمه الله حق على من يطلب العلم ان يكون فيه سكينة ووقار وخشية وان يكون متبعا

لاثار من مضى قبله وقال عليه السلام من تعلم ليباهي به او ليماري به اوقفه الله موقف الذل والصغار
وجعله عليه حسرة يوم القيامة حين يكون زينا لاهله وقال صلى الله عليه وسلم ما ضم شيء
الى شيء احسن من علم الى حلم وقال علي بن ابي طالب لا تخلطوا العلم بلعب ولا تجعلوا فيه القلوب
وقال ابن شبرمة ما زاين لطالب العلم ازين من الوقار وقال بعض الحكما يجب على طالب العلم
ان يكون حفظه حفظ دراية لا طلب رواية وقال مالك رحمه الله من اداب العلم ان يجيب
العالم كل من ساله وقال جنة العالم لا ادري فاذا اخطاها اصيبت مقاتله **فصل في فضل
المدينة** واخيها مما يعظل العلم من الفاضيان [illegible] ما قال ابو عبد الله التميمي وابو الفضل
الجعفري يسندها الى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم ان
ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك وخليلك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه وفي رواية جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **قال مالك** رحمه الله المدينة
محفوفة بالشهداء وعلى انقابها ملائكة يحرسونها لا يدخلها الدجال ولا الطاعون
ومن جاز المحنة والشدة بها خيار الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اختارها
الله له بعد وفاته فيها قبره ومنبره وما بينهما روضة من رياض الجنة وليس شيء من ذلك
في غيرها من البلاد وروت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتحت البلاد وافتتحت المدينة بالقران وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تقوم الساعة حتى يارز الايمان الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها . قال ابو [illegible]
سمعت مالكا يقول في معنى الحديث ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ يعود
الى المدينة كما بدأ منها . قال زيد بن ثابت اذا رايت اهل المدينة على شيء فاعلم انه السنة
وقال ابن عمر لو ان الناس اذا وقعت فتنة ردوا امرهم الى المدينة فاذا اجتمعوا على شيء فعلوه
لصلح امرهم . وكان ابن مسعود يسأل بالعراق فيقول فيه ثم يقدم المدينة فيسأل ثم يجد
الامر على غير ما قال فاذا رجع لم يحط رحله ولم يدخل الى بيته حتى يرجع الى ذلك الرجل
فيخبره بذلك وكان عمر بن عبد العزيز يكتب الى الامصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب
الى اهل المدينة يسألهم عما مضى وقال مالك رحمه الله في انزله الى الشهود في الوصية [illegible] الامر الذي
ادركت الناس عليه ببلدنا [illegible] ولا شك فيه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أحتج بالله على بخلاف ما روى حديثا العمل بالمدينة على خلافه قال ابن القاسم وابن وهب رأيت العمل عند مالك
أقوى من الحديث قال ابن أبي حازم كان أبو الزناد يسأل فيقول فيقال له إنه بلغنا كذا وكذا بخلافه
مما قال فيقول وأنا سمعته ولكني أدركت العمل على خلافه ومن كان الخارج من المدينة من الصحابة
إذا سئل في أول يقطع حديثه حتى يقدم المدينة فيسأل عنه لم يعمل [illegible] مشهورة وابن حزم وأبو [illegible]
ومن أنباء المقلدين منهم من ذكر مما لم تعم في صاعهم ومدهم وأحباسهم وصدقاتهم إذ لا ذكر له إلا
على سنة أحبارنا عليهم فاستغنوا عن نصها وكذلك لم يقع إسقاطهم عن الخضر الزكاة إذ الزكاة
غير موجودة فيها مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء كانوا يأخذونها من غيرها فبطل أن يكون
أخذ الخوارج الذين خرصة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق إلا أنه توقيف من نبيهم عليه
السلام مضافة بزمان لا خلاف في المدينة أقوى في النفوس من أخبار الآحاد التي يدخلها من الأغفال
ما يدخل العمل بعلمه العامة عن العامة ونقض من ذلك ومن شرطنا فلما اختصرناه وقد أدرجناه
مستوعبا كله في الأم ترجمة في مؤلف الكتاب القاضي الإمام عياض بن موسى بن عياض أبي
الفضل رضي الله عنه ونكتة من فضائله وأخباره وشيوخه الذين روى عنهم بسبتة والأندلس
وتواليفه على الاختصار وهو عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ولد بسبتة في عام ستة وسبعين
وأربعمائة ونشأ في طلب العلم والاختلاف للأشياخ مع حسن [illegible] وذكاء [illegible] أجلسه أصحابنا
للمناظرة الذي يحرر أن يجلوسه مختصا [illegible] وعشرين سنة ثم أجلس للشورى [illegible]
ثم ولي القضاء وسنه نحو الخمس والثلاثين سنة فسار فيها بأحسن سيرة وكان هينا من غير
ضعف صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم شيوخه سمع وروى عنه من أهلها بسبتة وبالأندلس
كتب الفقه والحديث والأدب أخذ بسبتة عن الإمام القاضي أبي عبد الله محمد بن عيسى بن حسين
التميمي وكان من أحمد أصحابه وأحسنهم ذكاء وأرجحهم للإمامة سمع منه جميع مسموعاته
وقرأ عليه كتبه وأخذ عن الفقيه أبي عبد الله وتفقه عليه وصحب الفقيه أبا إسحاق بن
جعفر قاضي الجماعة وتفقه معهما وسمع على أبي محمد وحدث عنه ورحل إلى الأندلس فسمع
بمرسية من أبي علي الصدفي وابن أبي جعفر وغيرهما ثم رحل إلى قرطبة فسمع من ابن عتاب
وأبي الوليد هشام بن أحمد وابن حمدين وابن سراج وأبي بحر سفيان بن العاصي وجماعة
غيرهم وكان حافظا للمسائل قائما بعلم الحديث ومعانيه وعلله وجميع طرقه حافظا للأخبار
حافظا للآداب ولغة ونحو [illegible] يتكلم في علم الأصول منه بالنصيب الأوفر وكان يحمل أصوله [illegible]
وأصول فقه أخذ بجامع القاضي ابن القاسم عبد الرحمن بن محمد عارفا بالشروط والوثائق
والأحكام وكان خطا بخط الكتبة جمل الشخص حسن المجلس [illegible] في عصره من الأعيان

وله من التواليف مثل ما له كتاب الشفا في شرف المصطفى وله كتاب [illegible] منها وله [illegible]
في أصول الديانات جمع معين مشكلة من أمهات الناس واقتصروا عليها وله معالم [illegible]
فيما جيئنا في الفقه المستغرب وتنبيها للمذكرين وله [illegible] جمع فيه اختلاف العلماء
وغرائب من الفقه والكلام فيما حسنا مفيدا وله رحلة في القرطبي وشيوخه
وغرائب أخبار وما روى من شاذ الحديث وله كتاب جامع التاريخ جاريا على جميع المؤلفات في
أخبار الملوك بالأندلس والمغرب من حين الإسلام إليها واستوعب فيه أخبار سبتة
وقضاتها وفقهائها وجميع ما جرى من الأمور فيها واستوعب أخبار الدولة الحسينية وله
تواليف [illegible] وله كتاب مشارق الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار موطأ مالك بن أنس
رحمه الله وجامع البخاري وتأليف مسلم بن الحجاج [illegible] ومن الموضع ما لم يصل
إليه أحد قبله [illegible] ويحق لنا بالخشني
وأن يجمع بين [illegible] والأولى فصل في نسب مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة وصفته في خلقه
وملبسه وحليته وعقله وأدبه وسيرته وتحرزه في العلم وشهادة السلف الصالح له بالإمامة
وإجماع الناس عليه وتحريه في العلم والفتيا والحديث ونكتة من محنته على الاختصار قال
القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض في نسب مالك رحمه الله قال إسماعيل بن أبي أويس
فيما حكاه عنه الزبير بن بكار القاضي وغيره إنه مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث
بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح كذا هو غيمان بالغين المعجمة والياء الساكنة
باثنتين من أسفل ذكره غير واحد وكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا وحكاه عن إسماعيل
بن أبي أويس وخثيل بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة وياء باثنتين من أسفل ساكنة ومن
هو الصحيح وكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا وضبطه وحكاه عن ابن أبي أويس والدارقطني
وغيره وذو أصبح ممن اختلف في نسبه اختلافا كثيرا قال الزبير ذو أصبح بن سويد بن
عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن [illegible] بن حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن
كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن
قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ الأكبر وهو عبد شمس وإنما سمي سبأ
لأنه أول من سبى وغيره القبائل من يعرب بن يشجب بن قحطان وقال غيره ذو أصبح
بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن سبأ الأكبر
بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن اختلف في نسب قحطان ورفعه [illegible] ولإسماعيل
[illegible] اختلافا لا يحصى [illegible] هنا إليه فنذكره قال القاضي رضي الله عنه لست

يختلف العلماء ان الاصبحي والتيمي والتشبيه نسب مالك واله بذلك الحجة الامام ذكر عن ابن اسحق وابن سعد عن ابيه انه
مولى لبني تيم ومولى منهم وحيانه في [illegible] منقول عنا. واما ابو عبد الله محمد بن حمويه الحاكم المعروف بابن البيع
فقد غلط غلطا شنيعا لا خفاء به ولا قاله احد قبله ولا بعده وخلط في هذا النسب تخليطا كثيرا نسب مالكا
الى تيم بن مرة وجعله يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرو بن كعب فجعله من كعب [illegible] هذا الغلط
ومن لم يقل قوله. واما الحلف فانما هو لتيم بن مرة من قريش قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم احدا انكر ذلك
ومن لم كانوا حلفاء لبني تيم بن مرة من قريش ولا خلاف فيه الا ما ذكر ابن اسحق انه مولى لهم قال وروي عن ابن
شهاب انه قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين قال وصافها عندنا [illegible] عن ابن شهاب قال القاضي قال ابن شهاب
هذا في صحيح البخاري في اول كتاب الصيام وتصريف المولى في لسان العرب بمعنى الحلف والتعاقد وغيرهما [illegible]
فلعله اراد ابن شهاب وقد روي عن مالك انه لما بلغه قول ابن شهاب هذا قال ليته لم يرو عنا شيئا. **وأما**
ذكر اخوة مالك ونسبه فمن ذكر القاضي [illegible] القرشي ان ابا عامر بن عمرو جد ابي مالك رحمه الله كنيته ابو انس
من كبار التابعين وعلمائهم وهو احد الاربعة الذين حملوا عثمان الى قبره ليلا وغسلوه ودفنوه وكان جده الحكم
يروي عنه بنوه انس واويس ونافع والربيع مات سنة ثنتي عشرة ومائة وذكر ابو محمد الضراب ان عثمان رضي
الله عنه اغزاه افريقية ففتحها وروى الشيخ محمد بن احمد القاضي انه كان ممن يكتب المصاحف حين جمع
عثمان المصاحف وكان عمر بن عبد العزيز يستشيره. قال ابو القاسم اللالكائي الحافظ كان لابي انس
مالك بن ابي عامر اربعة بنين احدهم انس ابو مالك الفقيه قال غيره وقد كان يكنى [illegible] عنه انه مالك قال الضراب
وقد روى ابن شهاب عنه قال ابو اسحق بن شعبان روى مالك عن ابيه عن جده عن عمر حديث الغسل والباس قال اللالكائي
والثاني نافع ابو سهيل روى عنه مالك ايضا واسماعيل ومحمد ابنا جعفر بن ابي كثير والدراوردي وغيرهم قال
القاضي وروى عنه ابن شهاب ايضا والثالث اويس وهو جد اويس ابن اسمعيل وابي بكر وسليمان في كونهما [illegible]
عنه [illegible] روى عن ابيه ايضا وزعم الضراب انه روى عنه ابن شهاب ايضا. والرابع الربيع
قال اسمعيل جد [illegible] قال ابو حاتم لم يرو عنه العلم قال ابو القاسم الجوهري لم يرو عنه الا [illegible] وذكر
الحضرمي [illegible] عنه رواية وذكر ايضا ان لمالك بن الربيع وفيه نظر ومن روى عنه من [illegible]
لمالك بن ابي عامر فقد خرج اهل الصحيح البخاري ومسلم وغيرهما عن مالك بن ابي عامر وابي سهيل ابنه
كثيرا. قال ابو اسحق بن شعبان عمومة مالك ثلاثة نافع والنضر ويسار قال الضراب كان لمالك عم يقال
له النضر وبه كان يعرف مالك اول [illegible] ابن اخي النضر [illegible] قال الضراب النضر عم مالك وقاله محمد بن
سحنون. **و**كان لمالك ابنان يحيى ومحمد وابنة اسمها فاطمة تزوج ابن اخته وابن عمه اسمعيل بن ابي اويس
قال ابن شعبان يحيى بن مالك يروي عن ابيه نسخة وذكر انه روي عنه الموطأ باليمن وابنه محمد [illegible]
مصر وكتب عنه حديث الحوض ابن مسكين قال الزبيري كانت لمالك ابنة تحفظ علمه يعني الموطأ

وكانت تقعد خلف الباب فاذا غلط القارئ نقرت الباب فيفطن مالك فيرد عليه وكان ابنه محمد يجيء
وهو يخرقه وعلى يده باشق [illegible] كتاب [illegible] فيلتفت مالك الى اصحابه
ويقول انما الادب ادب الله هذا ابني وهذه ابنتي. قال الغروي كنا نجلس عند مالك ويجيء ابنه يدخل
ويخرج ولا يجلس فيقبل علينا فيقول انما يهون علي ان هذا الشأن لا يورث وان احدا لا يخلف اباه
في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم. **و**كان ابنه محمد وله ابنه احمد سمع من جده ذكره ابن مفرج
القرطبي في رواة مالك وابو بكر الخوارزمي الحافظ وقد ذكر في كتابه في الضعفاء الذين اتفق رأيه
ورأي منصور على تركهم. **وأما** مولد مالك رحمه الله ومدة حياته فقال القاضي ابو الفضل اختلف في مولده
اختلافا كثيرا فالاشهر ما روي عن يحيى بن بكير ان مولده سنة ثلاث وتسعين من الهجرة
في خلافة سليمان بن عبد الملك وقال ابن عبد الحكم ولد سنة اربع وتسعين وقاله ابن ابي اويس في خلافة
الوليد وقال غيرهما في شهر ربيع منها. واما وفاته فالصحيح والذي عليه المحصلون من اصحابه
ومن بعدهم من الحفاظ واهل العلم بالآثار ما حكى [illegible] انه توفي سنة تسع وسبعين ومائة
واختلفوا في اي وقت منها فالاكثر انه توفي في شهر ربيع الاول قاله ابن ابي اويس وابن بكير وغيرهما
واختلفوا ايضا فقال ابن ابي اويس صبيحة اربعة عشر من الشهر المذكور وقال ابو مصعب
لعشر مضت منه وذكر ابو [illegible] في كتاب المغرب ان وفاته يوم الاحد لثلاث خلون من الشهر
وقال ابن وهب في تاريخ ابن سحنون يوم الاحد لثلاث عشرة خلت منه قال ابن سحنون ويقال
في آخر عشر و[illegible] هذا الجزاري فقال سنة ثمان وتسعين ومائة والاول هو الصحيح
واختلف في سنه فقال ابن نافع الصائغ وابن ابي اويس انه توفي وسنه خمس وثمانون وقيل
اربع وثمانون وقال الواقدي تسعون وقال [illegible] وابو مصعب [illegible] **و**اختلف في حمل امه به
فقال ابن نافع والواقدي ومعن ومحمد بن الضحاك حملت به امه ثلاث سنين وروي عن الواقدي
ايضا سنتان. **و**اما صفته وخلقته فقال ابن عاصم ما رأيت محدثا احسن وجها من مالك وقال
عيسى بن عمر المدني ما رأيت قط بياضا ولا حمرة احسن من وجه مالك ولا اشد بياض ثوب منه
ووصفه غير واحد من اصحابه منهم مطرف والشافعي واسمعيل وبعضهم يزيد في الحرف على بعض
قالوا كان طوالا جسيما عظيم الهامة ابيض الرأس واللحية شديد البياض الى الشقرة اعين
حسن الصورة اصلع اشم عظيم اللحية تامها تبلغ صدره ذات سعة وطول وكان يأخذ اطراف
شاربه ولا يحلقه ولا يحفيه ويرى حلقه من المثلة وكان يترك له سبلتين طويلتين وكان يحتج
بفتل عمر لشاربه. ووصفه ابو حنيفة بانه ازرق اشقر. وقال بعضهم دخلت على مالك [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] كانما [illegible] قال الحكم بن عبد [illegible] دخلت [illegible]

الزينة فإذا مالك وله شعرة فرق فيها قالوا لم يكن يخضب ويحتج بفعل عمر رضي الله عنه وسرا منو السهوني عنه
ومروي ان بعض ولاة المدينة قال له لم لا تخضب يا ابا عبد الله فقال له ما بقي عليك من العدل الا ان تأمرني
ابن وهب انه رأى مالكا يخضب بالحنا وروى نحوه عن الحجاز راقي ولم يقل بالحنا قال الواقدي عاش
مالك تسعين سنة لم يخضب ولم يدخل الحمام ولا حلق شعره واما ملبسه وطيبه وخاتمه ومسكنه
ومطعمه ومشربه فقال القاضي ابو الفضل قال محمد بن الضحاك كان مالك جميل الوجه نقي الثوب
رقيقه يكثر اختلاف اللبوس قال خالد بن خداش رأيت على مالك طيلسانا قال مرارا وقلنسوة مكونة
وثيابا مروية جيادا او يمنية وساير اصحابه عليهما قعود فقلت له يا ابا عبد الله هذا الذي احدثته
ام وجدت الناس عليه قال رأيت الناس عليه قال الوليد بن مسلم كان مالك لا يلبس الحبر الا من لبسه
وكان يلبس البياض ورأيته ولا وراءه يلبسان النعلين ولا يريان بلبسهما باسا قال
اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه واسدل طرفها بين كتفيه قال ابن وهب
رأيت على مالك عمامة مصبوغة عدنية حسنة وقال لنا هو صبغ احبه ولكن مالك اكثروا
وعيبوا انا تركته وقال لنا ما ادركت احدا يلبس من الرقاق وانما كانوا يلبسون الصفاق
الا ربيعة فانه كان يلبس مثل هذا واشار الى قميص عدني رقيق قال الزبيري كان مالك يلبس الثياب
العدنية الجياد والخراسانية والمصرية المرتفعة البيض ويتطيب بطيب جيد ويقول ما احب
لاحد انعم الله عليه الا ويرى اثر نعمته عليه وخاصة اهل العلم وكان يقول احب للقارئ ان
يكون ابيض الثياب قال ابن ابي اويس ما رأيت في ثوب مالك حبرا قط قال القعنبي كان
مالك اذا اكتحل لضرورة جلس في بيته وكان يحيى به الا العلية قال ابن نافع لا ابي ومطرف واسماعيل
كان خاتم مالك الذي مات وهو في يده فصه اسود حجر ونقشه سطران بينهما حسبي الله ونعم
الوكيل بخطاب جليل وكان يجعله في يساره وربما خرج علينا وهو في يمينه لا نشك انه
انه اتوضى حوله في يمينه وساله مطرف عن اختياره لما نقش فيه فقال سمعت الله عز وجل
يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الاية قال مطرف ونقش خاتمي مصيرية كذلك
قال احمد بن صالح كان قليل المشي بقض العمل صيفا ولم يكن له دار يسكن بالكرا الى ان مات
وساله المهدي الدار فقال لا قال ابن المنذر وكانت دار مالك التي ينزل بالمدينة دار عبد الله
بن مسعود وكان مكانه بالمسجد مكان عمر بن الخطاب وهو المكان الذي كان يوضع فيه فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف كذا قال الاويسي قال ابو مصعب كان مالك يجلس
عند نافع مولى ابن عمر في الروضة حيالة نافع وتعرموته قال ابن بكير كان مولد مالك
بذي المروة وكان اخو النضر يصيح البز وكان مالك معه ثم ترك طلب العلم وكان

ثم نزل الى المدينة وقيل له لم لا تنزل العقيق فانه يشق عليك بعض من المسجد فقال بلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحبه ويأتيه وان بعض الانصار اراد ان ينتقل منه الى قرب المسجد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما تحتسبون خطاكم وقال ابن ابي [illegible] قلت لمالك ما شرابك يا ابا عبد الله فقال في الصيف السكر
وكان يحب الموز ويقول لم يمسه ذباب ولا يد ولا اسود لا تطلبه شتاء ولا صيفا الا وجدته ويقول قال الله عز وجل أكلها
دائم وظلها واما عقله ونسبه وادبه وحسن معاشرته للناس وغير شمائله قال القاضي قالوا كان ربيعة يقول
اذا جاء مالك جاء العاقل قال ابن مهدي ائمة الحديث اربعة مالك وسفيان وربيعة وابن المبارك كان مالك اشدهم عقلا وقال
ما رأت عيناي اهيب هيبة ولا اتم عقلا ولا اشد تقوى ولا اوفر دماغا من مالك قال هارون الرشيد ما رأيت اعقل
منه قال ابن وهب الذي تعلمنا من ادب مالك اكثر مما تعلمنا من علمه قال مالك ما جالست سفيها قط ومن الحمق
لم يتعلم منه عندي قال احمد ليس في مقابل العلماء اجل من هذا قال ربيعة بن يونس كان والله مالك اعظم الناس
مروءة واكثرهم صمتا وكان اذا احسن جلسته لا يتحول عنها حتى يقوم ورأيته كثير الصمت قليل الكلام متحفظا
بلسانه قال الزعفراني كان مالك اذا اصبح لبس ثيابه وتعمم عمامته ولا يراه احد من اهله واصحابه الا متعمما
لابسا ثيابه وما رأيته احدا قط اكل وشرب حيث يراه الناس ولا يضحك ولا يتكلم فيما لا يعنيه وقال زهير بن عباد
ما كنت اقول لمالك رحمك الله الا قال وانت رحمك الله ولا قلت له عافاك الله الا قال وانت عافاك الله قال مطرف كان
مالك اذا دخل بيته قال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيسأل عن ذلك فيقول قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما
شاء الله لا قوة الا بالله وقيل انه كان يكتبها على باب بيته ليتذكر به متى دخل بيته واما ابتداء طلبه وسيرته في ذلك
وصبره عليه وتعزيه [illegible] وحكمته قال القاضي قال مطرف قال مالك قلت لامي اذهب فاكتب العلم فقالت
تعال فالبس ثياب العلم فالبستني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على راسي وعممتني فوقها ثم قالت اذهب فاكتب
الآن وقال رضي الله عنه كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة وتعلم من ادبه قبل علمه قال ابن
القاسم افضى بمالك طلب العلم الى ان نقض سقف بيته فباع خشبه ثم مالت عليه الدنيا بعد وروي مثل هذا
عن ربيعة وكان مالك في اول طلبه [illegible] الشعر ليتبرع لما يدس فقالت اخته لابيه [illegible]
مع الناس فقال يا بنية انه يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن هرمز لجاريته من بالباب
قالت ما ثم الا ذلك الاشقر فقال ادعه فانه عالم الناس وكان مالك من اخر من [illegible] يحتشوا المجلس عليه
على باب ابن هرمز [illegible] وقيل [illegible] عمر الشعر وفيه كان يجلس [illegible] وكان ابن
هرمز استحلفه ان لا يذكر اسمه في حديث قال ابن عيينة [illegible] ملكا وهو يسال زيد بن اسلم عن حديث
عمر انه حمل على فرس في سبيل الله فجعل يرفع ويسأله عن الكلمة يعيدها والشيخ يعيد الشيء قال مالك كنت
اتي نافعا مولى ابن عمر وانا يومئذ غلام وكان معي غلام لي فينزل الي من درجه له فيحدثني ويقعد معي
[illegible] رأيته مالكا في حلقة ربيعة [illegible] شنف وسرا يزل على ملازمة الطلب موضعي الكبر ثم قال

في حديث نافع قال ابن أبي أويس سمعت مالكا يقول كتبت بيدي مائة ألف حديث وقال ابن مهدي سئل مالك عن جماعة من الزهري
فقال الجزم له الحرج ودوى عنه أنه قال قدم علينا الزهري فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا نيفا وأربعين حديثا
ثم أتيناه الغد فقال انظروا كتابا حتى أحدثكم منه أرأيتم ما حدثتكم به أمس أي شيء في أيديكم منه فقال له
ربيعة ههنا من يرد عليك ما حدثت به أمس قال ومن هو قال ابن أبي عامر قال هات فحدثته بأربعين حديثا منها
فقال الزهري ما كنت أرى من يحفظ هذا غيري وقال مالك في رواية أخرى شهدت العيد فقلت هذا اليوم يخلو فيه
ابن شهاب فانصرفت من المصلى حتى جلست على بابه فسمعته يقول لجاريته انظري من على الباب فنظرت فسمعتها تقول
مولاك الأشقر مالك قال أدخليه فدخلت فقال ما أراك انصرفت بعد إلى منزلك قلت لا قال هل أكلت شيئا قلت لا قال فاطعم
قلت لا حاجة لي فيه قال فما تريد قلت تحدثني فحدثني سبعة عشر حديثا فقال وما ينفعك إن حدثتك ولا تحفظها
قلت إن شئت رددتها عليك فرددتها عليه وفي رواية أخرى قال فما خرجت الواحدة فحدثني بأربعين حديثا
فقلت زدني فقال حسبك إن كنت رويت هذه الأحاديث فأنت من الحفاظ فقلت قد رويتها فجبذ الألواح من يدي قال
حدث فحدثته بها فردها إلي وقال قم فأنت من أوعية العلم أو قال إنك لنعم المستودع للعلم وقال عبد العزيز بن عبد الله
سأل مالك ابن عمرو بن دينار فقال رأيته يحدث والناس قيام يكتبون فكرهت أن أكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا قائم وقال مطرف عنه أدركت جماعة من أهل المدينة ما أخذت عنهم شيئا من العلم وإن العلم ليؤخذ عنهم وكانوا
أصنافا منهم من كان يكذب في حديث الناس ولا يكذب في العلم ومنهم من كان جاهلا بما عنده ومنهم من كان
يرمى برأي سوء فتركتهم لذلك وفي رواية ابن وهب عنه أدركت بهذا البلد أقواما لو استسقي بهم القطر لسقوا قد
سمعوا العلم والحديث كثيرا ما حدثت عن أحد منهم لأنهم كانوا ألزموا أنفسهم خوف الله والزهد وهذا الشأن
يعني الحديث والفتيا يحتاج إلى رجل معه تقى وورع وصيانة وإتقان وعلم وفهم فيعلم ما يخرج من رأسه
وما يصل إليه غدا فأما من لا إتقان له ولا معرفة فلا ينتفع به ولا هو حجة ولا يؤخذ عنهم قال مالك ولقد
رأيت أهل العلم سمعت حديث عمر أنه حمل على فرس في سبيل الله ما خلفت له أتانا أسأله عنه لعله دخله
أو معنى ما ذكره لأنه كان يشغله الزهد عن الحديث وقيل لمالك لم تكتب عن عطاء فقال أردت أن آخذ عنه
وأردت ذلك فأتيته وهو جالس عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم يسبح العاشية والزحمة
الشغل عن المنبر لم أحدث عنه إذ الحمص بعد الغلمة قال ابن وهب نظر مالك إلى العطاف بن خالد فقال إنهم
يأخذون عن هذا فقلت بلى فقال ما كنا نأخذ الحديث إلا من الفقهاء وأما ابتدأ الجمهور في العلم ونعموه
للعصور والمصالح وحاجة الناس إليه قال القاضي الإمام قال الليث قدمنا المدينة فإذا عبد العزيز بن أبي
سلمة حرا كنعر ربيعة وعلماء عبد العزيز ثم قدمت مرة أخرى فإذا مالك علا عبد العزيز قال محمد بن فليح كنت
عند ربيعة ومالك يجلس إليه ثم سبيل مالك واجتمع الناس إليه ما تحول من مجلس ربيعة وصاحب العلم فكنت
يعني انتقل الناس من مجلس ربيعة وكنا جماعة امرئ فرائي قال يحيى بن عيينة ما رأيت مثله في مجلس

ربيعة فقال مالك ما تقول أنا أخشى فقال ربيعة أقول فلا تقولوا وأقول إنه تقول وأقول فلا تقبله ما أقول ومالك سالك
لم يجب ربيعة بشيء وانصرف فلما راح إلى الظهر جلس وحده وجلس إليه قوم فلما صلى المغرب اجتمع إلى مالك
خمسون أو أكثر فلما كان من الغد اجتمع إليه خلق كثير كان يجلس للناس وهو ابن سبع عشرة سنة وعرفت
له الإمامة قال ابن المنذر أفتى مالك في حياة نافع وزيد بن أسلم قال ابن عبد الحكم أفتى مالك مع يحيى بن سعيد
وربيعة ونافع قال مصعب كانت لمالك حلقة في حياة نافع أكثر من حلقة نافع وفي رواية ربيعة مكان
نافع قال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة وكان موت نافع سنة سبع عشرة قال
القاضي هذا صحيح من قول أن مالكا جلس للناس ابن سبع عشرة سنة ومولده سنة ثلاث وتسعين على خلاف
فيما قبلها وبعدها فيأتي موت نافع وسن مالك نيف وعشرين سنة يقول إن جلس بعد أن جلس للناس
بسنين قال ابن وهب بعثت إلى مالك في الحرا أنه أخص المجلس فأخرته حتى راح ربيعة وقلت لم لم تخص
حتى استفتيته فقال لي ربيعة نعم قال ابن وهب فقلت له فلو قال لك لا تحضر ما لي أحضر ثم قال لي يا أبا محمد
إنه لا خير فيمن يرى نفسه أهلا للأمر إلا أن يراه الناس له أهلا وما جلست حتى شهد لي سبعون رجلا من أهل العلم
قال الفقيه صالح كان لمالك ثلاث صفات ضعفه موته وأخرى بعده وأخرى اشتغله ولم يكن في الثلاث
صفات من يحمل العلم مثله أي الثلاث صفات فالتي قبل موته في السن من أبي الخطاب ابن عجلان وابن
أبي ذئب ونظرائهم والتي بعده عبد العزيز بن الماجشون وابن أبي الزناد وسليمان بن بلال وغيرهم وابن
هوند بن الدراوردي وابن أبي حازم وأنس بن عياض ونظرائهم قال ابن القاسم قال لي مالك كنا نجلس إلى ربيعة
أربعون متحلقا سوى من لم يحصى ما بقي منهم إلا أربعة أما أحدهم فغلب عليه اللهو يعني عبد العزيز بن
الماجشون وفي رواية تشاغل بالأغاليب أو نحو هذا وأما آخرهم فمات يعني كثير بن فرقد وأما الآخر فعني
بنفسه عبد الرحمن بن عطاء وسكت عن الرابع فعلمنا أنه يعني نفسه وأما اجتماع الناس عليه وافتقارا
إلا كان به واحتياجهم إليه قال القاضي فلم يقل فيما روى ابن وهب عنه وابن القاسم ما أخذت عنه
العلم حتى اضطروا إلي حتى سألني عن أمر دينه قال ابن أبي حازم رأيت زيد بن أسلم تأتيه يستفتيه قال يحيى بن سعيد
التيمي مالك والثوري من أئمة الدين يشار إليهما وقال عتيق بن يعقوب ما اجتمع أهل المدينة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم إلا على أبي بكر وعمر ومالك فلم حتى اجتمع عليه أهل المدينة قال ابن وهب سألت عبد العزيز بن الماجشون
عن مسألة فقال لي ما يحضرني فيها جواب ولكن سل مالكا وأخبرني ما يقول فسألته وأخبرته فقال أصبتم
وقال أبو محمد الصواف وعتيق روى عن مالك جماعة من الشيوخ الذين روى عنهم يحيى بن سعيد وأبو الأسود ابن
نوفل وزياد بن سعد وابن عجلان وهشام بن عروة وربيعة الآخرين بمواهم وأما من روى عنه من أقرانه
ممن مات قبله أو بعده فكثير كابن جريج وابن عجلان والدراوردي وعبد الله بن جعفر المديني والليث
ونافع القارئ وعبد العزيز بن الماجشون والسفيانين وأبو حنيفة وطاحيه ووكيع والأوزاعي

وغيرهم ممن يوثق بعقله إن شاء الله قال عتيق بن يعقوب ... المشيخة ... [illegible] الرواية لا

احوا ... عنه الاجابة والعجلة من مات قبله ... طول الاملاء وقد يحيى بن سعيد مات قبل [illegible]

جريج بثلاثين والاوزاعي بعشرين والثوري بثمانية عشر وشعبة بسبعة عشر قال القاضي [illegible]

بثلاثين سنة وهشام ... ويعقوب ... من هذا الزهري ... قبل مالك بخمس و [illegible]

ابو المصعب ... لا نعلم احداً ... اخر ... اخر ... لما اجتمع ... [illegible]

رجلان ... نحو المائة وثلاثين سنة ... بن شهاب الزهري [illegible]

وعشرين وابو ... السهمي ... نحو الخمسين ومائتين وروينا عنه جميعاً حديث ... بنقصه

في سكنى المعتق وأما تحريه في العلم والفتيا والحديث وورعه وانصافه فقال ابن القاسم قال

عبد الرحمن ... مالك ربما وردت على المسألة تمنعني من الطعام والشراب والنوم فقلت له يا ابا عبد الله

والله ما كلامك عند الناس الا نقش في حجر ما تقول شيئاً الا تلقوه منك قال فمن احق ان يكون هكذا

... او مثلاً مخصوص قال ابن القاسم قال مالك اني لأفكر في مسألة منذ بضع عشرة سنة

ما اتفق لي فيها الراي وقال بعضهم لكأنما والله مالك اذا سئل عن مسألة واقف بين الجنة والنار

وكان يقول من احب ان يجيب في مسألة فليعرض نفسه على الجنة والنار وكيف يكون خلاصه في الآخرة

ثم يجيب وقال ما شيء اشد علي من ان اسأل في الحلال والحرام لأن هذا هو القطع في حكم الله ولقد ادركت

اهل العلم والفقه ببلدنا وان احدهم اذا سئل عن مسألة كان الموت اشرف عليه ورأيت اهل زماننا

هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا ولو وقفوا على ما يصيرون اليه غداً لقللوا من هذا وان عمر بن الخطاب

وعلياً وخيار الصحابة كانت ترد عليهم المسألة وهم خير القرون الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم

وكانوا يجمعون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حينئذ يفتون ولم يكن من امر الناس القديم ولا من

مضى من سلفنا الذين يقتدى بهم ويعول عليهم في الاسلام ان يقولوا هذا حلال وهذا حرام ولكن يقولون

انا نكره كذا ونرى كذا واما حلال وحرام فهذا الافتراء على الله اما سمعت قول الله عز وجل قل أرأيتم

ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً ... لأن الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله

قال ابن وهب كان مالك يقول في اكثر ما يسأل عنه لا ادري قال عمر بن يزيد فقلت لمالك في ذلك فقال يرجع اهل

الشام الى شامهم واهل العراق الى عراقهم واهل مصر الى مصرهم ثم لعلي ارجع عما افتيتهم به قال فأخبرت

بذلك الليث فبكى وقال مالك والله اقوى من الليث او نحو هذا قال ابن ابي اويس سئل مالك في نيف وعشرين

مسألة فما اجاب منها الا في واحدة وكان الرجل يسأله عن المسألة فيقول العلم اوسع من هذا قال مصعب سئل

مالك عن مسألة فقال لا ادري فقال له السائل انها مسألة خفيفة سهلة فغضب مالك وقال خفيفة سهلة

ليس في العلم خفيف اما سمعت قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً فالعلم كله ثقيل وخاصة

... يسأل عنه يوم القيامة وسئل عن ... [illegible] ... انا كان من ... النبي صلى الله

عليه وسلم ان ... [illegible] ... واما ... [illegible] ... النبي صلى

الله عليه وسلم ... [illegible] ... قال ابن عيينة كان مالك لا يبلغ

... لا يعرف الا ... قال الشافعي كان مالك اذا شك في الحديث طرحه كله قال ابن وهب

... [illegible] ... اليوم ... يقول القاسم

... عليها الجمال ... [illegible] ... لا ادري ... قال القاضي

قال ... جعفر بن سليمان ... [illegible] ... ابو جعفر ... الحديث ليس

على ... [illegible] ... بالسياط وقال مصعب الزبيري

انما ... [illegible] ... وسمع منه حسن الناس ...

... وقالوا له لا ترى ... شيئاً ... [illegible]

... [illegible] ... جعفر ... ثم ...

كتفه وفي رواية ... ما زال مالك بعد ذلك الضرب في علو ورفعة واعظام حتى كانما كانت السياط حلية

حلي بها وقيل انما كان هذا في ايام الرشيد وان ... قال ابو الوليد الباجي لما حج المنصور اقاد

مالكاً من جعفر بن سليمان وارسل اليه ليقتص منه فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسمي الا وانا اجعله

في حل من ذلك الوقت لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... [illegible]

لا ... مالك ... [illegible] ... عليه ... الناس ... [illegible]

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ...

... [illegible] ... غضب المنصور على جعفر ... وضربه ... [illegible]

... مالك ... فقال سبحان الله ... [illegible] ... الله ...

ضربته ... فيه ابن المسيب ومحمد بن المنكدر وربيعة ولا خير فيمن لا يؤذى في هذا الامر ... [illegible]

بن سليمان مالكاً ثمانين سوطاً وقال ابن القاسم قال الدراوردي لما ضرب مالكاً ... [illegible]

... سمعته يقول كلما ضرب سوطاً اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون ... [illegible]

اني لا ارجو ان يرحم الله ... سوط ... [illegible]

كان ... رأى ... [illegible] ... صاحب ... وذكر ...

... جعفر ... الخليفة ... [illegible]

... [illegible]

ضرب ثلاثين سوطاً وقال ستين ... وقيل تسعاً وسبعين ... وابن القاسم ...

وذلك سنة ست واربعين وقيل سبع واربعين **قال محمد بن حارث** كتب مقنعة من فقه مالك وسيرا
امان يرفق بمعرفة احواله عن غيرهم وساعتهم ومشيهم عليهم والاخر ما قاله القاضي ابو الفضل على مرتبه
في كتابه على الاختصار قال القاضي وسانحو انا بذكر الطبقات المقصودة على الشروط الموضوعة
انهم جروا اصحاب مالك رحمه الله من العلماء ثلاث طبقات الطبقة الاولى من كان له صحبة العلم حياته
ومارب وفاته والثانية من عرفه اخذوا يطولون ملازمته وصحبته وتجويد تفقهه وغلبة روايته ثم
الثالثة قوم صغار الاسنان وتاخر بهم الزمان فقاربوا اتباع اتباعه وشربوا مجالسته ومرتبة سماعه
من تلاميذهم على من الاقرب **الطبقة الاولى** من اصحابه من اهل المدينة **المغيرة** بن عبد الرحمن
المخزومي قال الزبير بن بكار هو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم كنيته ابو هاشم الوسيري وامه قريبة بنت محمد بن ابي مطلة المخزومي قال ابو عمر
بن عبد البر كان من الفقهاء اخر زمان مالك وتعرض فاته على المغيرة ومحمد بن دينار عكرمة بن عيسى اسلم
بن الماجشون وكان ابن ابي مسلمة حازم ثالثهم في ذلك وعثمان بن كنانة وابن نافع قال ابن بكير كان المغيرة
يفتي في حياة مالك وقال الغني كان لمالك مجلس كالركبه يقرعه والحاتمة المخزومي كابن يفعل
وعرض عليه الرشيد قضا المدينة وجابر اربعة الاف دينار فتنابا واستنع وادام امير المؤمنين الزامه بعال
المؤمنين لا يعصر الشكاك حبه التي هو ان الى القضا فقال الرشيد ما نعرض اشي باعفاه واجازه بالفين دينار
قال الواقدي لما حج الرشيد مالك وابي يوسف فاز مسالة من الرمي يا مالك وناطق المغيرة وكان فقيه المدينة
بعد مالك وقال يا امير المؤمنين منا من يكنى ابا عبد الله يعونه يعني المغيرة على ابي يوسف فتناظر الى الحرب
حتى خرجوا قال الواقدي قال لي يحيى بن يونس بلواقدي عليه الغيظ صرفنا ابو يوسف من المغيرة لقد حسنه حتى
جعلته اشهر ان يعوذ بالمغيرة فانتهى المجلس قال وقال المغيرة لمالك كيف رايت مناظرتي الرجل قال
رايتك مستعليا الا انك كنت مقوما قال وما هو قال كنت اذا اظهرت عليه في مسالة ضاقت عليه احجله
الرغبتها وتخلو منه بزلل وكان ينبغي ان لا تفارقه فيها حتى يصيح منها وقال المغيرة كنت اسال مالكا
عن القول عن ابن قالة فقال يعني الرجاني وقال يا ابا هاشم الا تكلم عليه وتسلمني عما لا اجيب فيه الناس
ثم ان احسنه احدوا على ما جد الا تفعل ولكن اكتب ما ترى من المسائل وابعث بها في نحت خاتمه اجيبك
فيها مكتبن ان شاء الله فا تصرفت مسرورا وقلت لاصحابنا اكتبوا مسايل فكتبناها في نصف
قرطاس ووجهناها اليه فاقامت اربعة اشهر بخاتمه يعنده ثم وفي اجاب في تلك المسايل
وقال في بعضها لا ادري ه ومولد المغيرة سنة اربع وعشرين ومائة وتوفي بها قاله الزبير وعمره ستة عشر
سنة ثمان وثمانين ومائة وقال البخاري وابن وضاح في نصف سنة ست وثمانين قال البخاري يوم
الاربعاء لسبع خلون من صفر قال القاضي وابنه ابو القاسم عبد الرحمن بن المغيرة يروي عن هشام

وابيه يروي عنه بن المنذر الخزامي وعبد الرحمن بن شعبة وخرج عنه البخاري **عبد العزيز بن ابي حازم**
واسم ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج مولى اسلم وقال ابن سعد مولى بني ليث كنيته ابو تمام وابا التمام
ويكنى ابا عبد الله قال القاضي واول ما سمع تفقه مع مالك على ابن هرمز وسمع من ابيه والعلاء بن عبد الرحمن
وزيد بن اسلم وابي طوالة وثور بن زيد ويزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وغيرهم وروى عنه ابن وهب وابن ابي
اويس وقتيبة وعبد العزيز الاويسي وابن مصعب والقاضي يحيى الزهري وابن المديني والقعنبي ويحيى بن يحيى
التميمي ومصعب الزبيري قال ابن معين فيه صدوق ثقة ليس به باس وقال ابو حاتم هو صالح الحديث قال
هو ابو زرعة نحو ابيه في الحديث والدراوردي لو سمع حديثا وقرو عن فعله ليعدد منهم اسماء
قيل بي صعب ابن ابي حازم ضعيف اما في حديث ابيه فلا قال احمد واما ابن ابي حازم بعضهم من سليمان
ابن بلال العلامات ليس اوصي بكتبه اليه فكانت عنده وقال بلال علينا الغاق عزيمته بعضها بكان يقرأ
ما استيان ويدع ما لا يعرف واما حديث ابيه فكان يحفظه وحكى الشيرازي ان مالكا قال فيه انه لفقيه
وقال مالك قوم يكون فيهم ابن ابي حازم لا يصيبهم العذاب قال ابو عمر وكان مالك الموطأ يوما يبكي فقلت
ارايت ان تكون له الموطأ مالوهن يزرع ومن يشا ورقال الرجل فيهم ابن ابي حازم يتصدرون عن رايه اذا كانوا
ان يوقفوا قال ابن شعبان وعن في عصر المدينة في سجدة تحت باب الروضة لاية مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة سنة ستين كذا قال الزبيري قال البخاري سنة اربع وقال ابن اسحاق
سنة ستة وثمانين ومائة **عبد العزيز بن الدراوردي** قال القاضي ابو الفضل هو عبد العزيز بن محمد
بن عبيد بن ابي عبيد ويقال الدراوردي انما منسوب الى دراورد من بلاد فارس مولى جهينة ويقال
مولى بني السارق ويقال مولى قضاعة من بني وروى عن هشام بن عروة وعبد الله بن عمرو والعلاء بن عبد الرحمن
ومحمد بن اسحاق وسهيل بن ابي صالح وثور بن زيد وحميد الطويل في خمسين من الحارثي وعمرو بن عبد الله
وجماعة كثيرة وروى عنه ابن وهب وابو نعيم والقعنبي وقتيبة وابو مصعب ويحيى بن يحيى اخرج
له مسلم واستشهد به البخاري وغلب عليه الحديث قال يحيى بن معين ليس به باس وما روى من كتبه
فهو اثبت من حفظه توفي سنة سبع وقيل ثمان وقيل سبع وثمانين ومائة ومولده بالمدينة **محمد بن دينار**
هو محمد بن ابراهيم بن دينار الجهني مولى لهم كنيته ابو عبد الله قال القاضي ابو الوليد ذكره في اصحابه
الحديث وقال عبد الرحمن بن دينار الفقيه في روايته عنه محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن دينار يروي عن ابي الزناد
وربيعة وموسى بن عقبة ويزيد بن ابي عبيد وعبد العزيز بن المطلب وصحب مالكا وروى عنه ابن وهب ومحمد
بن مسلمة وابو مصعب الزهري ويعقوب بن محمد الزهري وغيرهم قال ابن عبد البر كان يفتي بالمدينة
مع مالك وعبد العزيز بن ابي سلمة وغيرهما وكان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية قال يحيى هو ثقة
قال البخاري هو معروف الحديث اخرج عنه البخاري قال اشهب ما رايت في اصحاب مالك افقه من محمد بن دينار

قال ابن شعبان أحسبه أراد عبد الرحمن توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. **عثمان بن كنانة** قال القاضي
أبو الفضل قال ابن شعبان يكنى أبا عمرو وكنانة مولى لعثمان بن عفان قال ابن عبد البر كان من فقهاء المدينة
أخذ عن مالك وغلب عليه الرأي ولم يكن له في الحديث ذكر وهو الذي جلس في حلقة مالك بعد موته قال ابن بكير لم يكن
عند مالك أضبط ولا أدرس من ابن كنانة وكان ممن يحضره مالك بالأمر عند اجتماع على رأيه [illegible] باسمه قال
ابن مفرج والقرطبي توفي ابن كنانة سنة ثلاث وثمانين ومائة قال ابن بكير [illegible] مالك وابن كنانة
[illegible] سنين وكانت وفاته بمكة. **عثمان بن الضحاك** [illegible] قال القاضي أبو الفضل هو عثمان بن الضحاك
بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال الزبير كان هو وابنه الضحاك
بن عثمان من أكابر أصحاب مالك وكانا يجالسانه وكان ابنه الضحاك أعلم قريش بأنسابها وأخبارها وأشعارها
وأشعار العرب وأحاديث الناس [illegible] وابنه **محمد بن الضحاك** من أصحاب مالك [illegible] الرواية عنه والمجالسة
له قال الزبير [illegible] شابا [illegible] وخلف أباه في العلم والأدب [illegible]
وابنه **أحمد بن محمد** جالس الواقدي وقال الواقدي [illegible] على طلب العلم [illegible]
وأبوه وجده الضحاك بن عثمان وأبوه عثمان بن الضحاك وأبو الضحاك [illegible] ومات الضحاك [illegible] منصرفه من [illegible]
يوم التروية سنة ثلاثين ومائتين [illegible] بن عبد الله الحزامي [illegible]
[illegible] **سعيد المساحقي** [illegible]
وهو سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة قال ابن شعبان في رواة مالك [illegible]
المساحقي كان من جلساء مالك وعليه دخل الرشيد متوكئا مع المخزومي قال الزبير كان سعيد
من [illegible] قريش عقلا [illegible] وكان [illegible] استقضاه [illegible] بالمدينة ثم توفي
فاستقضاه المأمون [illegible] وأمه أمة الوهاب بنت عمر بن مساحق ومن أهل
المشرق عبد الله بن المبارك قال القاضي أبو الفضل هو مولى لبني تميم ثم لبني حنظلة مروزي كنيته أبو عبد
الرحمن سمع هشام بن عروة والأعمش وابن أبي ذئب ومالكا وسليمان التيمي وحميدا الطويل ويحيى بن سعيد
وابن عون وموسى بن عقبة والسختياني والأوزاعي وغيرهم وروى عنه ابن مهدي وعبد الرزاق و
يحيى القطان وابن وهب وغيرهم قال الشيرازي تفقه ابن المبارك على مالك والثوري وكان أولا من أصحاب
أبي حنيفة ثم تركه ورجع عن مذهبه [illegible] قال ابن مهدي [illegible] أربعة من الفقهاء مالكا
وشعبة وسفيان وابن المبارك قال ابن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه رحل إلى اليمن ومصر
والشام والحجاز والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم كتب عن الكبار والصغار [illegible]
[illegible] وأما [illegible] قال القاضي أبو الفضل قال أبو بكر القرشي لما بلغ ابن المبارك
[illegible] خمسين ألف درهم [illegible] طلب العلم حتى أنفقها فلما انصرف لقيه أبوه فقال له ما جئتني به

[illegible] بلغ مقابلة

ما جئت به فأخرج إليه الدفاتر فقال [illegible] ثم دخل أبوه المنزل فأخرج له [illegible] فقال
خذها فأتمم بها تجارتك [illegible] وطلبه للعلم قال كنت شابا [illegible]
[illegible] بالعصا وأضرب [illegible] فرغبني [illegible] وعن أبي [illegible]
حتى [illegible] الشكر [illegible] فلما [illegible]
[illegible] للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله [illegible]
[illegible] على طلب العلم [illegible]
[illegible] بالله [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ابن المبارك [illegible]
[illegible] ابن المبارك [illegible] وأنا اليوم [illegible]
[illegible] فكتب إليه ابن المبارك
[illegible]
وتوفي منصرفه من الغزو [illegible] سنة [illegible] سنة
[illegible] وفاته [illegible]
[illegible] عفو الله تعالى [illegible]
[illegible] **ومن أهل مصر عثمان بن الحكم** الجذامي [illegible]
في أصحاب مالك [illegible] قال ابن شعبان هو أول من أدخل علم مالك مصر قال [illegible] مصر أمثل من
عثمان بن الحكم له رواية مشهورة عن مالك قال ابن مفرج له عن مالك [illegible]
كثير في الموطأ وفي المدونة قال ابن مفرج توفي سنة ثلاث وستين ومائة **عبد الرحيم بن خالد**
بن يزيد [illegible] الجمحي قال القاضي أبو الفضل [illegible] عبد الرحيم وعثمان بن الحكم أول من قدم مصر بمسائل
مالك قال الشيرازي كان من [illegible] وتفقه ابن القاسم بمصر قبل رحلته إلى مالك وكان جمع
بين الزهد والعلم [illegible] عن مالك الموطأ توفي سنة ثلاث وستين ومائة [illegible]
[illegible] **سعيد بن عبد الله** بن سعد [illegible] عبد الرحمن قال القاضي قال الشيرازي وعليه تفقه ابن وهب
وابن القاسم قال ابن شعبان [illegible] ابن القاسم مع ابن وهب وهو الذي [illegible] ابن وهب [illegible] توفي بالإسكندرية
سنة ثلاث وسبعين ومائة **زياد بن شعبون** [illegible] بالحاء المهملة [illegible]
[illegible] كنيته أبو عبد الله وقال أبو عبد الله [illegible] عن مالك [illegible]
وأسامة بن زيد [illegible] وغيرهم روى عنه ابن وهب وسعيد بن [illegible]
[illegible] قال ابن شعبان كان مالك إذا [illegible] الشيخ الصالح وكان فقيها [illegible] وكان [illegible]

وهو عمدة وبابن القاسم التي ذكرنا [illegible] قال [illegible] من جلة اصحاب مالك قال [illegible]
توفي بالاسكندرية [illegible] سنة اربع وثمانين ومائة وقال غيره سنة سبع **عبد الحكم**
بن اعين بن الليث المصري مولى لهم [illegible] ويقال مولى عثمان ويقال مولى لعايشة امراة من موالي عثمان ويقال مولى
رافع مولى عمر قاله ابن شعبان [illegible] عبد الحكم [illegible] عبد الحكم [illegible] له رواية عن مالك
[illegible] مسائل [illegible] المدونة مسئلة ذكرها ابن القاسم عنه [illegible] وابوه [illegible] الاسكندرية
ويقال [illegible] سنة احدى وستين ومائة **طليب بن كامل اللخمي** من جلة اصحاب مالك
[illegible] كنيته ابو خالد وهو ايضا [illegible] قاله ابو سعيد [illegible] اسكندري
روى عن ابن القاسم وابن وهب وعليه تفقه ابن القاسم قبل رحلته الى مالك مع [illegible] عبد الرحمن قال ابن وضاح
كان طليب بن كامل نبيلا [illegible] من لخم [illegible] اسكندري قاله سحنون [illegible] شعبان في
المصريين عبد الله بن كامل [illegible] طليب بن كامل [illegible] قال محمد
[illegible] المدونة مسئلة في [illegible] وتوفي طليب بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة [illegible] مالك
ابو الشيخ عبد الله بن [illegible] عامر بن [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible] ولد ابو الشيخ سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي سنة ثنتين وثمانين
ومائة **خالد بن حميد** [illegible] كنيته ابو حميد [illegible] اسكندراني قال الكندي كان فقيها
من اصحاب مالك [illegible] سنة تسع وستين ومائة **يحيى بن ايوب** ابو عبد الله [illegible]
[illegible] قال الكندي [illegible] غلب عليه العبادة قال الكندي كان [illegible]
[illegible] قال ابن القاسم [illegible]
[illegible] اربع مائة دينار [illegible]
[illegible] **ومن اهل افريقية عبد الله بن غانم** القاضي قال القاضي
ابو الفضل قال ابن [illegible] وهو عبد الله بن [illegible] بن غانم بن شرحبيل [illegible]
[illegible] كنيته ابو عبد الرحمن قال ابو العرب التميمي
[illegible] قال ابو محمد [illegible] في اخبار المغرب عبد الله
بن غانم كان رجلا [illegible] العربية [illegible] وروايته للشعر
[illegible] قال الشيرازي كان ابن غانم من [illegible]
ابن ابي حازم [illegible] ورحل الى الحجاز والشام وسمع من مالك ومن سفيان الثوري ومن ابي يوسف [illegible]
[illegible] القعنبي وغيره قال ابن حارث
[illegible] ابن غانم [illegible] اخبار المغرب [illegible]

[illegible] ابن غانم [illegible] ابو العقال [illegible]
[illegible] فقال ابن غانم [illegible] قال سحنون كان ابن غانم
[illegible] الجمعة [illegible] قال القاضي ابو الفضل قال الشيرازي
ولي [illegible] ابن غانم قضاء افريقية [illegible] امير افريقية روح بن حاتم [illegible] ابن روح الفقيه
[illegible] سنة احدى وسبعين ومائة [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ولما بلغ [illegible] اسمعيل بن [illegible] وكان ابن غانم [illegible]
[illegible] الى مالك [illegible] الخصوم [illegible] وكان يكتب [illegible]
وكان ابن غانم يلبس من الثياب ارفعها [illegible] للنساء يوما [illegible] يلبس [illegible] الفرو [illegible]
الثياب [illegible] وكان له [illegible] القلنسوة [illegible]
[illegible] خصم [illegible] يا رب [illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] على عبد [illegible]
[illegible] الخصوم [illegible] وابن غانم [illegible]
[illegible] افريقية [illegible] **يقشر** [illegible] احيان [illegible]
[illegible] ابن زرعة [illegible] عليه [illegible] ابن زرعة [illegible] ابن غانم
[illegible] ابن غانم [illegible]
عليه ابن غانم [illegible]
[illegible] ابن زرعة [illegible] الخلفاء [illegible] الله [illegible]
[illegible] ابن زرعة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] فقال ابن غانم [illegible] الى الامير [illegible]
[illegible] وكان ابن غانم [illegible] اسناده [illegible]
[illegible]
وكان لابن غانم [illegible] كان ابو [illegible]
[illegible] ابا عبد الرحمن [illegible] كان ابن غانم [illegible] سمع [illegible]
سنة تسعين ومائة [illegible] اصابه **عياض بن [illegible]** التونسي [illegible] ابا الحسن [illegible]
[illegible] قال ابن شعبان [illegible] ابو العرب [illegible]

متجردا في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم وسمع بافريقية قبل رحلته من
خالد بن عمران ... بافريقية وفقه مثله سمع منه البهلول بن راشد وسحنون وشجرة وأسد بن الفرات
وغيرهم قال الشيرازي وعليه تفقه سحنون وله كتب على مذهبه وتفقه على مالك الذي كنا نأخذ من
رمته وهو ثلاثة بيوع ونكاح وطلاق قال أبو الحسن بن أبي طالب القابسي القيرواني في كتاب المعارف
ان علي بن زياد لما ألف كتابه في البيوع لم يرو ما سمعه فقيل له في المقام سمعه ... قال أسد قال
الحرمي وابن كنانة ... كشف لنا عن أصول علم كشفه علي بن زياد قال سحنون كان البهلول
يأتي علي بن زياد ويسمع منه العلم ولولا ... سبيل أصحابنا أقل ما جاء به المصريون قال أبو سنان
علي بن زياد من كبار أصحاب مالك وإني لأدعو في السحر والدعوة وانه أخي وإني لأدعو له في كل صلاة لمعلمي
وأبوا ... علي بن زياد لأنه أول من علمني عنه العلم وله مسائل في المدونة وبعث إليه روح بن حاتم ليوليه
القضاء ... وقوم الصلوات ... إلى باب دار الإمارة ... فخرج عليهم رجل يسمع ...
عن جمعه فقالوا له ما فعل فقال عافاه الله وهو محمود فقال له البهلول ما كرهت قال الآية ...
... إلى تونس على ... علي بن زياد والبهلول بن راشد سنة ثلاث وثمانين
قال القاضي ... من كبار أصحاب مالك من المصريين ... بكنيته ويسمى باسمه وبنسبه
ونسبه **ومن** علي بن زياد الاسكندراني زاهد فاضل لم يشتهر بالفقه ولم يعن مالك رواية في حديث ومسائل
... بالمحتسب قال ابن وهب ... علي بن زياد الاسكندراني ... قال يونس بن عبد الأعلى
كان علي بن زياد الاسكندراني لا يخلو من المواعظة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **عبد الرحيم**
بن أشرس قال القاضي قال أبو العرب هو ... من العرب من أهل تونس كنيته أبو مسعود
... فاضل سمع من مالك وروى عنه عبد الرحمن ... قال ... ابن وهب أبو الأشرس
عبد الرحمن بن الأشرس العربي التونسي ولعله ... أبي مسعود وان كان يكنى بأبي مسعود ...
... فقال أبو مسعود عبد الرحمن بن الأشرس فقال عبد الرحيم قال سحنون كان علي
بن زياد خير أهل إفريقية وكان ابن أشرس أضبط منه على الرواية وكان شديد الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وله مسائل في المدونة قال موسى بن معاوية كنت عند البهلول بن راشد إذ جاءه
ابن أشرس فقال له ما أقدمك فقال نازلة رجل طلبه السلطان فخبأته وحلف بالطلاق ثلاثا
ما خبأته فقال له البهلول ... يحنث في زوجته فقال ابن أشرس وأنا قد سمعته يقوله وأنا أريد
غير هذا فقال ما عندي غير ما سمعت ... كل ذلك يقول البهلول ما عندي غير ما سمعت حتى
كان في الثالثة والرابعة قال ابن أشرس ... إذا توضأ ... فلما ...
ذلك عليهم ... **البهلول بن راشد** كنيته أبو عمرو قال القاضي من أهل القيروان قال محمد

بن أحمد القيسي كان ثقة مجتهدا ورعا مستجاب الدعوة وكان ... سمع من مالك والثوري وعبد الرحمن
بن زياد وحنظلة بن أبي سفيان وموسى بن علي بن رباح والليث بن سعد ... وكان ...
بالعبادة حتى احتاج الناس إليه في العلم سمع الموطأ من علي بن زياد وابن غانم وسمع جامع سفيان الصغير من أبي
الحكام وابن خارجة والجامع الكبير من علي بن زياد وروى الناس عنه ... وسمع من البهلول
سحنون وعون ... ويحيى بن سلام وغيرهم من أقرانه ومن بعدهم ...
... عنه ابن غانم ... فقال ... البهلول بن راشد ... الفارسي
يعني ابن فروخ **ومن** فضائله ... قال القاضي قال البهلول ... ما رأيته ...
البهلول بن راشد فقال ... البهلول بن راشد
فقالت الأخرى ... بالمعصية ... فقال البهلول ...
السحر ... ثم ... الناس ...
وأما محنته ... البهلول بن راشد ... القيروان ... في ...
... الناس ... عليه ...
... بالسياط ... جماعة ... ضربوا ...
... القيام عليه فقال لا لا ... بسبب موته ... رحمه
الله توفي ... قال سحنون بقي علي بن زياد بخمسة وثلاثين يوما ... ابن غانم
في ليلة واحدة **أبو محمد عبد الله** بن فروخ الفارسي فقيه القيرواني ... قال القاضي ذكر
... بالأندلس ... ثم انتقل إلى إفريقية
وسكن القيروان ... ثم رحل إلى المشرق ... جماعة من العلماء ... وهشام بن
حسان وعبد الملك بن جريج والأعمش والثوري ومالك وأبي حنيفة قال أبو ... في الحديث
والفقه على مالك ثم انصرف إلى إفريقية وأقام بالقيروان ... الناس ... ثم رحل إلى مصر
... **ومن** الثناء عليه بالفضل والعلم قال القاضي قال أبو ... كان رجلا صالحا
ورعا ... فقال ... للبهلول ... في الله ... حافظا للحديث
والفقه **ومن** زهده وعبادته وورعه قال ابن ... كان ابن فروخ ... كان ...
... ابن فروخ ... ابن فروخ ليوليه القضاء فلما جاء قال له ... الخروج
علينا قال نعم ... قال ابن فروخ ... ثلاثة ... عشر ...
... ابن فروخ ... القضاء ...
... **ومن** ...

ويصغروه عن جمعه الجامع فصلى له تعلّ قال لا فاخرجه ليخرج فلما رأى العرنم فارغلته وجلس في الجامع
وحقه نحو من مقام الشخصان فلما نظر إليهما خاتم رفع راسه فقال يا الكاما بالله إلا أخفيتما ان امسكتما
وما نظرنا اول شيء جلس هو حماه ونادا عنه فاعلم الحرس بذلك فرحا فقال ادعوا إليه فقولوا له يقبل علينا
من قولي فيقبل فقال الذي يحكي عبد الله بن غانم فاني رأيته شابا صبيا من ابن غانم فكان يشاور في كتب
من الحكامه واتوي فاسبوق ابن فروخ فوضع له فقال يا ابن اخي لم اقبلها أبدا فكيف اقبلها وزيرا قال فالح عليه
ابن غانم وشدد عليه فقال اريد ان اخرج الى مصر ومات بها وكان اكره الناس للقضا وقال قلت لابن جشيبة
فقال يا ابن فروخ القضاة ثلاثة فرجل يحسن العوم ماخذ البحر فكوا ما عسى ان يعوم فيوشك ان يغرق ورجل لا يحسن
العوم فقام يسبح فيغرق ورجل لا يحسن العوم القا نفسه في الما فغرق وسالاه من بن خاتم الامير عن قوم
البراغثية الدين [illegible] فقال ما رأيه ما شأنهم قال يخص رسوله يسلو ناعون في البراغثية واسلونا
عن قوم المسلمين الذين تسعطه فقال لو العرب كان ابن فروخ كتب الهام ان بلدنا تنبي الروح وانه الله لهم الينا
في الرد عليه عليهم فكتب إليه مكانه ان يفتقده فرتسعطه خسيه ان يقول له فيلا قال ابن سحنون كانت المعتزلة
تسعى ان ابن فروخ معها ما اخرين من اصحاب ابي وكان يصحب ابا خارجة قال انا يا ابا خارجة فسالته عن ابن فروخ
فقال من ما يبرا مو الله ما رأيته من الطير فيا ابا عبد ابن فروخ وانفركم معه حين يسال عن المعتزلة فقال
للسائل ما شأنك او عن المعتزلة فقال المعتزلة لعنة الله فقال فيهم الدين في يوم الدين ويوم الدين في كولح
الزاهرين فقال له وفيهم فوضع ما يحكون فقال ومعه فقال فيهم رجل طالح وكان قبل يزار ان الخروج على ائمة الجور
ادا اجتمع فيهم عدد اصحاب بدر ممن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فلما خرج الى مصر ومعه الناس العلماء الدين
معه وقال لا شهد الله اني قد رجعت عما كنت اقوله وتوفي رحمه الله في منصرفه من الحج وذلك في سنة خمس وثمانين
وماية وقيل سنة ست وسبعين ودفن بالمعظم ومن اهل الاندلس محمد بن عيسى
يعرف بالحوى يصغر لقي مالكا وسمع منه الموطا وكان يفتي بلده وفقه وابى عمر من قبل هشام بن الحكم
توفي سنة ثمانين وماية الغازي بن قيس من اهل قرطبة يكنا ابا محمد رحل فسمع من مالك الموطا وسمع من ابن
ابي ذيب وابن جريج والاوزاعي وغيرهم وقرا القرآن على نافع بن ابي نعيم قارئ المدينة وكان يحفظ الموطا
ظاهرا وروى عنه ابن حبيب واصبغ ابن خليل وعثمان بن ايوب وقيل له عرض عليه القضا فابى قال اصبغ سمعته
يقول والله ما كرهته كرهية فله منه انعل لولا ان عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته وما قاله عجزا ولا رتبا
ولا ما الدالا المعتوه به توفي سنة تسع وتسعين وماية زياد بن عبد الرحمن يلقب بشبطون من
جربني زياد يكنى ابا عبد الله وهو زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة من اولاد ابن حبيب من الخطيب بن
العوث بن والي اللخمي وقيل انه من ذرية حاطب بن ابي بلتعة سمع من مالك الموطا وله عنه في المناوبة سماع
معروف بسماع زياد سمع من معاوية بن صالح القاضي وكان زياد رضي الله عنه روى عن عبد الله بن

عقبة والليث بن سعد وسليمان بن بلال وعبد الله بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الله بن عمر العمري ويحيى بن
ايوب وابو معشر وموسى بن علي واحمد بن عبد الله بن عمر الليثي وسفيان بن عيينة وابن ابي حازم وغيرهم روى
عنه يحيى بن يحيى الموطا وسماعه من مالك قبل رحلته من الاندلس وزياد اول من ادخل الاندلس موطا مالك متفقا بالسماع
وهو اول من ادخل الاندلس علم مالك السنن والحلال والحرام ووجوه الفقه والاحكام وقيل انه عرض عليه مالك
ليحول الا ما بينه ان استفتيا وصاحب الصلاة اذ ذاك المصعب بن عمران فابطره لذلك وقال يحيى
يحيى ابن عمرو وكان في المشرق ولقيت مالك بن انس والليث بن سعد وغيرهما قرب سنة تحول الا ما بينه معروفة
عنهم ومن فضايله كان زياد اذا بعث معاوية بن صالح الى زمان شي لم يأكل منه وكان معاوية ابا روحه
وكان زياد نابيكا مرغما واراد الامير هشام على القضا فابا وخرج فارا بنفسه فقال الامير ليت الناس
كلهم كزياد وكان الامير هشام يوقر زيادا ويكرمه ويخلو به ويسايله عما يعرض له من امره بنيه ومما ذكر
عنه انه حضر عند الامير هشام يوما وقد غضب الامير على خادم له ربع له كفنا فامر بقطع يده فقال له
زياد اصلح الله الامير فان مالكا حدثني في حديث رفعه ان من كظم غيظا يقدر على انفاذه ملاه الله امنا وايمانا
يوم القيامة فسكن غضب الامير وقال آلله ان مالكا حدثك بهذا فقال زياد الله ان مالكا حدثني به فامر الامير
ان يمسك عن الخادم وعفا عنه وقال ابن حبيب كنا جلوسا عند زياد اذ جاء كتاب من بعض الملوك
من مكتب فيه ختم صحيح الاختاب وجعل الرسول فيه يضعه فقال زياد انه ورد فيما سال صاحب هذا
الكتاب عن كفتي الميزان من اي شي امن ذهب هي او من ورق فكتب الله حدثني مالك عن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه توفي سنة ثلاث وقيل اربع
وقيل تسع وتسعين وماية صعصعة بن سلام اصله من كلكلة وسكن قرطبة ولقي مالكا
وهو اول من كان على مذهبه حكيم الاندلس الكلية سمعها منه ولكن مالكا قال ويحيى ما احسن الشكوى
فقال سحنون كل من يشا سكت يا با عبد الله فاعجب مالكا كلمته وقال يحيى بن يحيى ما جبت احدا حبي
احدا كحبي عبد الرحمن بن معاوية حتى يحيى من طلب على مالك فيه صبية سكون صغيرا عفو عنه
عبد الرحمن فلا اخرج توفي سنه ايام عبد الرحمن بن معاوية وقال غيره توفي سنة ثمانين يحيى بن مضر القيسي
وقيل العبسي من اهل قرطبة ابو زكريا وقيل ابو بكر شامي الاصل سمع من مالك وسفيان الثوري وروى عنه
مالك حكاية عن بعض الموريد ان الكلح المنصوص الولي روى عنه ابن وهب ويحيى بن يحيى قيل وكان
وكان عالما متقنا خاشعا وصلبه امير الاندلس الحكم بن هشام فيمن صلب ممن اراد القيام عليه وقتله
سنة سبع وثمانين وماية الصعصعة الانصاري من اهل المدينة عبد الله بن نافع مولى
بني مخزوم المعروف بالصايغ كان القاضي يكنيه ابو محمد قال البخاري روى عن مالك وابن ابي ذيب وتفقه على

ونظرائه قال أحمد بن حنبل كان صاحب رأي مالك ومفتي أهل المدينة برأي مالك ولم يكن صاحب حديث ولم يكن في الحديث

بذاك وكان ضعيفا فيه قال أبو زرعة لا بأس به قال البخاري يعرف حديثه وينكر قال ابن غانم قلت لمالك من لهذا الأمر بعدك

قال رجل من أصحابي ... وكان الرجل ابن نافع قال الشيرازي وكان أصم أميا قال سحنون

ملك أربعين سنة ما كتبت عنه شيئا وإنما كان حفظا أحفظه وهو الذي سمع منه سحنون وكبار أتباع أصحاب مالك

والذي سماعه معروف بسماع أشهب في العتبية ... قال أشهب ... ولو جلس بمجلس مالك

بعد ابن كنانة وقال جالست مالكا مقدار ثلاثين سنة أو خمس وثلاثين ما رأيته قرأ الموطأ على أحد فقط محمد بن مسلمة

أبو هشام قال الزبيري هو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

... من أهل المدينة الذي ينسب إليه ... هشام وروى عن مالك وتفقه عنده وروى عن الضحاك بن عثمان وإبراهيم

بن سعد قال أبو حاتم كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان أفقههم وهو ثقة قال الشيرازي جمع العلم

والورع وكان مالك إذا دخل عليه رجلان من بني مخزوم المغيرة ومحمد بن مسلمة ... ومحمد بن يسار

توفي سنة عشرين ومائتين مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين خال ...

ابن سليمان ... في العلم والفقه وكان هو وأخوه عطاء وعبد الله وعبد الملك بنو يسار ...

ميمونة أم المؤمنين أخذ عن جميعهم العلم ... العباس ... ميمونة لعبد الله بن العباس

قال البخاري هو مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ... قال أبو الوليد الباجي

مطرف الفقيه صاحب مالك هو ابن أخته ... روى عن مالك وابن أبي الزناد وعبد الرحمن بن أبي الموالي

والعمري وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وإبراهيم بن المنذر وخرج عنه البخاري في صحيحه قال الشيرازي تفقه ...

العزيز بن أبي سلمة ومالك بن أنس وابن أبي حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة وقال ابن معين ...

قال ابن وضاح ... قال أحمد بن حنبل كانوا يقدمونه على أصحاب مالك قال ابن وضاح ...

... قال البخاري ولد سنة تسع وثلاثين ومائة ومات سنة ... وثلاثين ومائتين قال الدار قطني ...

... عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة واسم أبي سلمة ميمون قاله اللالكائي قال يحيى

... المنكدر منهم والماجشون هو أبو سلمة وكان عبد الملك فقيها ...

عليه الفتوى في أيامه إلى موته وعلى أبيه قبله فهو فقيه ابن فقيه وكان ضرير البصر ويقال عمي في آخر عمره

وجده عبد الله يروي عن ابن عمر خرج عنه مسلم وأخوه يعقوب بن أبي سلمة يروي عن ابن عمر أيضا

وعمه عبد العزيز خرج عنه مسلم ... عن الزبير بن بكار ومنهم يوسف بن يعقوب بن عبد الله

بن أبي سلمة يروي عن ابن المنكدر والزهري وخرج عنه البخاري ومسلم وروى عنه ابن حنبل وابن المديني

وغيرهما وأخو عبد العزيز بن يعقوب ... يروي عن ابن المنكدر أيضا قال الشيرازي تفقه بمالك

وأبيه وابن أبي حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة قال ... ولعبد الملك كلام في الفقه

... وكتب سماعاته وهي معروفة ... والرد على من قال بخلق القرآن ...

وقال أبو مصعب ... القرآن ليس بمخلوق وهو قول عبد الملك بن الماجشون وكتب له سحنون ...

عندهم من الكلام في التشبيه والقرآن ويسأله الجواب عنه ... سلام عليك فإني

أحمد الله الذي لا إله إلا هو أما بعد عصمنا الله وإياك ... سألت عن مسائل ... أهل العلم والعلم عندنا

... ما مضى من صدر هذه الأمة والذين اتبعوهم بإحسان ولم يجدوا شيئا منها ...

... واعلم أنه العلم ... الرجل يتكلم ...

... جهم وكان عبد الملك يقول ... القاضي ...

من كتب ... رحمه الله ... عبد السلام

سنة اثنتي عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين عبد الله بن نافع الأصغر الزبيري

أبو بكر قال الزبيري هو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي يعرف بالأصغر

الفقيه تفقه بمالك ولنافع أخ ... عبد الله يعرف بالأكبر من أهل الفضل والورع ... قال الزبيري

وأبو محمد نافع ... نحو خمسين سنة قال يحيى بن معين ...

عبد الله ... عبد الله بن محمد بن عروة وروى عنه ابنه محمد وعباس ...

أصغر من ابن نافع الصائغ روى عنه ...

فيه صدوق وليس به بأس قال البخاري ... قال الزبيري ...

... الموطأ روى عنه يحيى

بن يحيى ... ابن نافع ...

... سنة ست عشرة ومائتين ...

عشر قال الزبيري وهو ابن بضع وسبعين سنة ...

... روى عن مالك ... وروى عنه ...

... وابن أبي شيبة وسحنون بن سعيد ...

... وغيرهم قال الشيرازي ... وهو الذي قرأ الموطأ عليه الرشيد ...

وكان ... قال ابن عبد البر ...

ملازمة لمالك وكان ... خرج عنه

البخاري ومسلم قال ... أصحاب مالك ... صاحب ابن نافع وابن وهب ...

... بالمدينة ...

عليه في داره فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم اسود ليدخل الدار فسألوه اتأذن لهم فدخل فنادى يا معن يا اشعث [illegible]
له جاء عليه فاذن لهم فدخلوا فقالوا اصلحك الله عجبنا من تحجبه منا الا لسوداء اما انه مع ذلك [illegible] قالوا
منا الحجى قال وما ارى [illegible] ابن عون [illegible] الذي رضيه الله لي وكان حسن [illegible] قال البخاري توفي
معن سنة ثمان وتسعين ومائة قبل ابيه بشوال سنتها بالمدينة **اسمعيل بن ابي اويس** قال القاضي كنيته
ابو عبد الله قال الكلاباذي واسم ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس بن ابي عامر الاصبحي ابن عم مالك بن انس وابن
اخته زوج امه وقال ابن شعبان اسم ابي اويس عبد العزيز بن عبد الله سمع من ابيه واخيه وخاله مالك وابويه
بن مسعود وسليمن بن بلال وروى عنه قتيبة واحمد بن صالح واسمعيل القاضي وابو حاتم وخرج عنه البخاري
ومسلم قال [illegible] عند خالي مالك بن انس من سنة [illegible] وخمسين ومائة [illegible]
سنة وتوفي اسمعيل سنة ست وعشرين ومائتين وقيل سنة سبع واخوه **ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس**
المعروف بالاعشى يروي عن ابيه واخيه وخاله وابن عجلان وابن ابي ذئب وسليمن بن بلال خرج عنه البخاري و
ومسلم قال ابن شعبان له [illegible] من علم مالك الموطا وغيره روى عن مالك [illegible]
[illegible] وتوفي سنة ثلاثين ومائتين وكان الغالب عليه الحديث **اويس**
بن سعيد بن ابي زيد [illegible] روى عنه وقد روى عنه جماعة من اصحاب مالك كيحيى بن مسلمة وابن نافع
وغيرهما [illegible] وابنه سعيد بن داود قال الدارقطني [illegible] عن مالك نسخة عن ابي
الزناد وسكن بغداد وقدم الري وروى الموطا عن مالك واخرج له البخاري وتكلم فيه ابو حاتم الرازي وقال
ليس بالقوي **يحيى بن عبد الله** [illegible] يكنى ابا زكريا قال الدارقطني هو يحيى بن عبد الله
[illegible] روى عن مالك احاديث ومسائل [illegible]
[illegible] **سعيد بن عمرو** [illegible]
[illegible] وكان من جلساء مالك واصحابه [illegible]
[illegible] **الزبير بن عمرو** قال الزبير [illegible]
[illegible] **ابراهيم بن هارون**
[illegible] قال الزبير كان من جلساء مالك حافظا [illegible] انواع العلم عاقلا
[illegible] **زيد بن [illegible]** قال [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الناس **ابو بكر الانصاري** اسمه محمد بن [illegible] بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] المدينة [illegible] الانصار وولي [illegible]

[illegible] بن سليمن [illegible] المدينة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] سمع منه [illegible] **عبد الملك بن [illegible]** بن سليمن [illegible] قال القاضي
[illegible] في الطبقة الاولى [illegible] من اصحاب مالك وقال مصعب كان اجل [illegible] واخصهم
[illegible] من اصحاب مالك وابن ابي [illegible] عنه اسمعيل القاضي [illegible] وولي [illegible] المدينة سنة [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عليها [illegible] الرجل
[illegible] المثال على المثال [illegible] قال
[illegible] سنة ست وعشرين ومائتين وسنة ثلاثة وثمانين [illegible] **حبيب بن ابي حبيب**
واسم ابي حبيب [illegible] سمع الناس الموطا [illegible] بعضهم [illegible] المصريين
[illegible] روى عن مالك الموطا [illegible] ابن حنبل وابن معين [illegible]
[illegible] سمع ابن [illegible] **[illegible]**
[illegible] في الطبقة الاولى **محمد بن [illegible]** [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] عن مالك وروى عنه [illegible] **ومن** [illegible] الحجاز
محمد بن ادريس الشافعي قال القاضي ابو الفضل هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وامه ازدية وولد بالشام [illegible]
سنة خمسين ومائة [illegible] مكة [illegible] الحجاز والعراق [illegible] مصر [illegible]
[illegible] عبد الله بن عبد الحكم يوم الخميس وقيل ليلة الجمعة [illegible] رجب سنة اربع ومائتين [illegible]
[illegible] مصر [illegible] بني عبد الحكم [illegible] القاضي [illegible]
واما [illegible] قال [illegible] الكتاب [illegible] المعلم [illegible]
[illegible] المعلم [illegible] جميع ما يقول [illegible]
ان [illegible] الكتاب [illegible] الحجاز [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] ثم خرجت [illegible]
[illegible] العرب [illegible] سنة [illegible]
[illegible] الى مكة [illegible] الاشعار [illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible] المسلمين [illegible] الموطا [illegible]
[illegible] الامام ابو المعالي [illegible] ثلاث ليال [illegible]
الى مالك وكتابه الى والي المدينة [illegible] الكتاب [illegible]

يسأل مالكا في أشياء بالمدينة ... الكتاب إلى والي المدينة وقلت له ابعث إلى مالك بأنيله وتوصيه بي فقال
يا بني لو كلفت أن أمشي حافيا من جوف مكة حتى آتي بابه فجلس عندي حتى تصبح وخرجنا الى الريح بتراب العقيق
الى أن صلينا العصر ... وصلنا معه حتى أتينا العقيق وكان منزله يجلس فيه على
بابه واستأذن فخرجت إلينا جارية فقالت إن الشيخ يقول إن كان يريد المسائل فليكتبها في رقعة أجيبه عليها
فقال لها إن الأمير كتبه إليه في حاجة فدخلت وخرجت ... فقال ألم أقل لك قلت بل ثم خرج مالك
مجلسه وقال ... فناوله الأمير الكتاب فلما بلغ موضع الشفاعة رمى به من يده وقال سبحان الله وصار
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل قال فرأيت الوالي قد تهيبه أن يكلمه فتقدمت إليه وقلت له
أصلحك الله إني رجل مطلبي ومن حالي وقصتي ... فلما سمع كلامي نظر إلي ساعة وكانت له فراسة فقال لي ما
اسمك فقلت محمد فقال لي يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فإنه سيكون لك شأن ثم قال نعم وكرامة إذا كان غدا
تجيء ويجيء من يقرأ لك قلت فإني أقوم بالقراءة فغدوت عليه وابتدأت بالقراءة ظاهرا والكتاب في يدي
فكلما تهيبت مالكا وأردت أن أقطع القراءة أعجبه حسن قراءتي فيقول يا فتى زد حتى قرأته في أيام يسيرة
ثم أقمت بالمدينة حتى توفي رحمه الله **وأما ثناء العلماء عليه** قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال لي أبي
الزم هذا الشيخ يعني الشافعي فما رأيت أبصر منه بأصول العلم قال محمد ولولا الشافعي ما عرفت ما عرفته
وهو الذي علمني القياس وكان صاحب سنة وأثر قال أحمد بن حنبل ما أحد يحمل محبرة من أهل العلم
إلا وللشافعي عليه منة وقال كنا نلعن أهل الرأي ويلعنونا حتى جاء الشافعي فمزج بيننا قال ما عرفنا
ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالسنا الشافعي وقال المزني قال الشافعي ... كتاب ... وكان ...
وأي علم كان يزعم عليه قال الشافعي من أراد ... ومن حفظ القرآن عظم
قدره ومن تفقه عظمت قيمته ومن كتب الحديث قويت حجته ومن حفظ العربية والشعر رق طبعه
ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم ... فقال أصح ما يطلب على الله تعالى بالقرآن والنبي
صلى الله عليه وسلم بالسنة ... والشيطان بالمعاصي ... والنفس ...
والجبال بالقوة ... **قال القاضي** ... ما ذكر المفضل بن الربيع
قال ... وإذا هو جالس ...
... محمد بن إدريس الشافعي وابن ...
... حتى إذا صلى العصر وأنا ...
... فقال ... لا تفعل
... فقال إنما
... فقال ...

قلت له يا أبا ... منه وأنا ... ما ظننت أن ... عليه ... رحمه الله ثم
لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم رب العرش العظيم اللهم إني أعوذ
بنور عرشك وعظيم سلطانك وبركة جلالك من ... وعافيتك ... لا يخيب الرحم الراحمين
اللهم أنت عياذي فبك أعوذ وأنت ملاذي فبك ألوذ يا من ذلت له الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة
أعوذ بجلال وجهك من ... وممن ... كله ... في ليلي ونهاري
وظعني واستقراري ونومي وقراري ... لا إله غيرك ... وتعظيما
لك أجرني من عقوبتك ... واضرب علي ... واعطني خير ما أحاط به علمك وأمني
من شر ما أحاط به علمك وأمني يوم القيامة يا أرحم الراحمين قال الفضل ... على سلطان ...
... وخفي ... **ومن أهل اليمن أبو قرة** موسى بن طارق السكسكي
كنيته أبو محمد وأبو قرة قال الأمير أبو نصر في كتابه أما أبو قرة موسى بن طارق الجندي ...
... منسوب إلى الجند ناحية اليمن روى عن مالك ... ومسائل
ولأبي قرة كتاب ... وكتاب ... المعروف في الفقه ... الحميري وروى
عنه حامد بن يحيى وكان قاضي زبيد وقال ابن ... في كتاب الضعفاء ... أبو قرة على ...
وروى عن إسماعيل ... وموسى بن عقبة ومالك وابن جريج وابن عيينة ومحمد ...
وابن حنبل وابن راهويه وأثنى عليه ابن حنبل **محمد بن حميد** بن عبد الرحمن ...
من أصحاب مالك روى عنه الموطأ وكتب سماع مسائل ثلاثة يرويه عنه أبو علي الحسن بن محمد ...
الصنعاني ... عن مالك وهو غريب **ومن البصرة** والعراق وما وراء المشرق **عبد**
الله بن مسلمة بن قعنب ... كنيته أبو عبد الرحمن أصل
... روى عن مالك وابن أبي ذئب ... وشعبة
والليث والدراوردي ... وسليمان بن بلال وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ...
... وأحمد بن سنان ومحمد بن ... وأبو داود السجستاني ...
البخاري ومسلم ... أبو ... الحافظ أنه قال لا ... حتى قرأت عليه
الموطأ ... عن الحسن قال كنا عند مالك ...
... فقال ... عبد الله بن عبد الحكم ...
عبد الرزاق ... على ... رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ...
... فقال ... يا رسول الله ... القعنبي ... وعن ابن عمر ...
... من أصحاب مالك ... عن مالك ...

وعبد الملك ومسلمة كلهم روى عن مالك قال البخاري توفي سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين **عبد**
الرحمن بن مهدي العنبري يكنى ابا سعيد مولى الازد بصري سمع من السفيانين والحمادين ومسعر
وشعبة وعبد العزيز وابي عوانة وزايدة وغيرهم وروى عنه ابن وهب وابن حنبل ويحيى وزهير وابن
المديني وابنا ابي شيبة واسحق وابو عبيد وابو ثور وغيرهم واخرج عنه البخاري ومسلم وكان ممن
اخذ عنه الفقه والحديث وعلم الرجال وله معه حكايات قال ابن المديني كان ابن مهدي يذهب الى قول
مالك وكان مالك يذهب الى قول سليمان بن يسار وكان سليمان بن يسار يذهب الى قول عمر بن الخطاب قال
ابن المديني لو اخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله ما رايت قط احدا اعلم بالحديث من
ابن مهدي وهو ابن ست او خمس واربعين سنة وقد خصه وقال صالح بن احمد سئل ابي عن ابن مهدي والطيالسي
فقال اما ابن مهدي فهو ... واما الطيالسي فحجة قال ابن مهدي ... الرياسة ... ومن
يطلبها ... توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث
وستين سنة **محمد بن عمر بن واقد الواقدي** مولى بني سهم من اسلم ابو عبد الله عراقي في
الجزيرة ... ولي القضاء بها للمامون بعسكر المهدي روى عن مالك حديثا كثيرا وفقها
ومسايل وفي اسانيده عنه منقطع كثير وغرايب وكرايه مسايله منكرات في مذهبه لم توجد
عند غيره تكلم فيه الناس وخرجه احمد ويحيى وابن نمير والنسائي وغيرهم وكان واسع العلم كثير
الحديث ... قال احمد بن عبد الله بن صالح ما رايت احفظ للحديث منه وانما تكلم فيه ابن المبارك
ومن اخباره ... قال القاضي قال مصعب بن عبد الله كلمت الواقدي ... رجل
رجل من اهل المدينة فارسل اليه ... ما به درهم او مايتان ... اكلمه في ان يطه ...
... قال محمد بن سعيد راى الواقدي ... الرزق ...
... حتى بعث ابن ... فيها ... قضا
الدين ... من اهل المدينة ... الطهو ...
له حال ... في ... الى المطرى
... الى النظر ... خالد ...
اليه ... الحبز ... ثم ... بالبطر ... والانصار
... الواقدي ببغداد ليلة الاثنين
لاحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومايتين ودفن يوم الثلاثا وهو ابن ثمان وسبعين سنة
وصلى عليه محمد بن سماعة ... المامون ... **يحيى بن يحيى بن بكير**
التميمي الحنظلي ... مولى بني سعد ... روى عن مالك الموطا وقيل

العلم

انه قراه عليه وكان ممن ... للافتراء ... ابو عمر بن عبد البر ... من اصحاب مالك وروى عن الليث وحماد
وابي عوانة وابن لهيعة وابن عيينة وهشيم وابن المبارك وزهير بن معاوية وسليمان بن بلال وغيرهم
قال ابو عمر وكان له مال ... وخالف في الفقه وكان ثقة مامونا مرضيا روى عنه جماعة من اهل
بلده وغيرهم من الايمة كاسحق بن راهويه والذهلي والبخاري ومسلم وخرجا عنه في الصحيح كثيرا
وكان احمد بن حنبل يثني عليه ويقول ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله ... في الحديث
كثيرا حتى يسمى ... وله من حفظه واتقانه ... ابو زرعة قال محمد بن مسلم
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ... عن يحيى قال ابو يحيى ... خراسان
اعقل من يحيى وكان اخر ... من مالك ... بعشر سنين ... قال
البخاري توفي يوم ... سنة ست وعشرين ومايتين **ومن اهل الشام الوليد**
بن مسلم ابو العباس مولى بني امية دمشقي قال ... روى عن مالك ... الموطا وغيره
وروى عن الاوزاعي والليث والثوري وابن عيينة وغيرهم قال ... روى عنه الحميدي
واحمد بن حنبل وابن المديني وابو خيثمة وغيرهم واخرج عنه البخاري ومسلم وفي روايته عن
مالك ... وغرايب قال البخاري توفي سنة خمس وتسعين قال ... سنة اربع
وتسعين ومائة ... سنة سبع عشرة ومايه **ابو مسهر** عبد الاعلى بن مسهر
الغساني الدمشقي ... روى عن مالك الموطا وغيره من المسايل والحديث ...
وكان ابو مسهر ... اهل الشام ... قال ابن معين ...
... قال ... العلم ...
... سنة ثمان عشرة ... ومائتين ...
مروان بن محمد بن حسان ... الطاطري دمشقي ... وروى عنه حديثا ومسايل
كثيرة قال ابن معين ... وكان مرجيا قال ابن معين ... مرجيا ...
عليه ... قال البخاري سمع معاوية بن سلام ...
الهيثم بن خارجة ... سنة خمس ومايتين **ومن اهل مصر عبد الله بن**
وهب بن مسلم القرشي مولاهم قال الباجي مولى بني فهر وقال ... مولى يزيد بن رمانة
مولى يزيد بن انيس الفهري قال ابن ... وابن عبد البر ... يزيد بن انيس
روى عن مالك والليث وابن ابي ذيب ويونس بن يزيد والثوري وابن عيينة وابن جريج وعبد
العزيز ويحيى بن ايوب ... من المصريين والحجازيين والعراقيين وروى عنه
الليث ... ابن لهيعة ... وروى عنه

اصبغ بن الفرج وسحنون واحمد بن صالح وابن بكير ويونس وابو الطاهر وقتيبة والحارث بن مسكين
وبنو عبد الحكم ومن ثنائه في الفقه والثناء عليه قال ابو عمر ان مالكا لم يكتب بالفقيه لاحد الا لابن
وهب قال ابن عدي لا اعرف له في الناس حديثا منكرا وحديثه عن ثقة يحدث عنه ابن وهب فانه كان يتحرى
زاهدا قال ابو مصعب كنا اذا شككنا في شيء من راي مالك كتب ابن غانم والمغيرة وكبار اصحاب مالك
الى ابن وهب فياتينا جوابه قال ابن وضاح كان علم ابن وهب المناسك وعلم ابن القاسم البيوع وقال
ابن معين والنسائي ابن وهب ثقة وقال ابن معين ابن وهب ثقة الا انه يروي عن الضعفاء قال ابو زيد
ابن ابي الغمر سمعت ابن وهب يقول حججت اربعا وعشرين حجة لقيت فيها مالكا قال ابن وهب كنت
بين يدي مالك وبين يديه كتب منشورة فاقيمت الصلاة وفي رواية اخرى فاذن المؤذن فاخذت اجمعها
فقال على رسلك فليس الذي تقوم اليه بافضل من الذي انت فيه وقيل كان ابن وهب وابن القاسم في العلم
في اشيا فقال جاء ابن القاسم الى مالك وقد ضعف وكنت معه وهو شاب قوي فياخذ كتابي فيقرا
منه وربما وجد فيه الخطا فياخذ خرقة بين يديه فيمحو بها ومن عبادته وخوفه وذكر وفاته
قال القاضي ابو عمر كان ابن وهب خائفا لله قال سحنون كان ابن وهب قد قسم دهره اثلاثا ثلثا
في الرباط وثلثا يعلم الناس بمصر وثلثا في الحج وذكر انه حج ستة وثلاثين حجة وكانت وفاته
بمصر سنة سبع وتسعين ومائة كما قال احمد بن صالح وقال ابن شعبان سنة ثلاث وتسعين وقيل
سنة خمس وتسعين قال الباجي سنة تسعين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وقيل ابن خمس وسبعين ولد
بمصر سنة اربع وعشرين ومائة قال الصباغ وسبب علته يوم موته [illegible] قال القاضي
وله كتب جليلة منها موطاه الكبير وجامعه الكبير وكتاب الاهوال وبعضهم يضعه في الجامع
وكتاب البيعة وكتاب الاحكام والاحيى وكتاب المناسك وكتاب المغازي وكتاب الردة وكتاب
تفسير الموطا وله اخ اسمه عبد الرحمن والاخ محمد وعبد العزيز وابن اخ اسمه محمد عبد الرحمن
بن القاسم العتقي قال القاضي قال ابو عمر الكندي في كتابه في اعيان موالي مصر كنيته ابو
عبد الله وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة كذا ضبطه الدارقطني والامير ونقلـه
الباجي
ابو الوليد ابن [illegible] وهو مولى زبيد بن الحارث وكان زبيد في حجر حمير قال ابن وضاح
واصله من الشام من فلسطين وسكن مصر قال الدارقطني وهو مصري يعرف بسعيد العتقا
روى عن الليث وعبد العزيز بن الماجشون وبكر بن مضر وابن الدراوردي وابن ابي حازم
[illegible] وعبد الرحيم وعثمان بن الحكم وغيرهم وروى عنه اصبغ وسحنون وعيسى
بن دينار والحارث بن مسكين وعيسى بن تليد ويحيى بن يحيى الاندلسي وابو زيد بن ابي الغمر
ومحمد بن المواز وابو الطاهر المدني ومحمد بن عبد الحكم ومن ثناء الجلة عليه قال الحضرمي

من ابن القاسم عن مالك فقال عافاه الله مثله كمثل جراب مملوء مسكا قال الدارقطني ابن القاسم صاحب مالك
من كبار المصريين وفقهائهم وروايته في الموطا صحيحة قليلة الخطا وكان فيما رواه عن مالك متقنا حسن الضبط
قال ابو زرعة ثقة رجل صالح قال وكان عنده ثلاث مائة جلد او نحوه عن مالك مسائل ونحوها سالها عنها اسد [illegible] في
القصة سئل ابن حنبل عن مالك وعن ابن وهب فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال ابن معين هو ثقة وقال
النسائي ومن فقهاء مصر عبد الرحمن بن القاسم واشهب بن عبد العزيز ولم يرو الموطا عن مالك اثبت من ابن
القاسم وليس احد من اصحاب مالك مثله فقيل له فاشهب قال ولا اشهب ولا غيره وهو عجب من العجب في الفضل
والزهد وصحة الرواية وحسن الحديث وقال ابن وهب لمن سأله ان اردت هذا الشان يعني فقه مالك
فعليك بابن القاسم فانه انفرد به وشغلنا بغيره وبهذا الطريق رجح القاضي ابو الوليد بن رشد المالكي
مسائل المدونة لرواية سحنون لها عن ابن القاسم مع ما كان عليه من اتقان العلم قال ابن خلدون لم يكن
عند ابن القاسم الا الموطا وسماعه من مالك وكان يحفظهما حفظا قال الحجراني انه كان الحسن يقرا عليه
الطلوع يوما فاخذ ابن ابي ايام صفحا من اخر وجهه ولم يقدر على شيء وقال انظروا من يقوم الكتاب
وسئل اشهب عن ابن القاسم وابن وهب فقال لو قطعت رجل ابن القاسم لكانت افقه من ابن وهب وكان بين
اشهب وابن القاسم منافرة فلم يمنعه ذلك من قول الحق فيه قال ابن وضاح كان ابن القاسم اعلم بالبيوع
واشهب اعلم بالجراح وابن وهب بالمناسك قال ابو اسحاق الشيرازي جمع ابن القاسم بين العلم والورع وصحب
مالكا عشرين سنة وتفقه به وبنظرائه واما زهده وسيرته في علمه قال ابن وضاح سمع ابن القاسم
موسى بن
من المدنيين والمصريين [illegible] فقال الابنه عبد الرحمن الا خرج لسبب لطلب العلم فله
[illegible] قال فكان لي اخ يبايع رجلا بصاحب السلطان فتبعته حتى انتهى به الى [illegible]
من خلف المسجد عليه نعل [illegible] فاذا خلا الناس [illegible] العلم [illegible] وشغله عن
الذهاب الى [illegible] واحرى [illegible]
انظر الى الناس [illegible] العلم [illegible]
[illegible] هذا الشيخ انظر اليه [illegible]
مصر [illegible] الرحلة وحججت مع الناس [illegible] المسجد فاذا انا
بالصفة التي [illegible] فاذا هو مالك بن انس والناس يعرضون عليه [illegible] عالم
[illegible] قال ابو زيد سمعت ابن القاسم يقول ما ضر احدا بالعلم [illegible]
منه [illegible] اصحابي [illegible] واشهر [illegible] وكان ابن القاسم
سماع من مالك عشرون كتابا وكتاب المسائل [illegible] ومن زهده ورعه قال [illegible]
كان ابن القاسم يختم في كل يوم وليلة القران ختمتين [illegible] العلم [illegible]

نقل العلماء ورواته منهم ابو عمر ... من قضاة مصر فقال يحيى بن يحيى ... وهو يقول قال الله ... يشاء آخر عمره

وانما كان مشتغلا بالعبادة قال الجوهري كان ابن القاسم ... جوائز السلطان وكان عليه ... كان له من العروض

ما يغني به وكان يقول ليس في قرب الولاة ولا الدنو منهم خير قال وكان سبب ابن القاسم انه اغتسل بماء بارد في يوم لم يزل

... الى ان مات فكانت عضا ... قال سحنون ... المختصر الحولي اشهب ... ابن القاسم ...

... فقال ابن القاسم ... قال سحنون ... ابن القاسم جارية

ثم ... لم يتخذ ... ابن القاسم ... جارية ... فاشتراها ... ثمنها

وكان ... قال ابن وضاح ... ابن القاسم واشهب

حتى ... ابن القاسم ... فلما سمع قول ابن القاسم قال

... قال سحنون ... كان ... وابن

القاسم واشهب ... ابن القاسم ... ابن وهب واشهب ... القراءة

... العلم ... ابن القاسم

... ابن وهب ... ابن القاسم

و ... وهو يعلم ان

... قال سحنون ... فتكلم اشهب وعن علية وقال ابن وهب

... **وَمِنْهُمْ اَشْهَب** قال ابن سحنون ... ليلة الجمعة ... سنة اربع ومائتين

قال الشيرازي ... سنة ... وقال ابو عمر ... سنة ... ومائة ...

... **اشهب**

بن عبد العزيز وهو اشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم القيسي العامري الجعدي ...

بن عامر ... واشهب لقب واسمه مسكين ... روى عن مالك والليث وجماعة قال الشيرازي ...

المصريين قال الشافعي ما رايت افقه من اشهب لولا طيش فيه ... ابن القاسم والرياسة

... ابن القاسم قال ابو عمر ... كان اشهب فقيها ...

وكان ... روى عنه سحنون ... قال ابن عبد الحكم

اشهب افقه من ابن القاسم ... قال سحنون

... اشهب ... قال ابن وضاح سماع اشهب ... من سماع ابن القاسم

... **وَمِنْهُمْ ...** ... قال سحنون ... اشهب ...

... على معصية الله واعلم

... ابن القاسم ... مسئلة

فيها عن الرحمن ... اشهب ... فقال ابن القاسم ... بقوله

... ابن القاسم ... قال سحنون ...

القاسم ... فقال ابن القاسم ... ثم سكت ساعة ثم

قال ... القاضي ... ابن القاسم ... الشيرازي

انه ولد سنة ست وخمسين ومائة ... قال الشيرازي ... الشافعي ...

ابن عبد ... قال ابن عبد الحكم ... اشهب ...

...

... **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَم** بن اعين بن الليث

مولى ... امراة من ... عثمان بن عفان ... قال ابو عمر بن عبد البر ... ابو محمد

الحكم ... قال ابو حاتم الرازي ... قال الشيرازي واليه

انتهت الرياسة ... اشهب ... ابن عبد الحكم سماع من مالك الموطا ...

... اشهب وابن القاسم وابن وهب ... كتابا اختصر فيه ... كتابا

... قال ... ابن عبد الحكم ...

قال ... ابن عبد الحكم ...

... **وَمِنْ ...** ... قال القاضي ... ابن عبد الحكم ... مسائل ...

... ابن ...

المصريين ...

... ابن عبد الحكم ... ابن عبد البر ... الشافعي

... المختصر الكبير والاوسط والصغير ...

رواية ... ولد كتاب الاموال وكتاب القضاء

... عمر بن عبد العزيز وكتاب المناسك ...

... الموطا ... شرح المختصر الكبير ابو بكر الابهري ...

... وشرح الابهري المختصر الصغير وابن الجهم ...

... ابن عبد الحكم ... المختصر

الصغير ... الشافعي ... محمد بن عبد الرحمن ...

... ابن ... المختصر ...

... ابو بكر ... ابن عبد الله ... القرطبي ...

عليها كان بمصر وبها سمع من داود وابن علية والليث والقبري ومن خبر محنته ووفاته قال القاضي ابن الحريث
التميمي في كتاب المحن عن عبد الله بن عبد الحكم اذ امتحن في القرآن على يد الامام وضرب بالسياط في مسجد مصر أول من تلقى
شوكتها في ايام المأمون وابن ابي داود على قضائه قال ابو عمر الكندي وكان القاضي عيسى بن المنكدر وقد كتب المأمون في شأن المعتصم
أخيه لما اراد بعرضه المأمون على المعتصم فلما ولي المعتصم مصر عزل ابن المنكدر وسجنه الى ان مات في سجنه ببغداد
وسجن عبد الله بن عبد الحكم في المحنة في هذه الاسباب اذ كان الغالب على ابن المنكدر وصاحب مسائله وكان يشاور
على ابن المنكدر الا بفعل وقضاء توفي عبد الله رحمه الله لاحدى وعشرين ليلة خلت من رمضان سنة اربع عشرة ومائتين
وهو ابن ستين سنة قيل ولد بمصر سنة خمس وخمسين وقيل ست في السنة التي ولد فيها الحرث بن مسكين واشهب
عبد الحكم يحيى لا عشرة له عن علم ومسائل في الدور وغيرها توفي سنة ست اخرى وتسعين ومائة [illegible]
مؤلفهم **المفضل بن فضالة** القتباني ويقال بغايه مقصورة قال العجلي كان من اهل العلم والخير الناس اخرج
عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وقال ابن حاتم هو صدوق وقال يحيى بن معين ليس بذاك ولي قضاء مصر مرتين اولاهما
في سنة ثمان وستين ومائة وصرف عن القضاء سنة تسع ثم رجع الى القضاء بعد عزل ابي الطاهر الحميري وكان عزله له سنة
اربع وهو اول القضاة بمصر [illegible] الخطاب وكان اذا اشكل عليه القضاء كتب الى مالك فيأتيه جوابه قال ابن شاهين وكان
اذا جاءه رجل [illegible] **فتيان بن ابي السمح** قال ابو الحسن الرازي [illegible] هو ابو الخيار مصري
يروي عن مالك وكان من كبار اصحابه المتعصبين لمذهبه قال ابو عمر الكندي في كتاب اخبار الموالي منهم ابو الخيار
فتيان بن ابي السمح بن اسامة بن حكيم مولى عامر بن عمرو بن كعب وكان فقيها من اصحاب مالك قال ابو عمر كان
فيما ذكر له شغب في المالكي وكانت بينه وبين الشافعي مناظرة في بيع الحر في الدين كان الشافعي يقول يباع
وكان فتيان يقول لا يباع قال ابن عبد الحكم فاغلظ فتيان في المناظرة للشافعي القول ثم افترقا فبعث
السري والي مصر الى الشافعي يستفهمه عن هذا فيقال ان الشافعي اخبره فضربه بالسياط فقال محمد بن ابراهيم
والشاهدين بناحية هذا جزاء من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتيان يقول [illegible] قال الوزير
[illegible] امام ابدا الا الصديق ابي بكر رضي الله عنه
[illegible] فاولئك عبيد الضعيف حتى اخرجه [illegible]
[illegible] فان احسنت ما علمتموني [illegible]
الشافعي [illegible] فبلغ ذلك السري فضربه [illegible]
[illegible] قال الكندي توفي فتيان سنة خمس وثمانين
ومائة **اسحاق بن الفرات** بن الجعد بن سليم بن نعيم مولى معاوية بن حديج الكندي
قاضي مصر ولي القضاء بمصر سنة اربع وثمانين ومائة وصرف عنها سنة خمس وثمانين وهو اول من ولي القضاء بمصر
من الموالي قال الشافعي ما رأيت بمصر اعلم باختلاف الناس منه [illegible] قال ابو عمر الكندي توفي سنة اربع وتسعين

ومائتين ولد سنة خمس وثلاثين ومائة **سليمان بن برد** بن نجيح التجيبي هو ابو الربيع روى عن مالك
الموطأ والفقه وغيرهما قال ابن حبيب كان سليمان من فقهاء مصر ومن في طبقاتهم قال محمد بن عبد الحكم الموطأ
الذي سمع ابن برد اصح موطأ وقال ابو عمر الكندي في كتاب القضاة لم ار في عصر ابن برد اعلم منه بالقضاء
والبر توفي سنة عشر ومائتين **يوسف بن عمرو** بن يزيد بن يوسف ابو يزيد الفارسي كذا قيده
ابو بكر الخاطب وكان من [illegible] ابن عبد الحكم [illegible] قال
ابو [illegible] سمع من مالك وسمع من ابن وهب وغيره وكان من فضلاء اصحابه قال الحرث بن مسكين
كان يوسف لا يقبل جوائز السلطان ولا هداياه [illegible] توفي بمصر سنة خمس
ومائتين وقيل سنة خمسين ومائة [illegible] **سعيد بن هاشم** بن صالح المخزومي
المصري [illegible] قال الحرث بن مسكين كان من اصحاب مالك وكان يقوم قال ابن يونس استعفى مالك
[illegible] **سعيد بن الجهم** بن نافع مولى الحرث بن [illegible] المخزومي يسكنه
[illegible] ابو عمر الكندي قال وكان فقيها من اصحاب مالك وهو اخر اوصياء الشافعي وقيل انه
[illegible] توفي سنة تسع ومائتين **ومن اهل افريقيه** **اسد بن الفرات** بن سنان مولى
بني سليم [illegible] ابو عبد الله قال ابو العرب في طبقاته وابو بكر المالكي [illegible] اوله من خراسان
نيسابور [illegible] وكان عالما بالقرآن [illegible] ثم اختلف الى علي بن زياد بتونس [illegible]
وتفقه [illegible] ثم رحل الى المشرق فسمع من مالك الموطأ وغيره ثم ذهب الى العراق فلقي ابا
يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو وكتب عن يحيى بن ابي زائدة وغيرهم واخذ عنه ابو يوسف
[illegible] قال اسد لما رحلت الى المشرق اتيت المدينة فقعدت على باب مالك وكان
اذا اصبح [illegible] فلما دخل اهل المدينة ثم اهل مصر ثم سائر الناس فدخلت معهم [illegible]
العلم [illegible] فلما كان [illegible] صاحبي [illegible]
[illegible] ابن القاسم وغيره يجعلونني اسأل مالكا
[illegible] فقالوا [illegible] كان كذا وكذا [illegible] سلسلة بنت سلسلة
ان كان كذا [illegible] فعليك بالعراق [illegible]
انا وصاحبي [illegible] والقرآن [illegible] هذا العلم قال ابو اسحق
الشيرازي رحل اسد الى العراق وتفقه باصحاب ابي حنيفة ثم نعي مالك [illegible] العراق
[illegible] ثم قدم مصر **ذكر كتاب الاسدية** قال
الشيرازي [illegible] مصر اتى ابن وهب فقال له هذه كتب ابي حنيفة [illegible]
مالك [illegible] ابن وهب [illegible] الى ابن القاسم [illegible] عن مالك بقوله [illegible]

وبجانبه مال الحارث الحسبة والقرويين ما قال بصحته ومنها ما قال باجتماعه على اقوال مالك ونصر بان الطيب
بالاسدية قال ابو زرعة الرازي كان اسد ثقة لم يكن يكذب وسأل عنها محمد بن الحسن قال اسد وكتب الكتب الاسدية
بالاسئلة فسواء من سواء العراقيين على قياس قول مالك واعتدوا عليه بها واشتد بها [illegible] وجعلها الحرمة
على قياس قول مالك فيها خارج الى قوله ويرجع الى قول يقال وقال لي ابن القاسم كنت اخاف تخصيص في الحكم
واتقيته عما قرأته عن حسنه رغبة في العلم قال ولما اردت الخروج الى افريقية دفع لي ابن القاسم سماعه
من مالك وقال ربما اجمله وانا فيه شغل ولكن انظر في هذه الكتب فما جئت مما خالفه فاسقطه ورغب
ان ينقل نصه من الكتب ونشره ما بين قال وصيرة كتاب المدونة وانا دونتها قال ابو اسحاق وحملت الاسدية
من الكتب بالقيروان بالسنة فاسار سحنون وانكر عليه الناس انه جاء بهذه الكتب وقالوا ادعيتها بالحال والكتب
واحسنه وتركت الاثار وما حمله الثقات قال لهم ما علمتم ان اهل المسائل كان فقه واولى بتحريم والفتوى
كنت اسأل ابن القاسم عن المسائل فيجيبني فيها فاقول هو قول مالك فيقول كذا وكذا فقيل له ان يصحح على
الجواب ثم رحل سحنون بالاسدية الى ابن القاسم فعرضها عليه فقال ابن القاسم فيها شيئا كثيرا وكتب الى اسد ان يعرضها على كتاب سحنون فانف
مما كان يفعله فيه واستبد ما فيها فيها وكتب ابن القاسم الى اسد ان يصلح كتابه بكتاب سحنون فانف
وحمل على اسد امتعاضا وبما عن ذلك تعصب اسد وقال تلك ابن القاسم انا صبر لك ابن القاسم ان ترجع عما تفقهنا
عليه الرجال حجته الله بقوله اسمر منها عنها وقيل لاسد انا نصلح كتابه من كتاب سحنون فرد عليه
ذلك بعض اصحابه وذكر ان ابن القاسم لما بلغه عنه حين دعا عليه فقال اللهم لا تبارك في الاسدية فال النبيين
فهي مرفوضة الى اليوم وانصرف الناس على التفقه في كتاب سحنون وتفرقهما سحنون على التحري وتوكلها
وذو بها والحق فيها من خالفه كتاب اصحاب مالك ما اختار ذكره وذيل ابوابها بالاثار الا كتبا معروفة بقيت
على اصل اختلاطها في السماع وهذه كتب سحنون المدونة والمختلطة وهي اصل المذهب المرجح روايتها على غيرها
عند المغاربة واياها اختصر مختصروهم وشرح شارحوهم وبها مناظرتهم قال محمد بن حارث
المدونة موضعه من بين الكتب كأم القرآن فضلا لها اذ تخل سحنون لغيرها من كتابه وشيوخه وما وقع للعتبي
ابن القاسم من المستخرجات والمتخيرات والعتبية بلا مالك بجميع وما بنا قال بعض المغاربة قال القاضي
وتسمى الاسدية فلذلك قوله لها اسد ان يجمعوا عن الحطم فيها اختصارا فقال ابن عبد الحكم جاء ابن وهب
الى ابن الفرات موجه ابن القاسم فقال له تقرا على ابن القاسم في هذه الآثار عنه شيئا من كتبه يعني الاسدية مما
روى ابن منها في الامثال بسلسلة او بتسلسلين على سبيل المناظرة وقال اسد تغزوهم الى كتب ابي حنيفة فرواها
وسمعتها منه اتقن الكوفيين وقال فيهم ومنهم ... فكان اسد من العلم والفضل والنسك مثال
ابو العرب فكان اسد فقيها لم يزل من عنه نال ابن خالد قال سحنون يقولون ان اسدا قال بخلق القرآن قال والله
ما قاله قط قال لي ابو بكر انه اسوأ تعرق التعسير فقرأ ان الله لا اله الا انا فاعبدني فقال يا اهل البدع

ملكت من القوم بن عون ان الله خلق كلاما يقول انا الله لا اله الا انا فاعبدني فقال نعم الى ان يموت اسد وقاتلهم
في صقلية وقال الاثرم مات العلم قال القاضي ولي زيادة الله القضاء شريكا لابي محرز الكناني سنة ثلاث او اربع وما بعد واشتركا
في القضاء وكان بينهما عداوة شديدة فكان اسد اعز منهما عالما ومعه ابو محرز اشد منه رأيا واكثرهما صوابا فيما قاما
فيهما اليه الى ان خرج الى صقلية سنة ثنتي عشرة والى على جيشها وكان على عمله ومعه من الفضل خرج اسد
في عشرة الاف رجل منهم سبع مائة فارس وقال ابن حبيب عن ابيه لما اسأله على القضاء قال لا والاخرى وليها الامير
ومن اشد منه فيه الى صقلية وفتح فيها اهلها ومات محاصرا السرقوسة منها وكان ابطا عمرا من ابيه
فاستيقظ على صحتها وحسن بعض من كان معه مانعين وبلغ ذلك الامير فقال بالخبر هذا فيسم ليس فعل بما
علم بفعل ولما خرج اسد الى سوسة ليتوجه منها والناس حوله من كل فقه وطالب واهل العلم وامر زيادة الله
ان ينقض الجيش رجاله الافئدة فلما راى ذلك قال يا ايها الناس والله ما ولي من الامراء والحوز والا من يلعن
وكالمنه الا ما الاسلام فاحمدوا انفسكم فيه وتامروا على طلب العلم وتزيدهم فنالوا به الدنيا والاخرة قال ابو محرز الرحيم
الراهني لما فتح علينا اسد قلت له ان الذي ذكرته قول اهل المدينة وقول اهل العراق فيهما امر فقال كلاهما في دين
الله والعالم الاخر فعليك بقول مالك وان شئت قول الزنا فعليك بقول اهل العراق وكانت وفاته محاصرا السرقوسة
من صقلية في عام ثلاث عشرة ومائتين وقيل سنة اربع عشرة وقيل سنة خمس وعشرين ومائة بحران وكان قبره
المشرق وقبره اعرف عند ابن عبد الله بن ابي حسان الحصبي واسم ابي حسان فيما قال ابو العرب
عبد ربه بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن عبد ربه قال ابو عياش ان امه من ابناء افريقية وسكن القيروان
كان من بحصب المنسوبة اليهم ولي من اعزيه الملوك وابعهم وله في حرب البربر بالاندلس ولسى
اما وصى قال ابو العرب ورحل الى مالك وكان عند مطرف ومع كثيرا وسمع من ابن وهب وابن عيينة وابن نافع
وكان يفتي ولم يلعن عليه بشيء اما فقيه عبد زيادة الله لما وضعه الرشيد انقض مكانا وبابه مقفل وقال بعض
الناس يحقق الباب خرجت الى جاره صعرا فقالت مرا بقل المسائل انه امرنا الجواب فقيل لا بل دخل بيته فاجلس
فقال ليس هذا وقتا لا ادخل الصفيفة قال فخرجت فوجه فتحت الباب وسمعت صوت الجلس ثم خرج مالك
على الجارية وهو مختار رحالة الارض كبيرا كان ابن لبس الرحالة وصلابه فلما استرجع الشافعي بسلامه ردوا عليه
بعث مسلمة عليه وودعت اليه كتابا من ابن عاصم معلا فيه ما جاء على القضاء ثم نعم ثم قال وما اليهم ثم قال ابنه
ثم قال اللهم هذا كتاب الى ابي هو الرجل يجيء من جانب ويقول ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون
فأخبروني بعد من بين يديه وان سمع ابي رجل منهم وانه قال اليه فلم ير له مثلا رحمه الله قال سحنون كان
يقول امثل الوضاء والعفو والبيعين من امثل الامصار اهل المدينة والكوفة والقيروان قال ابن وهب ما رأيت ملكا
امثل منه لعبد الله بن حسان ذكر نجابته ونفسه اخباره قال سحنون كنت اذا طلبت ابا الفرج عن المسائل
من العلم ابن ابي حسان صحيح على كان الناس يتسامحون لما اتفق وخاض رحل الى ابن وهب وذكر ابن عوانة

فاستوحش وقال يحيى بن يحيى بعد قتل ابن مجبر فقال الحرمي يا ابن أبي حسان هو الله ما رأيت مثله أميل منه إليه قال أبو بكر التجيبي
كان عبد الله بن أبي حسان غاية في الفقه على مذهب مالك حسن البيان عالماً بأيام العرب وأشعارها راوية للشعر قائلاً به وعنه
أخذ الناس أخبار إفريقية وحروبها ولما ثار الحسن على زيادة الله أغار على مال ابن أبي حسان وانتهبه وكان فيه ما استخفا
وكان يبين الحق فيهم فقال شعراً منه: أباح حطام الحق جهلاً حريمنا وشنوا علينا الخيل من كل جانب
وغابوا وثاروا البلاد سفاهة وصبوا على الدعي مقامه فاستجار بهم فأجاروه وأمنوه فلما ظهر زيادة الله
بعث بالقيروان جمع العلماء يستشيرهم في حملة الجند القائمين عليه فعرض عليهم ما في العفو وزعموا منه فقال ابن أبي
حسان العفو أفضل ويقال من لم يوجبه الجميل بعفوه صلاحه فقال أبو محرز ابن القاضي وكان يحيى
العفو أقرب للتقوى وقال كان ابن أبي حسان من أجل تحموا أنا ننصح دم المسلمين وحق الكوفيين سبيل الشيخ
عليه عفى الحق والعامة عن الظالمة فحكمت عليه وسفك بها وعمر ذلك من سمع منه علماً الكتيم فقطعوها
عند باب داره فأصبح على باب داره ما سمع وأعز دعي من أعضاء فقال إنا لله فقال الجند الذي
أضروا الملك ولما صلح زيادة الله الحاج قال كان ابن أبي حسان عاد الحاج مصراً لما تجتمع عقبة القرشي بأمر
الله عني بها مضربان وتوفي ابن أبي حسان سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة مولده
سنة أربع ومائة **أبو عثمان حاتم وأبو طالب** ابنا عثمان المعافري قال أبو العرب لهما سماع من ابن أنعم
وعلي وأحسب أن رحلتهما كانت مع ابن غانم روى عنهما داود بن يحيى الصوفي وغيره وكان أبو عثمان سؤول
ابن غانم أن يعلمه مسائله قال محمد وقد ذكرته في كتاب تنبيه الذاكرين في العصور طالت به ابن غانم الوعظ
فلما وقع في المزدوجة فقال أبو عثمان سمعت مالكاً يقول ينبغي للقاضي والعدل أن يحترس من الناس من يسوء
الظن قال ابن شعبان ويقال كان أبو عثمان أبو طالوت ولم يكن عثمان قال وأتهم أبو طالوت عبد الله ويقال ابن أحمد
لشبهه ويكنى بأبي محمد قال وكنت إذا لقيته ملكاً بكتاب ابن غانم قال إلى بعد إلى ابن كنانة فأجد له
متكئاً الجوانب ثم يأتي ملطفاً ويحرضه بأن أتى شيئاً **أبو خارجة** عنبسة بن خارجة الغافقي
من أنفسهم قال ابن شعبان ويقال أبو خلد أيضاً سمع من مالك وسفيان الثوري والليث وله سماع مدون سمع من مالك
سمع منه نحو داود بن يحيى البهلول بن راشد وعيسى ومن بعدهم كعون بن يوسف وأبي داود العطار وتوفي
أبو خارجة في ربيع الآخر سنة عشر ومائتين **الحارث بن أسد** من أهل قفصة قال القاضي كان ثقة
خياراً مستجاباً يحتم القرآن في كل ليلة من مصر أخذ عن مالك روى عنه البهلول بن راشد وعبد الله بن فروخ
وغيرهم قال الحارث لما أردنا وداع مالك دخلت عليه أنا وابن القاسم وابن وهب فقال لابن وهب أوصني
فقال له اتق الله وانظر عمن تنقل وقال لابن القاسم اتق الله وانشر ما سمعت وقال لي اتق الله وعليك بتلاوة
القرآن قال الحارث فلم يوص أحداً بالعلم **محمد بن معاوية** الحضرمي أطرابلسي من أصحاب مالك روى عنه
سماع ثلاثة أجزاء وله رواية عن الليث روى عنه ابن وضاح قال أبو العرب التميمي سمع من ابن مجمود ومالك وأشهب وكان

والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم متفقهون ثقة قال أبو بكر هو أعلم من محمد بن يحيى الطرابلسي وكان محمد بن ربيعة
ممن روى عن مالك وابن لهيعة وابن مجمود وابن أبي حازم **زكريا بن محمد بن الحكم** اللخمي أبو يحيى قال أبو العرب
كان ثقة مأموناً سمع من مالك وحيي بن يعقوب وكان يستفتى بالقيروان مع أسد وابن محرز توفي سنة ست ومائتين
ومن أهل القيروان عمر بن فرعوس بن العباس بن فرعوس بن عبيد قال عنه ابن منصور بن محمد بن
يوسف التنيسي قال القاضي أبو الوليد ابن الفرضي هو من أهل قرطبة يكنى بالفضل وقيل أبا محمد رحل فسمع من مالك
والثوري وابن جريج والليث وابن أبي حازم وغيرهم وكان مفتوناً حافظاً وربما كان عامة المسائل على يوسف
مالك وأصحابه ذا علم عظيم في الحديث وقيل إنه سمع من مالك الموطأ وغير شيء من مسائله قال القاضي وكان
من أهل الفقه في أيام الشيخ الذي يعلم فيه أصحابه وقد ذكرنا عنه طرفاً حين حكاية عكوة الطبقة الأولى روى عنه
أصبغ بن الخليل وعثمان بن أيوب وتوفي سنة عشرين ومائتين سأل فرعوس مالكاً عن الصوت الذي كان
يصوت أبو الناس وكان على الصوف وكان رجل يشوي على أهل الريبة يضرب ضرباً شديداً فقال له مالك
إن كان يفعل ذلك غضباً لله ورداً عن محارمه فأرجو أن يكون خصيمًا **طالوت** بن عبد الجبار
المعافري من أهل قرطبة قال أبو بكر بن أبي لبيد كان أحد من أخذ عن مالك بن أنس وتطوافه في أهل العلم والنهي
في الصلاح والفضل وإليه ينسب المسجد بأهل قرطبة ومنا لما كان يسكنه وكان مع استعفاء من أخذه
عنها فرطبة في ثورة أهل قرطبة على أميرهم الحكم بن هشام وكبير بهم وهو صاحب القصة المشهورة
الصوت بعد الثائر الوجل بالرمة وكان طالوت سراً قوراً سجيع خوفاً على نفسه عند رجل من جيرانه من اليهود
واتيه فقبله أحسن قبول فمكث عنده بأحسن حال حولاً وكان العصبة أنه من اليهود وكان بينه وبين الوزير
وله حتى جاء إليه رجاء أن يأخذ له الأمان بسياء اليهودي يحول عنه ونصحه بلج وقصد الوزير فحبسه حين
العشاء حتى جاء طهره القعود وسأله أين كان فأخبره وصوب له انتقاله وعن الشهادة عنه ثم بادر بالركوب
ثم أمير موقفه وهو وكان به من كرسيه وقال للأمير ما الذي تحمل بشيخ عاكف على هوده سنة منذ طالوت
رأس الماء بقيت بعيداً من الطبر الذي فأمر بتعجيل به وجلس على كرسي عن بابه مجلسه يتوقف عيناً
عليه علم ليبت أن أدخل طالوت عليه فجعل يعوضه ويقول طالوت الحمد لله الذي أظهر بك
أخبرني أين أواك فقص قصته من هذا النصل إذ أنا بيوان من اليهود إلا الوزير على ما فعله بالمعارضة مع
فطنة حاجة وأن العربة إلى أشار لأنه علق وجزء إلى أن أرطال في حرزه على روحه فسبقت حجارتها معه
وأجلاه إلى مقبرة الربض والصرفت معه كرتة إلى منزله ثم أحلم على ما فعله ولم يرض مني إلا خلع سلطاني
والشعر لسقط دنيى وانبساط خوفي بقال له طالوت هذا جزء من هذا الوقت مقالاً لا يحير من دونه إلا بفضل الله
وحق لم ينقلب عنه إلا ما صنعته به فبلا يصير عن الأمير وسكن غيظه وعلى عليه ومعه مقال والله أمن
أحصيل ما في الزنا عزائب إلا من عرضته لم تحمل بشيء وليقال إن الذي أبغضني من أجله ضربته ما نصره

بالعامل القنطرة ونصره خشية شيعه واربع الرجاحه فلم نعلم منه بما ما افت فسالت الذي كان لم يحيى فقال له كالوته
صرفته فلولم يحيى كان حبيبا لهو لامونه لا من الله تعالى فلم يزل كالوته بعونه لم يشهو ولا الى قومي فاثنى عليه الحكم
بصرفه وحضر جنازته وسال الحكم كالوته دخل منه في المجلس كيف كان به صاحبه الوزير فقال انا احبوته بنفسي
انفه بوصله بيننا واخبر خبر اليهودي فقال الحكم الوزير سوء لم رجل من اعداء الله خط لمولا الشيخ محله
من الدين والعلم فخالف بتعسيم فيه وناقضه انتقام ومعهم خيار امثل ملكه واردت ان غريب فجانس
فيه فاعمون من انتقام اخرج عنه فجعله الله ولا نزيده وجها وغيرار رافه ويكون عن بيت الوزرا وسقط
اخر الدهر ووضع عقبه وصار الولاية استخلاص وخول وفوقيل الى اعلامه بالقصة وتباين مابين الى جلس
كان بسبب عبو الامير عن كالوته وانقطاعه حصن على الوزير الواشي به والله اعلم **عبد الرحمن بن موسى**
الهواري ابو موسى من اهل استجه ذكر ابن حارث انه استقضى على بلده في ايام الامير عبد الرحمن بن الحكم قال
القاضي ابو الوليد رحل اول ايام الامير عبد الرحمن بن معاوية فلقي مالك بن انس وابن عيينة ونظراءهم من الائمة
ولقي الاصمعي وابا زيد وغيرهما من رواة العرب وداخل العرب ورحل في محالها وعاد الى الاندلس في بعض
فعيصب يحيى بن يحيى وقد منت كتبه فلما قدم استجة انا املها بعونه ويعرونه بها كتبه فقال
لهم لم نصب الحجج ويقول الذي يعني مائة جزء وكان فصيحا عارفا باللغة والتفسير وله كتب في تفسير القرآن
رايت بعضه وروى عنه العتبي محمد بن احمد وشيبه ابن سليمان الاصمعي قال العتبي وكان ابو موسى اذا قدم
قرطبة لم يفت يحيى ولا عيسى بن دينار ولا سعيد بن حسان حتى يرحل عنها وكان يشتط نفعو فيها
صوروون لم انتقل الى استجه **عبد الرحمن بن عبد الله** من اهل اشبونة قال ابن الفرضي فقال
ابن خلوف منيره دال قرطبة وكان قد سمع من مالك بن انس وكان له مذهبا ويقال انه ممن روى الموطا عنه
روى عنه عبد الملك بن حبيب وغيره قال عبد الرحمن كنت يوما جالسا الى حبيب فلم يملك ... فقال
اني ... الا كلتان **حفص وحسان** ابنا عبد السلام السلمي من اهل ... ذكر
عند احمد خلفهما الراوي وسمعا عنها منه قال ابن ابي دليم ورويا عنه الموطا قال ابن الفرضي وكانا
جميعا فاضلين حلا الرواية وكان حسان اسن من حفص وكان من اهل العلم والدين وكان حفص
منقبضا في العلم بالفقه حافظا يحتج له كان مالكا من سمعه اعواما وكان ملتزم ... منزلته وسرد
الصيام اربعين سنة **شبطون بن عبد الله** الطليطلي الانصاري ولي القضاء بطليطلة ذكر
ابن مفرج وابن ابي دليم وغيرهما في الرواة عن مالك وذكر ابن ابي دليم انه سمع منه الموطا وقال انه
سمع منه كثيرا وكان يسمع حتى مات وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائتين **محمد بن يحيى** السباني
من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله كان يعرف بصاحب ... عن مالك الموطا حكى عنه ابن ابي دليم
وسمع منه مسائل مجموعة روى عنه قاسم بن هلال قال ابن الفرضي وفي كتاب محمد بن سحنون الشلاسي

وفي رواية ابن لبابة محمد بن يحيى ... احمد بن خالد ... اسم ابيه وتوفي في ايام الامير عبد الرحمن
محمد بن بشير القاضي قال ابن حارث الفقيه هو ابو عبد الله محمد بن بشير بن شراحيل المعافري
اصله من حصن باجه وعداده في عرب مصر كتب في حداثته للقاضي مصعب بن عمران ثم رحل الى المشرق فلقي
مالكا وجالسه وسمع منه وانصرف الى الاندلس فلزم ضيعته بباجة الى ان دعي للقضاء بقرطبة قال غيره
وروى عنه الموطا وكان يحيى بن يحيى يحكي عنه عن مالك منها انه سال مالكا عن ابن ... فلم يزد بالثناء
عرف القضاء عليه قال القاضي ذكر ان يحيى بن يحيى كان من اشد الناس تعظيما لابن بشير واحسنهم ثناء
عليه في حياته وبعد وفاته ولقد سئل عن العمائم فقال ... من الناس بالمشرق وعليه كان امرهم في القديم
فقيل له لو لبستها لاتبعك الناس فقال قد لبس محمد بن بشير الخز فلم يتبع وكان ابن بشير اهلا لان يتبع
ويقتدى به وذكر ابو الفرج ... وقال خير القضاة بالاندلس اعلمهم واجلهم واعدلهم قال ابن القوطية
لما توفي المصعب ابن عمران القاضي ... استشار الامير الحكم فيمن يستقضيه فاجمع له وزراؤه وفقهاؤه
واعلام الناس على محمد بن بشير كاتب المصعب وكان قد ... القضاء ... على المصعب ولم يزل
نصبه حتى مات ... ابنه سعيد ... فلو كان يقضي بسقيفة معلقة ... المسجد الذي
باب الربض الغربي ... اذا قضى القضاء ...
الخصوم ... الخصمان على اقدامهما ...
جلوسه المعروف من غدوة الى وقت الزوال ثم يعود للقعود من صلاة الظهر الى العصر ...
البينات وتقييد الشهادات لا يسمع ... ولا يجلس ... مجلس السماع من البينات
وتقييد المقالات ولا يبطل ... سبب خصومة ولا يدخل اليه قال ابن وضاح لما ولي محمد بن بشير
القضاء ... يرجع بها الناس اليه ثم ... الى ...
رجل ... وكتب ...
يكتب اسمه ومسكنه والذي يدفع اليه الطابع ويحضر اليه ... الطابع اليه اذا رجع خصمه ...
... وكان يشاور في قضاياه عبد الملك بن الحسن
زونان والعتبي ... ابي سعيد واسمعيل ... ومحمد بن سعيد ... قال
ابن وضاح اخبرني من كان يرى محمد بن بشير القاضي داخلا على باب الجامع بقرطبة يوم الجمعة
وعليه ... معصفر ... وعليه ... مفروقة ... وكذا كان
يجلس للقضاء بين الناس وان العيون لتغض عنه مهابة ... ونيل ... منه ... ومن
من ... اخبار ... فضيلة ... الدالة على ... وبقية اخبار قال ... كان اول ما ...
ابن بشير من ... قضاياه ... الامير الحكم في ... العنبري ... قرطبة ... عنها

ولم يكن عند الامير من يرفع [illegible] فيهما واشهد على نفسه بما مضى من امره انما عمل فيهما [illegible] الحكم
بغير مشاورة ورجع يقول رحم الله محمد بن بشير [illegible] على [illegible] مشتبهة صحيح
[illegible] ابن وضاح حكم ابن بشير على الوزير بن [illegible] حتى ثبت عنده دون ان يعذر بالشهود عليه [illegible]
بن [illegible] الى الامير وتظلم عليه [illegible] ابن بشير [illegible] من امضاء الحكم عليه
دون اعذار وهو [illegible] باجماع من اهل العلم [illegible] ابن بشير ليس [illegible] ممن يعرف [illegible] عليه
فانه ان لم يجد سبيلا الى تجريحهم لم يخرج عن [illegible] الشهادة [illegible] تضييع امور
الناس وكانت وفاة ابن بشير سنة ثمان وتسعين ومائة فاستقضى الحكم سعيد بن محمد [illegible] بن كنانة
[illegible] **داود بن جعفر** مولى بني تميم قرطبي سمع من مالك والدراوردي ومعاوية بن صالح
وابن علية قال ابن الفرضي [illegible] عن ابن القاسم ومن اهل الاندلس حسين بن عاصم والاعشى وابن وضاح
وسعيد بن عبد الرحمن وكان ولي قضاء [illegible] قال ابن ابي دليم وكان يميل الى الحديث ولم يكن له سماع من
مالك [illegible] ابن الفرضي وابن لبابة **الطبقة الصغرى** من اصحاب مالك من اهل المدينة
ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال القاضي واسم ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري روى عن مالك الموطا وغيره [illegible] وتفقه باصحابه المغيرة وابن دينار وغيرهما
وله كتاب مختصر في قول مالك مشهور قال الزبير بن بكار كان على شرطة عبيد الله بن الحسن بالمدينة ثم ولي
قضاءها [illegible] وهو فقيه المدينة غير مدافع قال الشيرازي كان من اعلم اهل المدينة روي عنه انه قال يا اهل
المدينة لا تزالون [illegible] اهل العراق [illegible] وخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما
قال ابن [illegible] سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس يقول القران كلام الله غير مخلوق قال ابو مصعب
[illegible] قال ابو مصعب وحدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال قلت لمالك [illegible] الناس
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر [illegible] ابي حازم [illegible] قال البخاري ومات سنة
اثنين واربعين بالمدينة قال ابن [illegible] واربعين قال [illegible] قال الشيرازي [illegible]
تسعين سنة **ابو محمد [illegible]** مدني ذكره ابن شعبان في جملة رواة مالك وهو مشهور
بصحبة محمد بن مسلمة وعبد الملك بن الماجشون يروي عنه اسماعيل القاضي [illegible] حماد ومحمد بن [illegible]
الحكم **ابو عبد الله محمد بن صدقة** الفدكي قال البخاري سمع مالكا وله عن مالك مسائل
كثيرة وحديث قال محمد بن صدقة سئل مالك عن الرجل يبتاع العبد فيسمع [illegible] موضحة [illegible]
لها عقلا ثم [illegible] ارش الموضحة [illegible] الموضحة [illegible]
[illegible] لم يرده [illegible] قال ابن القاسم [illegible] وقال عيسى [illegible]
[illegible] كان [illegible] ان يرده وما نقصه [illegible] العيب [illegible]

بالمدينة [illegible] **ومن المصريين** ممن عداده في البغداديين **هارون بن عبد الله**
بن محمد ابو يحيى قال الزبير [illegible] هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف وامه سهلة
بنت معن بن عبد الرحمن مكي نزل بغداد وذكره ابو اسحاق الشيرازي في الطبقة الاولى من الاتباع [illegible]
[illegible] وابن الفرضي وابن [illegible] القرطبي انه ممن روى عن مالك [illegible] قال الشيرازي
تفقه بابي مصعب وسمع من ابن وهب [illegible] وللقاضي هارون رواية عن المغيرة وعبد الملك والواقدي روى عنه
يحيى بن عمر ويونس بن عبد الاعلى والوليد بن مسلم وغيرهم قال الشيرازي [illegible] من صنف الكتب
في مختلف قول مالك قال القاضي وكان هارون من [illegible] الفقهاء [illegible] من اصحاب مالك ومن اهل
الادب الواسع **ومن ولي** [illegible] القضاء [illegible] قال الزبير [illegible] المامون قضاء [illegible] ثم قضاء
الرقة ثم [illegible] ثم عسكر المهدي ببغداد ثم [illegible] ثم قضاء مصر فلم يزل على قضائها الى ان صرف [illegible]
ايام المعتصم قال ابو عمر الكندي في كتابه في قضاة مصر قدم هارون [illegible] مصر في رمضان
سنة [illegible] من قبل المامون وجلس في المسجد الجامع ولم يبق شيئا من امور القضاء الا [illegible]
بنفسه [illegible] مع اهل مصر [illegible] الاحباس واموال الايتام ووقف على وجوهها بنفسه
وحاسب عليها [illegible] مال اليتيم [illegible] واموال [illegible]
[illegible] بيت المال [illegible] وكتب اليه المعتصم [illegible] الفقهاء [illegible]
[illegible] وكتب [illegible] وكان هارون
يقول [illegible] وصرف عن قضاء مصر سنة [illegible] وعشرين [illegible]
[illegible] الليث [illegible] وكان [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] كتاب المعتصم [illegible] على بن الحارث
[illegible] مصر [illegible] ايام [illegible] عشرين [illegible]
[illegible] وحمله [illegible]
[illegible] وكانت وفاة القاضي هارون سنة ثمان وعشرين ومائتين **ومن** [illegible] في [illegible]
[illegible] القاضي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والمال للملك نميل اذا لم يكن فيه منه إفضال والحر حر حيث أمسى ولا عيشه مع الا إفضال
وانشد له ابو عمر الطلمنكي ولما رأيت البين منها توقعا وأمسيت للمحزون ان يتوقعا
ولم يبق الا ان يشيع كاعناقهم ويزيد عين ان يودعا نظرت اليها نظرة بل راقها وقد برزت من جانب الخدر اسفعا
قال مهدي وانشدهما لعبد الملك بن الماجشون ونسبهما لرجل من قيس فقال حسن والله فعلت انا والاصم
فاتيتهما طريقي اليه قال عرفت بها الذي جئنا نشترطه وانشد له القاضي لبعض قصيدة كثير الحكم
والوصايا أمسى مشيبك في العارق شائعا وردت من عمر الشباب ودائعا
وتركت وصل الغانيات وطالما عاصيت فيهن العواذل طائعا ولقد لقيت من الشباب غضارة ونضارة لو كان في ادراجها
ازمان توحى للصبا وحديثه سمعا يميل الى العواذل سامعا ومن قصيدة انتصرناها طويلة
استيقنا الا انتهار في امام ومن اهل المشرق **قتيبة بن سعيد** بن جميل بن طريف
بن عبد الله الثقفي البغلاني ويقال غربه من خراسان كنيته ابو رجاء وكان طريف ابو جده مولى الحجاج
وجان قال ابو القاسم الطبري الحافظ قتيبة لقب واسمه يحيى قال ابن شعبان له عن مالك الليث
من جمع الحديث والمسائل سمع من مالك والليث وابن لهيعة وهو اشهر من روى عنه وبكر بن مضر ويعقوب
الاسكندراني وغيرهم وروى عنه عبد الله بن الوليد الحميدي وابن حنبل وابن معين وابو خيثمة
وابو بكر بن ابي شيبة واحدى عنه ابو داود والترمذي والنسائي والبخاري ومسلم واخرجا عنه
في الصحيح واكثرا واثنى عليه احمد بن حنبل وقال يحيى ثقة قال القاضي ولي قتيبة القضاء
بقواد واستباب بشي الوليد وافاهم على ضدو وهي بن المحاجب فقال بشي معاذ
الله لست بنائب فكان علية الناس حتى ارادوا ان يقتلوه قال البخاري وتوفي في شعبان
عام اربعين ومائتين وهو ابن اثنين وتسعين سنة ومولده مستهل رجب سنة ثمان واربعين ومائة
ومن اهل مصر **يحيى بن عبد الله** ابن بكير المخزومي مولاهم قال الكندي هو مولى
مولاة ام حكيم بنت ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قال الكندي وقال ابن بكير
بقية الفقهاء عصره في زمانه ولاه القاضي العمري مع اشهب سمع من مالك الموطأ وغيره لم يروي
عن مالك والليث روى عنه البخاري وخرج عنه في صحيحه توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين
ومولده سنة ثلاث وخمسين **عبد الملك بن مسلمة** بن يزيد مولى بني امية قال الكندي
كان فقيها من اصحاب مالك مولده سنة اربعين ومائة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين **يونس
بن يحيى** بن يونس مولى قال الكندي كان فقيها وذكر ابن شعبان وابن فرحون روايته عن
مالك توفي سنة خمس وعشرين ومائتين **هارون بن** المتوكل ابو اسحاق بن ابراهيم بن حرملة مولى
بني شيبان من تميم لا يذكر به وذكر له الرواية عن مالك قال الكندي كان من قرابة معنه

ثلاثين واربعين ومائتين ومولده سنة ثمان وثلاثين ومائة **سعيد بن الحكم** بن ابي مريم الجمحي قال
الكندي بن مطيعة مولى بني جمح ابو محمد كذا نسبه الكندي وقال البخاري وابو حاتم وحكى الكلاباذي
عن غيرهما سعيد بن محمد بن الحكم يروي عن مالك وعبد الله العمري وابن عيينة والليث وابن وهب
وسليمان بن بلال وغيرهم روى عنه ابن معين والبخاري وابو حاتم وخرج عنه البخاري ومسلم ويقال
انه سمع الموطأ من مالك وله عنه حديث كثير قال ابن معين هو ثقة قال البخاري توفي سنة اربع وعشرين
ومائتين **عبد الله بن ابي جعفر** الاصبهاني قال ابن شعبان روى عن مالك واسند عنه قال ابو
لم يسمع من اكابر اصحاب مالك كابن وهب وابن القاسم واشهب وله عنهم سماع مؤلف ومن الكتب
معروفة باسمه تسمى بالاصبهانية قال الشيرازي تفقه بابن وهب واشهب وابن القاسم ومطرف
وعبد الملك وابن نافع وروى عنه يحيى بن عمر وغيره وتوفي سنة ست وعشرين ومائتين **محمد بن
رمح** بن مهاجر التجيبي مولى لهم ابو عبد الله ويقال ابو بكر صحب مالكا والليث والمفضل وابن لهيعة
وغيرهم قال ابن رمح اختلفت بين مالك والليث اختلافا كثيرا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقلت يا رسول الله اختلف بين مالك والليث فايهما فقال مالك ورث جدي قال القاضي قال غيره
الليث وقال آخرون معناه توفي في شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين وقال الكندي سنة
ثمان مولده سنة ثلاثين وخمسين ومائة **ومن اهل الاندلس يحيى بن يحيى** الليثي
قال القاضي ابو الوليد بن الفرضي هو يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منغايا يكنى ابو محمد
ويحيى ابوه هو المكنى بابي عيسى وهو من مصمودة طنجة ونسب في الليث قال الرازي في كتاب
الاستيعاب هو من مصمودة من صنهاجة قبيلة منها دخل جده وسلاس الاندلس مع ابيه نصر
بن ابي عيسى في جيش طارق واسلم وسلاس على يدي يزيد بن عامر الليثي ليث كنانه بيده والله
اعلم فنسبوا الى ليث قال الرازي ثم دخل بقرطبة كثير بن وسلاس جد يحيى وولي ابنه يحيى
الجزيرة واستوطنه وطلب ابنه يحيى العلم قال ابن عبد البر وكثير هو الملقب بابي عيسى
وهو الداخل الى الاندلس وكانوا يعرفون ببني ابي عيسى **ومن** ابتدا طلبه ورحلته
قال الرازي كان سبب طلب يحيى العلم انه كان يمر بزياد وهو يقرا على اصحابه يجلس اليه ويقعد
عنده فاعجب ذلك زياد جاء ذات يوما فقال له ان كنت عازما على طلب العلم فخذ من تعجيله
واصلح منه ولدا وكان يرى الحزمة فعمل يحيى ذلك وسر به زياد واجتهد في تعليمه حتى برع
تلاميذ فقال له زياد يوما يقص من الرجال الذين حملنا عنهم العلم باقون وعجز منك ان تروي
عنهم دونهم فخرج يحيى بعد ان استسلف له زياد مالا وكان رغب عن طلب ابيه ومضى يجمع
ولقي جلة الصحابة مالك ثم انصرف الى الاندلس وسمع ملكا والليث وانصرف الى الاندلس عالما

الا يسيرا اخذه عن ابن بعمله بالحديث فاخذها كلها من طريق زياد ثم عاد فحج فلقي جلة اصحاب مالك ثم انصرف
الى الاندلس قال ابن الفرضي سمع من زياد موطا مالك وسمع من يحيى بن مضر ثم رحل وهو ابن ثمان وعشرين سنة
فسمع من مالك الموطا غير ابواب في كتاب الاعتكاف شك فيها فحدث بها عن زياد وسمع من نافع بن ابي نعيم
القارئ والقاسم بن عبد الله العمري وسمع بمكة من سفيان بن عيينة وبمصر من الليث وعبد الله بن وهب
موطاه وجامعه وسمع من ابن القاسم مستكثرا وحمل عنه عشر كتب من كتب سماعه قال ابو عمر ثم انصرف الى المدينة
ليسمع من مالك فوجده عليلا فاقام بالمدينة الى ان توفي مالك فحضر جنازته وقدم الاندلس فعلم كثير بها
ونشر بالاندلس بعد عيسى بن دينار انه وكان بعض من يرى راي مالك ابدع ذلك الابتداء ما يذكرونها يغترو اعجب الناس
موطاه ونقيسره وقلدوه واتبعوه ومنه حفظ اتبعوا اخبارهم وحمله قال احمد بن خالد لم يعط احد من اهل
العلم بالاندلس منذ دخلها الاسلام من الحظوة وعلو القدر وجلالة الذكر ما اعطيه يحيى بن يحيى قال ابن لبابة
فقيه الاندلس عيسى وعالمها ابن حبيب وعاقلها يحيى بن يحيى قال الشيرازي كان مالك يعجبه سمت يحيى وعقله
وروي عنه انه كان عنده يوما في جملة من اصحاب مالك اذ قال قائل قد حضر الفيل فخرج اصحاب مالك كلهم
لينظروا اليه فقال له مالك ما لك لا تخرج تنظر الفيل لانه ليس بالاندلس فقال له يحيى انما جئت من بلدي لانظر اليك
ما لانظر الى الفيل فاعجب به مالك وسماه العاقل قال ابن حارث كان يحيى لا يرى القنوت في الصبح ولا غيرها افتوى
باليمين وخالف ايضا مالك في الاخذ باليمين مع الشاهد ... واخذ في ذلك بقول الليث وعمل بالايمان
اذا لم يوجد من الزوجين ... واخذ بكرا الارض بما يخرج منها على مذهب الليث وكان بابن الجمد معتما
ايضا ... عبيد الله ويحيى قال لي ابي لما قام الناس على القاضي ... يحيى بن معمر وشهدوا عليه اتاني ...
بن حسان فقال لي ما ترى في الشهادة عليه فقلت له لا تفعل والكبرى ان تكون مشاورا في شهادة عليه فتكون
منزلة الناس من شهادتك وعلمته شهوته بشهد وخالفني مضى كتاب الامير يقول قد صحت الشهادات على
مالك ... شهادة وقد وجهت اليك كتاب الشهادات تصفحها ... البنا ... فيها فاجابه يحيى ما يجوز
من اخبار الرجل علم بانه لم يكن يحضر في مجلسه ولا ... احكامه فاما الشهادات الواقعة عليه فلو
شهدوا بما عاينوه واليقين حميدا الشهادة فعادوا ... وقيل يحمل لا تنبسط في القول فيه اماما
... فقال لم يعلمني ... وسمع يحيى يقول لا فقول
الله عز وجل يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ... التقوى السكينة
والوقار ... ثم رجع يقول مع العمل ... وكان يحيى من يحيى من ابر ... بن قعنب
الربيع على امير الحكم فلما ... عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ... بن ... خرج
مع ... وكان ... الخلاف على باب ... بن وان الحرار ... انتشر ... ان ... ا
... الرواية ... كانت بيته ... و...

لبوءة وموضعه دار ابن يخلد وفر فلاه يحيى عن عن قرطبة ... لوجهه وطلب حلوته فساعاه ونعت ... عليه
فنزل عليه وابو ... عنقه ويحيى بناحية فنزل ابن حزم وبالغ في تطيب نفسه الى ان ... ببطنه
وتعظيم ... واجازوه ... الامير الحكم بالسلام اليه فلم يفعلوا ومنعوا من ... بالامان لامير
اخوانه ... الى قرطبة ويبذل له الامان ... له وعاود موطنه ... ايام الحكم فلم يزل بحفه
اكرام بقية ايامه وايام ... وعرض جاهه ونهى بظله وعاله واستقرت ايامه الى ان توفي لثمان بقين من رجب
سنة اربع وثلاثين ومائتين قاله ابن الفرضي وقال الرازي توفي يوم الاربعا لثمان بقين من ذي الحجة
وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين وكان يستجيب توفي ابن اثنين وثمانين سنة وترك يقين ... ولما مات يحيى
... القاضي ... قال القاضي ابو الفضل رضي
انتهينا الى الطبقات الثلاث قال ... ولنذكرهم ... اخبارهم وحملا
من ... وعيونا من ... واما ... رووا ... الثقة عدل
... الزمان ... على الاختصار

الطبقة الاولى

ممن لزموا ابن ... مالك رضي الله عنه ... ولم يسمع منه من اهل المدينة ابو ثابت
محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد مولى ... عثمان بن عفان روى عن ابن وهب وابن القاسم وابن نافع قال الشيرازي
وعليهم تفقه وعن ابراهيم بن سعد وابن ابي حازم وغيرهم وروى عنه اسماعيل القاضي واخوه حماد والبخاري
واخرج عنه في الصحيح قال ابو حاتم صدوق قال اسماعيل القاضي كان الاجماع من اهل المدينة ليس بها ... مثل
من ابي ثابت ابو مخزوم نابه المديني من اصحاب ... مشاهير وعبد الملك بن الماجشون ... عنه
اسماعيل القاضي ... ابو شاكر محمد بن مسلمة بن هشام بن اسماعيل بن الوليد بن عبد الله
بن ... مخزوم ... روى عنه اسماعيل القاضي واخوه يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف ... ذكر الخطيب انه كان ... العلم والسماع ... قال ...
مجالس ... مثل الموطأ ... قال الخطيب وقد ...
... ابن ابي حازم وابو ... محمد ... وصالح بن ... وسعيد ... وحاتم بن اسماعيل
وابن ابي ... روى عنه الحسن بن ابي اسامة وعباس الدوري وحجاج ابن الشاعر وخالد بن ... وغيرهم
ابن حنبل ... بن معين ... عن الثقات ومن اهل العراق احمد بن المعذل بن غيلان
قال القاضي ابو احمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن البختري بن ... عبد القيس
العبدي ... المعذل بن غيلان بذال معجمة مفتوحة مشددة كذا ضبطه الدارقطني ... ابا الحسن
الدارقطني ... هذا الباب ... احمد بن المعذل فلم ... كما ... والعين
... قال الشيرازي كان من اصحاب عبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة وكان ورعا ... و له

مصنفات قال القاضي سمع ايضا من اسمعيل بن ابي اويس و بشر بن عمر و غيرهم و عليه تفقه جماعة من المالكيين
كاسمعيل القاضي واخيه حماد ويعقوب بن شيبة و سمع منه ابنه محمد بن احمد و عبد الغني بن ابراهيم بن عيسى البصري
قال ابو بكر النقاش قال لنا ابو خليفة احمد بن المعذل افضل من احمد بن حنبل قال ابو اسحق الحضرمي كان
احمد بن المعذل في الفقه والسكينة والادب والحلاوة في غاية وكان اخوه عبد الصمد يؤذيه و يهجوه فكتب اليه احمد
اما انا على القطيعة ما جاء من جهتك من الجفوة ولقد كنت موقنا من جفوتك احسن شكل شكوة وعمدا الله بصرت
مثله فكان العاقل ان عاش نغصه وان مات نقصه واعلم انك خشنت صدرا انا ناصح والسلام وكان يقول اني انه
كان اصبغ الراوي ان ترك شانه وان قطعنا امنه وذكر ابو علي الكلام اول معرفة من معز اللغة قال
هاجاه عبد الصمد اصلع الروي واسه وناه على الناس والنقد كان لها الثار منه وانه واجود الله بالحسنة
ومثلوا له احمد بمنظر جماة الرحمة: قال ابو العباس المبرد كان احمد بن المعذل من الايمة والفصاحة
بالفصيح والبحث الغضب والجمال الزهر فجاء ابوه الناس الى غاية فلما حمل الى الغزاة في حمله فقد
المصح وقبل الصلاة نعم ذلك عليه جسمه في اخي الراوة وبه ذكر جماعة لم اسمعا الورع فجاز كامنا
وكانت ام عبد الصمد لجاجة فكان احمد يقول فكان احمد يقول اذا بلغه اذاه وما عيبه اني اقول
في ابن العم بين فخر ونضور [illegible] وكان اهل البصرة يسمون احمد الراهب ونسكه الراهب
وكان يقول بفقه مالك ولم يكن لمالك بالعراق ارجح منه وعنه اخذ اسمعيل القاضي وذكر انه كان يسكن
مع اخيه عبد الصمد في دار واحدة فكان احمد يبكر الى صلاة الصبح وكان امام المسجد من يحرا بالحديث
فيحركه ويقول أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اما به يعرض عبد الصمد انه
يعول وما كان اليه يعرض بهم وانه منهم قال احمد دخلت المدينة فجلست على عبد الملك بن الماجشون من رجل
نحو مسو ويعشني بين يديها فاجتمع قال لي ما تحتاج انت الى شيخ معك من الحدا والسفها ما انا كل
الى الشعر ويشرب صعودا قال المبرد رايت احمد جاءه صاحبنا الشمس ما يستشكل فقلت له ما
هذا يا ابا الفضل فقال: محمد بن حبيب استشكل بمثله اذا الظل اضحى في القيامة قالصا
فيا اسفا ان كان سعيك باطلا ويا اسفا ان كان حظك ناقصا: والشعر له الحضرمي
اتوديد رشده فالخصومة حمام من يحيى الجلد لا نفس: فوائد الافراح سيوف الحور ارهن واصور الخطاب رشن
وله في امام اشعار مستوعبة قال القاضي وجرى في بغض الكتب انه توفي و مرضار في الانبار بعد سنة
اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن بابك البصري ابو يعقوب ولي القضا بمصر
ايام المامون و الحطمة وله اشراف على المعتصم مولده سنة تسع وثلاثين ومائة وولي
البصرة لم يكن بالحافظة ولكن ورعا واخا محمود المذهب مالك وتفقها فيه توفي سنة ثلاثين ومائتين
يعقوب بن اسمعيل بن حماد اخوه قال محمد بن خلف القاضي في طبقات القضاة يحيى هذا

من جلة اهل العلم اخذ عن يحيى بن سعيد وابن هرمز وغيرهما وولاه المنصور قضاء المدينة ثم عزله توفي بها وهو
وهو في قضاء سنة سبع واربعين ومائتين ومن اهل مصر اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع مولى
عبد العزيز بن مروان صحب ابن القاسم وابن وهب واشهب وسمع منهم وتفقه معهم ومن مكانه في
الثناء عليه واخباره قال القاضي قال ابن ابي دليم كان طويل اللسان حسن القياس من افقه هذه الطبقة
قال ابن ابي حاتم الرازي هو اجل اصحاب ابن وهب صدوق قال ابن معين ثقة قال ابن حبيب كان اصبغ من
افقه اهل مصر قال ابن الناد ما اخرج الي في الفقه امثل من قول اصبغ ولاصبغ من التاليف حسان
ككتاب الاصول في عشرة اجزاء وتفسير غريب الموطا وكتاب اداب القضاة وكتاب ساعيه قال اصبغ
خرجت الى مكة سنة تسع وسبعين للسماع من مالك فلما دخلت المدينة لم ال الا ما كنا او مشتوحشا وحازنا
مرا على احد او مجروح فقلت ما شان الناس فلم يعلمني احد فجعلت كل ما شيء سالت عنه قال لي رجل
جالس ... الا غريبا ... الساعة دخلت قال لي مات اليوم عالم الشرق والغرب قلت
من هو قال الا ما مالك امرؤ كان عالم المشرق والمغرب وتعودوا انكفاءهم وارتحلت قال مات مسلم
بن ابي ... قال ... مات مالك ومضيت مع الناس الى منزله فاذا به قد مات ذلك اليوم يحضر جنازته وتوفي
اصبغ بمصر قال ابن سحنون وذلك يوم الاحد لاربع بقين من شوال قال الخشني وقال الاخرون في سنة
اربع وعشرين قال الخشني مولده بعد الخمسين ومائة ابو زيد بن ابي الغمر واسمه عبد الرحمن بن ابي الغمر
كذا قال ابو زيد ... عن عبد الرحمن الاسكندراني والمعصل والقاسم
القاسم ما كتب عنه حسب كاتبه مالك وابن وهب قال ابن ابي دليم وراى مالكا ولم يأخذ عنه شيئا وروى عنه البخاري
وخرج عنه في الصحيح و ابو زرعة وابو حاتم والبرقي ومحمد بن عامر الاندلسي وابو الطاهر البصري
والحرث ويونس و ... ومحمد بن ... عن ابن القاسم وله كتاب مؤلف في اختصار الاسمعيه
قال ابن ابي دليم و كان رجلا صالحا فقيها مفتيا توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين ابو يحيى بن ...
واسمه عبد الرحمن بن عمران بن ابي ... الخزاعي من اهل ... من اجلاء اصحاب ابن وهب اخذ عنه وتفقه
وامر توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين سعيد بن ... ابو عثمان ... مكسور
ثانيه مفتوحة ... وهو ... بن داود ... عن المفضل بن فضالة ... بن
وابن عيينة وابن وهب وابن القاسم وغيرهم روى ابن اخيه ... وابو حاتم الرازي و يحيى بن عمر ...
والبخاري وخرج عنه في صحيحه قال ابو حاتم موثقه قال الكندي في قضاة مصر ولاه لهيعة بن عيسى على ...
و كان ... فاضلا قال ابن فطيس توفي سنة تسع عشرة ومائتين ابو الزنباع روح بن ...
... مولى ... روى عن ابن القاسم و كان مقبولا عند قضاة مصر توفي في ذي الحجة من سنة
اخرى عشرة ومائتين ابو عمرو الحرث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى محمد بن زبان بن عبد

العربي بن عون سمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وغيرهم وروى عنهم وبهم تفقه وله كتاب [illegible]

واسم الثالثة وروى ايضا عن سفيان بن عيينة وروى عنه ابن زياد الحضرمي وابو داود وابنه يعقوب [illegible]

ومحمد بن يحيى ابنا عمر ومحمد بن مضر والبيطار سال احمد بن حنبل عن الحرث فقال ما علمت الا خيرا

قال ابن وضاح هو ثقة الثقات وكان اصحاب الامام قد اشاروا عليه بمحنة الحرث في القرآن [illegible]

من بغداد فقال لهم السلطان في محنته فلما دعي بها محنته انا الشكوا عنه واذكر ابن ابي داود [illegible]

ادى به الى الحرث [illegible] ذكره **ومن رواته** [illegible] قال ابو علي [illegible] في طبقات

فقهاء مصر ولي الحرث بن مسكين قضاء مصر من قبل المتوكل واتاه كتاب [illegible] فيها شركوا امتنع

من الرواية عمرا اصحابه على ذلك وشكوا عوتهم له [illegible] وجلس للحكم وكان يقعد في الجامع [illegible]

وركب حمارا [illegible] وطيلسان السواد فامتنع [illegible] اصحابه [illegible] السلطان [illegible]

عليه [illegible] اسود وقال [illegible] روى الحرث عن ابن وهب عن مالك [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] على [illegible] او [illegible] دار [illegible] بالتعبير على ذلك [illegible]

[illegible] قال [illegible] الحرث [illegible]

الشافعي وابي حنيفة من الجامع [illegible] الحصن [illegible] المؤذنين [illegible]

[illegible] المساجد [illegible]

وابا [illegible] على [illegible] الذين [illegible] الجامع [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الناس [illegible] وكان [illegible]

[illegible] الحرث [illegible] الامام [illegible]

[illegible] على [illegible] فقال [illegible]

[illegible] عنه وقال بعض [illegible] الرماد [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الحرث [illegible] اصحاب الحكم الى المتوكل قاضي اهل العراق [illegible]

[illegible] الحرث [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] سنة خمس وار[illegible]

[illegible] الحرث [illegible]

[illegible] سنة اربع وخمسين ومائة

محمد بن ابي زكريا واسمه يحيى بن اسمعيل [illegible] عبد الله [illegible] كان [illegible]

من اصحاب ابن وهب وروى عن الشافعي [illegible] وابو بكر [illegible] الحضرمي [illegible]

يروي عنه [illegible] **الوقار** ابو بكر [illegible] بن يحيى بن ابراهيم [illegible] مولى [illegible]

[illegible] ابن وهب وابن القاسم واشهب وغيرهم وكان [illegible] ابن وهب [illegible]

ثم انتقل الى مصر وقرا القرآن على نافع [illegible] ابي نعيم وعنه [illegible]

[illegible] ايام الامام [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] ابي حنيفة [illegible]

[illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] ابن [illegible]

[illegible] وقال [illegible] **ابو جعفر** [illegible]

كان ابو [illegible] اصحاب [illegible] المعتصم [illegible]

[illegible] احمد بن حنبل والبخاري وغيرهما [illegible] احمد بن حنبل [illegible] **ومن اصحابه**

ابن المنكدر [illegible] بن محمد بن المنكدر [illegible] ابن عبد الحكم [illegible]

[illegible] كل يوم [illegible]

[illegible] عبد الله بن عبد الحكم [illegible]

[illegible] ابا اسحاق [illegible] القاسم [illegible]

[illegible] عبد الله بن عبد الحكم قال محمد بن عبد الحكم [illegible] ابن المنكدر [illegible]

[illegible] الشهود [illegible]

[illegible] المعتصم [illegible] للناس [illegible]

وكان [illegible] ابن عبد الحكم **ابو الازهر عبد الصمد و ابو موسى هارون**

ابنا عبد الرحمن بن القاسم [illegible] على [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] ابن وضاح [illegible] ابن القاسم [illegible] ورش [illegible]

[illegible] ابن القاسم [illegible] وكان يقرا بقراءة نافع [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة [illegible]

[illegible] سنة تسع واربعين **ومن اهل افريقية** [illegible] **سحنون** بن سعيد [illegible]

التنوخي [illegible] قال [illegible]

[illegible] **ومن** [illegible]

وكان من العلم والثناء عليه وشمايله وولاية القضا ومحنته ووفاته على الاختصار. سحنون لقب واسمه عبد
السلام بن سعيد ولد ابن حبيب التنوخي سمع من ابن ابي ... وحاتمه ... وروى عنه اخوه سحنون
اخذ سحنون العلم بالقيروان عن مشايخه ابي خارجة والبهلول وعلي بن زياد وابن ابي حسان وابن غانم وابن
اشرس وابن ابي كريمة وفقها افريقية. ورحل في طلب العلم اول سنة ثمان وثمانين ومائة قال غيره خرج الى
مصر سنة ثمان وسبعين في حياة مالك وهو ابن ثمانية عشر عاما او تسعة عشر وكانت رحلته
الى ابن زياد الى تونس قبل رحلته الى مصر قال سحنون كنت عند ابن القاسم وجوابات مالك ترد عليه وقيل
له ما منعك منه قال قلة الدراهم وقال مرة احوج الله العبد بلواء لا ادركه فلما سمع سحنون في رحلته الى مصر
والحجاز من ابن القاسم وابن وهب واشهب وسفيان بن عيينة ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي والوليد بن مسلم
وغيرهم ثم رحل الى افريقية سنة احدى وتسعين ومائة قال سحنون سمع مني مثل اجوبته سمعه اخوي ...
وجماعة من ابن القاسم قال وخرجت الى مصر ابن خمس وعشرين وقدمت افريقية ابن ثلاثين واول من قرا على
على الملك ... قال محمد بن احمد بن تميم في كتابه كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدن اجتمعت فيه
خلال لم تجتمع في غيره الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والزهد في الدنيا والتخشن في الملبس والمطعم والسماحة
وكان لا يقبل من السلطان شيا وربما وصل اصحابه بالثلاثين دينارا ونحوها ومناقبه كثيرة قد الف فيها ابو العرب
الصفير كتابا مفردا وقال اشهب ما قدم علينا من المغرب مثله وقال ابن القاسم ابن سحنون الحاجة
يقول لقي سحنون بطلب العلم افضل له من الجهاد قال ابو العرب وجل من لقيته من اصحاب سحنون ممن سمع
منه فيشرا انه من الفقها والشيوخ المشهورين منهم يحيى بن عمر وحبيب وابن مسكين وابن ابي سليمان
وابن سالم وابن الجواد وحمديس وجبلة وابن مغيث وغيرهم قال ومنهم من سمع من مواسين من سحنون
ولقي اصحاب مالك وسمعني النور به وقال يونس بن عبد الاعلى سحنون سيد اهل المغرب. قال سحنون ابن حفظت
هذا الكتاب حتى صار في صدري كام القران قال ابن وضاح كان سحنون يروي سبعة وعشرون سماعا
قال الشيرازي اليه انتهت الرياسة في العلم بالمغرب وعلى قوله المعول في صنف المدونة وعليها اعتمد اهل
القيروان وعند انتشر علم ... المغرب قال ابو العرب كان سحنون ... القاسم بن السماقي والحسن حسن
اللحية كثير الشعر ابيض نحيف مابين المنكبين كثير الصمت قليل الكلام باخذ من شاربه على المشط حسن
اللباس ... وكان يعصمه بلين وكان له برذون يركبه وقال ابن مطوع ... المتين
قال عيسى كان سحنون يجلس عند بابه ... وكنا نحن نجلس بالارض الا من كان منا بحصير فاذا ...
قال ... رجل اخو وكان سحنون يقول ليس الامور بطالب من لا ينظر لها في العواقب وقال يقضي
العلما ليس ... وخرج الى البادية ... بها السرور الكثير وقال ... يكون
هذا ... قلت ... السلام ... وولي قضا افريقية

سنة اربع وثلاثين ومائتين وسنه اذ ذاك اربع وسبعون سنة ولم يزل قاضيا الى ان مات ولما اراد محمد بن الاغلب ان يولي
جمع الفقها المشهورين فاستشار بسحنون سليمان ابن عمران واشار سليمان بسحنون واشار بغيرهما سليمان واخذوا عليه
فقالوا ... ابرادات الفقها اشد الاخذ وكانوا اختير على راي الكوفيين وكان سليمان من اراء ... وقال
سليمان ما ... انه يشاور في مثل سحنون فجعل ... احمد ... سحنون ... بين الخصوم ... احد
القضا وسحنون ... الاغلب ابن ... الى سحنون فقال له يقول لك الامير انه يريد ان يستكتفك فحل
... فقال ... لا طاقة لي ... ابن عمران قال ابن سحنون ولي سحنون سنة
اربع وثلاثين ... ان ... في القضا ... في الجامع ...
... قال سحنون ... الامير ... كان ... عثمان ... كلمت
والخليفة ... فقال له ... بنته ... الناس ... وانوالا
... الله قال الله ... ما ... نفسه ... بين ... الامير
... وقال ... له ... فقال ... ثم ... فقال ... انا ...
من ... عليها وص انا ... لم ... عليها فقال ... انا لله وانا اليه راجعون
ودخلنا ... على ... ولم ... في هذا المجلس ... قال ... وكان سحنون يؤدب الناس على
الايمان التي كانت من الطلاق والعتق ... ويؤدبهم على ... لحالهم ... ما ...
عنه ... يحيى ... القصر ... في العلم ... وقد ...
فيمنع ... وقال ... ما ستر الله عليه ... واول ما نظر سحنون في الاسواق وانما كان
ينظر فيها الولاة دون القضاة فنظر ما يصلح الناس من المعاش وما يفسد من السلع ويجعل الامنا على ذلك ...
على الغش ويؤدب على الغش وينفي من الاسواق من ... وهو اول من ... الحسبة من القضاة
وامر الناس ... وهو اول القضاة ... من الجامع ... اهل ... وكانوا
... من ... والحرس ... ويظهرون ... من ... ان لا تكونوا ... الناس
او معلمين لصبيانهم او ... لا يجتمعون الا ... جماعة منهم. وهو اول القضاة جعل في الجامع اماما
يطيل ... وكان ذلك للامراء ولهم ... الودائع عند الامنا وكانت قبل في بيوت القضاة واول من
... الامنا ... وكان ... الفقها ... لم يكتبون الا جماعة الطالحين منهم ...
القضا ... وكان يجلس في الجامع ... اهل القيروان ... المسجد ...
... الناس ... على ... قال ابن ابي ... لم يكن ...
في القيروان ... سحنون ... حاتم الجوزي ... من ...
... قال سحنون لاصحابه ... من ... اليهم ومعه ... حاتم

الى بيته وهو موقن بنفسه وشكوا الى الامير فارسل الى سحنون ان اوجه على خاتم الشر فقال سحنون نعم اجاوره الامير عليهم
ومن اطلقهم من الامير الى سحنون ان يوجه هم فابى سحنون وقال من قال له جعل الله حاجا شحيعا يسوق
القيامة واحتج عليه لعلي الاصحابه لهم فقال سحنون هذا الامير يحتوه عيض بكذا يفوتها واصى سحنون
بضربت حماسه في عنقه ودخل الى الحبس فجعله معتبه وقال له يا حاتم لا القى الشر بين الامير والقاضي
والحكام يتعقب من يشفع لشفعة فما ابن محلي خاتم عن الحبس باخص معتبه سحنون بذلك فامر بالاطلاق
ذكر محنة سحنون كان سحنون من محنة ابن ابي الجواد الذي كان
قاضيا قبله وكان يرجع الى راي الكوفيين ويقول بخلق القرآن عليها فحرج سحنون ولم يطلق عليه فبلغ
ذلك الامير زيادة الله فامر ان يوجه الى عامل القيروان بضرب سحنون خمسمائة سوط وبحلق راسه ولحيته
فبلغ ذلك وزيره علي بن حميد فامر الرسول ان يوقفه ولطف حتى دخل على الامير ووقف العاملة وقت نام وقال
له ما شيء بلغني في هذا قال نعم فقال له لا تفعل فان العتبي انما طلب بضرب البهلول بن راشد فقال وهذا
مثل البهلول فقال نعم وقد حسنت الحرب شحيعا على الامير فسكت ولم يمض شيئا فيما سحنون
يفوا على الناس اذ اتاه العتبي بما اراح الله عنه فقيل له لو بعثت الى الوزير فشكرته فقال لا تفعل
فعل له فلو وجهت اليه قاتما فقيل له لو كتبت اليه كتابا وقال لا اشكر الا الله الذي حرك ابن حميد
لهذا فهو اولى بالشكر واقبل على سماعه وقال له شيخ من اصحابه لهذا والله كتبت اسطر بالحبر على
الرق فقال ابن وضاح كنت عند سحنون بحانوت رجل بسار فتغير لونه ثم جاء اخي فسارره فوجهت اليه
فقسمته ثم قال ليس مثلي يصبر انما نصبر مثل عطاء وابن المسيب ولما ولي الحرث بن الاغلب الامارة
واخذ الناس بالمحنة في القرآن وحكم بها مدينة القيروان فوجه الى عبد الرحيم الزاهد فقصص
زياده فقال عن توجه في طلبه الى منازل رجلا يقال له ابن سلطان وكان مبغضا لسحنون خناقا
لاتي بها وعلى سحنون قال ابن سلطان وجمع البلد الامير وقصري لعن بيد لا يبلغ منه وقد
حالت بيني عرضه وانا اولى به منه واريد علمه فانه صاحب شيخ يسبقه في البلد اذا فهم وانا معلم
فسكت له ذلك وقال سحنون ها لسنة لا عن سلطان الا ان اوله صبا معا فيخرج وبعده اصحابه
فقال عبد الرحيم للرسول قل للامير اخفيت منا عنا وخبيثا في هذا الشهر العظيم
وكان في شهر رمضان سلطه الله عليه اما اتاه بحيه او حمله عند دلها وعلى الامير جمع له فؤاد
وقام فيهم ابن ابي الجواد وغيره وساله عن القرآن فقال اما شيء ابتدئه من نفسي فلا ولكن
سمعت من تعلمت منه واخذت العلم عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فقال ابن الجواد
كفر فاقتله ودمه في عنقي وقال مثله غيره ممن يرى رايه فقال الامير لداود بن حمزة
قتله بالسيف راحة فتل الحياة تاخذ عليه الصمت ويناد عليه بسماط القيروان ان لا يفتي
وان لا
الى القصبة لا يفتي وبلزم دارا واحل عليه عشرة رجالا قال حملة بعض خروج سحنون من القصبة لقي رجل من الموالي
فسطر ان ياتي يوسف ويموت فشاء فلاد خلها ابن ودعي بردون سحنون ليعطيه فعامل بردون البيكرا ن
به ويفوا به فدخل الى عشر من المولى بامانة الى عبد الله وتم سحنون وقال له بريقه بحث سحن والرسول الذي
جاءه تحت اخرى ما رجل الى سحنون يقصعه فوني طلباتها فجاء حتى فاكل سحنون ولم يرع الرسول دعا
بعد ذلك فقال له احسنت ما شيء وتعرف هذا شيء فقال له سحنون ليس من السنة ان ادعو الى الطعام
غيري ولو كان لي فعلته فقال انا ضيفها قال سحنون صواب ولا علي الا رجل لم يستاذن رب الطعام
به الله كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فاوردها لسحنون في اصحابه فانهم لا يواكل الا بطن احد وكان سحنون
يقول من لم يعمل بعلمه لم ينفعه العلم بل يضره وانما العلم نور يضعه الله في القلوب فاذا خالطه نور الله علمه
وان لم يعمل واحب الدنيا اعمى حب الدنيا قلبه ولم ينور قلبه العلم وكان سحنون اذا راى اغراض
الجهال عن العلما يقول لمنزلة الفقيه من التشنيع بمنزلة الفقيه من الشريعة هذا الذي امر هذا
وهذا فيه ان يصرمنه فيه فقال ابن وضاح كان انسان يشتم قريبا من سحنون وبحق ولم رخص
عليه بما قربته الاندلس ابتليت مثله ما دونه وبعد الامير ثم ذكر امر سحنون فافتونه ودعوه
ثم انت سحنون بعد ذلك فلم اسمع حار ومسالته عنه فقال هذا احملت منه ولعل كفاه البغض وما يفعو
في الهون في السجن وكنت اقول اعين عليه والله السلطان فحسبت ان يحملني في دين ما هو امس
عليَّ منه ولو انه ان احد عليه وخاصم ابن ابي الجواد رجلا بين يدي سحنون فحكم له على ابن ابي الجواد
فحبسه فقال له ان لم تود المال ضربتك بالسياط فقال لي ما عندي مال فقال اذا اخرجه وضربه ما به
سوط حتى سال دمه عن كعبه ثم يرد الى طريقه عن جماع فصب عليه فضربه وقال اطلقوا الزنديق
ورده الى السجن ثلاث فيه فقال انما كان سبب ضربه انه شهد عليه يوم نعه فيضمها فانكرها وقيل
بعث ثم به ليبوعده كان عليها وكانت زوجة ابن ابي الجواد بنت اسد بن الفرات فقالت انا احق
المال عليه فلم يقبل منها ولو قالت انا اعطي ما طولب به ما رد ذلك سحنون والله اعلم ومن خبر
موته قال القاضي لم يختلف انه مات سنة اربعين ومائتين قال ابو يحيى يوم الاحد نصف النهار لثلاث خلون
منه وقال غيره لسبع خلون منه ودفن من يومه وصلى عليه الامير محمد بن الاغلب ووجه اليه بحنوطه
وكفنه فاحتال ابنه محمد حتى كفنه في غيرها وتصدق بذلك واستعمله الامير بن الاغلب على الصلاة
عليه وقالوا من علمنا ما يلقينا وليته وانه بكمونا وكان هذا يوم مات ثمانون سنة وقال
رجل يا سحنون الناس يقولون انك دعوت الله الا تلقاه سنة اربعين فما تعمر فقال ما فعلت وانما
يقولونه وما الخبر الا انها قال ابن ابي مليح رايت في منام سحنون رؤيا فقصصتها على محمد
فقال له ابن عباس فقال هذا رجل يموت على السنة عون بن يوسف الخزاعي ابو محمد قال

أبو إبراهيم خان اسمع من سحنون مصنفه سنين و قال قرأت المدونة عنه ثمان مرات بعدهن ما بسنه ما ادركت مثلا
أربعين رجلا من مجلس وقد منهم عبد الرحمن بن ابراهيم وعيسى وكان يفرق بين الاجازة والسماع يقول في
السماع حدثنا وفي الاجازة اخبرنا وكان ابن وضاح يضعفه قال ابو العرب كان ابن عون رجلا صالحا ثقة مأمونا
وكان ابن خلون يعجب به وكان يبيع الكتان في حانوته وكان ابوه سابلا وكان ما بينه وبين سحنون ياسر
وسئل عن سحنون فقال سحنون اجل وافضل من ان يسئل عنه احد وقد توفي الاحد ثاني جمادى الاولى سنة تسع
وثلاثين ومائتين أبو جعفر موسى بن معاوية الصمادحي قال ابن ابي دليم فقال موسى بن معاوية
بن احمد بن عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رحل موسى من افريقية في طلب العلم في رجب سنة
اربع وثلاثين وكان على فقهه ثقة مأمونا كثير الاخذ عن رجاله المدنيين والكوفيين والبصريين
وغيرهم وحج بعد فروضه من المشرق وقال ابو الحسن الكوفي لم يكن بافريقية مثل موسى بن معاوية قال
ابن ابي دليم غلب عليه الحديث وكان فاضلا ورعا دينا وتوفي يوم الاثنين في ذي القعدة سنة خمس
وقيل سنة ست وعشرين ومائتين وسنه ستون وخمسون سنة محمد بن بشير مولى عبد السلام بن عجرج
الانصاري القاري كانت رحلته ورحلة سحنون الى الحجاز والى ابن القاسم واحدة وكان امثال اهل افريقية الى
امور دنياه بعد سحنون منه اكثر مما ابدى سحنون ثم دخل في المعاملة بالعينة فكرهه كثير
من الناس وكان ابن وهب رجلا صالحا اراد الحج معه اده بابي بيموله بصحابه نفس وباع على اهله فقال يؤول
لنا ولم يكن امانا قال ابن يونس توفي سنة اثنين ومائتين بريد بن بشير مولى بني عبد الرحمن الاردي
يكنى ابا البشير اصله من مصر وعداده في اهل تونس وبها توفي قال ابو العرب كان فقيها ثقة فاضلا
دينا متصاونا سمع ابن وهب واشهب وغيرهم سمع منه سليمان بن سالم ويحيى بن عمر وسعيد بن اسحق
وغيرهم وعن ابن سحنون قال لعن الله ملكا ولم يحج وكان من اكرم الناس وكان سبب خروجه من مصر
المحنة على القرآن توفي بتونس سنة اثنين وأربعين ومائتين فيما قاله ابو العرب محمد بن عيسى
بن محمد بن يحيى المعافري اصله من العرب سمع من ابن زياد وابن اشرس وابن ابي كريمة واباه عيسى وعداده
في اهل تونس وولي قضاءها في ايام سحنون في قبله قال سحنون ما وليت احدا من قضاة البلدان الا محمد
بن عيسى بن محمد بن يحيى وسعد بن حميد قاضي اطرابلس وكان معدا مأمونا وكان يلبس الثياب
الخشنة ويخضب لحيته واطرافه بالحناء ويركب الفرس العاري ويحمل الزاد وكان كثير المعروف
وله كتاب في مسائل سحنون توفي سنة اثنين وستين ومائتين ومولده سنة تسع وتسعين ومائة
وابنه أبو محمد محمد بن يحيى ولي قضاء تونس وكان رجلا صالحا اخذ عنه يحيى بن يحيى وغيره
وقتل سنة احدى وثمانين ومائتين في فتنة اهل تونس علي بن محمد بن احمد بن خلون بن امسار
كان من اصحاب البهلول بن راشد وكان ثقة من شيوخ افريقية ابو سنان زيد بن سنان الاسدي قال
العرب كان ثقة سمع من ابن القاسم وسمعتين من عتيبة وابن عيينة وبهلول بن راشد وغيرهم وكان يفتي بالقيروان
في ايام سحنون وفي صحابه وكان خيارا وكان يحمل حين يبعث الى العدو لابن لم لكليته يحملونه تواضعا قال
ابو سنان رأيت ابن القاسم في النوم فقلت ما وجدت في جحود في حرجة قبيه الروح فركونه قال الاسنون الا من
فقال انا ستوحج الى علمه وتوفي سنة اربع واربعين ومائتين ومولده سنة خمس وخمسين ومائة ومن
أهل الاندلس عبد الرحمن بن دينار ذكر الرازي في كتاب الاستيعاب في انساب اهل الاندلس
من كلي ابا نسم فقال بنا بن يعادل الغافقي بن امية غلبت عليه كنيته وكان عالما زاهدا وقد قدم
عبد الرحمن وقال كان فقيها عالما حافظا كثيرا بازين شهور بقرطبة وكانت له رحلات اسمعوهن في
احد اهل المدينة ومن الذي ادخل الكتب المدينة بسمعها منه اخوه عيسى ثم خرج بها عيسى يعرضها
على ابن القاسم ويروي عن ابراهيم بن حسان الرعيني وغيره توفي يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة احدى
ومائتين وكان سنه ستين ومائة عيسى بن دينار اخوه قال ابن الفرضي سكن قرطبة ويكنى ابا محمد
ورحل فسمع من ابن القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس وكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه بها
احد قال الرازي كان عيسى عالما ورعا لطيفا له بالحكم والشورى بقرطبة قال عبد الملك بن حبيب كان
عيسى عالما متقنا وهو الذي علم اهل مصر المسائل وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة يحيى وعظمه
قال ابن الفرضي كان عيسى فاضلا ورعا وكان مجاب الدعوة توفي بطليطلة بلدة سنة اثنتي
عشرة ومائتين قال القاضي وقال ابن عبد البر لم يكن احد من اصحاب علم الرجال كان
سماعا لعيسى من مالك ولا روى احد من اصحاب الرأي والفقه المسائل لعيسى عن مالك وله تاريخ مختصر ومثل
عيسى في شهرته لا يخفى من صحابه وقد كان ابن وضاح يقول هو الذي علم اهل الاندلس الفقه عبد الملك
بن زونان هو عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبد الله بن رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا مروان
وقيل ابا الحسن سمع بالاندلس من معاوية بن صالح ورحل فسمع من اشهب وابن القاسم وابن وهب ومن المدنيين
وهو اقدم من لا كلمه في الشهرة في العلم والفقه الى في ايام سحنون قال ابن الفرضي كان يذهب الى
مذهب الاوزاعي ثم رجع الى مذهب مالك وكان الاغلب عليه الفقه ولم يكن من اهل الحديث قال ابن ابي دليم كان
فقيها حافظا ورعا ادخل العتبي سماعه في المستخرجة وزعم الرازي انه لقي مالكا ولم يقل بذلك غيره وتوفي
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يحيى بن عبد الله مولى الامام الحكم بن هشام من اهل قرطبة يكنى ابا عثمان
دخل المشرق سنة تسع وتسعين ومائة فروى عن عبد الله بن نافع واشهب وابن عبد الحكم واستكثر وسمع
منه سماعه من مالك وكتب رأيه وغير ذلك وانصرف الى الاندلس سنة اربع ومائتين قال ابن الفرضي وكان
فقيها في المسائل وكان منقطعا الى ابي احمد الى ابي اخرا عمره وكان الغالب عليه رأي اشهب وسماعه من مالك
توفي سنة ست وثلاثين ومائتين حمدون بن ابي سهل مولى لعبد الرحمن بن معاوية يكنى ابا محمد

ورحل فسمع من ابن القاسم وابن كنانة وغيرهما من المدنيين والمصريين فكان يفتي في اخر ايام الامير الحكم بن هشام

وهو من شيوخ ... بقرطبة وولي الشرطة ... ولم يزل بها الى ان توفي قال ابن ابي ...

عليه دارت الفتيا بعصره توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين حاتم بن سليمان بن يوسف من ابن سالم

الزهري قرطبي رحل ... فسمع من ابن كنانة وغيره من المدنيين والمصريين وعوله على ابن

كنانة وكانت وفاته في اخر ايام عبد الرحمن وذلك قبل الاربعين ومائتين محمد بن عيسى بن عبد الواحد

المعافري المعروف بالاعشى قرطبي يكنى ابا عبد الله قال ابن الفرضي رحل في العام الذي مات فيه مالك فسمع

من سفيان بن عيينة ووكيع ويحيى بن سعيد القطان وابن كنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين وكان

الغالب عليه الحديث والاثار وكان عاقلا ... وكان ... اهل العراق وكانت

فيه دعابة ... مع سعيد بن ... في قضايه كلام ... واختلف في وفاته فقيل سنة ثلاث عشرة

وقيل سنة احدى وعشرين وقيل اثنتين وعشرين ومائتين محمد بن خالد بن ... عبد الرحمن بن

معاوية يعرف بالاشج قرطبي سمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وابن نافع وغيرهم من المدنيين والمصريين

وغيرهم وغلب عليه الفقه ولم يكن له علم بالحديث وولي الشرطة والصلاة بقرطبة وكان ... احكامه

... توفي سنة عشرين ومائتين وقيل اثنتين وعشرين قاسم بن هلال بن يزيد

ابن عمران القيسي ابو محمد قرطبي سمع بالاندلس من يحيى بن عبد الرحمن وكان عالما بالفقه ولم يكن له علم بالحديث

ورحل فسمع من ابن القاسم وابن وهب وغيرهما من المدنيين والمصريين واختلف في وفاته فقيل

سنة احدى وقيل سنة سبع وثلاثين ومائتين الفضل بن عميرة وابنه عبد الرحمن قال ابو محمد

فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك ... الكناني

العتقي من اهل تدمير يكنى ابا العافية رحل مع اخيه وسمع من ابن القاسم وابن وهب ومطرف و...

الماجشون وكانا سمعا بالاندلس وولي الفضل قضاء تدمير في ايام الحكم بن هشام توفي سنة سبع و...

ثم ولي القضاء بعده ابنه عبد الرحمن ويكنى ابا المطرف توفي سنة سبع وعشرين ومائتين هشام بن حسين

من اهل طليطلة قال ابن حارث كان صاحب راي وقال رحل فسمع من ابن القاسم واشهب وكان من اهل الفتيا

و... الفرج بن كنانة قال ابن حارث هو الفرج بن كنانة بن نزار بن عثمان ...

نسبه في جند ... وكان ... وكان من اهل العلم والعبادة وكانت له رحلة الى

المشرق سمع من عبد الرحمن بن القاسم وغيره من اهل العلم وولاه الحكم بن عبد الرحمن قضاء قرطبة فكان قاضيا

ايام فتنة الربض ... فقال له ... جارية رسول

الله صلى الله عليه وسلم ... ثم كان ... عنهم ...

... القضاء ... وكان الفرج مع ... السلطان ...

الجمل ... ولم ... يحيى بن محمد بن عمران بن ...

من ... من اهل اشبيلية كان من ... قال ابن حارث وكان ...

بقية اشبيلية و... رحلة لقي فيها اشهب وكان ... على ... صحبته استعمله

الامير عبد الرحمن بن الحكم ... قرطبة وكان ... قضائه ... وكان له ... الشيطان

عليه ... من اهل القضاء واختلف الفقهاء ... وكتب ... ابن الفرج ...

... عليه ... قرطبة و... ومنهم يحيى بن يحيى

وكان ... القاضي ... من الفقهاء ... منهم

بالسجن ... منهم ... حتى عزل ... على الرجوع الى ...

اشبيلية ارسل اليه رجل من الوزراء ... فقال ... الوزير السلام ويقول ...

وربما ... ثم قال ... ولكن ...

... وقد ... الاثار

و... علي بن ...

من ... ولي ابن حارث انه ولي القضاء

... بقرطبة ... سنة تسعة وثلاثين ومائتين ... قال ابن ... وتوفي سنة

... وعشرين ومائتين سعيد بن محمد بن بشير قال القاضي ... اسمه

و... ولي القضاء بقرطبة ... وكان رجلا صالحا سمع من يحيى وعبد ... قال الرازي

سنة ... ومائتين وقال ابن حارث ... حسين بن عاصم بن كعب بن محمد بن

علقمة بن حباب بن مسلم بن محمد ... بن عوف الثقفي ... الوليد ... كان ابن ... بالعراق

... قرطبة ... عبد الرحمن بن معاوية ... ورحل حسين فسمع من

ابن القاسم واشهب وابن وهب ومطرف بن عبد الله وعبد الله بن نافع ونظرائهم وادخل ...

سماعه في ... واسقطه منها قوم قال ابن ابي حاتم كان من الفقهاء بقرطبة توفي

سنة ثمان ومائتين ... ولي ... ايام الامير محمد وكان ...

... في ... عبد الملك ابن

حبيب السلمي قال القاضي ابو الوليد ... عبد الملك بن حبيب

بن سليمان بن هارون بن ... بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان قال القاضي ...

المستنصر بالله انه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان وقال ابن ... عبد الملك بن سليمان

بن حبيب ... كان بالبيرة ... بالاندلس ...

عبد الرحمن ورحل سنة ثمان ومائتين فسمع من ابن الماجشون ومطرف وابراهيم بن المنذر الحزامي واصبغ بن الفرج
واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس وقد جمع علما عظيما قال ابن حارث نزل بلبلة البيرة وفشا
امره بها في العلم والرواية فنقله الامير عبد الرحمن بن الحكم الى قرطبة ورتبه في طبقة المفتين فاقام
مع يحيى بن يحيى وعيسى في المشاورة والمناظرة وكان الذي بينهما سيئا جدا وتوفي يحيى فانفرد
بالرياسة عبد الملك بعده قال ابن الوضاح كان عبد الملك فقيها على مذهب مالك نبيها الا انه لم يكن له علم بالحديث
ولا يعرف صحيحه من سقيمه وقال ابن لبابة عبد الملك بن حبيب عالم الاندلس وقال ابراهيم بن قاسم بن هلال رحم
الله عبد الملك لقد كان يأتي عن مذهب مالك والف كتبا حسانا في الفقه والتاريخ والآداب منها
الكتاب المسمى بالواضحة في السنن والفقه لم يؤلف مثلها والجوامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب
الحديث وكتاب تفسير الموطأ وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجدين وكتاب سير الامام في
الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين وكتاب مصابيح الهدى وقال بعضهم انها كتب سميت من الالف
يجمعها كتاب واحد ومن تواليفه ايضا كتاب اعراب القرآن وكتاب الحسبة في الامراض وكتاب الفرائض
وكتاب السخاء واصطناع المعروف وكتاب كراهية الغناء وكتاب في النسب والنجوم وغير ذلك وكتاب التاريخ
وكان الفقهاء بقرطبة يحسدون عبد الملك لتقدمه عليهم بعلوم لم يكونوا يعلمونها ولا يشرعون فيها قال احمد
بن خالد لم يخرج ابن وضاح لابن حبيب شيئا وكان لا يرضى عنه وحط ابن الوضاح ابن حبيب كان يأخذ بالرخصة
في السماع وانه كان له جوار يسمعهن وقد عرض به الغزال الشاعر بيتا اذاه به من شعره ومن شعره ر
انتجاع كتب الارسال لا ادب يستمهر به مراده اخشى من حماة ان يسعى باموره لنا منه بريقا
ما بعث وان قل به طيبا ولا بطن دونا مصحاكاة ولا بهواك قارورتي بانما اقنع من ذا كله
صلاح امري والذي ابغي هين على الرحمن في قدرته الف من الصفر اقل بها لاربعين بعضه
ماتين ما زرنا في ثوبه وصنعتي اشرف من صنعته توفي ابن حبيب في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومائتين
وقيل غير ذلك سنه نا ... وصلى عليه القاضي احمد بن زياد وقال ابن حارث سنة تسع
وثلاثين ومائتين الى سنه اشهر من ولاية الامير محمد ... وله ابنه عبد الله سمع من ابيه ... غلب عليه
غلب عليه العبادة والانقطاع ... وعاد الى ... سنة اخرى
وتسعين ومائتين هرون بن سالم القرطبي يكنى ابا عمر وعن ابن ابي ... الطبقة
وقال ابن عمر البوسع ... عيسى ... ويحيى بن يحيى ورحل الى المشرق فلقي اشهب وروى عنه وعن
اصبغ وعلي بن معبد وسحنون وروى عنه عامر بن معاوية القاضي ... من روايته في المستخرجة
في كتاب ... بالطلاق ... من اهل العلم والورع وكان ابن خالد يقول انه مجاب الدعوة وان عبد الله
اجيب في ... وكانت بينه وبين قرابة من قبل امه وكان يحفظ المسائل حفظا حسنا

اهل العبادة علت عليه توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكانت كتبه موقوفة عند احمد بن خالد موسى
بن الفرج قرطبي يلقب بالشيخطة روى عن اشهب قال ابن خالد كان فقيها في المسائل على مذهب مالك
قال ابن وضاح احمد بن سحنون ان ابن القاسم دعا عليه لسبب جرى بينه وبين اشهب حتى قضى
ما بينهما هشام بن حبيش طليطلي كان صاحب راي ومسائل رحل وسمع من ابن القاسم
واشهب وكان من اهل الفتيا والاسماع وكان يصيب ابا الاعراب ...

طبقة ثانية بغير موطأ قال القاضي فمنهم من اهل العراق يعقوب بن شيبة
بن الصلت بن عصفور بن شداد بن ... السدوسي مولاهم قال في الكتاب الخطيب انه كان بارعا في
مذهب مالك له تواليف كثيرة اخذ عن ابن المعذل واصبغ والحارث بن مسكين ولقي جماعة
من اصحاب مالك ويعقوب من الائمة الشاهدين واعلام اهل الحديث المسندين روى عنه ابنه محمد
ويونس بن محمد ويحيى بن بكر وجماعة [جماعة] من ... البخاري ... قال ابن كامل كان يقف
في القرآن قال القاضي لعله وقف فيه نفيا او سكوتا عن الكلام فيما لم يتكلم فيه السلف مع اعتقاده
اعتقاده الحق والله اعلم قال يعقوب قلت لابن معين وبلغني الحارث بن مسكين عن المراكب في البحر
ينهون عنها السلطين ويجعل فيها ما يكفيها من ركب فيها فما الذي يرجعون اليه الى المطوعة ان يكونوا فيها
فكتوا ولم يجبه وسالته عن متابعة الخبز والسلف في الطعام والثياب وغيره لمن اراد يحمله الى
عسكرهم ممن لا يخرجوا الى الغزو فاجازه الا يطول بامر ... وجوههم وتوفي في ربيع
الاول سنة اثنتين وستين ومائتين مولده سنة ثلاثين وثمانين وماية مع ابن عبد الحكم في سنة واحدة
ومن اهل مصر ابو اسحق البرقي اسمه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمرو بن البياضي مولى بني
قال ابن ابي حاتم كان صاحب حلقة اصبغ معروف في فقها مصر يروي عن اشهب وابن وهب ومن اخذ
عن البوطي الناس عن يحيى بن عمرو وغيره توفي سنة خمس واربعين ومائتين وذكر بني عبد الحكم
وهم اربعة ... ذكر ابيهم ونسبهم عبد الحكم بن عبد الله ابو عثمان كان اكبر بني عبد
الله قال ابن ابي حاتم ولم يكن فيهم افقه منه وله سماع كثير من ابن وهب ومن ابيه وعندهما وتوفي
... بن يحيى ... سنة سبع وثلاثين ومائتين و ... محنته قال ابو عمر
الصوفي كان القاضي ... الليث ... وكان مقتولا في امتحان بني عبد الحكم مع سائر
الفقهاء واهل الفضل في القرآن ... على الامام ... العراق في استخراج مال
الجروي من بني عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم ... جماعة ... لابن عبد الحكم
جماعة ان الجروي ابواهم بتعامل عليهم بن ابي الليث وحكم على بني عبد الحكم بالف
دينار ... الف دينار ... على ... الحكم

بما نسبوا اليه من الرشوة المال ورفع القصة الى ابن ابي الليث في حديث القصة من قبل المتوكل فعذب بني عبد الحكم حتى
مات في عذابه واستصفيت اموال بني عبد الحكم واصحابهم وهدمت منازلهم وطال السجن على الناس الى
ان ورد كتاب من المتوكل باخراجهم من السجن ورد اموالهم اليهم وسجن الاصم القاضي ومن كان حمل هذا ورد
كتاب محنته واصحابه واستصفا اموالهم ولعنهم على المنبر ولعن ولعنهم العامة على اثر ذلك
ثم اخرج من السجن ابن ابي الليث وحلقت لحيته وضرب بالسياط وحمل على حمار وطوف به في الفسطاط ثم
فعل ذلك به اخوه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمع من ابيه ومن ابن وهب واشهب وابن
القاسم وغيرهم من اصحاب مالك واصحاب الشافعي واخرجه كان ابن عمه اليه وامره ان يعول
عليه قول اشهب قال ابو عمر بن عبد البر كان يفتيهما فقيها قال ابن ابي دليم كان فقيه مصر
في عصره على مذهب مالك قال ابو عمر الصدفي ورايت اهل مصر لا يعدلون به احدا ويصفونه بالعقل
والعلم والتواضع وله تواليف كثيرة في فنون العلم منها كتاب احكام القران وكتاب مجالسه
اربعة اجزاء وكتاب الرد على الشافعي مما خالف الكتاب والسنة وكتاب الرد على اهل العراق
وكتابه الذي رد فيه على المختصر لابيه وكتاب ادب القضاة ومن اخبار محنته ووفاته
قال القاضي رحمه الله في محنته من تقدم ذكره واما محنته في القران فذكر ابو اسحاق الشيرازي انه في
المحنة في القران حمل الى بغداد الى ابن ابي داود ولم يجب الى ما طلب منه ورد الى مصر وذكر غيره انه ضرب
وادخل الطيوقة تحت ثيابه على ذلك مسه وا ... ذا امراة وفي قول انه علق وحبس
محنته وكلامه مضر على الخلق ينادي مخلوق من علي حلقة المعتزلة فقالوا الحمد لله الذي
هدانا الله بابا عبد الله يعني ولم يقولوا لحمل المصري ... ومحمد الحكمي انه
الصحة واخاه ينعق بالصياح الاحمرة كل ينادي بالقران وخلقه يشتمهم عقالهم لم يستظهر
اعتصل السنة انه ضميرها واتته السنة على ان تظهر ... توفي بن عبد الحكم في ذي القعدة
سنة ثمان وستين ومائتين وقيل سبع عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم صدوق
يروي عن ابيه ووهب الله بن راشد واسد بن موسى وجماعة توفي في محرم سنة سبع وخمسين
ومائتين اخوهم ابو عمرو سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدث وابنه عن ابيه
وسمع معهم وكان من علماء هذه الطبقة ومن الزهاد رجلا صالحا توفي في رجب سنة
ثمان وستين ومائتين في الطلع الثاني توفي فيه اخي محمد روى عنه بن القاسم المصري
وابو هيثم بن محمد الحلواني وابن ابي حاتم محمد بن ابي يحيى بن زياد الاسكندراني
المعروف بابن المواز قال القاضي قرات في كتاب القاضي ابن ابي دليم انه روى عن
ابن القاسم وابن وهب وانه ولد في رجب سنة ثمانين ومائة وانه صح مالبا روى

عنهما وهو ابن ثمان عشرة سنة عن ابن عبد الحكم قال ابو اسحاق فيه دان الاختصار وابن عبد الحكم واعتمد على اصبغ
قال الشيرازي والعراق بمصر على قوله وطلب بالمحنة في القران فخرج هاربا الى الشام فلم يزل حصونها الى ان مات سنة
احدى وثمانين ومائتين وذكر ابن ابي دليم انه توفي بدمشق اخر سنة تسع وستين وله كتاب المشهور الكبير
وهو اجل الكتاب الذي قربها الابيض واصحه مسائل واشمله ... ومن هذا الكتاب جزء تكلم فيه
على الشافعي واهل العراق في مسائل احسن كلام وافيه وهو من رواية ابن مسعود وابي بكر عنه وفي بعض
النسخ زيادة كتب عن غيرها ونقص من اهل الديوان فيه كتابه في ايامه دخل في العارية والكفالة
والحوالة رواه قوم من اهل ... محمد بن مسلمة بن عبد الله بن جالمه مولى مراد روى عن
ابن وهب وابن القاسم وكان كتب للحارث بن مسكين في قضائه توفي سنة ثمان واربعين ومائتين عبد
الملك بن شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن مولى بني رفاعة الفهمي روى عن ابيه عن جده
وكان من اصحاب ابن وهب توفي سنة ثمان واربعين ومائتين حرملة بن يحيى التجيبي مولى بني
زميلة هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد مولى زميلة من تجيب قال الكندي كان فقيها
روى عن ابن وهب والشافعي وبها تفقه ويروي عن العلا بن كاسم ولم يكن بمصر اكتب عن ابن وهب
منه خرج عنه مسلم في صحيحه وكان يميل الى مذهب الشافعي ورواية كتبه ثم رجع لمذهب مالك توفي
حرملة سنة ثلاث واربعين ومائتين ابو الطاهر احمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح
مولى عتبة بن ابي سفيان ويقال مولى نهيك مولى عتبة روايته عن ابن وهب وطلب علم الحديث روى
عنه ابو زرعة وابو داود السجستاني وابو حاتم وخرج عنه مسلم في صحيحه قال ابو حاتم لا باس به وتفقه
مؤلفا عبد الله ابن وهب وتوفي سنة خمسين ومائتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ابو بكر عبد الرحيم
بن عبد الله بن مسكين بن الحارث بن ... قاضي مصر القاضي ... احد
كان من كبار اصحاب ابن وهب وعنه حمل روايته توفي سنة ثمان واربعين ومائتين يونس بن
عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة الصدفي يكنى ابا موسى من الخلق ... من احد الرواة المشهورين
رحل اليه الناس وسمعوا منه الناس وكان قد سمع من ابن وهب واشهب والشافعي وابن عيينة
وروى عن الخلان بن عاصم وقرا على ورش وكان ثقة حافظا سمع منه من اهل الاندلس سعيد بن عثمان
الاعناقي وابن حمير وابن وليد واسلم بن عبد العزيز القاضي وروى عنه من اهل المشرق محمد
بن عبد الله الانصاري وابو بكر بن خزيمة وابو جعفر محمد الواسطي وابو النسيم بن عمل ومحمد بن جرير الطبري
قال محمد بن جرير في كتابه الذي الفه في اختلاف الفقهاء الامصار المشهورين في مسائلهم واما مذهب
مالك ابن انس المدني فحدثني به يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عنه وتوفي سنة اربع وستين
وصلى عليه الامير ابن طولون ومولده سنة احدى وسبعين ومائة احمد بن يحيى بن الوزير

سليمان بن حماد مولى الازد بن رفاعة التجيبي من اكابر اصحاب ابن وهب توفي بمصر سنة خمسين ومائتين
ومنهم ابو جعفر هرون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن هرون مولى عبد الملك بن مروان ويعرف بالسعدي سمع من ابن وهب
واسد بن موسى واشهب وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومنهم ابو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد
المهري مولى لهم ابن اخي رشدين بن سعد روى عن جماعة من اصحاب مالك توفي سنة ثلاث وخمسين ومنهم يحيى
بن سليمان الجعفي ابو سعيد سمع من ابن وهب وكان ثقة روى عنه ابن وضاح وقاسم بن محمد وغيرهما توفي
سنة تسع وثلاثين ومنهم عيسى بن معوية الجمناوي ابو محمد من اصحاب اصبغ بن الفرج مولى قريش
روى عنه يحيى بن عمر توفي سنة خمسين ومنهم ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن ابراهيم الجيزي
مولى قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة قال ابن ابي دليم كان فقيها دينا روى عن ابن وهب ونظرائه وعن اسد بن
موسى وعبد الله بن عبد الحكم وغيرهم مات سنة ست وخمسين ومنهم ابو محمد عبد الله [illegible]
بن عبد العزيز بن سالم المعروف بالغسال مولى قريش روى عن ابن عيينة وابن وهب والشافعي وتوفي في المحرم
سنة اربع وخمسين ومنهم ابو محمد صالح بن سالم الخولاني مولى لهم روى عن ابن وهب والشافعي
واشهب وكان حافظا للفقه وتفقه في مذهب الشافعي ثم مال الى المالكية توفي سنة تسع وستين ومنهم
اسحق بن المتوكل بن اسحق مولى بني مخزوم ابو يعقوب يروي عن ابن وهب ونظرائه وكان فقيها
على مذهب مالك توفي سنة خمسين ومنهم احمد بن ابي زيد بن ابي الغمر مولى بني سهم ذكره ابن ابي دليم
في هذه الطبقة توفي سنة خمس وخمسين ومنهم ابو جعفر احمد بن محمد بن يزيد العابد مولى لهم
كان يروي عن اشهب وابن وهب قال ابن ابي دليم وكان حافظا باقوال الناس توفي سنة ثمان واربعين ومنهم
مريح بن عبد العزيز بن [illegible] من اهل مصر كان ذا علم وادب ودخل العراق وسمع بها علما
كثيرا اخرجه عنه بمصر وتوفي سنة سبع وخمسين ومنهم ذكره ابو سعيد المصري ابو اسحق ابراهيم
بن ابي ايوب بن عبد الله القسطلاني مولى الازد حمل رواية عن ابن وهب وكتب لعيسى بن المنكدر ومحمد بن [illegible]
والحرث بن مسكين وقضاة مصر وكان من فقهائها وتوفي في صفر سنة ستين ومنهم يحيى
بن ابراهيم بن عيسى بن مسور الغافقي [illegible] ابو موسى يروي عن ابن القاسم وابن وهب وابن عيينة
وحجاج بن سليمان وغيرهم توفي سنة احدى وستين ومنهم ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن
ابن اخي عبد الله بن وهب حمل رواية عمه وروى عن شعيب بن الليث وبشر بن بكر قال ابو حاتم صدوق
كتبنا عنه وامره مستقيم قال الامير واخوه عبد العزيز بن عبد الرحمن روى عن ابيه وغيره توفي سنة
اربع وستين ومنهم محمد بن ابي سعيد بن محمد بن [illegible] الباسي ابو محمد تفقه ذكر ابيه مولده بمصر
[illegible] اصحاب مالك توفي سنة ستين ومنهم اخوه يزيد بن [illegible] قال ابن يونس كان هو وابوه
[illegible] المسائل والحرث بن مسكين شعيب بن حفص بن اسمعيل [illegible] مولى لهم ابو الاصبغ قال

[illegible] وكان فقيها توفي بمصر منصرفه من الحج بكر بن العلاء بن الحجاج بن مروان مولى ابن [illegible] [illegible] القاسم
[illegible] حمل روايته عن عبد الله بن عبد الحكم وروى عنه وكان فقيها توفي سنة سبع وستين ومنهم
ابو بكر محمد بن ابي يحيى بن زكريا الوقار كان فقيها حافظا لمذهب مالك له كتاب السنة ورسالة في السنة ومختصر
الكبير في الفقه [illegible] توفي سنة تسع وستين ومنهم القاضي [illegible] بن [illegible] مولى
[illegible] روى عن عبد الله بن عبد الحكم وغيره توفي سنة ثمان وثمانين ومنهم
ابو السرى واصل العابد من اهل قصر [illegible] قال سحنون [illegible] وكان من رجال سحنون
[illegible] من اصحابه قال ابو العرب وكان مشتغلا بالعبادة وله مناقب كثيرة وكان يحب طلبة العلم
جاء الى الجامع [illegible] يوم الجمعة يصلي وسحنون قريب منه [illegible] والامام يخطب قال فيها
[illegible] سال سحنون [illegible] قال [illegible] قلت واصل [illegible] فقال [illegible]
[illegible] والامام يخطب [illegible] من العلم [illegible] طلب العلم [illegible]
[illegible] سبع وستين قال المالكي [illegible] وجمع من العلم [illegible] وكان محمد بن سحنون
يفضله وكانت وفاته سنة اثنين وخمسين ومنهم محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن ابي زرعة
[illegible] مولى [illegible] كان من اصحاب [illegible] والرواية غلبت عليه له كتاب على مختصر ابن عبد الحكم الصغير
زاد فيه اختلاف [illegible] عن عبد الله بن عبد الحكم ولم يلق ابن وهب [illegible]
عن اشهب واسد بن موسى وغيره توفي سنة تسع واربعين ومنهم اخوه عبد الرحيم يروي عن [illegible]
واخوهما محمد بن عبد الله [illegible] التاريخ والرجال [illegible] توفي سنة [illegible] ومنهم ابنه
ابو القاسم عبد الله بن محمد يروي عن ابيه وله كتاب مختصر على مذهب مالك [illegible]
[illegible] ومن اهل افريقية محمد بن [illegible] ابو [illegible] من اهل [illegible] ابن ابي [illegible]
[illegible] وله سماع من اسد [illegible] بن زياد وابن [illegible] وذكره ابو العرب [illegible]
[illegible] قال ابن حارث توفي سنة ست وتسعين ومنهم محمد بن تميم [illegible] قال ابو العرب
كان ثقة سمع من [illegible] عياش كثيرا [illegible] عبد الله بن وهب وابن [illegible] وكان [illegible] اهل القيروان
[illegible] توفي سنة [illegible] ومنهم عبد الله بن سهل القيرواني ابو محمد قال محمد بن [illegible] كان
[illegible] صحيح الكتب سمع من اسد بن الفرات وسحنون وعليه كان اعتماده وكان [illegible] من اصحابه
[illegible] سحنون [illegible] وكان [illegible] بالفقه توفي
سنة ثمان واربعين ومنهم عبد الرحيم بن عبد ربه الزاهد المعروف بالربعي ابو محمد قال ابو العرب
كان ثقة وكان في السن قريبا من سحنون ومعدودا في اصحابه سمع منه ومن اسد وكان سحنون [illegible]
قال ابن حارث كان ثقة حافظا يقال انه كان مستجاب الدعوة قال عبد الرحيم لما خرج اسد الى صقلية

ولده على ما نوى اشتهر وقال لي كتبت بيد الله والوراق صاحبه وعلمه يعتمد عليه قال ابن حارث ومناقبه كثيرة توفي سنة
سنة سبع واربعين ومائتين **محمد بن رزين** قال ابو العرب كان ثقة عالما سكن بسوسة سمع من ابيه
وعبد الله بن عبد الحكم وسمع حديثا كثيرا اسمع منه سليمن بن سالم ويحيى بن حماد وابن سحنون سمع منه حديثا
يرويه عن ابن نافع فوجه وراءه سحنون وقال انت سمعته من ابن نافع فقال انا سمعته من ابن نافع الزبيري فقال
له سحنون فلم تلبس فيه ثم قال ماذا يخرج بخروجه من العقل قال وابن رزين اول من باع من اهل العلم دارا
بسوسة الذ طاقوا الابرون بعدد درهما توفي بسوسة سنة خمس وخمسين ومائتين **محمد بن سحنون** بن
سعيد رحل فلقي بالمدينة ابا مصعب الزهري وسمع من سلمة بن شبيب قال ابو العرب وكان اماما في الفقه ثقة عالما
بالذب عن مذهب اهل المدينة عالما بالآثار صحيح الكتب قال يحيى بن عمر كان ابن سحنون من اكثر الناس حجة والفهم
بها وكان مناظرا لأبيه وكان يسمع من ابيه كتبا فطالت تسمع عليه قبل خروج ابيه فاذا خرج ابوه فسمع الناس
سمع معهم وقال يحيى بن عمر ما يشبه الا بالسيف وقيل احسن من منكس من خير من رايت في العلم قال محمد
بن سحنون قال ابن حارث كان محمد من الحفاظ المتبحرين وكان كثير الكتب غزير التأليف ولما سمع ابن عبد
الحكم كتابه وكتاب ابن عبدوس قال ابن عبدوس رجل يعلم على وجهه وقال في كتاب ابن سحنون هذا
رجل سبح في العلم سبحا الف كتابه الكبير جمع فيه فنون العلم والفقه وكتاب السير عشرون كتابا
وكتاب في المعلمين وكتاب تحريم المسكر ورسالة في السنة ورسالة فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في آداب
المتناظرين وكتاب تفسير الموطأ اربعة اجزا وكتاب الامامة وكتاب الرد على البكرية وكتاب الزهد
وكتاب في الرد على الشافعي وعلى اهل العراق وكتاب اصناف الغلط وكتاب التاريخ ستة اجزا قال بعضهم
الف ابن سحنون كتابه الكبير مائة جزء عشرون في السير وعشرون في الامثال وعشرون في آداب القضاة
وخمسة في الفرائض واربعة في الادب واربعة في التاريخ والطبقات والباقي في فنون من العلم قال
بعضهم كان وقع بين محمد بن سحنون وبين سليمن بن عمران الذي كان قاضيا على القيروان تشاجر ذل بينهما
بحضرة سحنون حتى جاهد ابن سحنون على نفسه فكتب الى ابن الاغلب فانتصر به على ابن ابي رضي الله عنهما
على ثقته ما طول بطن خبز اكل والا ما ذكرني ولما الموس فقال ابن الاغلب ومن يقوم من فرق الله جهلا
ثم وقع بين سليمن عنه واسف منه وتوفي محمد بن سحنون بالساحل سنة خمس وستين ومائتين بعد
موت ابيه بست عشرة سنة وصلى عليه ابراهيم بن احمد بن الاغلب وضربت الاخبية على قبره
وأقام الناس فيها شهورا حتى قامت الاسواق والبيع والشرا حول قبره حتى جاء ابن الاغلب
وكتب الى ابن عم ابن سحنون الجعفرية يا بن لمن يعرف الناس ورثاه الشعرا وانه قيل من ذلك قول محمد بن
امر الدموع على ابي محمد بسحة له ابيتي المتوجعا لنا ماض مما رامت يحتوي سبحانه رب العالمين قضا لنا
يا عين جودي بالدموع على الذي سنت عليه الاكرمات كلالها ولقد رأيت الارض يوم رأيته فوق المناكب زلزلت زلزالها

في المنية بعد موته محمد تكسى الخليقة بعد اجالها يا صاحب القبر الذي لبس الثرى ورث تعيش ربعها وجبالها
لما رأته تقبل شخصه الذي بان قبره تالها عالها ذا المجد صاحب العالي اذا اعتقل البرية ربما اعتضالها
قال محمد ومن رثاه جماعة من ابنه وجرمانه امام مستوعبة **احمد بن لبدة** ابو جعفر بن اخي سحنون ولد
اخو سحنون سمع من محمد قال ابو العرب وتوفي ابوه الناس وكان وجيها باموره ذا فضل ودين
قال ابن حارث ولم يكن في الفقه هنا لاما انه كان له جاه في البلد بقرب سحنون ومكانه من احمد فسال
ابو نصر كانت المسائل تاتيه من كل جانب ... ابا موسى القضا وكان الناس يعرفونه
عالم الاصيل توفي سنة احدى وستين ومائتين **محمد بن ابراهيم بن عبدوس** اصله من العجم وهو من موالي
قريش من طبقات اصحاب سحنون وابنه وفيه كان اعتماده على سحنون وسمع من موسى بن معاوية
وعلي وهو رابع المحمدين الاربع الذين اجتمعوا في عصر واحد من ائمة مذهب مالك اثنان مصريان
محمد بن عبد الحكم ومحمد بن المواز واثنان قرويان محمد بن سحنون وابن عبدوس وكان ابن عبدوس
ما حاز احد كثير الخشوع مع ورع وتواضع يتخلق باخلاق سحنون ويتشبه به في مجلسه وملبسه
ومطعمه وعبادته وكان صحيح الكتب حسن التقييد وكان فقيها اماما ثقة عالما حسن العربية
ويقال انه كان مستجاب الدعوة وانه دعا على الامير بن الاغلب المعروف بابي العراب ما سمعته دعوته
قال الحسن بن زياد شهرته في الفقه من اخرج شرح اهل معنى اللغات ولم يتوسع في كلامه عمن لم يكن يحاله
لم يفهم كلامه فصح ثالثه وقال ابن الامير مع اصحابه يعني الفقه الحسن قال محمد وتركنا شيئا مما
القاضي ابن عبد الله بن عيسى من الحفاظ في مجلسه للمناظرة فيه انه سال اصحابه فقال لهم ما تلك
لنحكم بهم يحتمي التعيين عما قال لا حفظوا كلامه فقال وقال علم ان من العلم يجوب بمثله فقال
لعمر بن يوسف بلغ ابن عبدوس ان محمد بن سحنون قال انما تكلمون في الفقه ولعل احدهم لو سئل عن اسم
ابي حفص لم يعرفه فقال ابن عبدوس لرجل من اصحابه اجمع بين المسئلة فيمن خير امراته فانه ابي بقين يوم
ومن زعم ما قاله احمد بن نصر ما يمنع حلفه عليه وجرى يحنثنا حتى يقال الا عن جوار مجلسه
من جواره وكان يركب على السنة وتوفي ابن عبدوس سنة ستين ومائتين وصلى عليه احمد مولده
سنة اثنين ومائتين **شجرة بن عبدوس** اخو محمد كان العبد محمد سنا ولكن محمد الطف منه
في الزهد والفقه وهو كان المشهور المقصود في العلم ومن سمع من سحنون شيئا كثيرا وكان معه
مع اخيه وكان من اهل العلم الحسن والفهم يروح الى الجمعة راجلا وكان محمد يروح في تقنعه
راجلا يحتمي ركاب اخيه وتوفي سنة سبع وستين ومائتين وقيل سنة اثنين ومائتين
سعيد بن ... ابو عثمان يعرف بعرعرة من اكابر اصحاب سحنون قال ابو العرب كان ثقة فقيها
من اهل العبادة بعيش متقشفا قال ابن حارث كان ثقة فقيها والغالب عليه العبادة قال عبد الجبار

ثنا يخلف الى سحنون جماعة فكان والده سعيد حيا وتوفي سعيد سنة احدى وخمسين ومائتين **عبد الله**
ابن الصائغ ابو العرب كان فقيها من اصحاب سحنون توفي في نحو ستين ومائتين **مُعَتِّب** بن ابي الازهر واسم ابي الازهر
عبد الوارث ابو الحسن كنيته ابو المحسن من اصحاب سحنون قريب في السن من سحنون وله بيت في العلم وسيأتي ذكر
من بيته في طبقاتهم قال معتب قال لي سحنون يوما اني اريد ان اسالك عن امر ان تخبرني به فقلت له يا
ابا سعيد او صيرتني عندك منزلة من يخاف منه فلا تكتمه لي شيئا فقال لي ليس هو كذا ولكن الانسان
صديق يكون موضع ثقته وراحته وكذلك الصديق صديق فقيل هذا يخرج الامور وتوفي سنة خمس
وخمسين **احمد بن طول** قال المالكي احمد من اهل القيروان من بلاد قسطيلية سمع من سحنون ورحل في طلب
الحديث وكان فقيها غايتها من كبراء اهل [illegible] سمع منه يحيى بن حماد من القيروان وغيره وسمع منه من اهل تونس
الاعناقي وغيره وتوفي بتوزر سنة اثنين وستين ومائتين **الحسين بن اسمعيل** الفرشاني ابو علي
من اهل قسطيلية وسكن القيروان وسمع من سحنون وبها من اصبغ بن الفرج قال احمد بن خالد كان ثقة
حافظا وتوفي سنة ثلاث وستين ومائتين [illegible] القاضي من اصحاب سحنون المتقدمين [illegible]
التونسيين ممن غلبت عليه الرواية والعبادة ولم يشتهر بالتقدم في الفقه **احمد بن يحيى** ابو جعفر
[illegible] روى المدونة ثقة سمع منه محمد بن [illegible] توفي سنة احدى وخمسين ومائتين **محمد بن عامر**
القيسي من اهل الاندلس قال ابو العرب كان فيه علم كثير سمع من سحنون وابن عبد الحكم وغيره
من محدثي المشرق ومات بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين **ابن خضرم** من فقهاء القيروان من
اصحاب سحنون قال ابو العرب كان فقيها ثقة قال ابن حارث تناظر ابن خضرم مع قوم في قول رجل
يقول لامراته قومي او اقعدي ونحوه يريد الطلاق انها طالق فانكر بعضهم هذا من قوله فقال ابن خضرم
ان القول متصل بباطن النية الا ترى ان الله تعالى امر خلقه ان يقولوا لا اله الا الله فلو قالها قايل ونوى
بها المسيح لكان كافرا باتفاق الا ترون كيف حكمت النية الباطنة على قوله فانكرتم ان يكون هذا
مثله **سعيد بن يحيى** [illegible] سمع من مطرف وسحنون [illegible] ومات بصقلية **عبد الحميد**
السوسي معدود في اصحاب سحنون معروف به كان رجلا صالحا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين
ابرهيم بن المضا بن طارق الاسدي ابو اسحق سمع من سحنون وكان رجلا صالحا وكان
له مجلس يجمع اليه القراء قال بعض العلماء كنت في مجلس ابرهيم بن المضا والقراء والناس مجتمعون
اذ اتى رجل فقال يا معشر المسلمين اني رجل [illegible] وايمان ولي [illegible] جوار [illegible]
علي [illegible] مطمئنة [illegible] عليهن [illegible]
[illegible] ان يكشف [illegible] ابرهيم ودعا الناس [illegible] رجل
[illegible]

ومات فيها بتونس [illegible] سنة ستين ومائتين **سعيد الجزيري** سمع من سحنون وكان من
من المتفقهين وكان اصحاب سحنون يذكرونه بخير مات في نحو الستين ومائتين **منصور بن الصفراء**
من قدماء اصحاب سحنون صحيح الكتب حسن التقييد يحكي عنه ابو عياش موسى بن الشيخ العوسي قال ابو
العرب سمع ابا مصعب الزهري وحرملة وغيرهما وكان فقيها وكان قتله سنة احدى وثمانين ومائتين
ابو هيثم الزاهد من اهل تونس من قطان القيروان كان خياطا وله سماع من سحنون قرأ على يديه
يحيى بن عمر مسألة سحنون وعن ابن عمر كانت كتبه بعد وفاته واحسبه كان [illegible] قال ابو العرب
ومن اهل الاندلس **يحيى بن ابرهيم** بن مزين مولى رملة بنت عثمان بن عفان اصله من طليطلة
انتقل الى قرطبة روى عن عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى الاعشى ويحيى بن يحيى والغاز بن قيس [illegible]
ورحل الى المشرق فلقي مطرفا وروى عنه الموطأ ورواه ايضا عن حبيب كاتب مالك ودخل العراق
فسمع من القعنبي واحمد بن عبد الله بن يونس ودخل مصر فسمع من اصبغ بن الفرج وغيره وكان
حافظا للموطأ فقيها فيه وله حظ من علم العربية وكان مشاورا مع العتبي وابن خالد وطبقتهم قال
ابن ابي دليم وكان من عقلاء الناس وله تواليف حسان كتابه في تفسير الموطأ وكتابه في تسمية رجال
الموطأ وكتاب علل حديث الموطأ وهو كتاب المستقصية وكتاب فضائل العلم وكتاب فضائل
القرآن قال ابو عبد الملك ولم يكن له [illegible] علم بالحديث وتوفي في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين
ومائتين **عبد الله بن محمد بن خالد** ابو محمد [illegible] وكان عبد الله هذا من اهل العلم ورحل
فسمع من سحنون بالقيروان الا انه قبل ان يرويها وسمع بمصر من اصبغ ابن الفرج وعبد الملك بن هشام
قال ابن عبد البر وكان اول المالكية بالاندلس القائم بها والذاب عنها وكان فقيها [illegible] توفي
سنة ست وخمسين ومائتين قال ابن حارث سنة احدى وستين **عثمان بن ايوب** [illegible] من اهل
قرطبة كنيته ابو سعيد واصله من البربر قال ابن الفرضي روى عن الغاز بن قيس ورحل فسمع من
سحنون بالقيروان وهو اول من ادخل المدونة الاندلس وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج وكان نبيلا ورعا
فاضلا [illegible] وكان ابن لبابة [illegible] بالعلم والورع وقد سمع منه وكان [illegible]
[illegible] توفي سنة ست واربعين وقيل سبع وقيل اربعين ومائتين **ابو وهب عبد الاعلى**
بن وهب بن عبد الاعلى مولى قريش قرطبي سمع من يحيى بن يحيى ورحل الى المشرق فسمع من مطرف
بن عبد الله بالمدينة ومن اصبغ بمصر ومن سحنون بافريقية وانصرف فشوور بقرطبة مع الشيخ
يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب واصبغ بن خليل سمع منه ابن لبابة وصحبه
وسمع منه ابن وضاح وكان متبحرا في علوم النحو واللغة ولم يكن له معرفة بالحديث وكان
يرمى بالقدر وكان يطالع كتب المعتزلة ونظر في كلام المتكلمين وكان يحيى بن يحيى يطعن عليه وكان

ابن لبابة صاحبه بنحو ذكره عليه انه بلغه انه يقول عنه ... ثم راح وبرام كان يقول ابن لبابة قال ابن لبابة كنت مع
ابن وهب في حلقته بقرب من مفتي قريش وكان يقعد بها ... في بعض الطلبة يسمع عليه اذ دخل غزاز
بقرمه البنانا كل اذا اسمعنا من عليه هاشم بن عبد الحميد الوزير فاذن له على ... يحلو ... الخبز
امامه من ثقل الجمد فجعل يداعب الشيخ ويقول له ابا وهب اما ترحمنا لطعامك حتى ان ننفسه
فقال انه ليشق من الاطعمة التي تواتيها قال وانا لم يكن فاذا تستعمله به وهو هاشم يده الى اللقمة من الخبز
يغمسها في البقل وجعل يلوكها فلا يستطيع له فلما فرغنا سأل الشيخ عن مسألة ... فاجابه
وقام هاشم لينصرف فتحركت لاقوم معه فضرب الشيخ على يدي واجلسني حتى خرج ثم قال لي
ما رأيت يعلق اخواته في مجلسنا فقال ... صغيت ان كنت تطلب العلم لله فاعلم يعزك الله وان
كنت تطلبه للدنيا فلن ... من خرمة ... جوانحهم عندهم واكسو عندي بما يطلب بعضه
على وفاته توفي سنة احدى وستين في صفر قيل في ربيع الاول ابرهيم بن حسين بن خالد تقدم
ذكر ... في الطبقة والتي قبلها كنيته ابو اسحق قال ابن ابي دليم كان من اهل الفضل ... ابا محمد
يذهب الى النظر وترك التقليد قال ابن لبابة كان ابرهيم ... في الشتاء اذا ... ولم ... في
الحياة ... كانها ... وكل ... ذكر سحنون واعجب ابن لبابة ... ولا ... اسمعيل
القاضي وكان يحيى ... على ان ... العراق ... عن مطرف بن عبد الله ... الكرسي
... عليه وحضرته ... باب الجامع اربعين ... وحلق لحيته ...
... وفاته سنة ... في رمضان محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد
الملك بن ... من ... اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله روى بالاندلس عن الغازي بن قيس
وعيسى بن دينار وغيرهما ورحل فسمع من سحنون وغيرهما ورحل فسمع من سحنون واصبغ ... وغيرهم
وكانت الفتيا تدور عليه مع اصبغ بن خليل وعبد الاعلى وغيرهم ولاه الامير محمد الصلاة بجامع
قرطبة وكان ... فقال نعم والخصر مثله قال
القاضي ... فقال له ... تكلمت على ...
توفي يوم عاشوراء سنة احدى وسبعين ومائتين اصبغ بن خليل قرطبي يكنى ابا القاسم
بالاندلس من الغازي بن قيس ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون واصبغ قال ابن ابي دليم كان له
بصر بالوثائق ... وكان حافظا للرأي على مذهب ... علم ... الى ... عليه
... خمسين عاما ... وكان معاديا للآثار ... شديد التعصب لرأي مالك
واصحابه ولا سيما لابن القاسم منهم وبلغ به التعصب الى ان ... رفع اليدين في الصلاة ...
... قاله ابن الوضاح ... عن الغازي بن قيس عن مسألة ... عن ابن شهاب

عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر ... عشر سنين
وخمسة اشهر وخلف عثمان اثنى عشر سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين فما رفع احد منهم يديه في تكبيرة
الا في الافتتاح ... قال القاضي ... خطأ عظيم بين منها ان الاسناد ... لم يرو عن
ابن شهاب ولا ابن شهاب عن الربيع ولا رآه واعظم منه في المحال ان ابن مسعود ... علي بالكوفة
ولم يدرك ايام علي ... في خلافة عثمان قال واسند ايضا حديثا عن الغازي بن قيس عن نافع عن ابن عمر
في استلام ... الغازي حدث عن نافع مولى ابن عمر وانما حدث عن نافع القارئ قال قاسم بن اصبغ
سمعت اصبغ بن خليل ... ان يكون في تابوتي ... احب الي من ... ابن ابي شيبة وكان يصحف في اسم
اسيد بن الحضير ويقول انما هو الخضير ... توفي سنة ...
ومات ... العتبي قال القاضي ابو الوليد هو محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة بن ... ابي سفيان
... قرطبي وقيل هو مولى ال عتبة بن ابي سفيان وهو ... وقيل هو محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة
بن حميد بن عتبة بن ابي سفيان سمع بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فسمع
من سحنون واصبغ وكان حافظا للمسائل جامعا لها عالما بالنوازل قال ابن لبابة لم يكن ...
مع العتبي ... المستخرجة ...
المطروحة والروايات الشاذة وكان يؤتى بالمسألة ... المستخرجة
قال ابن وضاح سألت اباوهب عن مسألة ... اصبغ رواية ... بالعتبي ... عنها
ولم يكن ... المستخرجة ...
... عبد الاعلى ... ابن وضاح المستخرجة
... وقال اسلم بن عبد العزيز قال لي محمد بن عبد الحكم ...
المستخرجة ... العتبي ...
... سنة خمس وقيل
اربع وخمسين ومائتين ابرهيم بن حسين بن عاصم ...
ابا اسحق سمع من ابيه ... ورحل ... قال ابن ابي دليم وكان من اهل
البصيرة في الفقه ... احكام الشرطة والسوق ايام الامير محمد ...
... دون ... السلطان ...
سنة ست وخمسين ومائتين عيسى بن عاصم ...
توفي بالاندلس سنة خمسين ومائتين ... عبد الرحمن ...
... عبد الملك بن ...

من اهل القناعة بالعلم والعناية بالمسائل والرأي ومن خيار الناس وفضلائهم سمع من سحنون وغيره وتوفي سنة ست
وخمسين ومائتين. عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معاوية بن ابي سفيان
غلبت عليه كنيته ابو زيد [illegible] قرطبة المضافة اليه [illegible] من جامع قرطبة
وكان يعرف بلسان [illegible] العربي سمع من يحيى بن يحيى ورحل [illegible] ابن كنانة وابن
الماجشون ومطرفا ونظرائهم من اهل المدينة ولقي بمكة ابا عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عيينة وبمصر
اصبغ بن الفرج وله من مسائل المدنيين ثمانية كتب تعرف بالثمانية مشهورة وكان عند [illegible]
كثيرا [illegible] غلب عليه الفقه وكان مفوضا الى الشورى مع يحيى بن يحيى وغيره وتوفي سنة [illegible]
وخمسين [illegible] جمادى [illegible] سنة تسع وخمسين ومائتين. محمد بن [illegible] مولى
الحكم بن هشام من اهل قرطبة [illegible] سمع من ابيه ويحيى بن يحيى وابن حبيب ونظرائهم ورحل
[illegible] سمع من اشهب وعبد الله بن نافع وعبد الله بن عبد الحكم [illegible]
[illegible] سنة ست وستين. ابان بن عيسى بن دينار [illegible] قرطبة يكنى
ابا القاسم سمع من ابيه ثم رحل فلقي سحنون [illegible] وغيرهما وكان فقيها [illegible] العبادة
والزهد والورع وولي قضاء طليطلة [illegible] سنة اثنتين وستين. اخوه عبد الواحد
بن عيسى [illegible] وكان فقيها [illegible] عبد الرحمن بن عيسى اخوهما قال ابن [illegible]
البر سمع بالاندلس من مشايخ ابيه وغيرهم ورحل فسمع من سحنون واصبغ ومحمد بن عبد الرحمن
البرقي ونظرائهم حافظا للرأي مختصا بالمسائل روى عنه ابن لبابة وغيره قال الرازي [illegible] وتوفي
وتوفي سنة [illegible]. محمد بن عيسى [illegible] قال الرازي كان [illegible] عالما [illegible]
[illegible] محمد بن عبد الرحمن بن [illegible] ورحل [illegible] واخذ عنه [illegible]
عبد الواحد [illegible] بن سليمان القرطبي كان [illegible] سمع من اصبغ وروى العتبي عنه سماعه
من اصبغ [illegible] المستخرجة وكان من اهل الحفظ للمسائل وذكر ابن الفرضي. محمد بن الحارث
[illegible] يكنى ابا عبد الله [illegible] روى عنه كثيرا عن يحيى بن يحيى وابن حبيب وحج
وسمع بمصر ومكة [illegible] ايام الامير عبد الرحمن [illegible]
ابيه [illegible] السوق الى ان مات وكان [illegible]
[illegible] قال ابن عبد البر كان قليل الفقه توفي سنة [illegible]
عبد الرحمن بن [illegible] التميمي المعروف [illegible] من اهل قرطبة يكنى ابا زيد سمع من اصبغ بن
الفرج [illegible] وغيرهم وروى التفسير المنسوب لابن عباس من رواية الكلبي عن
ابي صالح وسمعه من جماعة قال ابن عتاب وكان من اهل [illegible] والبيان [illegible] والله اعلم

[illegible] ابن وضاح [illegible] وقام من عنده فقال ابن
[illegible] ابن وضاح [illegible] بلال [illegible] الطعام [illegible] وجعل
[illegible] بن وضاح [illegible] وتوفي سنة خمس وستين. سحنون بن [illegible] قرطبي
[illegible] يحيى وعيسى ومن خيار الناس وفضلائهم وتوفي سنة ثلاث وستين. سليمان
بن نصر بن منصور [illegible] من اهل البيرة يكنى ابا ايوب روى عن يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب ونظرائهم ورحل فسمع من ابي مصعب ومحمد بن عبد الحكم
وسحنون توفي سنة [illegible]. ابراهيم بن شعيب الباهلي من اهل البيرة يكنى ابا اسحاق
روى عن يحيى بن يحيى وابن حبيب وسحنون [illegible] توفي سنة [illegible] وخمسين. ابراهيم
بن خلف البيري ابو اسحاق سمع من يحيى وسعيد وابن حبيب ورحل فسمع من سحنون [illegible]
وابي مصعب توفي سنة [illegible]. ابراهيم بن خالد البيري [illegible] روى عن ابن حبيب وسحنون
توفي سنة سبعين. محمد بن سليمان ابو الربيع من الرواة عن سحنون قال ابن الفرضي
كان فقيها وتوفي بالبيرة سنة [illegible]
[illegible] سعيد بن النمر بن سليمان بن الحسين الغافقي من اهل البيرة يكنى ابا عثمان سمع من يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وابن حبيب [illegible] سمع من سحنون [illegible] ابن عبد الحكم [illegible]
والحارث بن مسكين [illegible] توفي سنة [illegible]
[illegible] وسبعين. زكريا بن قطام من اهل طليطلة يكنى ابا يحيى [illegible] سحنون [illegible]
سعيد وغيره قال ابن الفرضي وكان من اهل الرواية وولي قضاء طليطلة وصلاتها ومات قاضيا
حزم بن غالب [illegible] طليطلة سمع من يحيى وعيسى ورحل [illegible] سحنون [illegible]
[illegible] وصاحب صلاته وخطبته [illegible] عبد الله بن [illegible]
ولي قضاءها [illegible] توفي سنة خمس وستين. فضل بن فضل [illegible]
[illegible] سمع من يحيى وعيسى توفي سنة [illegible]
[illegible] محمد بن زياد [illegible] سمع من اصبغ [illegible] العلم
والفضل وكان [illegible] سليمان بن [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] العلم والورع. عبد الوهاب بن [illegible]
[illegible] سمع من سحنون واصبغ [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم رحل الى العراق

ولقي بها ضحى وغيره ثم رد الى باب ولقي الحسن ابن ... ويقال ابن الحسن ... عن نفسه بالفضل
حكى ولد ابن الفرضي ثم رجع الى الاندلس فتوفي بها سنة ثمان وعشرين ومائتين **محمد بن ... الموثق**
المعروف بابن اللوز يكنى ابا عبد الله قال ابن ... لم يكن فقيها بمذهب مالك حافظا له ولم يكن له دربة في
الرواية وكان بصيرا بالوثائق له فيها تاليف حسن وولي الشرطة والرد وتوفي في صدر ايام ... الامير
عبد الله **احمد بن ...** يعرف بابن ... قال ابو الوليد سمع من يحيى بن يحيى وابن حسان وابن
حبيب وكان كثير الجمع للحديث والراي حافظا لما روى ... اعان على جمع المستخرجة
وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين **احمد بن سليمان** من ابن الربيع البيري ومن احد السبعة الذين
رووا عن سحنون من اهلها ... في الطبقة قبل هذا وسمع ...
وحارث ... قال ابن حارث وكان فقيها توفي بالبيرة سنة سبع وثمانين ومائتين **محمد بن ...**
... سنين ... من ... وسمع من يحيى بن يحيى سمع من سحنون بالقيروان
وسمع بالعراق من ... وغيرهما وكان رجلا صالحا توفي في جيان سنة خمس وستين
يحيى بن ايوب ... من اهل جيان
سمع من سحنون وغيره وكان عالما بالراي ... المسائل عارفا بالشروط وله في ذلك كتاب
قال يحيى كنت عند قاضي جيان ... علقة ... الشهود عليه ...
الناس ... فيعلم ... شهادته ...
وانت تحفظ في هذا ... **عجنس بن ...** من عبد الله بن ...
... سمع من عبد الله بن صالح كتاب الليث وغيره وكان ...
في الفقه نحو من اربعين سنة ... وكان يلبس الوشي ويخضب ... **عبد القادر**
ابن شيبة ... سمع من يحيى بن يحيى وابن حسان
وغيرهما وكان صدرا في الفقه ... **سعيد بن حارث** ...
... واصبغ وابن ... وكان ذا فضل وورع **داود بن عبد الله** ... سمع ...
وغيره وكان من اهل العلم ... **يحيى بن ...** من اهل ...
... بن يحيى وابن ... سمع من سحنون وغيره ... وكان من اهل
الفتيا والمسائل **احمد بن ...** بن عبد الخالق بن عبد الجبار ... من ...
وابن ... وغيرهم ... سحنون ... وحيان ...
ان يا **عبد الجبار** بن محمد بن عمران ... سمع من سحنون ... وكان من اهل الرواية
والورع والعبادة **محمد بن عبد الواحد** من اهل ... يكنى ابا محمد ... سحنون ...



توفي سنة احدى وقيل خمس وستين ومائتين **محمد بن ... بن عبد الرحمن** ... سمع من سحنون واصبغ ويحيى
قال ابن ... لم يكن صاحب رواية **حزم بن ...** ... سمع من عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى
ولقي سحنون وولي ... **منصور بن ...** ... له رحلة وعناية بالفقه
والحديث وولي القضاء ... وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين **سعيد بن موسى** ... من اهل ...
... ولقي اصبغ بن الفرج وغيره وكان ... السماع **... بن ...**
بن يحيى ... روى عن ابن حبيب وكان ... بالذكاء والفهم ...
... من اهل ... عبد الرحمن بن الحكم **محمد بن ...** ... قال ابن الفرضي
كان عالما بالمسائل ... ولم تكن له رحلة وكان ...
... **ابو ...** ... له رحلة ... وكان
فقيها حافظا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **يحيى بن عبد الرحمن** ...
قال ابن الفرضي ...
من ... وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **محمد بن ...**
... سمع ... سحنون وغيره قال ابن وضاح ... سحنون ...
والنصارى يوم ...
... قال ابن وضاح ... **طبقة ثالثة** ...
... الطبقة الثالثة ... من اهل العراق والمشرق ...
المذهب و... **احمد بن ...** ...
وجلالة اقدارهم ... في الطبقة الاولى ...
... العلم بالعراق ...
... الدين والدنيا ...
سنين ... القضاء ...
والآلة وكان جميع ...
... عبد الله ...
وكان ...
... يا امير المؤمنين ...
فلم ...
...

جاء في الطبقات ما يدل على مكانتهم من الدين والرياسة ذكر اسمعيل بن اسحق وجمل من اخباره وسيره وتوليه ولاية
القضاء وثباته على ذلك باختصار قال القاضي عياض وغيره هو ابو اسحق اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن بابك
ابن زيد الجهضمي مولى جرير بن حازم ازدي من اهل البصرة يكنى ابا اسحق سمع سماعا كثيرا من محمد بن عبد الله الانصاري
ومسلم بن ابراهيم الفراهيدي والقعنبي وعبد الله بن رجا واسمعيل بن ابي اويس وعلي بن المديني وابن ابي شيبة
وابا مصعب الزهري وغيرهم وتفقه بابن المعذل قال الشيرازي كان اسمعيل يقول افخر برجلين من البصرة ابن
المديني يعلمني الحديث وابن المعذل يعلمني الفقه وممن سمع منه النسائي وابن المنتاب وابو الفرج القاضي وابو بكر
بن الجهم وابو الفضل بن ... وقاسم بن اصبغ الاندلسي وخلق عظيم وبه تفقه اهل العراق من المالكية قال
ابو بكر احمد بن ثابت الحافظ في تاريخ بغداد كان اسمعيل فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب مالك شرحه
ولخصه واحتج له وصنف المسند وكتبا عدة من علوم القرآن وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الانصاري وايوب
السختياني الف كتاب احكام القرآن لم يسبق الى مثله والف في القراءات وعنه تحمل روايته مشهورة بابن
مانع من لحن قالون عنه روى عنه من القراء ... ابن مجاهد وابن الانباري وخلق ما يحصون ومن اخباره
ما حكى ابو عمر المقرئ عن ابن المنتاب القاضي قال كنت عند اسمعيل القاضي يوما فسأله انسان فقال لم جاز
التبديل على اهل التوراة ولم يجز على اهل القرآن فقال قال الله تعالى في اهل التوراة بما استحفظوا من كتاب الله فوكل
الحفظ اليهم وقال في اهل القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فذكرت ذلك للمحاملي فقال ما سمعت كلاما احسن
من هذا قال ابو العباس المبرد ... اسمعيل القاضي ... واوجع له ...
عن ... وقد ... الزمان ...
ولكن ... النواب ... الصيبة ... وعابروا ... ورايته
من ... ووجه ... وكان ... بعض العلماء ... جليلة ... المعتضد ...
... مجلس القاضي اسمعيل ... وجعل ... وقبلها وكان
... من المغاربة من اصحاب سحنون ... فقال القاضي اسمعيل ...
... حكمها حكم ...
حتى ... الكلام ... اسمعيل ...
... وامام ... القضاء قال ابو بكر الخطيب قال ابو العباس ... كان اسمعيل بن اسحق
تبعه وخمسين سنة على القضاء ... قال ابو بكر وهذا ... لم ... وابنه ...
العهد ... الجانب الشرقي ثم ... سوار بن عبد الله ايام المتوكل سنة ست واربعين ومائتين
جمع له قضاء الجانبين ... سنة اثنين وستين ... المهتدي ... اسمعيل القاضي
عن القضاء سنة خمس وخمسين ... على اخيه حماد قال ... سنة ست وخمسين ...

المعتمد ... اسمعيل بن اسحق في الجانب الشرقي وعلي ... الجانب الغربي الى سنة ثنتين
وستين ... القاضي ابن ابي الشوارب وكان ... قاضي القضاة واسمعيل
المتقدم على القضاء الى ان توفي ولم يجمع ... وله ... وابن ... والبيه
وكتب ... منها موطأه ومنها احكام القرآن وكتب القراءات وكتب معاني
القرآن واعرابه في خمسة وعشرين جزءا وكتب الرد على محمد بن الحسن ... جزءا وكتاب في الرد على
علي ابي حنيفة والشافعي ... مسألة وكتاب المبسوط في الفقه ومختصره وكتاب الاموال والمغازي
كتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الجامع وله كتاب ...
عظيم ... شواهد الموطأ وكتاب مسند يحيى بن سعيد الانصاري ومسند ثابت البناني ومسند حديث
مالك بن انس ومسند ايوب السختياني وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج بالقرآن وكتاب المغازي
المذكور كان ابتداء ابو عبيد القاسم بن سلام ... الحج ... ثم توفي ولم يكمله وفي القرآن
احمد بن حنبل كتب اليه ان تؤلف كتابا في القرآن ... وابا عبيد ... معاني
القرآن ... ابن كامل انه توفي ... سنة اثنين وثمانين ومائتين وهو قاضي ... ببغداد
قال ابن ازهر ... الناس ... اسمعيل القاضي ... ركعتين ...
... الغاشية ثم ... ركعتين ثم ...
... طويل ... الناس ... وكان ... العصر وهو ...
للمغرب ... ابنه الحسن وابن عمه يوسف بن يعقوب ... وصلى عليه ابن
يوسف وخلف ابنا اسمه الحسن يكنى ابا ... صحب ... معروف ... جلساء الخليفة توفي سنة
ست وثلاث مائة وله اربع وستون ويقال سبعون سنة حماد بن اسحق اخو اسمعيل ...
امهما ... بنت ... ويقال ام ولد ... ابا اسمعيل سمع ...
والقعنبي واسمعيل بن ابي اويس وتفقه بابن المعذل وتقدم في العلم وروى عنه ابنه ابو ... و...
كتبا كثيرة ... منها كتاب المهادنة وكان يصحب الخلفاء من بني العباس ... على
بن المهتدي بالله امير المؤمنين سنة خمس وخمسين ... بالبصرة ...
وصرف اسمعيل عن القضاء الى ان قتل المهتدي وتوفي حماد سنة سبع وستين يوسف بن يعقوب
بن اسمعيل بن حماد ابن عمهما يكنى ابا محمد سمع الحديث ودرس الفقه وكان ... من ...
اسمعيل وكان الغالب عليه الحديث سمع منه الناس ببغداد ... القاضي ...
ابو عمر قال القاضي ... في كتابه كان يوسف ...
كثير من المسند وغيره ... ابن كامل القاضي انه كان ... عليه في الحديث ...

الفقه وكان ابن الشمس كان في اجلاله ووقر عظيم ببغداد واول [illegible] الجمعة بها سنة احدى وسبعين ولما نه
استعمل القاضي قسم عمله فقلد [illegible] الجانب الشرقي [illegible] الى ان نكب ولما قام [illegible]
القاضي ابو عمر وصلى عليه ابنه ابو يوسف ولما قام عبد الله بن المعتز يطلب الخلافة ايام المقتدر سنة ست وتسعين
وبايع من بايع كان من جملة من بايعه القاضي ابو عمر محمد بن يوسف مدة وكان شريكا لابيه في القضا ولما ظهر [illegible]
المعتز واغلل امره استخفى ابو عمر [illegible] المقتدر عن القضا وصرفه
[illegible] على الصرف يلزم [illegible] منزله ولم يتول للسلطان عملا من القضا الى ان توفي في [illegible]
منهم [illegible] من رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين قال ابو كامل والمسعودي وصوابه خمس
وتسعين ومائة وصلى عليه ابنه احمد [illegible] من الولد القاضي ابو عمر محمد وابا علي الحسن توفي ابو يعلى سنة سبع
وثلاثين ومائة واحمد سنة سبع وتسعين ومائتين محمد بن حماد بن اسحاق [illegible] ابيه قال القاضي وكيع كان كتب
علما كثيرا وفهم وكان شابا عفيفا قال وولاه الموفق عند خروجه لمحاربة الزنج بالبصرة قضاها وخرج من
الناس وولي قضا البصرة وقضا واسط وكورة دجلة وكان يصحب الموفق حتى [illegible] على البصرة رجلا
من اهلها [illegible] توفي سنة سبع وسبعين ومائتين علي بن الحسين بن الحسن الرازي المالكي
روى عن [illegible] بن الحسين [illegible] المعروف [illegible] ذكره ابو الحسن [illegible] ابو اسحق
[illegible] ابن محمد [illegible] النيسابوري المعروف [illegible] كان من الفقها [illegible]
المذهب [illegible] جعفر بن محمد بن الحسين [illegible] المستفاد قاضي
الدينور قال الخطيب [illegible] العلم [illegible] المعرفة والفهم لقي اعلام المحدثين [illegible] وسمع بخراسان
وما وراء النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة [illegible]
وابن [illegible] وابن المنذر [illegible] وخلق كثير قال القاضي [illegible] المالكية [illegible]
[illegible] وله كتاب [illegible] ومن اهل مصر [illegible]
[illegible] مولى عبد العزيز بن مروان ذكره ابن ابي دليم وتوفي سنة سبع [illegible]
[illegible] عبد الله بن عبد الحكم قال المسعودي كان [illegible] من جلة الفقهاء اصحاب [illegible] توفي سنة ثلاث
وثمانين محمد بن اصبغ بن الفرج كان بمصر فقيها [illegible] توفي بمصر سنة خمس وسبعين يحيى بن
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ذكره ابن ابي دليم توفي بمصر سنة سبع [illegible] ابو حفص عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] قال الكندي [illegible] توفي سنة [illegible] مطروح بن محمد بن شاكر مولى [illegible]
من اصحاب اصبغ بن الفرج توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين [illegible] حفص بن [illegible]
[illegible] ابو الشريف [illegible] بن [illegible] عبد الله بن المطلب [illegible]
روح بن الفرج مولى الزبير توفي سنة اثنتين [illegible] ابو الطاهر

[illegible] ابن عبد الله بن كامل [illegible] توفي سنة ثلاث [illegible] ابو الطاهر محمد بن عبد الغني
بن عبد العزيز بن سالم مولى قريش توفي سنة ثلاث [illegible] محمد بن [illegible] مولى بني سهم توفي سنة احدى
وسبعين ومائتين ابو سلمة يحيى بن موسى مولى عبد الله بن سعد [illegible] توفي سنة ست وثمانين [illegible]
بن سعيد بن يحيى [illegible] والاسكندرية [illegible] واسم جده [illegible] روى عن محمد
بن خالد [illegible] ابي طالب وابي عبد الله [illegible] توفي سنة ثمان [illegible] ابو بكر محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] كان فقيها [illegible] المذهب [illegible] سنة ثلاث وتسعين ومائتين محمد بن [illegible] بن سالم بن يحيى
[illegible] توفي سنة اربع وسبعين ومائتين محمد بن خلف بن عبد الله ابو عبد الله [illegible]
توفي سنة تسع وتسعين القاسم بن [illegible] بن سليمان [illegible]
[illegible] توفي سنة سبع وسبعين ومائتين [illegible]
[illegible] عبد الله بن عبد الحكم [illegible] سنة تسعين ومائتين ابو بكر عبد الله
محمد بن ابي الطاهر [illegible] قال الكندي كان [illegible] توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين
عيسى بن [illegible] مولى [illegible] وكان [illegible] عن ابن الليث [illegible]
[illegible] ابن الليث [illegible]
[illegible] ابن طالب القاضي كنيته ابو العباس واسمه احمد بن طالب بن [illegible] بن سالم بن [illegible]
بن [illegible] التميمي [illegible] على اهل القيروان [illegible] طالب بن [illegible]
من [illegible] اصحابه ولقي المصريين محمد بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى [illegible] وولي القضاء
ثم قضا القيروان [illegible] سنة سبع وخمسين [illegible] ثم عزل سنة [illegible] وخمسين والثانية سنة
سبع وستين [illegible] سنة خمس وسبعين ومن قضاياه [illegible] قال محمد بن حارث في تاريخ افريقية
كان ابن طالب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لئلا يعقوبا فالرجل [illegible] والرجل ينادونه [illegible] اخرج من منه [illegible] معاذ الله ان [illegible] هذا
وقال ابن ما تعلمه من [illegible] فلم يزل [illegible] وكان يدعو لاصحابه ومع بلية وبين اهله
ما يوجب القتل [illegible] على الا [illegible] يحتج بحجة الروح على الاعدا [illegible] للمتكلمين
عيسى في العلم [illegible] واستطاعة [illegible] ابن حارث وكان من [illegible] الحكم
بن الحضرمي كتب [illegible] عليه [illegible] وكتب بها على كل [illegible] شيء من العلم [illegible]
بالاجوبة [illegible] ابن [illegible] وكان [illegible] من كثير من العلوم مع استقرابه [illegible]
وكان يحض [illegible] ابن طالب في الفقه [illegible] بن طالب [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الكتاب الذي [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] مطعن بالحضر
وعليه [illegible] وكان [illegible] ابن الاغلب امير القيروان
[illegible] العسوو [illegible] الله واليوم [illegible] ابن الزهرية [illegible]
الكلام الى ابراهيم [illegible] وكان من العراقيين [illegible]
[illegible] ابن طالب اليهم وجلس ابن الاغلب [illegible] يسمع كلامهم [illegible] من العيسى
وسئل عن [illegible] ما يوجب عقوبته وكانت الجماعة من الفقهاء [illegible] عليه [illegible]
الشهادات [illegible] ابن [illegible] الدينار [illegible]
من [illegible] الاجوبة [illegible] السجن [illegible]
وكان ابن الاغلب [illegible] ابن طالب [illegible] ابن [illegible]
ابن طالب [illegible] اذا سالوه في مسئلة العاص [illegible] عليهم انه كان [illegible] يخرون
[illegible] بالصورة [illegible] على اجوبة المسائل [illegible]
ان [illegible] السجن [illegible] عليه [illegible] ابن طالب الاجوبة [illegible]
[illegible] بالاجوبة [illegible] على ابن الاغلب [illegible]
السجن [illegible] عيسى بن مسكين بن منصور بن حجاج بن محمد الافريقي
اصله من العجم مولى قريش سمع سحنون [illegible] وسمع بمصر من الحرث بن مسكين وغيره وسمع
منه الناس كان من اهل الفقه والورع قال ابو العرب كان ثقة مامونا صالحا [illegible]
في الفقه والاثار وكان يشبه سحنون في سمته وهيئته ويقال انه كان مستجاب الدعوة قال ابن مسكين
لما مات سحنون [illegible] في النوم [illegible] ستقفا [illegible]
[illegible] سحنون [illegible] والله [illegible]

كان ابن الاغلب [illegible] على القضا فقال له [illegible] على [illegible]
الذي تطلب [illegible] ابن مسكين [illegible] الساحل [illegible]
القضا [illegible] ابن الاغلب القضا [illegible] الناس عليه [illegible]
له ابن الاغلب في [illegible] ابن مسكين [illegible] على القضا [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال القاضي [illegible]
ابن حارث [illegible] الشيوخ [illegible] رجل [illegible]
[illegible] الامير الى عيسى بن مسكين [illegible] الرحمة عليه [illegible] عيسى
[illegible] عيسى [illegible]
[illegible] القيروان على [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible] قال القاضي [illegible] المغرب [illegible] القاضي [illegible]
[illegible] عيسى بن مسكين [illegible]
[illegible] وكان عيسى [illegible] عيسى [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] اليوم قال [illegible]
قال القاضي [illegible] اليوم [illegible] والله اعلم [illegible] من العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] سحنون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالساحل [illegible] سنة خمس وتسعين [illegible]
سنة اربع عشرين وماتين محمد بن مسكين اخو ابي عبد الله [illegible] محمد بن سحنون [illegible]
[illegible] سحنون [illegible] ثلاث سنين [illegible]
ابن حارث كان [illegible] من اهل العلم [illegible] قال ابو [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وماتين عبد الرحمن بن محمد بن عمران [illegible] ابو محمد [illegible]
سحنون [illegible] من العجم [illegible]

ولا آثار قال ابو العرب كان ثقة صالح الكتب سمع من سحنون وغيره ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وتوفي في اول
شوال سنة ثمان وثلاثين ومائتين أحمد بن معتب من ابناء [illegible] ابو جعفر ثقة [illegible] سمع من سحنون وابن الحسن
الكوفي جميع ما عنده وسمع من العلماء في المشرق قال ابو العرب كان ثقة بصيرا عالما بالحديث والرجال
حسن التفسير وكان [illegible] وما أنه [illegible] السبت بالقيروان [illegible] العارف [illegible] الكاتب ويقال بل [illegible]
بكتاب عليهم [illegible] ويقال سمع [illegible] [illegible] [illegible] وقال
لسبع خلون من [illegible] سنة سبع وستين ويقال [illegible] وستين ومائتين سليمان بن سالم القطان
ابو الربيع القاضي يعرف بابن الكحالة مولى لغسان من أصحاب سحنون وعون وابن سحنون وغيرهم قال
ابو العرب كان ثقة كثير الكتب والشيوخ وكان حسن الاخلاق من اطلبة العلم وكان الاغلب عليه الرواية
والتفسير وله مالية في الفقه يعرف بكتاب السليمانية [illegible] وولاه ابن طالب قضاء باجة وولاه ابن مسكين
مظالم القيروان ثم ولاه قضاء صقلية فخرج اليها ونشر بها علما كثيرا وكان [illegible] اليها سنة احدى وثمانين
قال [illegible] وعمر [illegible] [illegible] ولم يزل عليها قاضيا الى ان مات سنة تسع وثمانين ومائتين [illegible] قال
يحيى بن عمر بن يوسف [illegible] من اهل جيان [illegible] [illegible] [illegible] كنيته
ابو زكريا نشأ بقرطبة وسمع من ابن حبيب وغيره ورحل الى افريقية فسمع من سحنون وعون وابي زكريا
وسمع [illegible] من ابن بكير وابن [illegible] وحرملة وابي الطاهر ومحمد بن سعيد الايلي والحرث بن مسكين وابي
[illegible] وغيرهم من اصحاب ابن وهب وابن القاسم وسمع بالحجاز من ابي مصعب وغيره قال يحيى القلنا
كان يحيى بن عمر [illegible] [illegible] [illegible] ولم يقل ذلك لغيره وله تواليف كثيرة منها الرد على
الشافعي واختصار المستخرجة [illegible] وكتبه في اصول السنن كتاب الميزان وكتاب الرؤية وكتاب
الوسوسة وكتاب احمية الحصون وكتاب فضل الوضوء والصلاة و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأظن
[illegible] [illegible] ابو العرب [illegible] [illegible] [illegible] ذي الحجة سنة تسع وثمانين
ومائتين محمد بن عمر اخوه كنيته ابو عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] سحنون وابن [illegible]
[illegible] [illegible] سمع منهم وسمع من [illegible] يحيى وخرج من القيروان الى مصر عام [illegible] وثلاثين
[illegible] بمصر وسمع منه الناس بها وكانت وفاته سنة سبع وتسعين ومائتين أحمد بن ابي سليمان
مولى ربيعة [illegible] [illegible] [illegible] سحنون سمع من ابيه ابي سليمان قال [illegible] سعيد
كان [illegible] بالعلم [illegible] [illegible] [illegible] وكان لعلمه [illegible] راوية للشعر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من قصيدة طويلة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومن قصيدة له ايضا اذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ابو بها البادي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكنت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ابو ابيه سليمان في رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين ومن ناحية الساحل حبيب بن نصر بن سهل التميمي
صاحب مظالم سحنون معروف في اصحابه كنيته ابو نصر كان من ابناء الجند القادمين افريقية قال ابو العرب
كان ثقة فقيها حسن الكتب والتفسير سمع سحنون وعون وعبد العزيز بن يحيى المدني وغيرهم وقد
[illegible] سحنون [illegible] [illegible] [illegible] وكان سحنون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] سحنون [illegible] ومائة [illegible] [illegible] سبع وثمانين ومائتين جبلة بن حمود بن عبد الرحمن بن
جبلة الصدفي ابو يوسف من ابناء القادمين مع حسان بن النعمان [illegible] علي بن عثمان بن عفان رضي
الله عنه سمع من سحنون وعون [illegible] وغيرهم من المصريين وافريقية كان من اهل الحج [illegible]
والعبادة الكاملة وكان الغالب عليه الزهد وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولما دخل عبيد الله الشيعي القيروان
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناس وخرج
[illegible] الجامع [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] العلم توفي في صفر سنة سبع وتسعين
ومائتين حمديس القطان واسمه احمد بن محمد الاشعري ويقال انه من ولد ابي موسى الاشعري من اصحاب
سحنون ورحل فلقي بالمدينة ابا مصعب وغيره وبمصر اصحاب ابن القاسم وابن وهب واشهب قال ابن حارث
كان عالما بالعلم [illegible] [illegible] من [illegible] اهل السنة [illegible] [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] توفي سنة تسع وخمسين ومائتين ومولده في رجب سنة ثلاث ومائتين حماس
بن مروان بن سماك الهمداني من اهل [illegible] [illegible] [illegible] قال ابو العرب [illegible] سمع بالقيروان
ومصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مشهور في اختصار
المدونة رواه عنه [illegible] [illegible] [illegible] سنة تسع وتسعين ومائتين ثابت بن سليمان
قال [illegible] كان رجلا جليلا في اصحاب سحنون قال يحيى بن عمر اذا رأيت محمد بن سحنون يقول
حدثني الثقة عن سحنون فهو ثابت بن سليمان عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتي ابو حفص
من كبار اصحاب سحنون سمع من [illegible] [illegible] [illegible] وغيرهم وسمع منه [illegible] [illegible]

قال ابو العرب وكان شيخا صالحا مجتهدا طويل الصلاة كثير الذكر وكان يختم القرآن في كل ليلة في رمضان
قال ابن حارث كان حاجا [illegible] في العقل والفضل ومما يضرب المثل وكان [illegible] ابن طالب [illegible]
[illegible] علينا **وهو** [illegible] الحلم من [illegible] امانة [illegible]
والصوم عن الكلام [illegible] الصوم عن الطعام [illegible] لم [illegible]
في قلبه [illegible] توفي [illegible] سنة [illegible] وخمسين ومائتين ومولده سنة اربع
وتسعين ومائة **ابو عمر والخامس** [illegible] من [illegible]
[illegible] القيروان [illegible] سمع بالاندلس من ابن حبيب ثم رحل [illegible]
[illegible] وبعض [illegible] وكان حافظا للفقه [illegible]
بالعربية [illegible] وسمع الناس منه كتاب
ابن حبيب وكان [illegible] على الشافعي ووضع في الرد عليه عشرة اجزاء [illegible] تآليف [illegible]
وفضائل عمر بن عبد العزيز سمع منه [illegible] بن عبد العزيز وابو [illegible] القاضي وابو العباس [illegible]
ابن سلمة [illegible] وصلى عليه حمديس القطان **محمد بن [illegible]** بن عمرو
ابن عيسى ابو [illegible] قال ابو العرب كان فاضلا ثقة سمع من يحيى بن عمر وعيسى
ابو حفص احمد بن عبد الله كان رجلا من اهل الفضل [illegible]
وله صحبة بسحنون وسمع منه قال ابن حارث كان الخير والعبادة عليه اغلب من الفقه وكان يقول [illegible]
من باب [illegible] الامام [illegible] الناس [illegible]
[illegible] سنة اربع وثمانين ومائتين **ابو عياش احمد** بن موسى بن مخلد من [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible] ابو العباس قال القاضي [illegible]
وابو عياش [illegible] من اصحاب سحنون وسمع من البرقي [illegible] وكان
[illegible] انه كان يركب [illegible] من باب ابي الربيع حتى يأتي منزله [illegible]
[illegible] ابن طالب [illegible]
[illegible] وكان عالما [illegible] في سنة خمس وتسعين ومائتين ومولده سنة سبع
وثمانين **ابن الحداد** ابو [illegible] سعيد بن صبيح مولى غسان سمع من سحنون [illegible] وسمع
من غيره من شيوخ افريقية قال ابن حارث كان مذهبه النظر والاختيار والمناظرة [illegible] القرآن والحديث
[illegible] وكان عارفا باللغة [illegible] النحو [illegible] وكان [illegible]
[illegible] من اهل العلم [illegible] سحنون وسمع منه [illegible] الى مذهب الشافعي
من غير تقليد [illegible] وكان يسمي المدونة المدودة [illegible]

اصحاب سحنون وكان [illegible] الباب [illegible] ابو العباس [illegible] الانام [illegible]
القيروان [illegible] العامة وكان [illegible] للناس [illegible]
ويقول [illegible] **احمد** بن [illegible] الصواف [illegible]
[illegible] كان من الفضلاء المتقين من العباد المجتهدين وكان من اصحاب سحنون وغلب عليه العبادة والخير [illegible]
[illegible] توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين ومولده سنة ثلاث وتسعين ومائة **ابو داود** العطار
احمد بن موسى بن جرير الازدي اصله من [illegible] **وابو موسى**
من شيوخ افريقية سمع ابن سلام [illegible] قال ابو العرب كان فاضلا ثقة سمع من سحنون وهو من كبار اصحابه ومن يحيى
بن سلام ومن ابي خارجة وابن معاوية الصمادحي ومن ابي [illegible] واخذ عنه الناس [illegible]
توفي سنة اربع وسبعين ومائتين ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائة **محمد** يكنى ابا عبد الله سمع [illegible]
سحنون توفي سنة ثلاث [illegible] **ابراهيم** بن عتاب الخولاني ابو اسحاق من اصحاب سحنون وكتب له ايام قضائه وسمع
ايضا من عبد العزيز [illegible] قال ابن حارث كان قليل الفقه [illegible] ابن سحنون [illegible]
ابن عبدوس توفي سنة اثنتين وستين ومائتين **احمد بن نصر** [illegible] من اصحاب سحنون [illegible]
المدونة توفي سنة احدى وخمسين ومائتين **عبد الله بن غافق** التونسي ابو عبد الرحمن [illegible]
[illegible] معروف في اصحاب سحنون [illegible] القيروان [illegible] وكان ابو عمران القاضي
[illegible] على ابن غافق توفي بتونس سنة خمس [illegible] سمع
وستين ومائتين **محمد بن نصر** [illegible] سحنون **محمد بن بشار** [illegible] سحنون
قال [illegible]
[illegible] سحنون [illegible] رجال من اهل [illegible]
دينار [illegible] الزيت [illegible]
الزيتون [illegible] الزيت [illegible] دينار [illegible]
الى ابن بشار [illegible] **سهل بن عبد الله** [illegible]
[illegible] وكان معروفا في اصحاب سحنون سمع منه ومن عبد العزيز بن يحيى
المدني [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
ومائتين [illegible] سنة تسع [illegible] **يحيى بن عمر** بن يوسف [illegible] وسحنون
وسمع منه الناس وكان [illegible] وله كتب في الرد على اهل البدع توفي سنة ثمان وتسعين
ومائتين **محمد بن [illegible]** [illegible]

وكان اماما وخطيبا بجامع القيروان وكان صالحا ثقة كثير الصمت وسمع من ابن سحنون واباه وغيرهما من اهل
الفقه وتوفي سنة ثمانين ومائتين وقيل سنة احدى عشرة وثلاثمائة وسبعين [illegible] عبد الله بن محمد
بن محمد بن عثمان بن كثير التميمي يعرف بابن السود ويكنى ابا محمد [illegible] عالم العرب المشهور توفي سنة
سبع وتسعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة محمد بن منصور الانصاري ابو عبد الله المعروف بالصفوري
[illegible] كان به [illegible] من الجوع [illegible] كان حافظا للمذهب قال ابن حارث سمعت الشيخ يصفه ثم
بالحفظ وتوفي في نحو التسعين ومائتين محمد بن سعيد بن الاغلب [illegible] امام جامع العطار قال ابو العرب
كان ثقة سمع من سحنون وبمصر من ابن عبد الحكم وكان من اصحاب سحنون وتوفي بمصر سنة سبع وسبعين
ومائتين قال القاضي ابو الفضل ومن فقهاء هذه الطبقة [illegible] المعروف بابن [illegible] وكانا يجلسان
مع ابن اخت جامع العطار يتكلمان في الفقه [illegible] ويجتمع اليهم [illegible] وغيرهم من
اصحابهم ولما سمع كلامهم يحيى بن عمر [illegible] وقال [illegible] من يتكلم في الفقه مثل هذا الكلام عبد الله
بن الوليد كان فقيها [illegible] توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ابو خالد يحيى بن خالد
السهمي سمع من سحنون [illegible] محمود بن محمد بن عيسى ولي قضاء تونس [illegible]
ابيه وكان صالحا ثقة وقد سمع من يحيى بن عمر [illegible] توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين احمد
بن يونس سمع من سحنون وعيسى يحيى بن مسلم [illegible] من اهل العلم من اصحاب سحنون وهو
[illegible] محمد بن سحنون [illegible]
المعروف [illegible] ابو القاسم [illegible] احمد بن يزيد القرشي
ابو عبد الله المعروف بالمعلم قال ابو العرب كان فقيها [illegible] سمع من [illegible] وسحنون وغيرهما وكان
يعلم القرآن [illegible] اصحاب سحنون [illegible] محمد بن سحنون [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] سنة اربع وثمانين ومائتين وهو ابن
[illegible] وتسعين سنة احمد بن [illegible] التميمي ابو الفضل [illegible] من اهل الفضل سمع من [illegible] وسحنون
وعليه اعتمد وكان كثير الكتب واسع الرواية [illegible] بالفقه [illegible] توفي سنة اثنين وخمسين
ومائتين قال القاضي ومن المعروفين [illegible] بالتقدم في الفقه [illegible] سحنون من [illegible]
الطبقة جماعة كثيرة [illegible] من الرواة عنه [illegible] سحنون من اصحابه والرواة عنه [illegible]
من [illegible] سعيد بن اسحاق [illegible] ابو عثمان كان ثقة صالحا [illegible]
من سحنون [illegible] محمد [illegible] وبمصر من [illegible] وابن عبد الحكم كان [illegible]
[illegible] ثم انتقل الى القيروان [illegible] وتوفي [illegible] سنة خمس وتسعين ومائتين وقيل
سنة احدى عشرة [illegible] بن محمد [illegible] من سحنون [illegible] اصحابه واصحاب ابيه

وسمع من [illegible] وابن [illegible] وغيرهم وبمصر من ابن عبد الحكم وابن [illegible] سمع [illegible] وتوفي
سنة اثنين وتسعين ومائتين [illegible] بن اسماعيل بن [illegible] الواسطي الازدي ثقة من اصحاب سحنون وعيسى
وكان [illegible] رحل الى المشرق سمع من [illegible] بن عمار [illegible] محمد بن ابي الهيثم [illegible] الفارسي
سمع من سحنون وابيه ابي الهيثم وكان [illegible] رجلا صالحا سمع من [illegible] وكان [illegible]
سمع منه ابو العرب [illegible] وتوفي [illegible] ابراهيم بن [illegible] ابو اسحاق [illegible] القيروان
قال ابو العرب كان ثقة معروفا في اصحاب سحنون [illegible] وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين
احمد بن محمد المعروف بابن علاقة التميمي [illegible] من [illegible] وكان يأتي
به [illegible] الى سحنون توفي سنة تسع وثمانين ومائتين ابو [illegible] محمد بن محمد بن [illegible] ثقة من اصحاب
سحنون وابنه محمد كان [illegible] الشعر ومن قوله [illegible] الى اللبيب [illegible]
وكيف [illegible] على [illegible] توفي سنة ثلاث وستين ومائتين [illegible]
سنة [illegible] ومائتين [illegible] بن [illegible] معروف من اصحاب سحنون توفي سنة اثنين وستين ومائتين
ابو [illegible] بن عثمان البغدادي [illegible] من اصحاب سحنون عبد الملك بن [illegible] واسم ابي
[illegible] ابو محمد [illegible] كان [illegible] ثقة سمع من سحنون وكان حسن [illegible] سمع منه
ابو العرب وعيسى توفي سنة ست وثمانين ومائتين بالقيروان احمد بن حماد شيخ ثقة صالح معروف
من اصحاب سحنون توفي سنة سبع وثمانين سمع منه ابو العرب وعيسى محمد بن قاسم وابنه قاسم [illegible]
الرواية [illegible] سحنون سمع ابو العرب من محمد [illegible] وتوفي محمد سنة ثمانين ومائتين وتوفي ابنه سنة اربع
وثلاث مائة عبد الله بن [illegible] ومائتين [illegible] بالقيروان
شيخ صالح ثقة سمع من سحنون سمع منه [illegible] بن سالم وابو العرب وغيرهما توفي [illegible] سنة تسع وثمانين ومائتين
[illegible] من اصحاب سحنون [illegible] من اصحاب سحنون سمع منه ابو العرب [illegible] توفي
سنة [illegible] وثمانين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن [illegible] سمع من سحنون وكان
ثقة كثير [illegible] توفي سنة ثمانين ومائتين [illegible] ابو [illegible] سمع من
سحنون [illegible] ابن طالب [illegible] توفي في نحو ست وثمانين محمد بن [illegible] ابو عبد الله
كان بالقيروان [illegible] وكان [illegible] القرآن [illegible]
سمع من سحنون وغيره سمع منه ابو العرب وتوفي سنة ثلاث وتسعين ابو الفضل احمد بن [illegible] معروف
في اصحاب سحنون سمع منه [illegible] كان [illegible] توفي [illegible]
[illegible] ومائتين محمد بن [illegible] الرواية معروف في اصحاب سحنون [illegible] ابن طالب [illegible] القيروان
وكان [illegible] توفي سنة [illegible] ومائتين [illegible] بن [illegible] ابو محمد من اصحاب سحنون [illegible] ابن طالب

بالجامع بالقيروان وكان عدلا في خطته توفي بعد ابن المبارك احمد بن ابراهيم ابو جعفر يعرف بابن ...
ابن الجمحي سمع من سحنون وسمع منه من طلبة عبد الله بن احمد بن يزيد سمع من سحنون وكان يعلم القرآن في
من اجله وتوفي في نحو الثمانين ومائتين ابو يزيد بن المرني سمع من سحنون كان مجانبا لاهل الاهواء واغرى به ابن عبدون
القاضي العراقي الامير ابن الاغلب فضربه وامتحنه على حمل فمات في شكواه احمد بن قاسم بن محمد وابن طاهر
التميمي سمع من سحنون وحماد واستعملا ... ابن طالب مطالع القيروان ... ابن طالب
في المرة الاخيرة ولم يعلم منه الا خير توفي سنة اربع وثمانين ومائتين سعيد بن موسى بن محمد التميمي
يعرف بابن الشوا ... سمع من سحنون من اهل الدين والعبادة توفي سنة خمس وتسعين ومائتين
خلف بن نصر من اهل قسطيلية سمع من سحنون واصبغ وغيرهما وكان له ابن اسمه نصر ... بن احمد بن محمد
وسمع منه ابو العرب ومات في نحو التسعين ومائتين احمد بن داود بن موسى سمع من سحنون وكان ... ثقة
سماع من ... ومات ... ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الطحان من اهل توزر سمع من سحنون ورحل الى المشرق
... بالحديث وكان ... توفي بتوزر سنة ... ابو ابراهيم بن داود بن يعقوب ...
... وكان ... وسمع ... ابن عبد الحكم وغيرهم عبد الله بن حمويه ... له سماع من سحنون
وغيره وتوفي سنة ستين ابو محمد يونس بن محمد الورداني من اصحاب سحنون ... ابو العرب يحيى
بن عمر ... كان ثقة حافظا سمع من سحنون ورحل فسمع بمصر من ابن عبد الحكم ويونس بن عبد
الاعلى ... وابو العرب ومن اهل الاندلس ابراهيم بن يزيد بن قلزم ... بن
... مولى عمر بن عبد العزيز من اهل قرطبة سمع من ابن حبيب ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون
واصبغ بن الفرج وكان عالما بالمسائل روى عنه احمد بن خالد توفي يوم الجمعة في ربيع ... سنة ثمان
وستين ومائتين ابان بن يحيى بن يحيى كنيته ابو مروان روى عن ابيه ولم يسمع بالاندلس من غيره وحج
... وسمع ... وتوفي يوم الاثنين ... سنة ثمان
وتسعين ومائتين عبد الله بن الفرج ... كان حافظا للمسائل وولاه الامير محمد الصلاة بقرطبة
سمع من ابن حبيب ورحل فسمع من سحنون واصبغ وتوفي سنة ستين ومائتين وهب بن نافع الاسوري
قرطبي ... ورحل فسمع ... من سحنون وسمع ببغداد من ابراهيم بن ... والحسن بن
عرفة وغيرهم وسمع بمصر وروى عنه الاعناقي وتوفي سنة ثلاث وستين محمد بن اسباط
بن ... قرطبي يروي عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من الحارث بن مسكين
بمصر وكان حافظا للفقه ... توفي ... سنة تسع وتسعين احمد بن محمد ...
... من اهل الاندلس سمع من سحنون وغيره وطلب لقضاء القيروان ...
توفي سنة خمس وثلاثمائة قال محمد ... ابراهيم بن قاسم بن هلال ...

بن عمران القيسي ابا سعيد قرطبي سمع من ابيه وسعيد بن حسان وحج فسمع من سحنون وكان علمه المسائل والحديث
... وكانت ... سحنون ... ابن القاسم وغلب عليه الزهد
والورع والانقباض عن مجالس الحكام وتوفي سنة اثنين وثمانين ومائتين محمد بن قاسم اخو سمع من ابيه
ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من ابن نافع وسحنون وغيرهما توفي سنة اثنين وسبعين ويقال انه كانت في ...
... وكان ... وكان يعدل على ... الانقطاع محمد بن قاسم اخوهما قال
... ابن ... كان من اهل الفقه والورع ومن ... الثلاثة الاخوة كانوا ... ليلة ...
... شيء مخالفة ... توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين
... بن محمد بن عبد الرحمن بن ... قرطبي سمع من ابيه واخيه وتوفي سنة اثنين وثمانين ...
بن محمد بن عبد الرحمن بن ... كان فقيها ولي قضاء ... سمع من ابن ... والعتبي ورحل فسمع المشرق
وولي الصلاة بطليطلة محمد بن عبد الملك بن حبيب السلمي روى عن ابيه وكان عالما فاضلا ... الرواية
عن ابيه ... عبد الله اخوه كان رجلا صالحا سمع من ابيه
واثنى عليه ... وتوفي سنة تسع وتسعين محمد وعبد الله ابنا ... عبد الملك ...
عبد الله ... محمد بن وضاح بن بزيع مولى عبد الرحمن بن معاوية قرطبي يكنى ابا عبد الله روى
بالاندلس عن محمد بن عيسى الاعشى ويحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وزونان وابن حبيب وغيرهم ورحل
الى المشرق رحلتين اولاهما سنة ثمان عشرة ومائتين لقي فيها سعيد بن منصور وابن حنبل وابن معين
وابن ابي شيبة ولم يطل في رحلته هذه طلب الحديث وانما طلب الزهد والعبادة ولقي العباد قبل
طلب الحديث وفي رحلته هذه ... وفيه ... ورحل رحلة ثانية سمع فيها من اسماعيل
بن ابي اويس وابي مصعب وغيرهما وسمع من اصبغ وسحنون وعون بن يوسف والصمادحي وخلق
كثير من البغداديين والشاميين والمكيين والمصريين والقرويين وعدد الرجال الذين سمع
منهم مائة وخمسة وسبعون رجلا قال ابن ... كان اماما ثقة وله ... مناقبه
وفضائل ... قال ابن الفرضي كان ابن وضاح عالما بالحديث بصيرا به متكلما على علله كثير
الحكاية عن العباد ورعا زاهدا صابرا على الاسماع محتسبا في نشر علمه سمع منه الناس كثيرا ونفع
به اهل الاندلس غير انه كان ينحل عليه ... النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان كثيرا ما يقول ليس
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في شيء وهو ثابت من كلامه وكان له خطأ ... ولم يكن له علم
بالفقه ولا بالعربية قال ... وله ... والف كتاب القطعان وكتاب
العباد ورسالة السنة وكتاب الصلاة في النعلين وكتاب ... الامة وتوفي ابن وضاح سنة سبع
وثمانين ومائتين وله سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة ... زياد بن محمد بن زياد بن عبد

الرحمن التميمي حميد شيطون سمع من يحيى وغيره توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وهب بن نافع مسرور
من اهل قرطبة ورحل الى المشرق فسمع من جماعة مثل سحنون وابن الطاهر والحسن بن عروة وغيرهم وسمع منه
الاعناقي عبد الرحمن بن محمد بن مريم يعرف بابن التعيس كان باطلا توفي سنة تسعين ومائتين زكريا
بن يحيى بن عبد الله الثقفي من اهل قرطبة يعرف بابن الشامة كان موصوفا بالعلم والفضل توفي سنة
سبعين ومائتين احمد بن زكريا بن يحيى بن الشامة سمع من ابن وضاح وابراهيم بن قاسم ابراهيم
بن لبيب ابو اسحق يعرف بابن الحائك قرطبي سمع من يحيى وابن حسان وله رحلة سمع فيها من القعنبي وغيره
ابراهيم بن محمد بن اسباط الزيادي وشقى حافظا للفقه اختصر المدونة في عشرة اجزاء وسمع [illegible]
وله رحلة سمع فيها من يونس بن عبد الاعلى وغيره توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين ابراهيم بن يحيى
ابن ابان يعرف بابن القوال قرطبي يكنى ابا اسحق وكان فقيها عالما زاهدا ورعا سمع من يحيى وابن حسان
ورحل فسمع من ابن بكير وسحنون وغيرهما وكان عابدا ورعا فقرئت عليه المدونة ولا اجتماع كلابنا
بجوف الوادي واصالب وكان كثير الملازمة للرباط والثغور وكان لا يدخل الحمام وتوفي ليلة الخميس لثمان ايام مضين
من شهر ربيع الاخر سنة اربع وسبعين ومائتين قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار مولى الوليد
بن عبد الملك ابو محمد قرطبي له رحلتان اقام في الاولى اثني عشر عاما وفي الاخرى ستة اعوام سمع من ابن عبد الحكم
والبرقي والحارث بن مسكين وغيرهم ونظر في الفقه وذهب مذهب الحجة فيه والنظر وعلم الاختلاف
وكان يميل الى مذهب الشافعي قال بقي بن مخلد كان اعلم من ابن عبد الحكم وقال اسلم القاضي قال محمد بن عبد الحكم
لم يقدم علينا من الاندلس اعلم من قاسم ولقد عاتبته في حين انصرافه الى الاندلس فقلت له اقم عندنا فانك تعتقد
هنا رياسة يحتاج الناس اليه فقال لي لابد من الوطن قال وكان الف كتابا في الرد على ابن مزين والعتبي وعبد الله بن خالد
سماه الرد على المقلدة وله كتاب في خبر الواحد وكان خط وثائق الامير محمد [illegible] الخطة
[illegible] روى عنه ابن لبابة والاعناقي واحمد بن خالد وغيرهم توفي سنة ست وسبعين ومائتين فطيس
بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس مولى عبد الرحمن بن معوية قرطبي يكنى ابا سعيد روى بالاندلس عن
يحيى بن يحيى وابن حبيب ورحل فسمع بالمدينة من ابي مصعب والحزامي وبمصر من ابن بكير وبافريقية
من سحنون وغيرهم وكان نبيلا بصيرا بالعربية واللغة والشعر سمع منه الناس كثيرا وكان
بصيرا بالوثائق [illegible] معانيها ومن قوله [illegible] حكمة العقلاء [illegible]
وان لبسوا [illegible] يقولون لي لوكنت [illegible]
وحاجتهم في كل يوم [illegible] معروفة [illegible] بالله [illegible]
اذا كان لي قوت من [illegible]
توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين يحيى بن عبد العزيز ابو زكريا قرطبي يعرف بابن الخراز سمع منه

بالقيروان ابي الفرج وابن القماح وغيرهما وتوفي سنة خمس وثمانين ومائتين بقرطبة عامر بن معاوية بن
عبد السلام ابو معاوية واصله من رية روى عن ابن حبيب ثم رحل الى المشرق فسمع من سحنون ويحيى بن بكير واصبغ
واستقضاه الامير المنذر رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين بقرطبة وولي بعده عبد الله [illegible]
عنه احمد بن بقي وابن ايمن وابن السليم قال ابن عبد البر كان رجلا صالحا [illegible] لم يكن من
اهل الضبط [illegible] وولي الصلاة مع القضا وكان مروان [illegible] على بقي بن مخلد [illegible] قضا
رية ايام الامير محمد [illegible] وفاة عامر سنة سبع وسبعين ومائتين [illegible] سعيد
بن يحيى بن ابراهيم [illegible] سمع من ابيه [illegible] قاسم
وتوفي سنة [illegible] وسبعين ومائتين عثمان بن [illegible] سمع من ابن وضاح [illegible]
وغيره توفي سنة اثنين وثمانين وكان [illegible] ورحل فسمع من ابن وهب [illegible]
[illegible] بالاندلس توفي [illegible] سنة سبع وثلاثين محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني
قرطبي يكنى ابا عبد الله رحل قبل الاربعين ومائتين [illegible] وعني بطلب اللغة
والشعر والغريب عن ابي حاتم وابي اسحق الزيادي وغيرهم وادخل الاندلس علما [illegible]
وكان [illegible] على القضا فابى [illegible] ولم يكن
له علم كثير بالفقه وانما كان الغالب عليه اللغة والحديث وهو اول من ادخل [illegible] الاندلس
[illegible] وكان [illegible] بن مخلد وتوفي يوم السبت لاربع بقين من شهر رمضان سنة ست
وثمانين ومائتين عبد الرحمن بن معوية [illegible] قال ابن الفرضي كان [illegible]
[illegible] سنة ثمان وثمانين عمر بن [illegible] قرطبي روى العتبي وكان حافظا للمسائل
[illegible] يحيى بن [illegible] قرطبي يكنى ابا [illegible] سمع من ابن حبيب وابان بن عيسى وابراهيم
بن ابراهيم والعتبي وغيرهم وكان حافظا للمسائل عاقدا للوثائق روى عنه ابن لبابة وخلف [illegible]
[illegible] وسمع فيها موسى بن احمد [illegible] ابو عمران [illegible] وسمع بقرطبة
من العتبي وابن مزين وابن وضاح وغيرهم ورحل فسمع من ابن عبد الحكم وغيره وكان موصوفا بالفقه [illegible]
[illegible] سنة سبعين ومائتين [illegible] بن [illegible] من اهل العلم والورع غلب عليه [illegible]
والزهد [illegible] توفي سنة سبع وسبعين ومائتين خالد بن [illegible]
[illegible] سمع العتبي وابن مزين وابن وضاح ورحل فسمع من عبد الحكم ويونس وغيرهما وسمع
سعيد بن [illegible] وغيره ورحل الى المشرق ثانية فتوفي بها سنة ثمانين ومائتين [illegible]
بن [illegible] سمع بالاندلس ثم رحل فسمع من يحيى [illegible] وغيره وكان من اهل الحفظ
للمذهب توفي سنة خمس وثمانين محمد بن زكريا ابو [illegible] سمع من ابن مزين وابن وضاح

وكان من اهل العلم والفتوى وعليه مدار بلده في الاحكام وولي قضاء طرابلس الى ان مات سنة ست وتسعين ومائتين
يحيى بن زكريا بن مقلام سمع بقرطبة وان يازا من اهل الحفظ والعلم ابو فرج بن زيد قرطبي من فقها خاص جيان
قال ابن العوضي كان عالما هاشم اللخمي جياني رحل وسمع من سحنون وعيسى ذكره ابن حارث في فقهاء احمد بن
ابن عون ... سمع يحيى بن يحيى وابن حبيب ورحل فسمع ابن بكير واصبغ وسحنون وكان يحجه مع ابن حبيب وتوفي
سنة ستة وستين ... الجهة التي خرج منها صباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقي
... روى عن يحيى بن يحيى ولقي سحنون القيروان واصبغ وسمع ببلده من خلق كثير ثم يوم وهو ابن مائة سنة
وثماني عشرة سنة عام اربعة وستين ومائتين عيسى بن عبد الرحمن العتقي يروي عن اصبغ وسحنون
قال ابن ابي دليم كان من العلماء يحيى بن الفضل ابو الفضل سمع ابن عبد الحكم وغيره وتوفي سنة اربع وثمانين
ومائتين قاسم بن اسباط بن حكم ... يكنى ابا محمد وقيل ابا بكر يروي عن يحيى بن يحيى
وابن حسان وكان حافظا للفقه توفي في ايام عبد الله الامير اندلسية محمد بن اشناس سمع ليحيى وسحنون
ورحل فسمع ... وكان فقيها عالما بالوثائق توفي سنة سبع وستين قاسم بن هارون بن ...
بن ثعلبة جياني كان فقيها ... وحج وتوفي في ايام الامير عبد الله في اولها محمد بن عوف المكتب من اهل
... قال ابن العوضي كان عالما بالمسائل ... الامير محمد صلاة بلده ولم تكن له رحلة قاسم بن حامد الاموي
من اهل ... كان مدار الفتيا في وقته وعلى صاحبه محمد بن عوف سمع العتبي وكان يحفظ الاثار ...
... وكان حليما ... خالد بن ... وكانت له عناية بالعلم يحيى بن ...
من اهل ... قال ابن ابي دليم ... في الفقه والفضل وكان له سماع وكان بصيرا
بالنحو توفي سنة ستة وثمانين ابراهيم بن ... ابو اسحق يعرف بابن ... اصله من قرطبة
... ذكره ابن ابي دليم في الفقهاء وغلبت عليه الرواية ورحل فسمع من ... محمد
بن عبد الله ... ومحمد بن اسمعيل الصائغ ويونس ... وابن عبد الحكم وغيرهم وسمع
بالعراق من ... وغيره وتوفي ... سنة سبع وثمانين ...
في رحاله ... محمد بن اسامة بن ... ابو يحيى ... سمع من العتبي وغيره
... سنة سبع وثمانين ومائتين محمد بن ابي هاشم ... كان فقيها عالما توفي سنة
ثمان وثمانين ابراهيم بن هارون ... سمع بالاندلس وولي ... قال ابن حارث لم تبلغني
... رحلة الى المشرق توفي سنة ست وتسعين محمد بن ... سمع ... سحنون
... بن ... ابو عبد الله ... كان من اهل الخير والفضل قال ابن العوضي كانت له رحلة
وحاج وولي ... وكان صاحبا لمحمد بن ... وتوفي نحو ابن مائة وخمس سنين
... ابن ابي الحزم ... ورحل فسمع من سحنون وغيره فرج بن عبد الله ... من اهل

كان موصوفا بالعلم توفي سنة خمس وتسعين عبد السلام بن الوليد بن ... طليطلي ...
وكان فقيها حافظا توفي سنة ست وتسعين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم طليطلي من اصحاب
ابن ... وطبقته كان مفتيا توفي قريبا من الثلاث مائة محمد بن ... طليطلي سمع من ابن وضاح
وابن ... وغيرهما ورحل فسمع وتوفي سنة خمس وثمانين عبد الله بن علقمة طليطلي سمع ...
وعني بالفقه وكان ... توفي سنة ثمان وثمانين محمد بن ... الخراز طليطلي سمع من ابن ... وكان حافظا ذكره
ابن حارث ... بن محمد طليطلي ولي القضاء ثم استعفي ... عبد الله بن عمر بن الخطاب اشبيلي
سمع من العتبي وبقي بن مخلد وابن وضاح وقتل حين كانت فتنة العرب والموالي سنة ست وسبعين
ومائتين محمد بن جنادة بن ابي جنادة اشبيلي ابو عبد الله سمع من يحيى ورحل فسمع من ... ويونس
وغيرهما وولي قضاء اشبيلية و ... وتوفي سنة خمس ومائتين ابراهيم بن عيسى المرادي ابو اسحق
يروي عن العتبي وابن ... وكان حافظا للفقه بصيرا بالمذهب رحل الى قرطبة حين فتنة الموالي والعرب
فتوفي بها قبل الثلاث مائة وابنه اسحق يروي عن العتبي ايضا وكان حافظا توفي بقرطبة في
الفتنة حسين بن ... بن شرحبيل من اهل بطليوس ابو ... سمع بقرطبة وكان فقيها عليه مدار فتيا
بلده توفي قريبا من الثلاث مائة ... بن ... ماردي سكن بطليوس ابو ... سكن بقرطبة
سمع ابن وضاح وابن ... وغيرهما ... بن يوسف ... رحل فسمع ابن عبد الحكم وابن المواز
وغيرهما وبالاندلس من جماعة ... حفص بن عمر ... سمع ابن وضاح
وابن ... توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين عامر بن ... قال الرازي ... ابو اسمعيل بن عبد الله
بن سليمن ... ابو مروان سمع من يحيى وغيره وجماعة بالمشرق وبالاندلس ... توفي
سنة احدى وستين ومائتين اسمعيل بن ... ابو القاسم من اهل ... سمع
من العتبي وغيره ولهما رحلة توفيا قريبا من الثلاث مائة خلف بن ... بن عبد السلام من اهل ...
روى عن ... وغيره وكان من ... توفي في صدر ايام الامير محمد
يونس بن ... من اهل ... سمع بالاندلس والمشرق وتوفي سنة ... وتسعين محمد
بن سليمن بن ... ابو عبد الله ... رجل ... سمع من
العتبي وابن ... وابن ... ورحل فسمع من ... وابن عبد الحكم وغيرهم ورحل الى العراق
فسمع بها وكان يذهب في الاجوبة مذهب اهل العراق ... ابام ثلاثة ...
وعبد الله وتوفي سنة خمس وتسعين ... طلحة اشبيلي ... سمع من العتبي وابن ...
اثنى عليه الباجي بالعلم ... محمد بن يوسف بن محمد ... اشبيلي ... القيروان
قال ابو العرب كان صالحا سمع من يحيى بن عمر ... من ابن عبد الحكم وسمع منه ابو العرب توفي سنة

سنة ست عشرة وثلاثمائة. محمد بن مخلد بن عيسى بن قاسم القطان الدوري ابو عبد الله كان حافظا للمسائل
احد الاعلام جمع وصنف وشارك [illegible] الشيوخ رحل الى الشام سمع [illegible] واستقصى [illegible] وكان يخضب
بالسواد واخر اسمهم هشام بن محمد من اصحاب يحيى بن يحيى [illegible] بلده مطرف بن عبد الرحمن
[illegible] ابو القاسم كان حافظا للمسائل وله رواية ورحلة سمع بها ابن عبد الحكم ورحل اليه من قرطبة محمد بن قاسم
ابن محمد [illegible] وسمع منه وكان يثني عليه قال القاضي ابو الفضل ثم انتهى المتقدم في المذهب والرياسة فيه بعد
هذه الطبقة الى الطبقة الرابعة التي تليها منهم من ولي قضاء المدينة ابو الحسين بن المنتاب واسمه
عبيد الله بن المنتاب بن الفضل بن ايوب البغدادي [illegible] نفسه [illegible] القاضي والضرير وغيرهما وكان
القاضي ابو الحسين قاضي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيرازي وولي قضاء المدينة [illegible]
وعني [illegible] قال القاضي [illegible] في الموسم [illegible] عبيد الله بن المنتاب [illegible] على المدينة
ثم رحل الى العراق واستخلف احمد بن عبد الحكم ومن اهل العراق [illegible] من المشرق [illegible]
[illegible] اصحاب اسمعيل القاضي منهم من آل حماد بن زيد قاضي القضاة ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم [illegible] من البصرة سكن بغداد سمع جده يعقوب بن اسمعيل واحمد بن منصور
الرمادي [illegible] ومحمد بن اسحق الصاغاني وغيرهم روى عنه ابو الحسن الدارقطني [illegible]
وعليه تفقه ابو جعفر الابهري [illegible] كان [illegible] المذاهب قال ابو بكر الخطيب كان [illegible]
حافظا وحمل الناس عنه علما واسعا وكتب الفقه التي صنفها اسمعيل [illegible] من التفسير [illegible]
[illegible] على الناس [illegible] الناس ببغداد احسن من مجلسه [illegible] العلماء والمحدثين
[illegible] يحملون [illegible] مجلسه [illegible] كان يجلس عن يمينه ابو القاسم بن منيع وهو [illegible]
[illegible] عن ابيه [illegible] وابو بكر النيسابوري [illegible]
وكان [illegible] وهو ابن اربع سنين [illegible]
[illegible] وابتدا القضاء [illegible] اسمعيل القاضي
[illegible] بغداد [illegible] ولم يجتمع [illegible] من قضاة بغداد [illegible]
على الجانب الشرقي [illegible] المنصور [illegible] الاعمال المتصلة
بها [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ابن ابي داود [illegible]
على هذا الجانب الشرقي [illegible] ابو حازم [illegible]
[illegible] ست وتسعين [illegible] عبد الله بن المعتز
[illegible] ابن المعتز [illegible] المقتدر [illegible]

ابو عمر [illegible] على القضاء [illegible]
[illegible] الى [illegible] عيسى [illegible] الوراق [illegible] على المقتدر [illegible]
الجانب الشرقي [illegible] العراق [illegible] البصرة [illegible] الخلافة سنة [illegible]
وثلاثين وثلاثمائة ثم [illegible] قضاء القضاة [illegible] ابو الحسن [illegible] القاضي [illegible]
محمد بن داود [illegible] بغداد [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] عظيم [illegible]
[illegible] القاضي [illegible]
[illegible] ابو يعلى [illegible] واسمه الحسين بن [illegible] بن يعقوب [illegible] من آل حماد [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible] سنة [illegible] وثلاثمائة [illegible] احمد وابنه عبد الله
بن [illegible] يوسف [illegible] باسمعيل [illegible] وثلاثمائة ابراهيم بن حماد بن اسحق بن اسمعيل [illegible]
[illegible] ابن الجهم
[illegible] سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة [illegible] محمد بن [illegible]
ابن [illegible] ابو عبد الله البصري القاضي [illegible] هذه الطبقة تفقه باسمعيل [illegible]
[illegible] وثلاثمائة [illegible] بن عبد الله بن [illegible] التميمي ابو بكر [illegible] احمد [illegible]
باسمعيل وكان [illegible] وروى عنه ابن الجهم [illegible]
[illegible] الرضاع [illegible] في مسائل الخلاف [illegible] سنة خمس وثلاثمائة [illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] ابا القاسم [illegible] اسمعيل [illegible] ابو يعقوب [illegible]
اسحق بن احمد بن عبد الله [illegible] اصحاب القاضي اسمعيل [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] محمد بن ابراهيم بن [illegible] سمع [illegible] القاضي [illegible] اسمعيل القاضي [illegible]
[illegible] ابو عمر عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن [illegible]
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري [illegible] اصحاب اسمعيل [illegible] ابو بكر [illegible]
واسمه محمد بن احمد بن محمد بن الجهم الوراق [illegible] بغداد [illegible] اسمعيل
[illegible] على مذهب مالك [illegible] الرد على محمد بن الحسن
وكتاب مسائل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر ابن عبد الحكم [illegible] ابو بكر الابهري
وغيره [illegible] سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ابن [illegible] ابو الطيب واسمه محمد بن [illegible]
ابن [illegible] التميمي [illegible] اسمعيل القاضي وكان [illegible] المالكية [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وثلاث مائة ابو الفرج عمرو بن محمد بن عمرو [illegible]

أبو الحسن الأشعري

قال محمد ... ما رأيت ... وقيل اسمه محمد بن الحسين ... [illegible]

كان ... [illegible] ... سنة أحدى وثلاثين وثلاثمائة ... [illegible]

[illegible] ... الكتاب ... والنحو واصول الفقه

سمع ... [illegible] ... أبو العباس محمد بن أحمد بن الحسين ... [illegible]

واصحاب ... أبو المثنى أحمد بن يعقوب ... أبو الربيع ... [illegible] ... من أهل العلم والفضل

قتله المقتدر ... [illegible] ... ابن المعتز ... [illegible] ... ابن الجراح

الوزير ... [illegible] ... المقتدر ... [illegible]

[illegible] ... المقتدر ... [illegible]

يقتل أبو الحسن الأشعري المتكلم اسمه علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله

ابن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ... [illegible]

ابن ... [illegible] ... اثبات ... [illegible]

من صفات الله ... [illegible] ... والسمع الواردة من الصراط والميزان والشفاعة والحوض

[illegible] ... المعتزلة ... [illegible] ... جماعة ... والاسفرايني والجويني

وائمة الحديث ... [illegible] ... وابي الحسن الباهلي وابي بكر بن فورك

وابي الحسن ... [illegible] ... وابي جعفر السمناني الحنفي ... [illegible] ... وابي زيد وابي

الحسن القابسي وابي عمران الفاسي وابو بكر ... [illegible] ... وابو العباس ... [illegible]

والقاضي ابو الوليد الباجي وغيرهم أبو بكر الشبلي شيخ الصوفية واحد المتصرفين في علوم الشريعة

واختلف في اسمه ... [illegible] ... وقيل جعفر بن يونس ... أبو عبد الرحمن السلمي ... [illegible]

[illegible] ... مولده ومنشؤه ببغداد قال

أبو عبد الرحمن ... [illegible] ... ابن مجاهد المقرئ فقال الشبلي

ابن مجاهد ... [illegible] ... ابن مجاهد ... [illegible]

[illegible] ... اليهود والنصارى ... [illegible] ... ابن مجاهد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الصحابة ... [illegible]

قال أبو القاسم ... [illegible]

[illegible]

وقال ... الشبلي ... [illegible] ... القراءة ... [illegible]

وكان ... [illegible] ... رحمه الله ... [illegible]

فقال ... [illegible]

[illegible] ... أبو [illegible]

وفاة ... [illegible] ... سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ... [illegible] ... بن أحمد المروزي ... [illegible]

[illegible] ... وفيها توفي

... أحمد بن ... [illegible] ... أحمد بن جعفر ... [illegible]

[illegible] ... إسماعيل القاضي وابي محمد بن قتيبة ... [illegible]

والبرقي ... [illegible] ... الدارقطني

[illegible] ... سنة ثمان وتسعين ومائتين ... سنة أربع وثلاثين

سنة محمد بن أحمد ... [illegible] ... وثلاثمائة أبو الطاهر ... [illegible] ... الله

[illegible] ... أحمد بن موسى بن عيسى ... [illegible]

[illegible] ... الدارقطني ... [illegible]

[illegible] ... محمد بن ... [illegible] ... سنة ست وثلاثمائة ... [illegible]

أحمد بن محمد ... [illegible] ... أبو بكر ... [illegible]

ابن ... [illegible]

[illegible] ... سنة ... وثلاثمائة أبو عبد الله ... [illegible]

سنة ست وثلاثمائة محمد بن ... [illegible] ... أبو بكر

[illegible] ... سنة أربع

[illegible] ... وثلاثمائة أبو القاسم ... [illegible] ... محمد بن جعفر

[illegible] ... سنة سبع عشرة وثلاثمائة أبو الحسن ... [illegible] ... سنة سبع عشرة

وثلاثمائة أبو بكر محمد ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

[illegible] ... وثلاثمائة ... [illegible]

وكان أبو بكر بن ... [illegible] ... المستنصر بالله ... محمد بن ... [illegible]

ابن ... [illegible]

[illegible] ... سنة أحدى وعشرين

وفاة أبو بكر محمد بن أحمد بن ... [illegible] ... ابن ... [illegible]

الناس ... [illegible] ... محمد بن أصبغ ... [illegible] ... محمد بن أصبغ

عن ابيه عن ابن القاسم كتاب الحج وله توفي بها قاله ابن ابي حاتم بمصر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة **أبو هارون**
حلبس الزيات قال ابن ابي دليم هو من الطبقة الرابعة توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة **أبو القاسم** بكر بن محمد
ابن ابراهيم بن المولى الاسكندراني يروي عن ابيه توفي بالاسكندرية سنة ست وعشرين **أبو الحسن**
ابن هرون توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة **محمد** بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي مولى الازد تفقه
على ابيه ويروي عن ابيه وعن محمد بن عبد الحكم وكان مفتيا في شهود مصر وله سنة اربع وثلاثين وما يقرب
وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة **عبد الرحمن** بن القاسم بن حسين بن سليمان بن يوسف تفقه في كتب
ابيه وجده كتب عنه اهل بلده حمزة وعني بالعلم كنيته ابو القاسم وكان فقيها عالما عارفا باختلاف
اصحابه توفي في شهر سنة خمس وعشرين **أبو بكر** ابن ابي الطاهر من فقهاء المالكية بمصر توفي سنة
ست وعشرين **أحمد** بن الحارث بن مسكين القاضي كنيته ابو بكر تفقه في كتب ابيه وجلس في مجلس ابيه
بجامع الفسطاط واخذ الناس عنه عن ابي الطاهر وابيه وانكر الطحاوي عليه روايته عن ابيه توفي
سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وصولي سنة تسع وثلاثين وما يقرب **أبو بكر** محمد بن احمد بن ابي يونس قال
ابن ابي [illegible] كان حافظا قائما على الكتب الرسمية [illegible] مفتقرا بها واليه كانت رياستهم بها الى ان
مات سنة ثلاث وثلاثمائة **أبو علي** ابن الحسين بن هرون العوضي كانت له بفسطاط مصر حلقة
في المذهب وكان عمرا توفي سنة اربع وثلاثين **أبو النجا** العوضي اسمه محمد بن مطهر ابن عيسى الضبي
البصري وكان حسن العلم بمذهب مالك واليه فيه كتابا وكان بصيرا بالنحو والعربية شاعرا لطيفا
حليما والف في البواقيت والجمع واليه فيها الصوغ وله اشعار في باب المعاياة بديعة وتوفي سنة
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة **ابن ابي مطر** هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن يزيد بن ابي مطر المعافري
الاسكندراني القاضي [illegible] نسبه بعض العلماء المعافري وبعضهم نسبه الى ابن موسى
الاشعري وسمع من ابن المواز وروى عنه كتابه وسمع من غيره قال ابو عبد الله بن الحذاء سمع
ابن ابي مطر من ابن المواز جميع كتابه وان بعضه اجازة سمع منه القاضي ابو الحسن القابسي وعن ابن
اسماعيل العاسي وغير واحد وكانت الرحلة اليه في كتاب ابن المواز بالاسكندرية وكان
[illegible] وتوفي بالاسكندرية سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة خلف في الفقه والعلم ولم يبق
قال [illegible] لما مات خلفه [illegible] في القضاء ولده ابو مطر شيخ صالح ثم توفي ابو مطر سنة تسع
وثلاثين وثلاثمائة والله اعلم بصحة ذلك [illegible] القاضي ابو مطر علي بن عبد الله
ابن الحسين بن علي بن عبد الرحمن المعافري [illegible] في هذا النسب **محمد** بن عيسى
الحراني الامام [illegible] بابي الاصبغ [illegible] ولي امامة جامع الفسطاط
وكان احد [illegible] وله حلقة [illegible] وكان ذا فقه على مذهب مالك [illegible] توفي سنة

تسع وثلاثين وثلاثمائة **ومن اهل افريقية** حماس بن مروان بن سماك الهمداني ابو القاسم القاضي سمع من
[illegible] ابن عبد الحكم وغيره وبافريقية من سحنون [illegible] قال الشيرازي تفقه بابن عبدوس
قال ابو العرب كان [illegible] قال ابن حارث اختلف الى سحنون في الصغر [illegible]
اختلف الى ابن عبدوس وتفقه به [illegible] ليحيى بن عمر والفقه لحماس [illegible]
[illegible] ابن عبد الحكم وابن عبد الحكم [illegible] حماس [illegible] ابن عبد
الحكم وجهه ثم زاد حماس في الكلام فسأل ابن عبد الحكم عن مسالة في الجراحات ثم [illegible]
له ابن عبد الحكم لعلك حماس بن مروان فقال نعم فعانقه [illegible] قال يحيى بن [illegible]
علينا يحيى بن عمر من المشرق فلما [illegible] في حلقة يوم الجمعة [illegible]
[illegible] الى الفقه [illegible] وفي الفقه حماس وابن فيروز و محمد
بن [illegible] باخوانه [illegible] عن تفسير [illegible] ابن عبدوس [illegible] والقسم واشباه
[illegible] حماس [illegible] فلما [illegible] قام يحيى
ابن عمر [illegible] بنقل هذا الكلام **محمد** بن سليمان بن [illegible]
سمع من سحنون صغيرا قال ابن حارث كان يختلف الى سحنون ومعه غلمان [illegible]
ثم رحل فسمع ابن عبد الحكم وكان [illegible] الكتب [illegible] الرواية توفي سنة ست وثلاثمائة
أبو عثمان سعيد بن محمد بن صبيح الحداد [illegible] في هذا الموضع بزيادة في اخباره
[illegible] ويقول طالب العلم [illegible]
[illegible] وكان يقول [illegible]
الرزق وكان [illegible] وما [illegible] عن مطالب
[illegible]
[illegible] توفي [illegible] سنة [illegible]
وثلاثمائة [illegible] سنة تسع عشرة [illegible] في هذا الموضع قال ابن حارث
كانت له مقامات [illegible] الربيع [illegible] والذب عن السنة
[illegible] ابا العباس [illegible] ابي عبد الله الشيعي [illegible]
[illegible] عبد الله واخيه [illegible] المعتزلة
[illegible] هيبة السلطان [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] حبيب [illegible]
المعتزلة [illegible] حسان بالقيروان [illegible] **أبو الاسود**

موسى بن عمر [illegible] يعرف بالقطان من عجم قمودة مولى بني امية سمع محمد بن سحنون وسمع منه ومحمد بن
عامر [illegible] وروى عنه ابو محمد ابن مسرور وتميم بن ابي العرب قال القابسي ما [illegible] اهل
[illegible] من القيروان [illegible] به وابن العباس ابن طالب وابن [illegible] قال ابن حارث كان
يحسن الكلام في الفقه على مذهب [illegible] واصحابه وولاه ابن الاغلب قضاء اطرابلس ايام عيسى بن مسكين
[illegible] وادى [illegible] وكان محمودا [illegible] الطلبة [illegible]
[illegible] في رجل اشترى حوتا فوجد في بطنه [illegible] فاختلفوا هل هو للبائع او للمشتري [illegible]
[illegible] كان اشتراه على الوزن فهو للمشتري وان كان اشتراه على الجزاف فهو للبائع [illegible]
[illegible] توفي [illegible] سنة ست وثلاثمائة مولده [illegible] وثلاثين و[illegible] محمد بن عيسى الكلبي
ابو محمد يعرف بابن [illegible] قال ابو العرب كان فقيها [illegible] بالمسائل [illegible] كتب و[illegible]
انه سمع من سحنون [illegible] من ابي الفضل [illegible] ولاه عيسى بن مسكين قضاء باجة وكانت
له حلقة في الجامع ولم يكن له علم بالحديث مات بعد التسعين ومائتين ابو جعفر احمد بن
يحيى بن [illegible] اخذ عن ابن عبدوس وابن سحنون والمغامي قال ابن حارث كان عالما
مفتيا [illegible] العلم [illegible] فيه وكان لا ينطق في شيء سوى مذهب مالك ومسائله وكتب
[illegible] ايام [illegible] ابي المنهال من قضاة العراق وكان رجل سوء [illegible] محمد بن علي بن جماعة
من اهل القيروان [illegible] الصالحين والعلماء [illegible] بعضهم وضرب بعضهم [illegible]
[illegible] وابن اللباد وابن زياد وضرب محمد بن احمد بن حمدون المؤدب المعروف بالنجة وابو [illegible]
[illegible] وغيرهم وتوفي رحمه الله في ربيع الاخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة ومولده سنة ست
وثلاثين ومائتين ابن البنا هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن المعوج ويقال المعوج مولى بني الاغلب
قال ابن حارث كان نبيلا [illegible] وولاه ابن [illegible] قضاء قسطيلية [illegible]
[illegible] القطان [illegible] اهل اطرابلس [illegible] حتى [illegible] وعزله وكان [illegible] على اهل
قسطيلية [illegible] وجد العامل غائبا [illegible]
[illegible] ابن البنا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل

العامل [illegible] وتعقد [illegible] ثم خرج [illegible] ابن اخي [illegible] عيسى بن مسكين وتوفي [illegible]
[illegible] عيسى بن [illegible] اخبار [illegible] عيسى بن مسكين [illegible] عمر [illegible]
[illegible] البينة [illegible] اخلف [illegible]
[illegible] حمدون ابن [illegible] ابو عبد الله يعرف بابن [illegible] رمانا وله سماع من سحنون
وصحبة طويلة وكان ولاه عيسى بن مسكين [illegible] وسماع من اصحاب سحنون ولم يكن
له حديث ابو العباس احمد بن [illegible] يعرف بابن [illegible] من اصحاب ابن سحنون
[illegible] القطان وولي قضاء اطرابلس [illegible] محمد بن
[illegible] بن عبد الرحمن مولاهم من اهل [illegible] كان شيخا نبيلا [illegible] علم من اصحاب ابن سحنون توفي سنة
[illegible] وثلاثمائة محمد بن محمد بن خالد القيسي مولى بني [illegible] ويعرف بالقصري
سمع سحنون [illegible] وولي مظالم القيروان لعيسى بن مسكين ولحماس بن مروان وولي قضاء قسطيلية في
ايام بني الاغلب قال ابن حارث [illegible] وقرا عليه [illegible] ابن سحنون [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] الجامع [illegible]
[illegible] القطان [illegible]
[illegible] وثلاثمائة عبد الله بن محمد بن [illegible] قال ابو عبد الله [illegible]
سمع من يحيى بن عمر توفي سنة ثمان وثلاثمائة [illegible] بن سحنون ابو محمد [illegible]
من اهل [illegible] ابن الاغلب كان شيخا [illegible] وكان من
اصحاب محمد بن سحنون وكانت له رحلة سمع من رجال المشرق وكان [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] قال ابن حارث اجازني كتبه وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة ابن ابي الوليد واسمه محمد
ابن [illegible] الاغلب وكان [illegible] القيروان [illegible]
[illegible] سماع من سحنون وكان [illegible] ابن طالب [illegible]
[illegible] ابن ابي الوليد
[illegible]
[illegible] ابو [illegible] محمد بن محمد بن سحنون [illegible]
[illegible] توفي سنة ست وثلاثمائة ابو القاسم عبد الله بن محمد المعروف
بابن [illegible] من اصحاب محمد بن سحنون توفي سنة اربع وثلاثمائة ابو عبد الله محمد بن [illegible]

السوسي ... مامون كثير الرواية والكتب وكانت له رحلة ... غريبة من كتب ... ككتاب ...
ابن عبد الرحمن وكتاب ... وكتاب ابن ... كان يعرف ... وعن ابي ... قال ابو العرب ...
لم ... وكان يقول ... في مسئلة الايمان وانتقل من القيروان الى ... سنة
ثلاث عشر وثلاثمائة **احمد بن احمد** ... ابو جعفر ... محمد بن عبدوس وابن سلام و ...
... وغيرهم ... ابن مسكين القاضي وكتب ... قال ابو العرب كان عالما بالوثائق و...
... ثقة ... مواقيت الصلاة قال ابن حارث كان ... ولا يرى ... وكان ...
... وكان بصيرا بالنحو ... العلم ... على ... بالتشبيه ...
العلم ... عليه ... ابن ... بالقصر ... وحدث عليه ... ابي ... العراقي
... سنة ... وكانت ...
... وثلاث ... في سنة عشر وثلاثمائة ... سنة اربع وثلاثين ... **ابو عبد الله**
محمد بن ... قال ابو ... ابن سحنون كان ... المالكية ... وكان ...
... العاص ... الى ... سحنون ...
... ثم ... **ابو عبد الله** محمد بن ... الفقيه الزاهد
صاحب ابن عبد الله ... عنه ... الفقه وكان صالحا ... **طالب** بن عيسى ... الفقيه
... سحنون وابو الحسن ... يحيى بن عيسى ... طلب ... سمع من ابن ...
... قال ابو العرب كان ... وعلم بالحديث وعلله ولم اعلم ...
في العلم ... وكان اهل المشرق ...
بالتفقه ... ولا ... الحوائج ... سنة
... **احمد** بن يحيى ... سحنون ... ولم يسمع منه العلم وسمع
... ابن يحيى ... الزاهد وكان ... ابن طالب ... سنة ... وثلاثمائة ...
... **احمد** بن يحيى ... علي بن زياد الفقيه ... ابو محمد ...
... وفاته قال ابو محمد وكان شاعرا عالما بالادب ...
... العراقي ...
حتى ... الكتابة ... عليه ...
سالم بن ... ابا مروان ... بالمسائل سمع من ابيه ... وكان فقيها قال ابن ...
كان من اهل ... سنة سبع وثلاثمائة **حماس** بن ... سمع من ابيه وعمه وكان ...
في المسائل والغالب عليه الورع ... **ابو عبد الله** محمد بن ... قال

... ابن حارث كان جليسا لابن طالب وكان حسن ... سال رجل عن ... ابن طالب فقال
له الاستثناء بالله ... الطلاق ... اليمين بالطلاق واليمين بالله اعظم فقال له ابن سحنون
... الله تعالى ... الطلاق ... العصمة ولم يجعل الاستثناء ... المسلمون عليه ...
... العصمة ... واما اليمين بالله فقد اجمع المسلمون على الاستثناء فقال له العراقي ...
في الاكراه ... على ...
... الطلاق والاكراه قبل الطلاق ...
اعظم ... العصمة ... الثالث ... الرجل ...
... ابن طالب ... سنة سبع وثلاثمائة **ابو حبيب** نصر بن ...
... سمع من يحيى بن عمر ... وكان من اهل ... **ابو بكر**
عبد الله بن محمد ... المدونة وكتب ...
وكتب ... سمع من اصحاب سحنون ...
... سنة ... **قال القاضي**
... العبادة **سعدون** ... سمع ابن سحنون ... سحنون
... وصحب جماعة من ... المنستير ...
... سنة ... وعشرين وثلاثمائة **لقمان** بن ... ابو الفضل ...
من ... قال ابو العرب كان ثقة سمع من سحنون ... وكان ... بالفقه ...
... ابي ... سمع من سحنون ... عبدوس ...
... سنة سبع وثلاثمائة **ابو جعفر** احمد بن ...
... وكان ... من اصحاب سحنون ... القيروان
... وتوفي ... وثلاثمائة **محمد** بن عيسى ... قال ابو العرب كان فقيها ...
... ابن مسكين ... بالجامع ... بالحديث مات ...
... **محمد** بن ... سحنون ...
... سحنون ... سنة ست عشرة وثلاثمائة **يونس** بن محمد
ابو ... اصحاب سحنون وسمع ...
سحنون ... وكان ... سنة ... **ابو اسحاق**
... وكان ...
المالكي بالقيروان وكان ... عشر ... العلم

وكان ممن قطع العواقب وارته عليه ... ثم دخلتهم ضربه بالبهائم حتى ثم تحلوا عليه عنوة خـول
الشيعي القيروان وعلى رجل من اصحابه على مثل لحوم نسبه يغريه بابي بكر بن هذيل من المولدين المتعصبين
وكتاب الشيعة عمل الى العراقيين ليوافقهم اياهم في مسالة التفضيل وحجة من عندهم بر...وا
عنه لابي عبد الله الشيعي انما يلحقان ... ولهم ولا يبطلان عليا بحبسهما ثم امر امير القيـروان
بضربه ابن هذيل خمسمائة سوط وبضرب رقبة ابن البرذون فتلك القاتل حضر ابن البرذون فقتل ابن
ابن هذيل ثم اخرجه من الغد فقتله فقيل ان ابن ... لما جرى للقتل قيل له ترجع عن مذهبك قال اعن الاسلام
ارجع ثم ربطت ارجلهما بالحبال وجرتهما البغال مكتوفين بالقيروان ثم صلبا حتى ثلاثة ايام ثـم
انزلا ودفنا وحكى ان ابن ... رؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال ... فوقه فقيل له فيم
فاشار بيده الى الشهيد الذي ضرب وكانت هذه النازلة سنة سبع وتسعين ومائتين ولم يكن من الملة
والشيعي في هذا الحين الا يعتنوا ... الا عن ... الذي ينسبونه الى حفص
الشافعي يحرمونه من مذهب اهل السنة من ... السنة ... البيت ... وغلا عـلى
الامة ومنعوا من ... فكان من ... على خال حوفه ... ابو جعفر
القصري هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن ابراهيم مولى بني الاغلب ينسب الى قصر بني الاغلب
وكان ... على ... من قبله القيروان وسكنه الناس ... بني الاغلب عنه بجمع
بن يحيى بن ... والمغامي قال ابن ابي ... وشغله عليه الحرب وكان الناس يعظمونه وروى عنه توفي
سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة محمد بن سحنون ... معروف ... القيروان ولم يكن ...
منهم له سماع كثير من اصحاب سحنون وامضى على ابن المروزي قاضي الشيعة ورفع ... بمصنفه
... عنه ... ابن ... يعرف باحمد النجار من اهل الطلب ايضا ... في
الجامع وقال ابن سحنون ... انه تشفع ... من المومنين ... وضربه
... وقال احمد النجار ... انه ... يوم الفطر ولم تفطر ... من المومنين
... ولم ... عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي الحرث الربعي ابو محمد
كان رجلا صالحا من اصحاب سحنون ... من ... سحنون توفي سنة سبع وثلاثمائة
محمد بن هشام بن الليث الجهني من رواة ... قرطبة واحمد عنه ما روى عن يحيى بن عمر
وغيره من اهل القيروان قال ابن ... في كتابه ... كان من اهل الحفظ والفهـم
مع الفقه والصيانة وولاه القاضي ابن ابي عيسى ... في القيام بها محمد بن مسرور
... ابو عبد الله قال ... كان رجلا صالحا ... وكان ... يشاور في ...
ويصدر عن رايه توفي سنة خمس وتسعين ومائتين اخوه ابو جعفر بن ... رحمه

بابن الشاط قال المالكي ... على المحرمين وكان من ... وفاته سنة سبع واربعين
وثلاثمائة محمد بن ... بن محمد من الطلبين من اصحاب عيسى بن مسكين ... زمانا ... وسمع من
سحنون وكانت له رحلة سمع الرواة وكتب ... توفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
ابو البشر مطر بن يسار مولى ابن كيسان من اصحاب سحنون توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
ابو محمد ... بن ... المغلوب من اصحاب سحنون ... سمع الموطا من ابن الشعب
قال ابن حارث ادركته شيخا كبيرا ... وقرا القيروان ... توفي سنة عشرين وثلاثمائة
ومن اهل الاندلس ابو صالح ايوب بن صالح ابن سليمان بن صالح بن هاشم بن عريب بن عبد الجبار
بن محمد بن ايوب بن سليمان بن صالح المعافري ... قرطبي اصله من جيان روى عن العتبي وابن
... وعبيد الله بن خالد وابن ... وغيرهم قال ابن الفرضي كان اماما في الراي ... مقدما في الشورى
... عليه ... الفتيا ... وعلى محمد بن لبابة وكان متصرفا في علم النحو والشعر والعروض
منسوبا الى البلاغة وطول العلم لم تكن له رحلة وكان ... اول امره ... المسا...
... له ... ثم ولي بعد ... احكام
الحسبة ... ضرورة ... من العامة وكان عزلا في احكامه
... الاخلاق والمعاشرة روي انه كان يختلف اليه ... من ... فلان ... وكان يختلف
اليه ... ولا ... عنها ... ابو صالح توفي في ...
... الزيادة ... مع ... للغريب ... ولم ...
... ابن ... ابا صالح ... الصلاح
فقال ... عليه السلام ... الصلاح ... للعامة على الخاصة ... الصلاح خاصة والمسلمون
لهم عامة ... فقال لهم ...
رجل من العرب ... من ... البوم ... الخميس
لسبع ... سنة اثنين وثلاثمائة محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة مولى ال عبيد الله
ابن ... قرطبي يكنى ابا عبد الله روى عن عبد الله بن خالد وعن ... وابان بن عيسى
وغيرهم ... واصبغ بن خليل ويحيى بن ... والعتبي وقاسم بن محمد ...
وغيرهم وكان اماما في الفقه مقدما على ... حفظ الراي والبصر بالفتوى وكان ...
في ايام ... عبد الله ... ثم ... فلم ... قال ابن ...
ولم تكن له رحلة قال ابن الفرضي كان حافظا ... من النحو والشعر
... روى عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط لروايته ...

لا يراعي اللفظ وكان ابن لبابة إذا رأى من يستفتي من كان يرضى مذهبه يقول
من يسأل الرجال المفتين بمعالم والمذكورين بكل المشكل ويضيع قوم من بعضهم بعضا لست مخبرا عن ...
وتوفي ليلة الاثنين لاربع بقين من شعبان سنة اربع عشرة وثلاثماية ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين
أصبغ بن محمد الجوري قرطبي كنيته أبو محمد وقيل أبو عمر سمع من العتبي وغيره توفي ... اربعا
او نحوها بسبب يحيى بن عبد العزيز أبو زكريا يعرف بابن الخراز قرطبي سمع العتبي وعبد الله
ابن خالد وغيرهما من الاندلسيين ورحل فسمع بمصر من ابن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى
وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وكانت رحلته مع سعيد بن معاذ والاغنافي وشور يعرف بكتبه
مع عبيد الله بن يحيى ونظرائه ودخل القيروان وسمع بها من سحنون العتبي سمع منه محمد بن قاسم
وأبو العرب وغيرهما توفي سنة خمس وستين ومائتين محمد بن غالب يعرف بابن الصفار قرطبي
أبو عبد الله سمع من العتبي وابن وضاح وغيرهما ورحل فسمع من سحنون واحمد بن صالح ومحمد بن عبد الحكم
ويونس وابن أخي ابن وهب والبرقي وغيرهم ودارت عليه الفتيا مع عبيد الله بن يحيى وابن لبابة
أيوب أحمد كنيته أبو عيسى لم يكن عالما بالمذهب وكان الغالب عليه مسائل توفي سنة احدى وثلاثماية
... وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين محمد بن ... أبو عبد الله قرطبي رحل فسمع
من يونس وابن عبد الحكم والبرقي وكان ... وله صحبة مع ابن لبابة وتوفي بمصر سنة ثلاث
وسبعين ومائتين عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن ... مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع من ابن وضاح وعبيد الله بن يحيى وغيرهما وكان حافظا للفقه والمذهب
توفي سنة تسعين ومائتين أصبغ بن ... يعرف بالبرقي كان من اهل العلم والفضل ...
الحفظ وكان ابن لبابة يحتاج اليه ويشهد له ... وعاب بعضه أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى
... ربيع العيشة في العلم والحلال يعرف بالفاس سمع من ابن وضاح ومن ابيه وغيره
وهو من جملة المشاورين ايام الامير عبد الله وعلا جلالة السنة وكان عالما بالادب شاعرا محسنا
وتوفي سنة سبع وتسعين وله سبع وأربعون سنة يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي
من اهل قرطبة يعرف بالوقعة يكنى أبا إسماعيل سمع من ابيه ورحل الى العراق فسمع من إسماعيل
القاضي ونحوه في الاحكام وكان متقدما في العربية واللغة والتفسير توفي سنة ثلاث وثلاثماية
يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى أبو عبد الله قال ابن ... كان يشاور في الاحكام مع ابيه
وتوفي سنة ثلاث وثلاثماية يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي المعروف بابن الشامة من اهل
قرطبة سمع من ابن وضاح وابن ... وابراهيم بن قاسم وغيرهم وحج على تسعين
ومائتين فسمع بمصر من النسائي وبمكة من الزبيري وغيرهم وقال انه كان مستجاب الدعوة

وتوفي سنة ثمان وتسعين وهو ابن سبع وخمسين سنة خلد بن وهب بن خلدون ... التميمي
لم كنيته أبو الحسن قرطبي سمع من العتبي وعثمان بن ايوب ورحل حاجا فسمع ... شيوخا وكان
... بالمسائل مع عبيد الله ومحمد بن لبابة وغيرهما توفي سنة ... وثلاثماية ... بن محمد
ابن عبد الرحمن الرعيني قرطبي كنيته أبو عثمان سمع من ابي زيد وعبد الله بن خالد وابن ... ورحل فسمع من ابن عبد
الحكم ويونس وغيرهما وكان ... مشاورا المشاورين ... عبد الله الى ... الجامع
... ويفتي ... وروى عن الاعناقي ... توفي ...
أحمد بن بيطير أبو القاسم قرطبي مولى محمد بن يوسف بن مطروح وقيل ... عتقه
سمع من ابن وضاح وابن ... ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز وابن يعقوب وغيرهما وكان حافظا للفقه
عارفا بالمذهب ... مشاورا ... وكان قليل العلم والفهم توفي ...
الحجة ... سنة ثلاث وثلاثماية عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن ... النعمى قرطبي كان
حافظا للمسائل متقدما فيها ... توفي ... أحمد بن ... بن عثمان بن
ابن حسان بن عامر بن ... من اهل قرطبة وأصله من ... كنيته أبو عمر سمع بقرطبة ورحل فسمع من
ابن عبد الحكم ويونس والمزني والبرقي وحمل رواية عن ابن عبد الحكم كان حافظا للمسائل مشاورا
في الاحكام ... بالجامع بقرطبة توفي ... خلون من جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثماية محمد بن وليد
ابن محمد بن ... من اهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع العتبي وغيره ورحل فسمع من ابن عبد الحكم ويونس
وابن ... وغيرهم وكان حافظا للفقه عالما بالشروط ... القاضي والامير عبد الله فسمع
الايمان ... قال ... يسمع الحديث ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
... وسمع منه ... سنة سبع وثلاثماية محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن ... ثعلبة ... قرطبي سمع من ابن وضاح وابن ... وابن ... ومطرف بن قيس
وغيرهم ... القاضي ... مع ابن لبابة وتوفي ... سبع وقيل ... محمد بن ... بن عبد الله
الكلاعي من اهل قرطبة يكنى أبا القاسم يعرف بابن ... الامير محمد روى عن ابيه وابن وضاح
وابن ... وابراهيم بن قاسم بن ... ومطرف بن قيس وابن مطروح وكان ... القاضي يشاوره ...
توفي سنة سبع وقيل ... أحمد بن عبد الله بن الفرج ... قرطبي روى عن ابن وضاح والخشني وعبيد الله
ابن يحيى كان حافظا للمذهب بصيرا بالشروط توفي سنة ثلاث وثلاثماية محمد بن عبيد الله الحزني قرطبي
أبو عبد الله رحل ودخل العراق فسمع من القاضي إسماعيل وموسى بن ... وشاوره في الاحكام محمد بن
أحمد بن ... قال ابن الفرضي ولم يكن حظه كبيرا من الفقه وكانت الرواية اغلب عليه قال إسماعيل كان
رجلا ... سنة خمس وثلاثماية ... بن عثمان بن ... بن محمد بن عبد الله التجيبي ...

المعروف بالاغشاني قرطبي سمع بالاندلس من ابن وضاح وصحبه ومن ابن مزين وخالد وابن باز وغيرهم ورحل فروى عن ابن عبد
الحكم ويونس والحرث بن مسكين وغيرهم وتوفي سنة خمس وثلاثمائة يحيى بن اصبغ بن خليل من اهل
قرطبة يكنى ابا زكرياء سمع من ابيه ونظرائه ودخل العراق فسمع من الكجي وغيره وحدث عنه قاسم بن اصبغ
واستشهد سنة خمس وثلاثمائة محمد بن جعفر بن غالب التميمي الصابوني يعرف بابن ابي تمام قرطبي
كنيته ابو عبد الله سمع بقرطبة من ابن وضاح والخشني وغيرهما وتوفي سنة عشر وثلاثمائة يحيى بن زكرياء
ابن [illegible] بن سليمان بن حجاج بن طليب سمع ابن وضاح والخشني وابا زيد ورحل فسمع علي بن عبد العزيز
وكان فقيها في المسائل حافظا للراي مشاورا مع ابن لبابة توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة عبد الله بن محمد
ابن ابي الوليد الاعرج شذوني وسكن قرطبة ابو محمد سمع العتبي وابن مزين ونظراءهما ورحل فسمع من
يحيى بن منصور ومحمد بن [illegible] ويوسف بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الحكم وحدث عنه جماعة قال [illegible] كان
من الخاشعين [illegible] وكان [illegible] مستخرجة العتبي على تبويب المدونة وكان اهل العلم
يقصدونه جميعا توفي سنة عشر وثلاثمائة محمد وسالم ابنا عبد الله بن عبد العزيز بن [illegible] منصور
وهو معتق الامير عبد الرحمن بن معاوية الداخل وكان من اهل العلم بالمسائل توفي سنة ثمان وثلاثمائة يحيى
ابن محمد العطار قرطبي سمع ابن وضاح وغيره وكان [illegible] بقرطبة قال ابن [illegible] وكان فقيها توفي
سنة ست وثلاثمائة محمد بن احمد [illegible] سكن قرطبة وروى عن بقي وابن وضاح وكان معتنيا بالعلم
موصوفا بالحلم والعقل واستشهد سنة خمس وثلاثمائة اصبغ بن [illegible] بن موسى [illegible] ابو القاسم اصله من [illegible]
وسكن قرطبة سمع ابن وضاح وصحبه نحوا من [illegible] سنة وكان ابن وضاح يجله ويعظمه سمع من [illegible]
وكان اماما في قراءة نافع وكان الغالب عليه النسك والعبادة وتوفي سنة اربع وثلاثمائة احمد بن خالد
ابن يزيد بن محمد بن سالم يعرف بابن الحباب [illegible] كان ابوه يبيع الجباب كنيته ابو عمر
قرطبي سمع من ابن وضاح وقاسم ابن محمد وابن باز وجماعة ورحل فسمع من جماعة من شيوخ الشرق وكان اماما
[illegible] في الفقه والحديث لا ينازع وسمع منه خلق كثير [illegible] وكتابه [illegible] الموطأ
والطلاق وكتاب الايمان وكتاب [illegible] توفي ليلة الاثنين منتصف جمادى الاخرة سنة اثنتين
وعشرين وثلاثمائة محمد بن احمد بن عبد الملك بن [illegible] معتق الامام عبد الرحمن يعرف بابن الزراد قرطبي
يكنى بابي عبد الله سمع من ابن وضاح وغيره ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز وجماعة وكان كثيرا
يجمع للكتب والرواية ولم يكن له ضبط لكتبه وسمع منه خلق كثير وتوفي سنة خمس وثلاثمائة
محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم قرطبي ابو عبد الله سمع من ابيه وابن وضاح وكان الغالب عليه الزهد
توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم يكنى ابا عبد الله سمع من ابيه وبقي وابن وضاح
وغيرهم ورحل فسمع من النسائي وجماعة من اهل المشرق وكان مقدما في الشورى والاحكام توفي [illegible]

من الغزاة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن محمد بن [illegible] بن يحيى بن [illegible] عبد الملك بن [illegible]
مولى الفضل بن عباس بن عبد المطلب ابو [illegible] قرطبي روى عن ابن وضاح كثيرا وعن ابن [illegible] ويحيى بن [illegible]
وغيرهم وكان حافظا للكتب [illegible] حافظا للفقه بصيرا بالاقضية مشاورا في الاحكام مات سنة
خمس وعشرين وثلاثمائة قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان
قرطبي يكنى ابا محمد ويعرف بالبياني وبيانة من عمل قرطبة سمع بقرطبة من بقي وابن وضاح واصبغ
ابن خليل وابن [illegible] وغيرهم ورحل الى المشرق مع ابن ايمن فسمع بمكة من محمد بن اسمعيل الصائغ وعلي بن عبد
العزيز وببغداد من القاضي اسمعيل وابن ابي خيثمة و[illegible] وابن قتيبة والترمذي وجعفر بن محمد
الطيالسي وغيرهم [illegible] وكانت الرحلة [illegible]
الاعرابي بالمشرق وصنف قاسم في الحديث مصنفات حسنة منها مصنفه المخرج على كتاب ابي داود وكان
[illegible] مصنفه على ابواب كتبه [illegible] عن شيوخه ومسند حديث [illegible]
من رواية يحيى وكتاب [illegible] توفي سنة اربعين وثلاثمائة محمد بن اصبغ اخو قاسم [illegible]
[illegible] وتوفي سنة ست وثلاثمائة محمد
ابن [illegible] يكنى ابا عبد الله سمع [illegible] ابن وضاح وغيرهما وكان حافظا للراي [illegible]
بالاحكام والفتيا [illegible]
[illegible] في شوال سنة عشر [illegible]
ثلاث عشرة وثلاثمائة ثابت بن يوسف بن يحيى قرطبي سمع ابن وضاح والخشني والاعناقي وغيرهم [illegible]
[illegible] وكان من [illegible] توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة محمد بن عبد الرحمن مولى [illegible]
له عناية بالعلم والرواية وحسن [illegible] سمع ابن وضاح وغيره والاغلب عليه الرواية محمد بن عبد السلام
[illegible] قرطبي يكنى ابا عبد الله سمع ابن وضاح و[illegible] ويحيى بن [illegible] وابن باز وعبد الله
ابن [illegible] وغيرهم ورحل سنة اربع وستين مع قاسم بن اصبغ وابن عبد الاعلى فسمع بمصر من المطلب
ابن شعيب و[illegible] وبمكة من علي بن عبد العزيز وببغداد من [illegible] واسمعيل القاضي والترمذي
وغيرهم وكان حافظا للمسائل حسن القياس [illegible] في الفتيا والمشاورة في الاحكام [illegible]
وحدث عنه جماعة [illegible] على تصنيف ابي داود [illegible]
وتوفي ليلة [illegible] منتصف شوال سنة [illegible] محمد
ابن ابراهيم بن منصور يعرف بابن الحباب ابو عبد الله قرطبي [illegible] عن بقي وابن وضاح وكان حافظا
للفقه بصيرا بالوثائق عالما بالاقضية والاحكام وكان [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] توفي [illegible] محمد بن محمد بن [illegible]

ابن عامر اسمه ابو العمر ورحل في الامتحانين وسمع من ابن عبد الحكم ويونس وغيرهما وولي قضاء الجماعة بقرطبة
مرتين واجرا وكان عالما [illegible] صنعته بحريم الوزراء [illegible] الحبيب احمد بن زياد وصحب القضاء أبو عمر عثمان بن عبد
الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان قرطبي سمع من ابن وضاح
والخشني وعن إبراهيم بن قاسم ومن الاعناقي وابن لبابة واسلم القاضي وغيرهم ورحل في خلافته [illegible]
سمع في رحلته وكان حافظا ورعا ضابطا لكتبه متقنا لروايته مشاورا توفي سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة محمد بن إبراهيم بن عيسى أبو بكر يعرف بابن حيوان سمع من ابن وضاح والخشني وبقي وتفقه النوازل
زمانا بقرطبة توفي سنة ثمان وعشرين اسمعيل بن عمر بن اسمعيل قرطبي أبو [illegible] يعرف بابن
الوليد سمع ابن وضاح وابن محروح وغيرهم وكان [illegible] في الاحكام [illegible] توفي
سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أحمد بن بقي بن مخلد وكان من اهل [illegible] سمع من أبيه
خاصة وكان [illegible] وشهد في الاحكام [illegible] ثم ولي [illegible] ثم الصلاة
ثم قضاء الجماعة قال ابن عبد البر كان حليما عاقلا ورعا [illegible] بعض [illegible]
غالب عليه لم يكن بالاندلس [illegible] والوقار [illegible] أنه كان [illegible] الحفظ للقرآن
[illegible] التلاوة [illegible] الليل والنهار ويلزم القراءة في المصحف [illegible] على [illegible]
[illegible] القضاة [illegible] حتى [illegible] ذكر أنه كان
لم [illegible] وكان [illegible] الاحكام واجرا [illegible] على [illegible] وكان
[illegible] الأمور التي [illegible] والأمور التي [illegible] حتى [illegible]
الحق [illegible] بالله [illegible]
ومن [illegible] الزمان [illegible] قال [illegible]
الزمان [illegible] الزور [illegible] خلفهم [illegible] أن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] الفضل [illegible] الحكم بن عبد [illegible]
[illegible] من [illegible] أنه [illegible] مع [illegible] واصحابه
[illegible] على [illegible] منها [illegible] صاحب الصبية
[illegible] عليكم [illegible] من [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] ثم
[illegible] المزبلة [illegible] المزبلة [illegible] على
المزبلة [illegible] ولم يزل الناس [illegible] إلى أن مات

اخو [illegible] القضاء سنة أربع وعشرين وثلاثمائة أحمد بن محمد بن زياد [illegible] العلم
بقرطبة يعرف بالحبيب وولي قضاء الجماعة بقرطبة [illegible] أبو القاسم سمع من ابن وضاح وغيره وابوه أيضا
ولي القضاء [illegible] قال ابن حارث [illegible] الناس [illegible] الحبيب كان [illegible]
[illegible] وكان [illegible] من [illegible] وكان [illegible] قال ابن عبد البر
كان [illegible] وكان [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الله وولي [illegible] الناصر
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله [illegible] ثم عزله وولي اسلم بن عبد العزيز واعاد الحبيب
ثانية [illegible] الصلاة [illegible] إلى أن مات قال ابن حارث لما ولي الحبيب القضاء [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] وله [illegible] منها [illegible]
[illegible] الحبيب سنة [illegible] وثلاثمائة اسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد
ابن عبد الله بن حسين بن [illegible] اسلم [illegible] بن عمرو مولى عثمان بن عفان [illegible]
قال ابن حارث كان اسلم عظيم [illegible] الورع [illegible] وعلو الهمة والرياسة
سمع بالاندلس من [illegible] محمد [illegible] سنة ستين [illegible]
ابن عبد الحكم ويونس وغيرهم [illegible] الاندلس وولي قضاء الجماعة الناصر لدين الله أول
ولايته [illegible] ابن لبابة [illegible] وولي الحبيب ثانية إلى أن مات
الحبيب [illegible] اسلم [illegible] قال ابن حارث [illegible]
[illegible] وكان [illegible] على [illegible]
[illegible] وكان [illegible] على [illegible] الشهادة
[illegible] الشهادة حتى [illegible]
[illegible] فقال اسلم [illegible]
[illegible] على [illegible] عليه [illegible]
الناس [illegible] قال [illegible]
[illegible] الزور [illegible]
[illegible] عنها [illegible] أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن [illegible]
يعرف بابن الاغبس قرطبي سمع من ابن وضاح [illegible] وكان
[illegible] العرب [illegible]

الباجي ولم يطل رحلته توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن [illegible] من اهل
قرطبة يكنى ابا عبد الله روى عن ابن وضاح والخشني وغيرهما وكان [illegible] وصاحبه [illegible]
و[illegible] وغلب عليه الرأي وسمع [illegible] ولم يرحل [illegible] عنه ابن [illegible] وتوفي [illegible] من رمضان سنة
ثمان وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان الطلاعي مولى لهم
ابن محمد من اهل قرطبة يعرف بابن [illegible] سمع من عبيد الله [illegible] واصبغ وابي صالح وابن
لبابة و[illegible] ابن وضاح ولم [illegible] وحج [illegible] وسمع [illegible] وكان [illegible] بالحديث [illegible]
[illegible] الرجال وعلل الحديث [illegible]
[illegible] مختصر [illegible] كتاب [illegible] وهو [illegible]
[illegible] ابو محمد [illegible] وابي بكر [illegible]
وكان ابو محمد الباجي [illegible] وتوفي [illegible] سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
عبد الله بن [illegible] يعرف بابن [illegible] سمع من ابن وضاح [illegible] وكان حافظا
للمسائل والرأي عاقدا للشروط [illegible] على الخطوط [illegible]
الخصوم [illegible] والفتيا وتوفي سنة عشرين و[illegible]
محمد بن [illegible] ابو القاسم [illegible] عن ابن وضاح [illegible] وعبد الله بن يحيى وغيرهم
وكان [illegible] حافظا للشروط مشهورا بالعدالة [illegible] واثنى عليه
[illegible] محمد بن [illegible] سمع من ابن وضاح وغيره يحيى
بن [illegible] ابو عبد الله سمع ابن وضاح وكان يحفظ الرأي حفظا حسنا
توفي سنة اربع وعشرين احمد بن محمد [illegible] ابو [illegible] سمع العتبي وكان [illegible]
المسائل حسن [illegible] سمع [illegible] وجماعة وكان
بصيرا بالمذهب [illegible] سنة [illegible] احمد بن عيسى بن منصور
ابو حفص من اهل [illegible] سمع بالاندلس ورحل فسمع من [illegible]
ويونس وجماعة وكان عالما بالحديث بصيرا بعلله [illegible] الرحلة في [illegible]
[illegible] سنة [illegible] حفص بن [illegible]
[illegible] ابو محمد سمع العتبي وابن مزين وابان بن عيسى وغيرهم [illegible] سمع من سحنون
[illegible] ورحل فسمع من ابن عبد الحكم [illegible] وغيرهم و[illegible]
[illegible] سنة ثلاث عشرة محمد بن [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] ابو [illegible] روى بالاندلس عن العتبي وابان بن عيسى وابن مزين وغيرهم ورحل فسمع

وابو [illegible] من سحنون بن سعيد ويحيى بن عون وغيرهم [illegible] وابن عبد الحكم والمزني
ومحمد بن اصبغ وابنا [illegible] ابن وهب وابن قتيبة وغير [illegible] بعد رحلته [illegible]
الله كتاب الورع و[illegible] كتاب الدعاء والذكر وتوفي سنة تسع عشرة
وثلاثمائة ايوب بن سليمان بن نصر [illegible] عثمان [illegible] روى عن ابيه وابن وضاح
وكان بصيرا بالمذهب [illegible] الفتيا توفي سنة عشرين وثلاثمائة عبد الواحد
ابن [illegible] روى عن ابن مزين و[illegible]
ابن مخلد وابن وضاح وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة عثمان بن [illegible] الطلاعي
ابو [illegible] سمع من العتبي وابن مزين وابي زيد وغيرهم وتوفي سنة تسع عشرة وقيل
عشرين بشر بن [illegible] مولى عبد الرحمن بن معاوية [illegible] سمع من ابيه
محمد بن [illegible] عبد الله بن [illegible] سمع من شيوخ [illegible] ورحل [illegible]
[illegible] توفي سنة ثمان وثلاثمائة [illegible] بن صفوان بن سليمان مولى بني امية
[illegible] سمع من ابن وضاح وغيره [illegible] توفي سنة ثمان عشرة
وثلاثمائة [illegible] بن [illegible] عبد الواحد [illegible]
ابن وضاح وكان متقدما في الفتيا والشروط توفي سنة ثلاث عشرة فضل
بن سلمة بن جرير بن منخل الجهني [illegible] ابو سلمة [illegible] سمع بها وبالبيرة ورحل الى
القيروان فسمع من المغامي [illegible] وغيره ولقي جماعة من اصحاب سحنون
وله مختصر المدونة كتاب بسيط جيد ومختصر الواضحة قال محمد سمعت بعض
اشياخنا يقول اختصار فضل بن سلمة احسن من [illegible] و مختصر كتاب
ابن المواز وكتاب جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة ولفضل جزء في
الوثائق حسن توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة محمد بن [illegible]
[illegible] سمع ابن وضاح وغيره ورحل فسمع من ابن عبد الحكم ومحمد بن سحنون
[illegible] عليه الفتيا [illegible] توفي سنة تسع عشرة او عشرين [illegible]
ابن مخلد بن سعيد [illegible] يكنى ابا عثمان سمع بالبيرة
[illegible] وسمع من المغامي وهو [illegible] روى عنه توفي سنة [illegible]
[illegible] يحيى بن مسعود [illegible] سمع من جماعة وكان من العلماء
ورحل فسمع [illegible] توفي [illegible] سنة ثلاث وعشرين [illegible] بن [illegible]
من المغامي [illegible]

ابن عبد العزيز وجماعة توفي بجانة سنة اربع وقيل خمس وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن محمد
ابن [illegible] وتوفي [illegible] من اهل جيان عني بالفقه وكان رجلا صالحا [illegible] بن [illegible]
[illegible] القيسي [illegible] ابو خيثمة [illegible] الطبقة [illegible] سمع من يحيى
وغيره وكان صالحا توفي سنة ثلاث ويقال احدى عشرة وثلاثمائة قاسم بن محمد [illegible]
[illegible] بلده [illegible] كان من اهل العلم سمع من العتبي [illegible] وكان [illegible]
شعيب بن [illegible] عني بالحديث والفقه ذكره ابن حارث عباس
ابن [illegible] الخولاني [illegible] عني بالعلم وتقييد الاثار وكان فقيها [illegible] محمد بن يحيى
[illegible] سمع اباه [illegible] سليمان بن [illegible] جيان [illegible]
جيان وعني بالحديث والرأي ورحل [illegible] ابن عبد الحكم ويونس وغيرهما عبد الله بن سعيد
[illegible] ابن وضاح [illegible] توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة محمد بن عفان
ابن عباس [illegible] سمع [illegible] بلده وسمع ابن وضاح وابن باز وغيرهما وكان
الغالب عليه الزهد توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة [illegible] بن سعدون ابو محمد القيسي طليطلي
سمع بقرطبة وغيرها ورحل فسمع من جماعة عبد الله بن [illegible] طليطلي سمع من [illegible] وغيره
[illegible] عبد الله بن [illegible] [illegible] عالما بالمذهب
[illegible] طليطلي رحل حاجا فسمع بمكة من يحيى ابن عبد العزيز وغيره وكان
يميل الى الحديث واقام في رحلته زمانا وكان [illegible] حدث عنه ابن عبد البر توفي
بقرطبة سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهب بن [illegible] بن غالب يقال له الغزال طليطلي ابو محمد
رحل الى المشرق واقام كثيرا بالعراق والشام [illegible] وغلب عليه الحديث قاسم
ابن [illegible] طليطلي سمع بالاندلس كثيرا ورحل الى المشرق وكان بصيرا بالحجة والنظر
توفي بمكة سنة احدى عشرة وثلاثمائة سعيد ابن [illegible] ابو [illegible] طليطلي سمع من
ابن وضاح وابن باز وغيرهما وغلب عليه الزهد وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة اسحاق
ابن [illegible] سمع بقرطبة كثيرا [illegible] زكريا بن [illegible]
يعرف بابن [illegible] اشبيلي من الموالي الشاميين سمع من العتبي وكان [illegible]
والعلم توفي باشبيلية سنة ثلاثمائة محمد بن عبد الرحمن يقال ابو عبد الله [illegible]
اشبيلي سمع من العتبي وابن مزين وغيرهم محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني سمع
بالاندلس ورحل فسمع من ابن عبد الحكم [illegible] وكان جماعة يفضلونه في العبادة
عليه وكان فقيها [illegible] بالشروط [illegible] حسن بن عبد الله بن [illegible] بن [illegible]

ابو محمد بن عبد الله بن [illegible] ابو القاسم اشبيلي [illegible] سمع ببلده وبقرطبة ورحل فسمع [illegible]
[illegible] قال ابو محمد [illegible] روايته وتوفي سنة [illegible] عشرة وثلاثمائة يحيى بن [illegible]
بن [illegible] الكلاعي سمع من [illegible] ابن وضاح وكان [illegible] بالمسائل بصيرا بالفتيا [illegible]
وكان صاحب [illegible] بلده توفي سنة خمس وعشرين خالد ابن [illegible] بن الفرج بن كنانة [illegible] سمع
ابن وضاح وولي القضاء بقرطبة ثم [illegible] اصبغ بن [illegible]
سمع من محمد بن عبد الحكم وابن سحنون وكان فقيها عالما موسى ابن [illegible] موسى بن [illegible] بن [illegible]
ابو [illegible] ابن [illegible] ابن هشام [illegible] ابو [illegible] سمع من ابن باز ومن [illegible] وابن وضاح [illegible]
وكان بصيرا [illegible] الفقه والاعراب والشعر [illegible] سنة [illegible] وثلاثمائة
محمد بن يوسف [illegible] ابو [illegible] سمع من ابن وضاح وابن باز وغيرهما وكان حافظا للمذهب [illegible] فقيها
توفي سنة اربع وعشرين [illegible] محمد بن احمد [illegible] سمع من [illegible]
وكان ذا عناية بالمذهب [illegible] عثمان بن محمد [illegible] من اهل الفقه [illegible] من اهل
[illegible] عني بالعلم وكان رجلا صالحا حسن المذهب سمع من ابن وضاح تمام بن [illegible]
سمع من ابن وضاح وكان فقيها صالحا حفص بن [illegible] سمع من ابن [illegible] وكان فقيها
ببلده سليمان ابن [illegible] بالعلم [illegible] سمع العتبي وغيره محمد بن [illegible]
سمع العتبي وغيره وكان حافظا للمسائل بصيرا بالوثائق اخطل ابن [illegible] سمع ببلده
وبقرطبة من ابن وضاح وغيره وكان فقيها توفي سنة اربع وثلاثمائة يحيى بن [illegible] بن عبد الله [illegible]
يكنى بابي [illegible] سمع بقرطبة من محمد بن قاسم وغيره وكان فقيها وولي الصلاة [illegible]
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن [illegible] من اهل [illegible] سمع بقرطبة سنة اربع وخمسين [illegible]
[illegible] والعتبي ورحل سنة [illegible] ابن [illegible] ومحمد بن عبد الحكم وعبد الرحيم البرقي وابن سحنون
وكان بصيرا بالفقه [illegible] توفي سنة احدى [illegible] وثلاثمائة محمد بن وهب بن حسن [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] بالحديث والمذهب حافظا له [illegible]
بها عمر ابن عبد الخالق [illegible] من اهل الفقه والبصر بالفرائض والحساب وحج وكان [illegible]
صلاة بلده [illegible] سنة عشرين وثلاثمائة محمد بن عبد الوهاب بن [illegible]
[illegible] ورحل [illegible] ابن [illegible] سمع من شيوخه وولي القضاء [illegible]
[illegible] ابن [illegible] بن [illegible] ابو الحكم سمع من ابن وضاح وابن [illegible]
وابراهيم بن [illegible] وقاسم بن محمد والخشني وغيرهم وكان [illegible] وولي [illegible]
[illegible] بلده توفي سنة ست وثلاثمائة [illegible] ابن [illegible] بن [illegible] ابو عبد الله [illegible] سمع
ابن وضاح وغيره [illegible] بقرطبة وبلده ورحل الى مكة فسمع من يحيى بن عمر [illegible] وولي قضاء [illegible]

[illegible] ... الحمد لله ... [illegible]

وطالقة ثم رحل الى قرطبة فسمع منه الناس وتوفي بقرطبة سنة تسع وعشرين. **عبد الله** بن يسون
الطليطلي سمع بالاندلس والمشرق وتفقه في المذهب توفي بعد الثلاث مائة وفيه كتب ابن حارث. **خالد**
ابن خلف بن هاشم [illegible] يعرف بابي القاسم سمع من العتبي وابن مطروح وابن صالح توفي سنة سبع
وثلاثمائة. **محمد** بن [illegible] اخذ عنه بعض المدونة والواضحة وسمع [illegible] وبقرطبة وتوفي سنة
خمس وعشرين وثلاثمائة. ومحمد ابن مسرور كتبناه في الجزء. **عبيد الله** بن حكيم الليثي سمع من ابن
عبد الحكم(?) ويونس وغيرهما بمصر. **قاسم** بن سعدون البطروجي من اهل وادي الحجارة روى عنه وهب
ابن مسرة سمع من ابن وضاح. ابو محمد سمع بالاندلس ورحل فسمع النسائي وكان له بصر بعلم الحديث
ومعرفة الرجال. **ابو وهب** بن محمد بن [illegible] الحجازي روى عنه وهب بن مسرة سمع من ابن وضاح والخشني
وابن [illegible] وولي قضاء بلده. **محمد** بن عيسى [illegible] ابو عبد الله سمع من ابن وضاح والخشني وكان
حافظا للمذهب روى عنه وهب بن مسرة وكان فقيها حافظا وولي قضاء بلده فتوفي سنة ثلاث عشرة(?)
ثابت بن حزم وابنه قاسم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من سرقسطة ابو القاسم
سمع بالاندلس من ابن وضاح والخشني ورحل مع ابنه قاسم فسمعا بمكة وبمصر من البزار والنسائي قال ابن
الفرضي وكان بصيرا بالفقه والنحو والحديث والغريب والنحو والشعر واستقضي ببلده وله تأليف كتاب الدلائل
في شرح ما اغفل ابو عبيد في غريب الحديث وكان بدأه ابنه قاسم واتمه ابوه قال ابو علي البغدادي ما اعلم
بالاندلس وضع مثل كتاب الدلائل قال ابن الفرضي لو قال ما وضع بالمشرق مثله ما اخطأ. **قال القاضي**
وجدت بخط الحكم امير المؤمنين توفي قاسم سنة اثنتين وثلاثمائة. **عبد الله** بن محمد [illegible] من
[illegible] المذهب [illegible] توفي [illegible] **يوسف و محمد** ابنا يوسف [illegible]
من اهل [illegible] سمعا بالاندلس والمشرق كثيرا وشهرا بالفضل والعلم والزهد توفي يوسف سنة ست وتسعين
وتوفي محمد سنة عشر وثلاثمائة. **احمد** بن ابراهيم بن [illegible] بن سباط الزيادي [illegible] ابو الفضل سمع من ابيه
وعبيد الله وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. **ايوب** بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن [illegible] من
ابن البان(?) قرطبي ابو صالح كان جده صاحب سبتة ايام كونها للنصرانية بالاندلس حتى اسلم لوذريق
في قصة ابنة البان قصة مشهورة كان سبب استحلاله للمسلمين وفتح الاندلس وكان رجل اول فتح الاندلس
[illegible] **عيسى** بن [illegible]
[illegible] قرطبي سمع ابن وضاح [illegible] بالعلم [illegible] توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
[illegible] بن [illegible] سمع من ابن [illegible] والاعناقي وابن لبابة [illegible] مكة [illegible]
[illegible] ورجع الى الاندلس [illegible] وكان حافظا للمسائل. **احمد** بن يوسف
ابن [illegible] ابو بكر اصله من [illegible] وانتقل الى [illegible] توفي بها سمع بالاندلس
ثم رحل فسمع من يحيى بن عمر [illegible] وتوفي سنة ثمان وقيل تسع وتسعين ومائتين

محمد بن شجاع [illegible] سمع يحيى بن عمر وكانت له عناية بالعلم [illegible]
سنة [illegible] وثلاثمائة. **صالح** بن محمد المرادي ابو محمد [illegible] بالورع [illegible] متفننا في العلم حج ودخل
القيروان سمع يحيى بن عمر [illegible] توفي [illegible] سنة اثنتين وثلاثمائة. **سعيد** بن [illegible] ابو عثمان
[illegible] سمع بقرطبة من ابن مطروح وابن زيد [illegible] ثم رحل فسمع يحيى بن عمر [illegible] **[illegible]** بن محمد [illegible]
ابو عثمان كان [illegible] التلاوة زاهدا سمع بقرطبة وولي الصلاة واحكام الشرطة [illegible] توفي سنة سبع
وثلاثمائة. **ايوب** بن [illegible] سمع بقرطبة كثيرا [illegible] وكان بصيرا بالمسائل
والوثائق وكان [illegible] من اصحاب ابن وضاح وكان فقيها. **قاسم** بن [illegible]
المعروف بابي [illegible] ابو محمد سمع بقرطبة من ابن لبابة وغيره وتوفي سنة [illegible]
يحيى بن يوسف بن [illegible] الاموي الطليطلي [illegible] كان حافظا للمسائل
[illegible] خمسة عشر عاما وولي قضاء بلده الى ان توفي سنة سبع [illegible]
وثلاثمائة. **قال القاضي** ابو الفضل ثم انتهى المذهب [illegible] الطبقة الى **طبقة** اخرى من اهل المدينة قاضيها
ابو مروان يعرف بالمرواني واسمه عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز بن [illegible] المالكي له كتاب
الاشربة [illegible] سمع منه الناس كثيرا ممن سمع منه من اهل الاندلس ابو محمد الاصيلي
والقاضي ابن [illegible] وابو محمد بن [illegible] وابن [illegible] وغيرهم **ومن** اهل مكة **عبد الله** بن سعيد
ابن [illegible] وكان [illegible] **ومن** اهل العراق ثم من آل حماد بن زيد قاضي القضاة **ابو
الحسين** بن قاضي القضاة ابي عمر القاضي محمد بن يوسف [illegible] بن اسماعيل بن حماد كان
حافظا [illegible] وللقاضي ابي الحسين كتاب في الرد على من انكر اجماع
اهل المدينة [illegible]
ولما مات ابو ابي الحسين [illegible] كان ابوه يتقلده [illegible] وخلع عليه [illegible]
سنة خمس وعشرين ولي قضاء القضاة ثم [illegible] سنة ست وعشرين الخطابة في مجلس الخلفاء
[illegible] بين يدي الخليفة الراضي [illegible]
يخطب [illegible] ابي الحسين [illegible] للقضاء [illegible] فخطب احسن خطبة وتوفي ابو الحسين
ببغداد [illegible] سنة ثمان وعشرين [illegible] وهو [illegible]
[illegible] تسع وثلاثون سنة **[illegible]** ابو نصر يوسف وابو محمد الحسين
[illegible] وكان ابو نصر فقيها وهو
[illegible] ولي القضاء [illegible] حماد بن زيد [illegible] الراضي [illegible] القضاء ببغداد
[illegible] ابا محمد [illegible] وكان [illegible]

خامسة

عليه ابو نصر امير المومنين الراضي حين ولاه فرا بين يديه سورة الانعام وكمله وتين ما خرج اوله منافت الله وكانه واماح من فيه وثلثه توفي ابو نصر يوم ثمان بقين من ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة
حمدون بن ابراهيم بن حماد بن اسحق بن اسمعيل بن اسحق كنيته ابو بكر ولي قضا مصر وكان يخطب بالسواد ومات وهو ابن غانية وخمسين عاما احمد بن ابراهيم كنيته ابو عبد الله خلفه على قضا مصر توفي بعد عزله سنة تسع وعشرين بمصر
ابن الحسين بن موسى بن يعقوب ابو الحسن سمع من عمه القاضي ابو عمر وتفقه بابن ابي يعلى كنيته ابيه الحسين روى عنه ابن اخيه عبد الوهاب يحيى بن ابراهيم اخوه كنيته ابو الحسين يروي عن ابيه والحرث بن ابي اسامة ومحمد بن خلف ومن عنهم ابو الطاهر الذهلي قال البزار فكتب عن محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير من بيوتات العلم ببغداد وروى الافواج عما سمع بشر بن موسى وابا احمد بن عمرو بن موسى ابن هارون وغيرهم وسمع منه الدارقطني وعبد الغني وابو القاسم الجوهري قال الفرغاني كان ابو الطاهر مستقرا للحديث فقيها بالمذهب ولي القضا بواسط ثم ولي قضا المدينة وعملها ايام المتقي ثم لبعض العراق باسباب الفتنة بعد ان ولي حوادث ببغداد خرج الى مصر فولي قضا دمشق بالخطبة عليه اعليها ثم صرف وولي قضا مصر سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وتوفي سنة سبع وستين وثلاثمائة
ابو عبد الله التستري هو محمد بن احمد بن محمد من ثم ومعنا هو الصحيح فيه اتى قال الفرغاني بقال له احمد بن محمد القاضي من اهل البصرة ويعرف بالتستري وهو قريب اسمعيل بن عبد الله التستري العابد ولي الاقضية المحصية اخذ عن ابراهيم بن حماد وغيره من ايمة المالكيين وكان له اتساع في الرواية والحديث وحظ من علم العربية وكان ميالا للنسب ناقدا عن البدعة قال وكان ابو عبد الله معنا عالما بمذهب مالك شديد التعصب له ووضع في مناقبه عشرين جزءا وله كتاب في مطاول المدينة واصحابها ولي قضا البصرة بلدة سنين ثم فصل احوال وساتها بمكروه كثيرا لو حسنت حوته بيلهما فيه عن القضا وقصد الى الوزير المهلبي بالاهواز فشكا له حاله فوعده بكل جميل ونفذ به الى القضا بعض علية صاحب البصرة تجديد له مع المعتزلة قصص ولعن فقيه التريد ابو عبد الله المالكي على الصغير في الارمة فقال له انت ان الله تعالى يرى يوم القيامة وان القران غير مخلوق فقال له نعم فخرق ثوبه وقيل انه لعنه وسببه انه سب بعيت فيها في عصره واعلم وفرقه به فربما يذكر انه قال لولا مدد عليه ما عملت بها فكم واحسبها علة الموت فاذا مت فلا توذن على ثابتين وجيبة بالبعيبه وعقا وتجعلها ينصب اوقبه وضع واذهب عمن خروب فانما بقيت مبارك عليك رحمه الله في شهر ربيع الاول من السنة التي فيها بغداد وسبع

وممن سمعه حمدوا بعد بكر بن العلا القشيري هو ابو محمد بكر بن العلا بن محمد بن زياد بن الوليد ابن الجهم بن طريف بن عمرو بن عيسى بن مسلمة الخير بن قيس بن كعب القشيري ابن الطفيل وعمران بن الحصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حكى عنه محمد بن عيشون الطليطلي بصري من اهل البصرة انتقل الى مصر وكان من كبار فقها المالكيين وكان قد ولي القضا بنواحي العراق والف كتبا جليلة كتاب الاحكام المختصر من كتاب اسمعيل وكتاب الرد على المزني وكتاب الاشربة وهو نقض كتاب الطحاوي وكتاب اصول الفقه وكتاب القياس وكتاب في مسائل الخلاف وكتاب الرد على الشافعي وكتاب الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحديث ومسالة الرضاع ومسالة بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة الى من جهل محل مالك بن انس في العلم قال القاضي ورايت له كتابا باحكام الاصول وكتاب تنزيه الانبيا عليهم السلام وكتاب ما في القران من ابواب الفقه وتوفي بمصر ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاثمائة قال ابن عيشون اشتهرنا بكر بن العلا ومن يشتهي الافارقة حاجا على جلالة انما يظله لم يشتهيا ان عادة بني ودين اولهم الحق كانهم ابن عمير مانا واعتبروا ابو يعلى محمد بن سليمان بن يحيى المالكي البصري القاضي يروي عن زيد بن اخزم وابي حفص الفلاس سمع منه بالبصرة ابو محمد بن اسمعيل ابو جعفر ابن قتيبة هو احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المقرئ كان على المذهب من اهل العلم والحفظ سمع كتب ابيه وكان يحفظها كما يحفظ القران ويورد منها النكتة والمشكلات وهي نيفا ارجح عشرون مصنفا كتاب مشكل القران وكتاب معاني القران وكتاب غريب القران وكتاب غريب الحديث وكتاب عيون الاخبار وكتاب مختلف الحديث وكتاب التفسير وكتاب الفقه وكتاب المعارف وكتاب اعلام النبوة وكتاب العرب والعجم وكتاب الانوا وكتاب طبقات الشعرا وكتاب معاني الشعر وكتاب اصلاح الغلط وكتاب ادب الكاتب وكتاب الابنية وكتاب النحو وكتاب المسائل وكتاب القرات قال محمد ورايت له كتاب العلل وكتاب الميسر في الامامة والسياسة وكتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل وكان يجلسه لعيون الناس روا عيان النهار وولي قضا مصر سنة احدى وعشرين ولبس السواد وخطب في جامعها واستخلف ابنه الفقيه بالاكر المالكي على مصر الشام وكان في خلفه راحة وتوفي في ربيع الاول سنة ست وعشرين بمصر ومن اهل مصر ابن الفرضي هو ابو اسحق محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة بن داود بن سليمان بن ايوب من بني عمار بن ياسر ويعرف بابن القرطبي بقاف مضمومة وراء ساكنة بعدها طا مهملة قال الفرغاني كان راس الفقها المالكيين بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك مع التفنن

العلم من الخير والنا[س] وحجة واما ادب مع الزهد والورع وله كرامات كان مجاب الدعوة ولم يكن له بصر بالعربية مع
غزارة علمه وكان واسع الرواية كثير الحديث مليح التاليف ومن تواليفه قول في عيوب الضعيفة وكان
لحن لحنا ويقال انه دعا على نفسه بالموت قبل ذلك ويقول اللهم اشتهي قبل ان يحكم لهم مضى وله من التاليف
حسان منها كتاب الزاهي الشعباني المشهور في الفقه وكتابه في احكام القران وكتابه مختصر
ما ليس في المختصر وكتابه مناقب مالك وكتابه شيوخ مالك وكتاب الرواة عن مالك وكتاب جماع
النسوان وكتابه مواعظ ذي النون وكتابه الفوائد وكتابه الاشراف وكتابه المناسك وكتابه
النسق على الوضوء وتوفي ابن شعبان يوم السبت لاربع عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة خمس وخمسين
وثلثمائة وصلى عليه ابو علي الصدفي وخلق عظيم ابو محمد الحسين بن ابي بكر بن سليمان المعروف بالضبعي
العراقي ... كان من وجوه المالكيين توفي في ذي الحجة من السنة التي توفي فيها ابن شعبان
وحضر جنازته كثير من اهل مصر وهو من ولد الحكم ابو الحسين الملطي اسمه محمد بن جعفر بن احمد القاضي
روى عن ابن مطر موسى بن عبد القابسي وغيره وكان احد مشيخة المالكيين بمصر ولي قضاء الرحبة ابو بكر
وكان احد المتكلمين كتبوا الى مصر ان يوجه لهم من يقاومهم ويكلمهم موقع الاتفاق عليه
فكان ممن ادخلها الروم سنة خمسين وثلثمائة فكان رحمه الله يجلس اليهم ويحمل الى القسطنطينية
... وجرت بينه وبين الطاغية ملكها مناظرات قال القلباني حضرت بقسطنطينية
القسطنطينية لما ... ولما قال الجاثليق ما علمت انه ما هنا حتى جاءني انه مات ابنك اليوم يوكر
في الحيلة ... له تعالى انت تقول الخير من الله والشر من الله ذلك نعم وهذا قول النصارى كلهم على مذهب
القدرية في الاستطاعة فقال له ... يعتزون ... فقلت له لم يخلق الا ...
خلق ... ثم قلت له ... كان حتما عليه ان يخلق ... قال عيسى ... جميع
الانبياء ... نبي من الانبياء فقلت له ... جميع الانبياء قال ... في
كتابكم ... فقلت له انا وجدنا في كتابكم وكتابنا قال ... فقلت ... يقينا
انا ... قال اليهود ... اعداؤنا واعداؤكم ... عليهم ... قال نعم لم يجمعوا على ... بكم
منهم من يقول ان النبي ... منهم من يقول ... وانتم ايضا تختلفون في
الباري تعالى ... بعض كلامه خرج رجل من خلفه ... فنظر
... وكان ... عيسى ... من عجب العجب ان قال عيسى بين الناس ... يكلمهم
ويكلمونه ويتكلم اليهم ويتكلمون اليه ولم يتم من تكلم اليه فلا ... من تكلم اليه ...
وتكلم معي ايضا في ... انه تكلم في شيء من الكلام لم ... به ...
بمذهبه وكان معه رجل من معتزلة البصرة ... شيء من كلام ... به ابو بكر

في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ابو عبد الملك مولى بني
امية صاحب تاريخ الفقهاء والقضاة قال ابن عفيف كان ممن طلب العلم كثيرا وبحث عنه وتبين
الفقها ولا علم له رحلة واخذ عن شيوخ الاندلس بقرطبة وغيرها وعول على محمد بن لبابة
وعبيد الله وقاسم بن محمد وعلي بن يحيى واصبغ بن مالك ومحمد بن ايمن وقاسم بن اصبغ وابن
واحمد بن خالد وروى عن غيرهم ... في الرواية والدراية وكان بصيرا بالحديث حافظا
للراي ... محنته بانه كان منقطعا الى الوليد عبد الله بن امير المؤمنين الناصر لدين الله
كتابه في تاريخ الفقهاء والقضاة فلما سعى بالوليد الى والده واتهم انه يريد القيام عليه وحمق
امره فقبض عليه ليلا وعلى عبد الفقيه ابو عبد الملك محل ... وامر بحبسه وقال ...
انه ... في راس هذا ... قطا الجماعة وعزم على ... فبقي عبد الله
الذي كان ... باجمع ... ميتا ووجد في هذا اليوم ... في
يومهما جميعا وصلى عليهما ابن ابي عيسى بعادته الحطي فقال ما علمت واما صليت على ابن ...
دليم ... اخوي اغرجما اسمعيل بن عمرو بن راجح المخزومي قرطبي ابو القاسم
قال ابن الفرضي كان فقيها في المسايل على مذهب مالك واصحابه حافظا للشروط سمع من اشياخ
القرطبيين ورحل حاجا ... في الاحكام وكان متقدما في علم الاعراب ورواية الشعر
وفرضه توفي سنة ثمان وثلاثين عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي المعروف بالعريس
ابو محمد قرطبي سمع من العتبي وغيره وكان رجلا صالحا توفي سنة سبع وعشرين احمد
بن زكريا يعرف بابن الشامة ابو محمد ... قرطبة سمع ابن وضاح ... وغيره
وكان زاهدا منقطعا وله حظ من اللغة توفي نصف شعبان سنة ثلاث واربعين
وابنه عبد الله حدث ولم يكن له علم احمد بن محمد بن عيسى وتقدم ذكر نسبه عند ذكر
ابيه سمع من ابيه وابن وضاح وغيرهما بقرطبة وتوفي سنة خمس واربعين احمد بن محمد بن عبد
الله بن ابي ... قرطبي يكنى ابا بكر سمع من ابيه واحمد بن خالد وابن لبابة وغيرهم وكان
فقيها بصيرا بالاعراب توفي في اخر ذي القعدة سنة سبع واربعين عمر
ابن ... بن ... بن ابي الاصبغ ... قرطبي سمع من ابن لبابة وغيره ...
نظرائه ورحل فسمع بالقيروان من ابن اللباد وغيره غلب عليه التفقه وكان
عارفا بالشروط مشاورا في الاحكام وولي القضاء والصلاة بوادي الحجارة وله في
الوثائق تاليف حسن توفي سنة خمس واربعين وثلثمائة ابو ابراهيم اسحق بن ابراهيم
التجيبي من اهلها ... لطلب العلم ... في سوق الكتان ...

قال الرازي كان حيا فاضلا ورعا قال ابن عفيف كان من اهل الفضل والفهم والدين المتين والزهد معروفا
مشهورا على يدي القاضي ابن عيشون [illegible] ولي العصر الحكم عن ادريس انه لما [illegible] عنهم [illegible] الى
سنة عشر مشاورا وكان يناظر عليه في الفقه ولم يكن له بالحديث علم كثير والف كتاب النطاح
المشهور وكتاب معالم الطهارة والصلاة وكان قليل العصبية للولاة وكان الحكم يكسوه
وتوفي بطليطلة في غزاة خرج بها في رجب لعشر بقين منه سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة وكان
من اهل الرقة وكانت والرقة تسقط في بيته على ما طلع في العلو وما مشى عليها خشية
خشية ان يكون مشيه ارتفاعا عليها وله في [illegible] فصص [illegible] م
احمد بن عطوف بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر بن [illegible] الازدي من انفسهم يقول
بني امية وجده بدر من موالي الداخل عبد الرحمن بن معاوية الداخل وكان عربيا من الازد
وكان يتقي له لدخوله معه وكان ابوه من [illegible] العلم وروى عن ابن طروح وابن وضاح
وغيرهما وتوفي في شوال سنة اربع وعشرين ولد احمد من اهل العلم والتفسير والتكثير وروى
عن ابن لبابة وعبيد الله والاعناقي وغيرهم وولي الصلاة بقرطبة بعد القاضي ابن ابي عيسى
الى ان توفي وكان لا يكاد ان [illegible] ثياب احد [illegible] في موضع يجعل بحاجته بالكتس
والتنعل اذا المسح وكلم في ذلك فقال استحي [illegible] وكانت فيه بلاهة الصالحين وكان
اذا خطب على الباعة [illegible] ويقفون عليها يقول لا تستحقوا منهم [illegible]
على هذا القول توفي لثمان بقين من ذي قعدة سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة عبد الله بن
محمد بن يوسف بن الخطاب الاحدب ابو محمد قرطبي قال ابن عفيف كان من اهل العلم والرواية
عن ابن وضاح وغيره ضابطا للفقه عالما بالوثائق وعللها وكان يطعن في عبد الله محمد
ابن عيسون بن محمد [illegible] ذكر ابيه قال ابن عفيف محمد من اهل العلم والرواية جل روايته عن
ابيه وروى عن ابن وضاح كتابا واحدا من حديثه سمعه منه وهو [illegible] من احد عشر
سنة وحدث بالمدونة عن ابن وضاح اجازة وهو اخر من حدث عن ابن وضاح [illegible]
قال ابن عفيف وقد طعن في عبد الله توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة ابو عثمان
ابن عبد ربه هو سعيد بن احمد بن عبد ربه وكان من اهل العلم والادب وحفظ الفقه
والنظر وعمي اخر عمره ما [illegible] عليه بالقرح فيما اخبار الاخرة وما روى
في الحديث المأثور من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال من
نزعت كريمتيه جعلت ثوابه الجنة وانشده عمه ابو عمر
امن [illegible] في علم الحقائق وطول [illegible] في مواهب خالقي

محمد بن سعيد بن ابي الشريف من فقهاء الطليطليين [illegible] والدرس [illegible] وروى عنه الخشني
والقابسي ابو القاسم بن الخطيب [illegible] من فقهاء الطليطليين [illegible] وكانت له حلقة [illegible] ابن [illegible]
ابو بكر بن [illegible] من الطبقة [illegible] جامع [illegible] ابي بكر [illegible] ابي الاصبغ [illegible]
ابو الذكر محمد بن يحيى بن [illegible] من اهل اسوان قاضي مصر قال الشيرازي تفقه
بالمغاربة وولي قضاء مصر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة [illegible]
وكتب [illegible] موهل بن يحيى اخو
[illegible] ابو جعفر احمد بن محمد
ابن [illegible] من مشايخه [illegible] ابو الحسين احمد بن عبد
الرحيم بن القاسم ابن [illegible] عمر بن محمد [illegible] ابو حفص
[illegible] العتبي
[illegible] ابو بكر محمد بن [illegible] قال القاضي [illegible] اسمه
[illegible] ابو محمد عبد [illegible] القاسم بن [illegible] سعيد بن موسى الانصاري المعروف بابن [illegible]
[illegible] توفي بمصر سنة ثمان واربعين وثلاثمائة
[illegible] محمد بن [illegible] من اهل [illegible] مشهور [illegible]
ابو بكر بن [illegible] محمد بن [illegible] وضاح مولى [illegible] موسى بن نصير [illegible]
يحيى بن عمرو [illegible] واخوانه [illegible] وسمع من جميع الشيوخ الذين كانوا [illegible]
له رحلة ولا حج قال ابن حارث كان [illegible] اذ كان على [illegible]
وفي كتاب ابن [illegible] كان من اهل الحفظ والضبط لكتبه والف ابو بكر كتاب الطهارة وكتاب
عصمة النبيين وكتاب اثبات الحجة في بيان العصمة وكتاب فضائل [illegible]
وكتاب الاثار والفوائد عشرة اجزاء وتوفي [illegible] النصف من [illegible]
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قبل دخول ابي يزيد القيروان بخمسة ايام والحصار على القيروان
بسبب [illegible] ابي يزيد [illegible] الترحم على ابي بكر وعمر [illegible] رضي عن اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] احمد بن يوسف من اهل القيروان
سمع من يحيى بن عمر وابن مسكين وغيرهما [illegible] سحنون [illegible]
[illegible] واخذ عن [illegible] بن عبد العزيز وغيره قال ابن حارث كان من اهل العلم
والصلاح والعلم حافظا لمذهب مالك [illegible] عالما باللغة والحديث والرجال
[illegible] في فقهه وفي مسألة الايمان وجميع [illegible] عارض

القرطبي

الشاشي

بها يصلي بهم ويدعو لهم الى ان توفي رحمه الله تعالى في رمضان ومات بتونس سنة تسع عشرة وثلاثمائة. أبو الفضل
الممسي واسمه العباس بن عيسى كان فقيها فاضلا دينا عابدا اثنى عليه ابو العرب سمع من موسى القطان
وغيره قال ابن حارث كان يتكلم في علم مالك كلاما غالبا ويميل الى الرواية ميلا حسنا وينظر في الجدل
وفي مذاهب اهل النظر وخرج الى الحج سنة سبع عشرة وثلاثمائة فاقام عامه ذلك بمصر ولازم ابا بكر
الفقيه والعطار ... المشرق بالقرب ... الصحابة وانتصب بلزوم الاقتصار في النسك وكانت
تلك حاله الى قيام مخلد بن كيداد على بني عبيد فخرج معه علماء القيروان يريدون المهدية اذ كان اهل
السنة بالقيروان ايام بني عبيد في حال شديدة كانهم تحت ذمة تجري عليهم في الكثير ايام ...
ولما اظهر بنو عبيد امرهم ونصبوا حسين الاعمى السباب في الاسواق للسب باسجاع لقنها يسب
بها النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل ... كقوله لعن الله الغار وما وعى والكساء وما
حوى وغير ذلك اشتد الامر على اهل السنة بمن تكلم منهم او خالف شيئا قتل ومثل به في ايام الثالث من بني
عبيد وهو الملقب بالمنصور وكان في قبائل زناتة رجل يسمى بابي يزيد مخلد بن كيداد يعرف بالاعرج
صاحب الحمار من بني يفرن وكان يتعمم عمامة وليس جبة صوف ... ويركب
حمارا وقومه له على طاعة عظيمة وكان يظهر رأي الصفرية ويتمذهب بمذهب الخوارج فقام على بني
عبيد والناس ينتظرون قياما عليهم فحرك الناس بقيامه واستجاروا له وفتح البلاد ودخل
القيروان ... اسماعيل المنصور ... المهدية فخرج الناس مع ابي يزيد الى حربهم فخرج بها فقهاء
القيروان وصلحاؤها وخرج فيمن خرج ابو الفضل الممسي وربيع بن سليمان القطان وابو العرب وابن ...
بالقصر ... وغيرهم وركب ابو العرب ونظر مصحفا وركب الفقهاء في السلاح الشاكي ونشروا
القيروان ينادون بالجهاد وقرأوا على المنابر التهليل والتكبير وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم والترحم على اصحابه وازواجه واتوا حتى ركزوا البنود عند باب الجامع وكانت سبعة
بنود ... للممسي فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله لا حكم الا لله وهو خير الحاكمين وبندان
اصفران لربيع في احدهما بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وفي الآخر نصر من الله
وفتح قريب على يد الشيخ ابي يزيد اللهم انصر وليك على من سب نبيك وبندا احمر لابي العرب
مكتوب فيه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية وبند ... بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق وبندا ... فيه مكتوب لا اله الا
الله ان تنصروا الله ينصركم الآية وحضروا صلاة الجمعة فخطب خطيبهم احمد بن الوليد وحرض
على الجهاد وسب بني عبيد ولعنهم وخرج الناس مع ابي يزيد لجهادهم وحضروا في عسكره
بالمهدية فلما رأى ابو يزيد ذلك وايقن بالظهور والغلبة اظهر ما عنده من الخارجية وقال لاصحابه

ان لقيتم القوم فانكشفوا عن اهل القيروان حتى ينال منهم عدوهم فيقتلوا فاذا رأيتم انكشفوا عنهم
فكانت عليهم وقعة استشهد فيها من اراد الله سعادته وكان فيمن استشهد الممسي والعشاء
وربيع القطان في خمسة وثمانين رجلا ورثى الممسي ابو محمد بن ابي زيد بقصيدة طويلة
يا ناصر الدين لما سار ... وليت نفسه محتسبا وصبرا ... مجاهدا واتبعه بيقين ... ما شهدا
ربيع القطان هو ابو سليمان ربيع بن عطاء الله يتصل نسبه الى قريش وكان ربيع من الفقهاء العباد قال ابن ابي
حاتم كان من اهل الرواية قال ابن حارث ورجع اخر عمره الى العلم الباطن صار داعية اليه ينتفع الله به
خلقا كثيرا وكانت له حلقة بجامع القيروان ايام ابن ... يجتمع فيها مع اهل هذه الطريقة محمد
ابن ابي صبيح المعروف بالكتاني ... صحب موسى القطان قال ابن حارث وكان يتكلم
بالمسائل كلاما حسنا ... من هو السنة. محمد بن عباس ... قال ابن
حارث كان مذهبه المسائل والفقه خاصة جالسنا عن جميع الشيوخ توفي سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة. ابو عبد الله محمد بن مسرور الحجام وكان مذهبه الورع والحفظ والمناظرة قال ابن حارث
كان حسن القريحة فقيه البديهة شيخا مسنا توفي بتونس سنة ثمان وقيل تسع وعشرين
وثلاثمائة. ابو الحسين عبد الله بن محمد بن ... ابن ابي مريم يعرف بابن الضباع كان من
اهل الفقه على مذهب المالكيين وابن صاحب صلاتهم ... في اصحاب سحنون. احمد بن ابي ...
الخياط سمع من يحيى بن عمر واحمد بن سليمان وغيرهما توفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة. ابو العرب
محمد بن احمد بن تميم بن تمام بن تميم كان جده من امراء افريقية وسمع من الناس قال ابن ...
كان حافظا للمذهب مفتيا وغلب عليه علم الحديث والرجال والتصنيف للكتب الى طبقات اهل
افريقية وكتاب المحن وكتاب فضائل مالك وكتاب فضائل سحنون وكتاب الوضوء والطهارات
وكتاب عباد افريقية وكتاب التاريخ احد عشر جزءا قال ابن حارث توفي يوم الاحد لثمان
بقين من رجب سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. ابو جعفر ... قال ابو جعفر المالكي كان
حافظا صالحا ثابتا وقورا سمع منه الناس كتب يحيى بن عمر توفي سنة ثلاث وقيل اربع وخمسين
وثلاثمائة. ابو جعفر احمد بن موسى التمار من قبيلة تونس سمع من العراقي ويحيى بن عمر وغيرهما
وكان من اهل العلم بالجدل على معاني المتكلمة وعلى مذهب الفقهاء في النظر سئل يوما عن الفرق
بين ... المعلم الحي والمعلم الميت اذا وجد الجارح ... فقال لان الميت انتقل ملكه
الى غيره والحي باق على ملكه وتوفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة. ابراهيم بن ...
ابو اسحاق المعروف بابن ... سمع من يحيى بن عمر وغيره وكان ... العقل ...
قتله اللصوص في داره لاجل ماله وكان وحيدا ... بالليل هو وجاريته وحمل ...

أبو عبد الله محمد بن ابي المنظور عبد الله بن حسان اصله من الاندلس ورحل فسمع النحوي وغيره وسمع
اسماعيل القاضي وابن قتيبة وابنه وغيرهم ودخل القيروان واغلق على نفسه باب السماع للعلم واشتغل
بالتجرد وكانت له في البيوت حالة المتعبد وكان ابو القاسم من [illegible] عند [illegible] القيروان ارادته الشيعة بتوليه
[illegible] نصوص الناس واهل السنة اذ كان منهم وتوفي وهو كثير السن سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة
في العام الثاني من قضائه أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد الحداد شيخ عاقل فقيه عالي السنة
سمع من ابيه واحمد بن يزيد وغيرهما عبد الله بن مسرور المعروف بابن الحجام سمع من عيسى
ابن مسكين وابن ابي سليمان وغيرهما بمصر وغلب عليه الجمع والرواية سمع منه ابن ابي زيد
وتوفي سنة ست واربعين وثلاثمائة حبيب ابن الربيع مولى احمد بن ابي سليمان الفقيه يروي عن
مولاه وعن يحيى بن عمر وروى عنه ابن ابي زيد وهو الذي عناه مولاه بقوله في شعره
تسمع يا حبيب [illegible] مولى تقول بها [illegible] حبيب بن نصر مولى احمد بن سعيد
ابن نصر سمع مولاه ويحيى بن عمر وغيرهما عني بالمسائل وكان متفقها اسحاق بن سلم مولى احمد
ابن ابي ميم كان يتكلم في النظر على مذهب الفقه ويتكلم في الاعتقاد والصفات الا ان ابن حارث
حكى عنه انه كان يقول بالجسم ولا كالاجسام أبو عبد الله محمد بن العباس بن الوليد [illegible]
المحدث [illegible] وكان فقيها [illegible] قال ابو عمران في تعليقه انه [illegible]
وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان الفقيه ابن طالب حكم عليه بالضرب [illegible]
وحكم بانه مولى امراة من العجم وكان [illegible] قاضي الشيعة قد ضربه وحبسه محمد المعروف
بالبرقشاني سمع من يحيى بن عمر وموسى القطان وكان يختم القرآن كل ليلة توفي سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة أبو عبد الله [illegible] انه كان فقيها [illegible] توفي سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة أبو العباس عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن اسحاق التونسي المعروف بالابياني
[illegible] يحيى بن عمر واحمد بن ابي سليمان والمغامي وغيرهم يروي عنه ابو محمد الاصيلي وابن
ابي زيد وغيرهما قال بعضهم كان ابو العباس عالم افريقية غير مدافع توفي سنة اثنين وخمسين
وثلاثمائة وكان يميل الى مذهب الشافعي تميم ابن حيان [illegible] ابو محمد سمع من ابي عياش [illegible]
وغيرهما وعليه كان [illegible] اهل القيروان في [illegible] وتوفي سنة ست واربعين وثلاثمائة أبو يوسف بن
مسلم [illegible] قال ابو القاسم اللبيدي كان من اهل العلم والورع لقي جماعة من اصحاب
سحنون وكان من المتعبدين ليث بن محمد بن صفوان ابو الحارث قال اللبيدي كان من الفقهاء
وكان منقطعا للعبادة وكان من اصحاب عيسى بن مسكين سكن قصر رباط [illegible]
[illegible] بن اسماعيل ابو [illegible] سمع من [illegible] بلده [illegible] فقيه

من ابن اللباد وغيره وله رحلة سمع بها من [illegible] كتاب ابن المواز وسمعه منه بالقيروان ابن ابي زيد
والقابسي وغيرهما ودخل الاندلس مجاهدا وتردد في الثغور سمع منه ابو الفرج بن عبدوس وخلف
ابن ابي جعفر وغير واحد قال القاضي [illegible] بعض [illegible] عنه من شيوخنا
ابو عبد الله بن النبيح وغيره قال ابو الوليد الباجي كان رجلا صالحا وتوفي [illegible] سنة [illegible]
وخمسين وثلاثمائة احمد بن يوسف ابو الشريف [illegible] قال ابو العرب سمع معنا من يحيى
بن عمر وغيره وكان من المتعبدين الخاشعين سكن سوسة وتوفي بها سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة
محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد ربه ابن اخي عبد الرحيم بن عبد ربه كان من الصالحين سكن
ساحل افريقية ولزم الرباط وتوفي سنة ست واربعين عثمان بن محمد [illegible] سمع من
جماعة من [illegible] وابن اللباد وغيرهما وكان رجلا صالحا كثير الكتب حسن التقييد توفي بسوسة
اخر سنة سبع واربعين أبو [illegible] نصر التونسي مولى قال ابن حارث كان يتكلم في العلم
كلاما صالحا [illegible] واخذ عنه الناس [illegible] العلم
[illegible] توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن [illegible] قال ابو محمد قال ابو بكر كان
يحسن الفقه والحديث وسمع من الائمة وكتب بخطه كثيرا [illegible] وكان
من العباد وكان يقول الشعر في معنى الزهد توفي سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة ابو يوسف
ابن عبد الله [illegible] التميمي [illegible] كان من افقه اهل زمانه واعلمهم
باقوال العلماء والحديث [illegible] وله كتاب نصر فيه القاسم بن سلام على ابن قتيبة
توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة محمد بن ابراهيم بن ابي [illegible] ابو عبد الله الخولاني كان من
[illegible] رحلا [illegible] سمع بها من [illegible] وابن عبد الحكم وسمع من
اصحاب سحنون توفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة موسى بن احمد [illegible]
قال ابو عبد الله كان رجلا صالحا فقيها ثقة سمع من ابن مسكين ويحيى بن عمر وغيرهم وتوفي
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ابو مسعر احمد بن [illegible] من الفقهاء العباد المسلمين الخاشعين
الورعين روى عن موسى القطان حكى عنه اللبيدي وغيره توفي سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة عبد الله بن اسماعيل [illegible] ابو محمد كان من اهل العلم توفي سنة عشر وثلاثمائة
ومن الاندلس محمد بن خلف بن وهب بن [illegible] التميمي مولاهم ابو بكر قرطبي سمع من ابيه
وابن وضاح وغيرهما وكان ذا بصر في الفقه والحفظ له وكان اعتماده على قول ابن الماجشون
توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن ابي دليم ابو عبد الله قرطبي سمع من ابن وضاح
والخشني ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى وغيرهم وكان منقطعا [illegible]

منهما ابن وضاح وسمع كثيرا حدث عنه الناس وعمر وتوفي سنة ثلاث وثلثين محمد بن يحيى
ابن لبابة ابو عبد الله يلقب بالبرجون نجل جماعة من عمه محمد بن عمر وسمع ببلده ورحل فسمع بالقيروان
من سحنون وكان احفظ اهل زمانه على الفقه المشهور بصيرا بعللها وله في الفقه كتب مولعة
منها المنتخب وكتاب الوثائق ولم يكن له علم بالحديث وكان يتحرج عنه ولي خطة البيعة ثم ربع
عليه اهل البيعة فعزل عنها وعزل ايضا عن الشورى وكان القاضي الحبيب ابن زياد قد سجل
بسخطته ثم اعاده الحكم امير المومنين الى الشورى السبب ما افتى في المعارضة في الجنان
المحبس على المرضى فسال ابو حنيفه لابي الحسن وانا انظر فاجمى قوله الى امير المومنين
فامر بالاخذ بقوله والحاقه في الشورى كما كان قال القاضي ناصر بعض شيوخي في معنى
المسئلة فقال ابو الصبغ فتباله الى سخطته كان قضاء الشروط سخطته وتجيء من حضوره المذهب
ابي حنيفه وتوله قول ربيعه وممن يقول بتحويل الحبس من المولفين وغيرهم امثال ابن عيينه
قال هاني وهو حسن الحال غفر الله لنا وله وكان سبب موته مخاصمة وقعت له مع صاحب
الشرطة ابن عاصم في حمام بثني من القاضي بن ابي عيسى فاعلم من جاه فاخذ فالح بالمقلم
فحمل في نعش وكان سبب موته على جلانه من ليلة الاثنين لست خلون من ذي الحجة علم سنة وثلاثين
وثلاثماية احمد بن محمد بن عمر بن لبابة ابو محمد كان شيخ الفقهاء وابن عم سيد المتقدم فرطبي سمع من
ابيه واحمد بن خالد وغيرهما وشاوره احمد بن بقي القاضي وهو من هضبه من القصر متقدم
مات سنة خمس وعشرين وثلاثماية احمد بن عبادة بن علكدة الرعيني ابو عمر سمع
الخشني وابن وضاح وغيرهما وكان متقطا من الشورى فلم ينقلوها وتوفي في رجب
سنة اثنتين وثلاثين وثلاثماية احمد بن عبد الله بن طيبيس قرطبي كنيته ابو القاسم سمع
ابن وضاح وايوب بن سليمان اعتنا بالمسائل والاحكام والشروط وكان فقيها بالفقه
والشروط وسجل عليه القاضي ابن زياد بسقوط نصيبه من بيت طيبيس عبد الله
ابن ابي وليد ادرك ابن وضاح ولم يسمع منه وسمع من عبيد الله بن يحيى ومحمد بن عمر
العتبي ومحمد بن عمر بن لبابة وكان متفننا بالاثار والسنن عالما بها بصيرا بالاقضيه
روى عنه ابن عابد ولم يزل على طريقة مستقيمة الى ان مات سنة اربع واربعين وثلاثماية
محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي المعروف بابن ابي عيسى القاضي ابو عبد الله
قرطبي منتهى الرياسة والنباهة في العلم سمع من عمه ابيه عبيد الله ومحمد بن لبابة
واحمد بن خالد وغيرهم ورحل سنة اثنتي عشرة وثلثماية وسمع من ابن المنذر والعقيلي
وابي جعفر بن ابي الاعرابي وابي جعفر من النحاس وغيرهم وكانت رحلته ورحلة بن مسرة محمد بن الحباب وابن جبير

[illegible]

اخي الشهير واحمد بن عبادة الرعيني وغيره واحد فقال انه اجتمع هو وابن جبير وابن مسرة فقال
بعضهم لبعض قولوا ما تطلبون في بلدنا اذا رجعنا فقال ابن ابي عيسى انا اقول لكم اما انا فالقضاء
واما انت فالقضاء واما انت يا ابا عمر فالشورى واما انت يا ابا عبد الله فتنبس
من الاندلس فتنة ففتنة اخي الزهود قال القاضي ابن ابي عيسى جامعا للشعر متصرفا في علم
الاعراب ومعاني الشعر مطبوعا وشاوره احمد بن بقي فاستعجا باغنياء الناس وجمعها
لابن ابي عيسى وهو امام الزمانه قال الحسن بن محمد لم يكن في قضاة الاندلس كشعر
شعرا منه وحتى لفردة طي ابن عبد الرؤوف الكاتب في صفات الشعرا بالاندلس قال ابن حارث
التزم ابن ابي عيسى الصرامة في تنفيذ الحقوق واقامة الحدود والكشف عن احوال
الشهود والصرع بالحق في السير والجهر وله في تقصي الحقوق من كبار الناس اخبار
عظيمة قال كاتبه ايام قضائه بالجيش وقفنا مع القاضي في موكب حافل من وجوه
البلد اذ عرض لنا فتى شاربه فجار بين سكر فلما راى القاضي اراد الفرار فخانته
رجلاه فاستند الى الحائط واطرق فلما قرب منه القاضي رفع راسه والشد يقول
الا يا ايها القاضي الذي عم عدله فا ضحى به العالمين حمد بزان قرات كتاب الله ... فلم ارفيه للشراب حد
فان شئت ان تجلد فدونك ظهرنا صبورا على ريب الزمان جليدا وان شئت ان تعفوا تكن لك منة تروح بها العالمين حميدا
وان انت اخترت الحدود فان لي لسانا على هجو الرجال حديدا فلما سمع القاضي شعره اعرض عنه
كانه لم يره ومن شعر القاضي فما اورد بقيه على روين
ما يبعد يا ايهما عليت عليه على جانب وتبين نام البال هنا فلا بد من انعقد مورد لا الشهود
ومن ابيات في وصفين له وله ايضا القيمتي الهموم من كتب كفيلا لم توعني ولو علان القتي
كلما قلت قد انتقى الليالي وصفا العيش شانه التكدير تسفر باليقين وهموم كوادر تحور
وهاه تجاوره عن ها صبي تستغني ومبون ومن ابيا في ابيات له وله ايضا
ما الجني على البكا والعويل ذكرتني نجوما تخيل وانسكاب المياه من قر الضحو مع احلام بنوم الرجل
بعدنه ربوثي وطال التجاني وحرمة لو عند ما ح غليل وتنفس نار الحرفر ربما بعوادي صب وجسم نحيل
هل يبقى وينفد البحر والصبر وجد النوى بنوى الرحيل يا طبيل الانظار في الحب مثلا والوجود علام عن قليل
وتوفي القاضي ابن ابي عيسى في خرجة اخرجها الناصر لدين الله على مقربة من طليطلة
سنة تسع وثلاثين وثلاثماية ابو عيسى يحيى بن عبد الله اخو سمع من عم ابيه
عبيد الله ومن ابن لبابة وجماعة من شيوخ الاندلس ورحل اليه الناس من جميع الاندلس
لسماع الموطا وحديث الليث وسماع ابن القاسم وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن اسلم

ومشاهير مسلم وسماع حديث التشيع قال ابن عفيف سمعنا منه الموطأ بروايتين جميعا به
تلميذ من حكى الطبقي ابن الحداد عكس سمع بالوحدة الى الاندلس للحج جنه وسمع منه بعض الموطأ
في حياة ابيه الحكم واخبر من حدث عنه بالاندلس القاضي بقوس بقرطبة وولي القضا بجيانة والبيرة
والخطبة والرد بقرطبة اذ كان اخو قاضي الجماعة بقرطبة وكان ابن عفيف لا يرى الفتوى ولا الفقه
ويحتج بالحديث انما قبضت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما

محمد بن احمد المعروف باللولوي كنيته ابو بكر قال ابن ابي دليم كان افقه اهل زمانه بقوة بتته
ابن ايمن وله بصر بالشعر واللغة والوثائق قال ابن عفيف كان يقول انه الشورى انفه افضل
عصره اصحهم العتيا وعليه كان مدار العلم في زمانه وعليه تفقه ابن زرب وكان اخص
العنبري ضعيف البصر حتى انه كان اعرك عليه اخر زمانه فكان لا يبصر الخطاب في الناظر
ولا يلقي وانما كان يلقي عنه ابن زرب وكان حسن الحفظ حسن القريحة بصيرا بالنحو
واللغة حسن الشعر واكثر اشعاره في الزهد كتب الى تلميذه ابن زرب

كتبت لنا ريحي يصيح عن بحر سوائح نمت عن غرائب وما توري
اتشتي بصفو الزلال عند صحيفة تخبر عن وجه ونطق عن سر ومن في ابياته وله ابيات
انى والنت القريض لقوله بوقا طلبته عن القريض فخول
على الطلاب وسنة ماثون وتعتني في اضرب وتحول
باذا دلوته ذوي العلوم وحرتني في السبق مراح الرعيل الاول

وكان ابو بكر لا يعني بالترسيم ولابن امنا لنازلة جرت له مع رجل على خطر سالم بعد مسنه
وحكاية مشهورة عنه في الاطلاع فيما اخبرنا شيخنا ابو الاصبغ في كتابه المحتسبي
بالا غلام بنوازل الاحكام في الاعلان اللازمة ووجوبها على كالعيا وتوفي ابو بكر سنة
خمسين وثلاثمائة محمد بن بشار بن عبد الجزايري سمع من محمد بن عمر بن لبابة وصحبه وكان
حافظا للمسائل عالما بالراي والشروط استشهد مرابطا في غزوة الخندق سنة سبع وعشرين
وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الاعلى بن صالح بن عجلان بن مرزوق التجيبي
المعروف بالمستكني ابو عبد الله قرطبي سمع من محمد بن لبابة واسلم بن عبد
العزيز واحمد بن خالد وعثمهم احمد بن حميم بن حليم بن عبد الجبار بن حبيب بن
ابي حرب قرطبي ابو عبد الله سمع من عبيد الله ولا غنافي ودخل فسمع بالمشرق وبغداد
وكان متقنا بالاثار جامعا للسنن ثقة قال ابن ابي دليم وحدث بالعراق كتب اسماعيل
القاضي وولي الشورى ثم قضا جليلا بالغ فضا البيرة وبجانة فلم يزل قاضيا الى ان مات

سابقه

وص يقول الشر امير على قاذكرته ان كاالباشيا الغيداري نوالانة بتقريب بنوبني اومها واعقبة بسور الحاجة
واني اثبت لورعت داريا على الموتة في الامان بالموت لاجني وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة وخمسين
احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج مولى الامير عبد الرحمن بن الحكم قرطبي يكنى بابي القاسم ومفرج مولى
الامير الحكم وقيل مولى عبد الرحمن بن معاوية روى عن ابن وضاح وغيره وولي قضاء كورة رية
ومن شيوخه مات بها شيخ توفي سنة ثمانين وثلاثمائة محمد بن عمر القرطبي ابو عبد الله ذو سمه
وسوء وعوالة سمع من ابن لبابة وغيره عبد الله بن العاصي بن محمد بن بكر السعدي قرطبي
سمع من ابن لبابة وابن اسلم القاضي وغيرهما ورحل فسمع بالمشرق وسمع ببغداد من ابن صاعد وغيره
والف في نصره مرضه ملكه فتوفي بعد عن توفي يوم الخميس لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين الحسن
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الملقب مروان بقرطبة قرطبي زونان ونسبه وبليته يكنى ابا عبد الملك
ويعرف بابن زونان قرطبي سمع من ابن وضاح وعبيد الله وغيرهما واستخلفه القاضي ابن بقي على
الصلاة وكانت وفاته سنة ست وعشرين وثلاثمائة سليمان بن عبد الملك بن الجبار ابو ايوب
المعروف بالمشتري في الراي قرطبي سمع من ابن طالح وابن وضاح وهو الذي حرب كاتب المختلطة
البالغية على سحنون من المدونة وكان عابرا عابدا مجتهدا مشاورا في الاحكام واختلف في وفاته
ما بين خمس وثلاثين الى ثلثين احمد بن عبد الله بن سعيد يعرف بابن القطان ويقال له صاحب الوثائق
يكنى ابا عمر حدث عن ابن وضاح واختصره وحدث عن غيره وكان موصوفا بحسن الاعمال
وله في هذا نوادر موضوعة توفي سنة خمس واربعين وثلاثمائة ابان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن
ابن دينار بن واقد بن حبان الغافقي سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره وتوفي سنة تسع واربعين يوسف
ابن يحيى الحرماني قرطبي ابو عمر كان رجلا صالحا وكان يعرف بالشوري احمد بن محمد بن زياد من اهل
بيت علم وجلالة ابو القاسم سمع عمه وغيره وشوور وكان صاحب في حلقه محضوريا احمد
ابن محمد بن خالد بن يزيد بن مخلد قرطبي يروي عن ابن خالد ومحمد بن ايمن وسالم وغيرهم ورحل فسمع بمصر
وكان زاهدا توفي سنة خمسين اصبغ بن سعيد بن اصبغ يعرف بالحجاري قرطبي ابو القاسم اخذ عن
اسلم القاضي وابن يحيى وغيرهما وكان يشاور في الاحكام عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي
دليم قرطبي ابو محمد فقيد قطرنا اهله ونفعه بها تقدم سروده في اسلم وابن ابي تمام وغيرهما وولي قضا
بجانة والبيرة واحكام الشرطة بقرطبة قال القاضي ابو عبد الله كتاب الطبقات مجردو
روى عن علوم انا هيم ومن نقلنا عنهم كثيرا في كتابنا هذا توفي بحاء بقصر الرصافة سنة احدى
وخمسين احمد ابو عبد الله سمع بقرطبة من رجال الحديث كليم قال ابن العرضي كان ضابطا
متقنا ثقة مامونا وقال ابو محمد الباجي من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى ابن ابي دليم

وكان اماما ابا مسلم اجتماع الرأي ... مجلس للناس ... اعلام سمع منه خلق كثير وكان
صدوق لا يطلب النسا ... الحجم توفي سنة اثنين وسبعين قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار
مولى الوليد بن عبد الملك نعوم ذكره ... في العلم والنباهة بقرطبة كنيته ابو محمد سمع من عبيد
الله والاعناقي وغيرهما وكان يحيى ابا الشروط ... التوثيق ... ضبطه وابتيله
واحكام الشروط وكان محمود ... قال ابن عيينة ... في اعوام الزرقيز
وتوفي بمالقة سنة ثلاث وخمسين معاوية بن يحيى قرطبي سمع من ابن وضاح وعبيد الله وابن الضحاك
وصحبه وكان فقيها في المسائل توفي سنة اربع وعشرين هاشم بن احمد بن خالد بن حزوبه القاضي
قرطبي ابو خالد كان ولي الاحباس ايام منذر القاضي وكان فقيها منتصرا ... علم النحو
والشعر توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وهب بن عيسى قرطبي المسمى ... الرجنة
نجيب جمة من قرطبة سمع ابن باز وابن وضاح وغيرهما وكان رجلا عاقلا حافظا للمذهب وكان يطلب
البيا للسماع ... محمد بن يونس ... ابو عبد الله من اهل العمق سمع بها من ابن بكير والحسين
عمر ومنصور وهاشم بن خالد وبقرطبة من عبيد الله وكان يصوم الدهر وكان يفتي بلده وتوفي
سنة اربع واربعين محمد ابن احمد بن لبيب سمع من عبيد الله وغيره احمد بن يحيى بن يحيى الخولاني
البيري سمع ببلده وبقرطبة محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن حي العواري وكان يعتقد المسائل
حسن الكلام بها حريش بن ابي نعيم واديها يكنى ابا البيع سمع من فضل بن سلمة وبقرطبة وكان
مفتيا ببلده ذكره ابن حارث عبد الله بن احمد بن كوثر البيري من البيرة ومعاذ سمع من ابن ايمن
وغيره وكان معوله ابن علي عليه البيا والعقود عثمان بن سعيد بن كليب البيري ابو معين
سمع من ابن عبيد وغيره وكان حافظا للرأي توفي سنة اربعين او احدى واربعين وهب
بن ... اشموني ابو عمر سمع من العتبي وغيره كان عالما حافظا سليمان بن عثمان بن حيا ... زال
البيري يعرف بابن الشاق ويكنى ابا عثمان ذكره ابن ابي دليم ... سمع من فضل بن سلمة وكان
حسن الري والصوم ولي قضاء بجانة والبيرة سنة ثمان وثلاثين الى ... بجانة ... سنة خمس واربعين
احمد بن ... من اهل بجانة ابو القاسم يحيى عن عبيد الله واخو عن فضل بن سلمة وكان حافظا
للفقه بصيرا بالمناظرة فقيه حسن الكلام في المذهب ومشور ببلده الى ان توفي يوسف
ابن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب يعرف بابن المغيث ابو عمر كان رجلا صالحا صحب ابن ابي
خلد وروى عنه وشور احمد بن عبد الله القيسي من اهل ربه كان فقيها عاقلا محمد بن غالب
... سمع من عبيد الله وابي صالح وغيرهما عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد
ابن صبيح اللخمي وصبيح هو الداخل للاندلس مع موسى بن نصير كان فقيها مفتيا بصيرا بالمسائل

موثقا توفي سنة خمس وخمسين محمد بن عبد الله بن ... جياني سمع ابن ايمن وابن ... وغيرهما محمد بن محمد
ابن مروان العجري ... جياني سمع من ابن خلد وغيره وكان مفتي بلده سمع محمد بن يحيى بن ابي
وكان الغالب عليه الحديث ابو القاسم بن عبد الله بن صالح ... ابن ايمن وابن ... وغيرهم
وكان مقدما في موضعه عبد الله بن ابي ... بن خلد ... ابن محمد كان يفتي في موضعه
من اصحابه ابن ايمن وابن ... وغيرهما محمد بن حارث بن ابي سعيد جياني كان فقيها في الرأي حافظا للمذهب
عثمان ... اهل ... يكنى ابا ... كان يطالع الفقه حافظا ... مشتغلا بالحديث ... متقنا
في علم اللغة والاعراب والعروض ومعاني الشعر وقرضه سمع من جماعة من شيوخ الاندلس ...
وسمع منه اسماعيل بن اسحق وغيره توفي عشي ذي القعدة سنة اربع وثلاثين محمد بن عمر بن يوسف
ابن عمر بن يوسف ... ابو عبد الله كان فقيها ... سنة ... محمد بن ... بن عيسى
المرادي ... ابو عبد الله سمع من ابي صالح وابن لبابة وغيرهما عيسى بن خلف بن ... ابو ...
ابو القاسم الشلوني سمع بقرطبة من ابن لبابة وبإشبيلية من خالد وكان حافظا للمسائل ... علمه
ابو محمد الباجي توفي سنة اثنين واربعين محمد بن سعيد بن جنادة اشبيلي له عناية وسماع من
ابن لبابة وغيره توفي سنة سبع واربعين وثلاثمائة خطاب بن زكريا من اهل ... واصله من
اشبيلية يكنى ابا القاسم رحل الى قرطبة سمع من شيوخها كان من العبيا والزكا توفي سنة
احدى وثلاثين وثلاثمائة محمد بن ابراهيم بن اسحق ... روى عن شيوخ الاندلس توفي سنة ثمان
وعشرين منصور بن الحسن بن عبد الله بن ... بن ابي روح الكلاعي جزيري سمع بقرطبة
من ابن لبابة وابن خلد وغيرهما ورحل سمع من العقيلي وابن الاعرابي بمصر والحجاز والشام وبغداد
وكان من اهل الفضل والورع توفي ببلده سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة احمد بن عيسى كان من اهل
الجزيرة الخضراء كان فقيها ... ذكره ابن حارث خلف بن عبد الله بن خارق الخولاني
من اهل الجزيرة الخضراء سمع بها من ابن ... وغيره ورحل سمع ابن المنذر وغيره وولي
الصلاة صاحب ... الجزيرة ... يوسف بن ... سمع ببلده
من ابن ... وغيرهما وكان فقيها وتوفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وهب
ابن مسرة بن مفرج بن بكر التميمي الحجاري ابو الحزم سمع بقرطبة من ابن وضاح وعبيد الله
واحمد بن ... والاعناقي وابن معاذ وغيرهم وببلده من ابي وهب بن ... ومحمد بن
... وغيرهما وكان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث ورجاله وعلله مع ورع وفضل
... عليه ... بموضعه وله اوضاع حسنة واستقدم الى قرطبة واخرج اليه اصول
ابن وضاح التي سمع بها ... عليه وسمع منه علم عظيم من الاندلس والغرباء وحدث عنه

عنه ابو محمد القلعي واثنى عليه ومن اخذ عنه ببلدنا اعني بسبته وحدث به ابو عبد الله محمد بن علي المعروف
بابن الشيخ واحمد والد عبد الرحيم المعروف بابن العجوز قال محمد بن حماده انا الفقيه عبد الرحيم وهو من
اخوالي عن ابيه الفقيه محمد عن ابيه الفقيه عبد الرحمن عن ابيه الفقيه عبد الرحيم عن ابيه الفقيه احمد
انه دخل على وهب بن ميسرة رضي الله عنه وهو من المغرب بكسا وبرنس فلم [illegible] به فلما [illegible]
وصنع مصيرا [illegible] بركوبه فطن الفقيه وعلمه ونقر به هو وبعده عن وطنه واهله في طلب
العلم ولم يجد للفقيه بلا قراءة [illegible] وعظم في عينه وقربه اليه وقال انا [illegible] الا جعيم
حتى تتوضح عن جماعة واختاله فقيل [illegible] بطان الخولان وتوفي وهب بن ميسرة ببلده قبل انصرافه
اليه من رحلته منصرفه شعبان سنة ست واربعين عبد الله بن الحسن المعروف بابن الصمود ابو محمد
من اهل وشقة سمع بقرطبة كثيرا ورحل فسمع من يحيى بن عمر بالقيروان وولي قضاء بلده ولم يزل قاضيا
الى ان توفي سنة خمس وثلاثين محمد بن عبد الله الزيادي حجازي سمع من ابن [illegible] وسمع عبد الله
ابن يحيى يوسف بن سليمان القرشي بطليوسي مقدم في الطبقة التي قبل هذه كنيته ابو عمر سمع
من الخشني وابن صالح وطبقتهما وتوفي سنة احدى وثلاثمائة ومن المذكورين ايضا في الطبقة
المتقدمة حبيب بن محمد بن هارون الكناني ثم العتقي [illegible] من اهل بيت علم وشهد [illegible]
عن فضل بن سلمة وابن عون وغيرهما وعن حماس بالقيروان وتوفي بالاندلس سنة ثمان وعشرين
عبد الله بن مسعود بن [illegible] يشاور مع ابن الاشوه وابن عمر الا انه كان [illegible] وكذا سمع من ابي
عمر [illegible] قاله ابن الفرضي عمر بن [illegible] مولى لليث بن [illegible] سمع من فضل
ونعيم عنه وبالبيرة من ابن [illegible] وعلى [illegible] قبل [illegible] [illegible]
سنة ثمان وعشرين يوسف بن [illegible] يروي عن ابي عمر سمع من ابن لبابة وغيره عبد الله
ابن يوسف البطليوسي [illegible] المدونة عن ابن [illegible] قاسم بن اصبغ محمد بن عبد السلام
[illegible] سمع الاعناقي وابن لبابة وكان حافظا للمذهب والوثائق هارون بن عناب بن بشر
ابن عيسى الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم الغافقي [illegible] ابا موسى [illegible] من اهل
العلم سمع من ابن وضاح وابن مطروح وروى [illegible] عن ابيه وابن وضاح وحفظ كتاب
المدونة حفظا بارعا توفي سنة خمس وثلاثين هشام ابن محمد [illegible] [illegible]
[illegible] حافظا للمسايل من اهل [illegible] وتوفي [illegible] وثلاثمائة وفاته سنة ثلاث
وثلاثين نصر بن يحيى بن عيسى ابن [illegible] الطليطلي ابو الحسن اخذ بقرطبة عن عبيد
الله بن يحيى وسعيد بن عثمان وبطليطلة عن وسيم بن سعدون وبقرطبة عن قاسم بن اصبغ
وغيرهم ورحل الى المشرق ولقي جماعة من المحدثين [illegible] فيه ابو [illegible] العباس وسلمة بن [illegible]

ابن هاشم قال [illegible] اخرجه ابن قاسم القرمودي [illegible] الى نفسه وحملت عنه وحدث عن ابن
الاعرابي [illegible] ابن [illegible] هل سمع منه وقال غيره كان [illegible] ضعف وتوفي بطليطلة [illegible]
احدى واربعين محمد بن وسيم بن سعدون بطليطلة ابن [illegible] سمع من ابيه وغيره من الشيوخ وكذلك
وكان بصيرا بالحديث حافظا للفقه [illegible] توفي سنة اثنين وخمسين محمد بن [illegible]
الانصاري بطليطلة [illegible] حافظا للمسايل سمع من وسيم وطبقته توفي سنة [illegible] وخمسين
ابو عبد الله محمد بن عمر بن سعيد سمع من شيوخ بلده وبمكة من ابن الاعرابي قال [illegible]
ابو الوليد الباجي هو شيخ وذكر ابن عبد الله الفقيه [illegible] ابن الفرضي في كتابه توفي
سنة سبعين وثلاثمائة قال الناظم ثم انتهى الفقه الى طبقة اخرى منهم من اهل العراق
من ال حماد بن زيد وهو اخر من روى عنه هذا العلم منهم [illegible] وانتهى الى احمد
ابن [illegible] يكنى بابي [illegible] وهو احمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن يوسف بن يعقوب
ابن اسماعيل بن حماد سمع من عمه القاضي ابي الحسين ومن الشيوخ [illegible] ابن ابراهيم وابن الطيب
احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وابن [illegible] وغيرهم الف كتاب [illegible] وكتاب
الحجة في القبلة وكتاب في الرد على الشافعي ابو جعفر البصري [illegible] القاضي ابو بكر
ابن الطيب قال كان في البصرة رجل من الفقهاء على مذهب مالك [illegible] من ال حماد بن زيد
يعرف بابن جميل وكان [illegible] الحديث [illegible] المحاسبي قال القاضي [illegible]
من [illegible] هذا الرجل [illegible] ولا [illegible] من الحفظ ولا [illegible] مثله
من هذه الطبقة من اهل [illegible] ومن [illegible] ابو بكر الابهري هو محمد بن عبد الله
ابن صالح بن عمر بن حفص بن مصعب بن [illegible] بن [illegible] بن تميم قال ابو بكر الخطيب
ابو بكر الفقيه سكن بغداد وحدث بها عن ابي عروبة الحراني ومحمد بن الحسن الاشناني
وابن ابي داود وخلق سواهم وله في التصانيف في شرح مذهب مالك والاحتجاج له والرد
على من خالفه وكان امام اصحابه في وقته وحدث عنه خلق كثير منهم ابن ابي الفوارس
فقال كان ثقة امينا وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك قال الشيرازي في فقه بغداد
على الفقيه ابي عمر والقاضي ابن العرج وابي بكر بن الجهم شرح المختصر الصغير والكبير
لابن عبد الحكم وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد ولم يخف احد من اصحابه في العراق
بعد اسماعيل القاضي ما انجب من اصحاب الابهري قال [illegible] رجل [illegible] الابهري
يشاور في [illegible] [illegible] [illegible] وان [illegible] في الحساب
وتركها [illegible] [illegible] [illegible] الافتار [illegible]

سادسه

قال القاضي وهو عندي الروايه انا اشجعه لانه كان فيه اختلال توفي سنه خمس وسبعين وثلثمايه

ابو الحسن ابن ام ابي شيبان قاضي القضاه هو محمد بن صالح وجده يحيى هو المعروف بابن ام شيبان
ولي قضا الكوفه سنه اربع وثلاثين وولي قضا القضاه ببغداد بعد ابي عمر وكانت تجتمع المالكيه اصحابه
الابهري ابو اسحاق الابهري وهو ابراهيم بن احمد بن عثمان الابهري وكان بهذا حدث عن ابي
بكر بن الجهم وابراهيم بن حماد وكان فقيها مالكيا حدث عنه ابو عبد الله المروزي وابن الجزا وغيرهما
قال ابو ذر ثقه هو ثقه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حامد بن سعيد البصري من المالكيه
وكان حافظا ابو الحسن علي بن عيسى ذكره صاحب الكتاب الحكمي في طبقه الابهري وذكر
انه ولي قضا انطاكيه ابو الحسين عمر بن احمد بن محمد بن احمد التستري حدث عنه الدارقطني
وروى عن ابيه ومحمد بن اسمعيل الدولابي ابو عبد الله محمد بن مجاهد المتكلم هو محمد بن احمد بن محمد
ابن مجاهد الطائي صاحب ابي الحسن الاشعري من اهل البصره سكن بغداد وعليه درس القاضي
ابو بكر الباقلاني وله كتب حسان في الاصول [illegible] عن عقيده واجزم من شهره حسنا
انه كان جميل الطريقه وكان مالكي المذهب له كتب في اصول الفقه على مذهب مالك ورسالته
في الاعتقاد على مذهب اهل السنه التي كتب بها الى باب الابواب وسمع البخاري الصحيح
على ابي زيد المروزي ورايت سماعه في اصل الاصيلي ابو العلا عبد الرحمن بن محمد البصري من فقها
المالكيه بالبصره وله كتاب في اثبات القياس وكتاب في مسايل الخلاف ابو [illegible] محمد بن ابي [illegible]
بصري تفقه على ابيه في ايمه المالكيين وكان اصحابه احمدا عليه ذكره ابو عمرو المقري في كتابه
وانه مالكي وكان خيرا فاضلا [illegible] وغلب [illegible] وروى
القراءه عن [illegible] ابو محمد بن [illegible] الرماني من ايمه المالكيه بالمشرق وله كتاب في [illegible]
على [illegible] ابو عبد الله محمد بن [illegible] المصري [illegible] القاضي [illegible]
انه من ايمه المشرق [illegible] ابو عبد الله [illegible] من ايمه مسايل الخلاف وشرح
مختصر ابي المصعب الزهري ابو [illegible] الرماني [illegible] ايمه المشرق [illegible] له مسايل الخلاف
شرح مختصر ابن عبد الحكم [illegible] قال الابهري ولم يشرح احد المختصر الكبير الا [illegible]
ابو تمام [illegible] ذكره في المالكيه ابو الوليد الباجي ولم [illegible] ومن اهل مصر ابو المعالي
[illegible] محمد بن سليمان [illegible] كان فقيها [illegible] كان المتكلم [illegible]
في العلم والمسايل وتوفي في الثمانين وثلاثمايه ابو القاسم الجوهري هو عبد الرحمن بن عبد الله
الجوهري [illegible] من شيوخ الفسطاط سمع ابن شعبان [illegible] وابا القاسم
العثماني وغيرهم وكان فقيها مالكيا روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن و[illegible]

ومن اهل [illegible] ابو الحسن بن محمد [illegible] كتاب [illegible] الموطا و[illegible] الموطا وتوفي
سنه [illegible] ابو علي بن محمد [illegible] من اصحاب القيسي روى عنه وعن ابن عمر [illegible]
وروى عنه ابنه الفقيه ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن الحسين [illegible] معروف بالكتبه
[illegible] حسين بن الوليد بن نصر يعرف بابن العريف [illegible] وهو من اهل قرطبه توفي
سنه سبع وستين وهو اخو ابي القاسم ابن العريف النحوي القرطبي عبد الوهاب بن الحسن
ابن [illegible] بن خلف مصري [illegible] ابي الحسن [illegible] الزهري وابي منصور وغيرهم
علي بن احمد بن اسمعيل البغدادي سكن مصر وكان ينتحل مذهب مالك ويقول بالاعتزال ويدعو اليه
وكتب الى فقها القيروان رساله معروفه يدعوهم فيها الى الاعتزال والقول بخلق القران
[illegible] كلام ابي الحسن الاشعري ومتكلمي اهل السنه ويقول لهم ان الاعتزال مذهب مالك
واصحابه فجاوبه ابو محمد بن ابي زيد برسالته المعروفه [illegible] العلم ومناهج العموم
ورد على اهل البدع [illegible] واصحابه عن هذا القول واحتج على [illegible]
برساله مالك [illegible] الى ابن وهب وكلامه الصريح وكان هذا الرجل غير معروف في المالكيين
ولكنه كان ينتمي اليه ليشنع على العامه [illegible] عليهم قال القاضي [illegible]
ومن اهل المغرب وافريقيه ابو محمد خلف بن عمر المعروف بابن اخي هشام وقال المالكي
[illegible] وقال الخولاني [illegible] خلف [illegible] من اهل القيروان تفقه بابي [illegible] وسمع منه
ومن ابي القاسم [illegible] قال القاضي ورايت في التعليق المنسوب لابي عمران [illegible] شيخ
الفقها وامام زمانه في الفقه ولم يكن عند [illegible] التصنيع وكان [illegible] ابو الازهر من [illegible]
وابو محمد ابن ابي زيد جماعه [illegible] النفقه في الجامع [illegible] وتوفي [illegible]
الجمعه لست خلون من صفر سنه احدى وسبعين وثلاثمايه الشيخ ابو محمد بن ابي زيد

ابن ابي زيد

هو عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن [illegible] والقاضي ابن [illegible]
سكن القيروان وكان امام المالكيه في وقته وجامع مذهب مالك وشارح اقواله وكان [illegible]
العلم كثير الحفظ والروايه [illegible] وحاز رياسه الدين والدنيا
كانت الرحله اليه من جميع الاقطار [illegible] اصحابه وكثر الاخذون عنه وهو الذي [illegible]
المذهب وملا البلاد من تواليفه [illegible] من الناس [illegible]
[illegible] عن ابي بكر بن اللباد واخذ عن محمد بن مسرور [illegible]
وغيرهم من الشيوخ ورحل فسمع من الاعرابي وابن [illegible] والحسن بن نصر
السوسي [illegible] وغيرهم وسمع من ابي محمد [illegible]

من جميع الآفاق من مشرق ومغرب واندلس ومن العدويين الادنى والعدويين الاقصى [illegible] سنة ومن
سمع منه من اهل بلادنا الشيخ الفقيه الحافظ عبد الرحيم بن احمد بن العجوز والفقيه ابو محمد عبد الله بن غالب
وكان ابو محمد يسمى مالك الصغير ومن تواليفه كتاب النوادر والزيادات على المدونة نحو المائة جزء
وابن [illegible] مشهور وكتاب مختصر المدونة مشهور وعلى كتابيه هذين المعول بالمغرب في التفقه وكتاب
العتبية مبوبة وكتاب الاقتداء بمذهب مالك وكتاب الذب عن مالك وكتاب الرسالة مشهورة
وكتاب التنبيه على القول في اولاد المرتدين [illegible] وكتاب تفسير
اوقات الصلاة وكتاب الثقة بالله والتوكل على الله وكتاب المعرفة والتفسير وكتاب [illegible]
من الرزق وكتاب المناسك وكتاب من تأخر عن قراءة القرآن [illegible] وكتاب [illegible] المسائل
وكتاب حماية عرض المؤمن وكتاب البيان عن اعجاز القرآن وكتاب الوسواس وكتاب اعطا
القرابة وكتاب النهي عن الجدال ورسالة في الرد على القدرية ومناقضة رسالة البغدادي المعتزلي
وكتاب الاستظهار في الرد على البكرية وكتاب كشف التلبيس ورسالة الموعظة
ورسالة طلب العلم وكتاب [illegible] صوم رمضان ورسالة [illegible] القرآن
ورسالة في اصول التوحيد وتوفي ابو محمد سنة ست وثمانين وثلاثمائة ورثاه جماعة من ادبا
القيروان بمراث [illegible] الدنيا واخر مصرع
كانت تميد الارض [illegible] اطلع النجم [illegible] العاملين [illegible] استطاعة [illegible]
[illegible] **ابو عبد الله** بن اسحق المعروف بابن التبان قال المالكي ابو محمد ابن التبان
الفقيه الامام كان من العلماء الراسخين الفقهاء المبرزين [illegible] الابل من امصار
[illegible] عن مذهب اهل المدينة قال القاضي [illegible] في تعليق ابن عمران قال كان فصيح اللسان
حافظا للقرآن [illegible] الربا والتصحيف وتوفي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة **ابو اسحق**
ابراهيم بن عبد الله الزبيري المعروف بالقلانسي كان رجلا صالحا فاضلا فقيها عالما بالكلام
والرد على المخالف له في ذلك [illegible] وله كتاب في الامامة والرد على الرافضة وامتحن على يدي
القاسم بن عبيد الله الرافضي ضرب سبعمائة سوط وحبس اربعة عشر شهرا بسبب تأليفه
كتاب الامامة توفي سنة سبع وخمسين **ابو الحسن** علي بن محمد بن مسرور الدباغ كان من
اهل العلم والورع والفقه والصلاح سمع من احمد بن ابي سليمان وعول عليه واجتمع مع ابي الحسن [illegible]
وسمع من جماعة اخرهم ابو الحسن القابسي وعبد الرحمن بن محمد [illegible] وعالم كثير كان عبد
الله بن ابي هاشم يثني عليه ويأمر بالسماع منه ويقول ما رأيت اعقل ولا اكثر حياء منه اجتمع له مع
العلم الورع والعبادة والتواضع سريع الدمعة رقيق القلب قال ابو الحسن ما رأيت [illegible]

حانوت الدباغ [illegible] كلامه في الرقة والعلم قال بعض اصحابه [illegible]
[illegible] توفي [illegible] رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة
عبد العزيز بن شقيق مولى [illegible] قال ابن الناظور عن بعض شيوخه كان شابا من اهل العلم
من حفاظ المسائل جميل الاخلاق يحضر حلقة الشيخ ابي اسحق السبائي ثم قطعه [illegible] ابا اسحاق
[illegible] فاخبره فقال له ان كنت قبضت من ميراث ابيك شيئا فتصدق
به **ابو القاسم** بن شلبون [illegible] عبد الخالق بن خلف قال الشيرازي تفقه بابن ابي زيد [illegible]
وكان الاعتماد عليه في الفتيا بالقيروان بعد ابي محمد بن ابي زيد وتوفي سنة احدى [illegible]
وثلاثمائة [illegible] **ابو الازهر** عبد الوارث
ابن [illegible] احمد بن مغيث [illegible] اصحاب سحنون وكان [illegible] القيروان
توفي سنة احدى وتسعين **حماسة** بن [illegible] سمع بالقيروان من [illegible] بن عبد الرحمن
وابراهيم بن عبد الله القلانسي وغيرهم ثم [illegible] الاندلس [illegible] ابا عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني
[illegible] ثم رحل الى المشرق فسمع من ابي زيد المروزي وغيره وانصرف
الى الاندلس فلزم العبادة ودراسة العلم والجهاد الى ان توفي بها وتوفي بقرطبة سنة
اربع وتسعين وثلاثمائة **محمد** بن حارث بن اسد الخشني [illegible] احمد بن نصر واحمد
ابن زياد والمغيسي وسمع [illegible] واحمد من شيوخ افريقية وقدم الاندلس فسمع من قاسم بن اصبغ
واحمد بن عبادة وشيوخ القرطبيين واستوطن بعد ذلك قرطبة [illegible] سنة قبل
العشرين والثلاثمائة [illegible]
[illegible] جامع سبتة وكان [illegible] ثم دخل
الاندلس [illegible] واستقر اخيرا بقرطبة [illegible] الحكم
والف له تواليف حسنة منها كتاب الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب في المحاضر
والسجلات وكتاب الفتيا وكتاب تاريخ علماء الاندلس وتاريخ قضاة الاندلس وتاريخ
الافريقيين وكتاب [illegible] وكتاب المولد والوفاة وكتاب النسب وكتاب الاقتباس
وغير ذلك قال ابن الفرضي بلغني انه الف له مائة ديوان وكان عالما بالاخبار واسماء الرجال
وكان [illegible] ويتصرف في [illegible] شاعرا مطبوعا الا انه كان يلحن
وكان يتعاطى صنعة الكيمياء [illegible] الحكم وتقصير ابن ابي عامر
[illegible] الحكم [illegible] حانوت [illegible] عنه ابو بكر بن [illegible] وغيره
وتوفي بقرطبة لثلاث [illegible] خلت من صفر سنة احدى وستين وثلثمائة

تميم بن احمد بن تميم التميمي ولابي العرب يكنى ابا العباس سمع من القطان وغيره وكان يحفظ المسايل
ويتكلم فيها من اهل الورع والاجتهاد توفي عليه بالقيروان وتوفي سنة تسع وخمسين عبدون بن قطن
الحضرمي من اهل العلم التام والزهد بساحل القيروان هو واخوته وفيهم مذكورهم عبدة طراحيم
الاكثر في الطبقة التي قبل من ويكنى بابي مسلم قال الشيرازي كانوا اهل بيت قران وعبادة وفقه
وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ابو ميسرة بن مسرور المكني بابي بكر ذكره المالكي وقال
كان فقيها حافظا عابدا مجتهدا محمد بن حكمون الرقي الزيات ابو الحطم سمع من ابن مسرور
والعسال وغيرهما وهو الذي جا بالمسألة التي في الايمان والفا منا على علماء القيروان موضع
فيها ما بين ابن ابي زيد وابن التبان ومن اقصى المغرب موسى بن يحيى الصدفي
من اهل فاس كنيته ابو هارون قال القاضي ابو الوليد بن الفرضي كان فقيها حافظا للمسايل
عالما بالراي وله رحلة الى المشرق لقي فيها ابا بكر الاسواني المالكي وغيره ودخل
الاندلس وتردد في الثغر وكتب عنه وحدث عنه ابو الفرج عبدوس وتوفي بماسة
يوم الجمعة من شهر [illegible] سنة ثمان وثمانين وقيل [illegible] الجزيرتين عيسى بن علي
ابن حجيج من اهل سبتة يكنى ابا الاصبغ سمع بقرطبة من ابن خلد ومحمد بن عبد الملك وقاسم
بن اصبغ وغيره وولي القضا والصلاة بسبتة توفي سنة ست وستين وثلاثماية سمع منه بسبتة
غالب بن تمام جد بني غالب وقاسم بن مخلد المعروف بابن علو عيسى بن سعادة الفاسي
ابو موسى من فقها بلده طلب بالقيروان وكان صاحب ابي الحسن القابسي من الشيوخ وصحب
ابا محمد ايضا سمع من الوهاج والاسواني وتوفي سنة خمس وخمسين ومعنى بن قضاء فيشل
المغاربة الحضيفاء [illegible] ابو الفتح [illegible] المسلمين واحد اولياء
الله الصالحين جمع الفقه ابو القاسم اللبيدي من اخبار وسير ما ذكرنا [illegible]
[illegible] ابو ميسرة بن [illegible] بن [illegible] كان [illegible] من اهل الجمعة
بالقيروان كان ابو اسحق [illegible] من عيسى بن مسكين اجازة قال اللبيدي وكان
ابن [illegible] به [illegible] وكانت [illegible] دراسته المسايل على ابي محمد حمود بن سليمون صاحب
ابن عبدوس واخذ ايضا عن ابن عبد الرحيم وكان يقول ما ادركت بهذا الساحل [illegible]
فوقه [illegible] رجل من اهل العلم او القرآن او رجل صالح وكان حسن الضبط [illegible]
وتصحيح للكتب اذا سمع من عالم لم يكتب [illegible] كتبه [illegible] من الفقه [illegible]
وكتب بيده كتبا كثيرة ويعرف حظا من اللغة والعربية حسن الغناء [illegible] القرآن
قال ابو القاسم وكان لا [illegible] الا ان يسمع [illegible] او [illegible]

جره الله وليس [illegible] على مسايل من اجوبة العلماء فيقول عاودوا المعنى فربما كان في شغل بمعاده
اليه فيجاوب بخلاف ما اجاب وكان ابن ابي زيد يعظمه ويقول لم يبق عالم لا يسلطها احد
في هذا الوقت وكان الطلبة يقصدونه ويتحلقون ويسالونه الاغا لهم وكان ابو محمد يقول
فوق [illegible] بن عون الله وكان [illegible] في كلامه [illegible] ولا [illegible]
قال اللبيدي وتوفي ابو اسحق يوم الاحد السابع من محرم سنة سبع وتسعين وثلاثماية وجرى
تحت [illegible] بخطه رجل [illegible] وقف به [illegible] فقال [illegible] نا اجله فقال
في ولده عبد الرحمن كان اذا [illegible] في العمل [illegible] الرفعة ينظر فيها ثم يرجع الى [illegible] وكان [illegible]
من الولد بسبعة ابو بكر وابو الطاهر احمد وابو عبد الله محمد وابو الحسن علي وابو زيد عبد الرحمن
وابو محمد عبد الله وابو علي [illegible] ابو علي [illegible] قبل ان يحتلم ثم مات عبد الله وهو
دون الثلاثين وكان اشبه من الشيخ اجتماعا في العبادة فتلا القرآن [illegible]
و[illegible] حتى [illegible] الحزن [illegible] وتوفي ابو الحسن في حياة ابيه وتوفي عبد الرحمن
بعد ابيه بثلاث سنين ابو الحسن بن الخصيب يعرف بابن [illegible] قال المالكي
كان رجلا صالحا متعبدا [illegible] وعبادة وعقل [illegible] واشار [illegible] له في
الفقه والشروط والوثايق مصنفات كتبها في الحديث والرجال [illegible] سمع
من ابن اللباد وابن [illegible] وابن [illegible] ابن الاعرابي وابن الجارود وصحب [illegible] ابن الطاهر
الزاهد المصري وجماعة من [illegible] روى عنه ابو الحسن بن القابسي وغيره وبه انتفع
اهل اطرابلس [illegible] الناس [illegible] الفقه والحديث والورع قال [illegible] اقام اربعين سنة لم يضحك
ولم يتكلم في احد بغيبة ولا [illegible] احد [illegible] واقام خمسين سنة لم يحلف بالله [illegible] ما احتضر
[illegible] فقال ما اعلم عليه [illegible] توفي سنة سبعين وثلاثماية ومن اهل الاندلس
القاضي ابو بكر بن السليم وهو محمد بن اسحق بن منذر بن ابراهيم بن محمد بن السليم ابن ابي
عكرمة [illegible] من الداخل الى الاندلس ابن يزيد بن عبد الله مولى سليمان بن عبد الملك
[illegible] عبد الله [illegible] وقال ابن [illegible] [illegible] شروطه [illegible]
[illegible] الفقيه المعروف [illegible] ابن [illegible] شروطه [illegible] عند [illegible] الاندلس
[illegible] قرطبي سمع بها من احمد بن خالد [illegible] من محمد بن [illegible] محمد [illegible] ابن اصبغ وجماعة
ورحل فسمع بمكة من ابن الاعرابي وبالمدينة من المرواني القاضي وبمصر من الزبيري
وابي جعفر النحاس وغيرهم ورجع الى الاندلس [illegible] على الزهد والعبادة ودراسة
العلم قال ابن الفرضي كان حافظا للفقه بصيرا بالاختلاف عالما بالحديث ضابطا لما روى

سنين عالما بعلم النحو واللغة حسن الكتابة والبلاغة قال الرازي توفي ليلة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رمضان
سنة خمس وستين وثلاثمائة **أحمد القاضي** ابن السليم اعاد الرحمن خطيب الجامع ثلاث ركعات لا يبطل
فيها بسلام كما كان يفعل فقال وذكر ان يحيى بن يحيى كان ياخذ به ما نبه عليه بعض الاندلس وهو مذهب
اهل العراق وكان ابن السليم حسن الخلق فبينا هو جالس يوما مستجرا بالمحراب في الجمعة لا ينتظر حضور
الامام وقت العصر فلم يؤذن فسأله احد فقال الرجل من العامة يا هذا اخرج فاذن فاذا به جاء رجل يتحضن
لفؤاده وقال له لم تزني المسجد اخشى [illegible] فيسمع القاضي واستعفى الله ثم خرج فاذن فاذا به
جاهل ورجع يصلي بالناس وقال الرجل في وجهه احسن [illegible] ولا ابن لا يصلي الى قوله ولا كان قال الحسن
ثابت الله علينا وعليك قال ابن حيان لم يزل ابن السليم على قضائه ايام الحكم كلها ولي ابنه هشام فطلع
ابتداء امامه كان بينه وبين فهم [illegible] ابن ابي عامر [illegible] وذكر انه لما مات الحكم وقدم
نعشه للصلاة عليه قيل لجعفر بن عثمان خاصته من يصلي عليه فقال من يصلي عليه الاولى
عمه هشام وكان صغيرا ابن احدى عشرة سنة فتقدم هشام فصلى فسمع بعض الناس
الحكم القاضي محمد ويقول يوما نعني صلاة امير المؤمنين عنها وتحقق موته ثم برز القاضي من
الصف فصار متقدما للناس خلف امير المؤمنين فعلم موته لانه لم يكبر فقال انه نوى
التقدم للصلاة فلم يزل ابن ابي عامر [illegible] امره ونفى احكامه وبلغه عنه ذكر
جواري سلطانه وخاف [illegible] التهمات منها فمات رحمه الله
يوم الاثنين لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاثمائة فلما نعي لابن ابي عامر
قال ما سمعتم بالزيد عاش ما عاش ومات حين شاء **عبيد الله** بن الوليد بن محمد بن يوسف
ابن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن عثمان بن محمد بن خلف بن عقبة بن ابي معيط واسمه ابان
ابن ابي عمرو واسمه [illegible] قرطبي دخل الاندلس صغيرا مع ابيه واهله
من بني [illegible] يكنى ابا مروان يعرف بالمعيطي سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ والحسين بن
سعد وابن عبادة ومحمد بن ابي دليم قال ابن الفرضي كان عالما بالفتيا بصيرا بالمسائل
والشروط توفي لعشر بقين لجمادى ثمان وسبعين **سليمان** بن ايوب بن سليمان بن البالاش
القوطي قرطبي [illegible] يكنى ابا ايوب سمع من ابيه وابن
لبابة وابن ابي الوليد وابن [illegible] واسلم وابن خالد واحمد بن يحيى وجماعة من الاندلسيين
وكان زاهدا خاشعا متواضعا كثير البكاء [illegible] وسمع منه كثير توفي
سنة سبع وسبعين **عبد الله** بن محمد بن اسماعيل بن حوزة التميمي قرطبي ابو مروان
سمع من احمد بن خالد وابن ايمن وابن اصبغ وغيرهم ورحل فسمع عطية وعصر من ابن الاعرابي

وابن اللباد بالقيروان وانصرف الى الاندلس فلزم العزلة والانقباض ولبس خلق الثياب بسمة
العامة المتخلي للذكر قال ابن عفيف كان كثير التقشف والزهد والفضل من الراسخين في علم
الفقه والمتقدمين له والمعرفة بالحديث واختلاف العلماء صحب الصالحين [illegible] ورفض
الدنيا ولزم منزله وهجر الناس واقبل على صلاته وعمله حتى اتاه اليقين توفي سنة ثلاث وخمسين
وثلاثمائة **أخوه** ابو بكر يحيى بن هذيل الشاعر سمع مع اخيه من رجال الاندلس وغلبت
عليه صناعة الشعر فكان شاعرا فحلا مكثرا وطال عمره فسمع منه قال ابن مفرج كان عالما
[illegible] حافظا للفقه راوية للحديث والخبر وكانت بينه وبين الفقيه ابي عبد الله
ابن ابي زمنين مهاداة اشعار في الزهد [illegible] مقصورة [illegible] لابن ابي زمنين اولها
[illegible] وهي طويلة جاوبه ابن هذيل
أخي غايتي [illegible] وعن مثلها نعيمي [illegible] توفي
رحمه الله سنة احدى وسبعين وثلاثمائة [illegible] قال ابن عفيف **أبو بكر** محمد بن عبد العزيز
ابن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية ينتسب
الى ام جده ابراهيم وهي بنت ملك الاندلس قبل دخول الاسلام وكان ممن طلب الفقه والحديث
والادب سمع من ابي الوليد وابن لبابة وابن ابي عالم واسلم القاضي وغيرهم قال ابن عفيف كان
اعلم اهل زمانه باللغة والعربية حافظا للفقه والحديث والخبر والنادر والشعر مع ذلك من اهل
النسك والعبادة وله تصانيف حسنة ككتاب تصاريف الافعال وكتاب المقصور والممدود
وشرح رسالة ادب الكتاب وغير ذلك كان حافظا لاخبار الاندلس واحوال رجالها وله
تاليف في تاريخها حسن قال ابن الفرضي ولم يكن بالضابط في روايته للحديث والفقه
ولا له اصول يرجع اليها وما سمع عليه من ذلك يحمل على المعنى وكثيرا ما كان يقرأ عليه
ما لا رواية له فيه على جهة التصحيح وطال عمره حتى سمع منه طبقة بعد طبقة من الكهول
والشيوخ ممن ولي الخطط والشورى او الخطط من ابناء الملوك وغيرهم وسمعت منه وحكى
ان الحكم سأل ابا علي البغدادي عن انبل من رأيته ببلدنا في اللغة فقال ابن القوطية
وذكر ابو بكر بن هذيل قال لقيت ابن القوطية في صحراء الجبل صادرا من ضيعته
فسلمت عليه وقلت له على البديهة من اين اقبلت يا من لا شبيه له ومن هو الشمس والدنيا له فلك
قال فتبسم واجاب بديها من منزل يعجب النساك خلوته وفيه ستر على الفتاك ان فتكوا
فقلت [illegible] **الحصيل** بن اسحق بن ابراهيم العبسي سمع
[illegible] ابن الفرضي [illegible] بن عيلان بن مضر يكنى ابا القاسم ويعرف بابن الطحان قرطبي

ابن القوطية

بالفقه والحديث مشهورا بالخير غلب عليه الحديث وله في المدونة اختصار معروف سمع قاسم بن
أصبغ وابن الحسن والوعيني وكان أكثر فنه يضعف الحديث والتواريخ [illegible]
من المصنفات سمعت منه وانتفع به أهل الكور لصبره على المواصلة على الجلوس وكان يعرف
الشروط ويفتي وكانت [illegible] توفي سنة أربع وثمانين أبو إسحاق
إبراهيم بن عبد الرحمن التنسي [illegible] سمع [illegible] الغافقي وكان يفتي [illegible]
[illegible] توفي سنة سبع وثمانين عبد الله بن الحسن بن عبد البر التجيبي أبو محمد قرطبي تفقه على
على أبي إبراهيم التجيبي [illegible] سمع من أحمد بن مطرف وأحمد بن يحيى وغيرهم مات سنة ثمانين
وثلاث مائة وكان أبو محمد من العباد المنقطعين المعروفين بالتهجد محمد بن أحمد بن خلف
ابن زرب بن الخياط [illegible] قرطبي يكنى أبا بكر سمع من أبيه قال ابن الفرضي ولا أعلمه روى
عن غيره توفي سنة اثنين وستين وله كتاب فضل العلم محمد وعبد الله ابنا أبان بن عيسى
ابن محمد بن عبد الرحمن بن دينار من جلة فقهاء قرطبة سمعا من وهب بن مسرة وأحمد بن مطرف [illegible]
الحكم إلى اختصار الكتاب المشهور [illegible] يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى فاختصرا [illegible]
[illegible] قال القاضي اختصاره [illegible] شيخنا قاضي الجماعة أبو الوليد
ابن رشد يحيى بن يحيى بن بطال بن زكريا بن سليمان بن [illegible] قرطبي يكنى بأبي زكريا
سمع من عمه يحيى بن خلد وأحمد بن خلد وابن أيمن وعثمان بن عبد الرحمن وقاسم بن أصبغ
وغيرهم وتوفي سنة [illegible] وستين وثلاثمائة أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز
بن يحيى المنصور [illegible] قال ابن عفيف كان من حفاظ الفقه ورواة الحديث أخذ عن
ابن خلد وقاسم بن أصبغ وغيرهم وكان بصيرا بالوثائق وله فيها كتاب حسن قال
ابن مفرج كان ابن العطار [illegible] من أهل العلم والرواية والدرس [illegible] بالدراسة
والوثائق [illegible] وتوفي سنة اثنتين وستين أبو بكر بن عبد
العزيز المعروف [illegible] قرطبي قال ابن مفرج كان من أهل الحديث الطالبين حافظا
للفقه [illegible] ولزم العبادة إلى أن مات وسمع عليه أبو عمر [illegible]
ابن عيسى قرطبي سمع من قاسم بن أصبغ وأحمد بن [illegible] وغيرهم وكان متصرفا في حفظ
الرأي وعقد الشروط [illegible] وتوفي [illegible] سنة ثمان وستين أحمد بن محمد
ابن زكريا بن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن [illegible] مولى عمر بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم المعروف بالرصافي قرطبي سمع أحمد بن خالد وأحمد بن زياد وكان
مفتي أهل [illegible] الجمعة [illegible] كتب عنه [illegible] وتوفي في صفر سنة اثنتين وستين

وثلاثمائة أحمد بن بطال بن زيد العطار قرطبي يكنى أبا عمر رحل وسمع بمصر قال ابن الفرضي وكان
حافظا للمشهور نبيلا في الرأي على مذهب المالكية وتوفي [illegible] سنة اثنين وستين
أحمد بن [illegible] قرطبي يكنى أبا عمر سمع من قاسم بن أصبغ وابن [illegible] وغيرهما قال
أبو الوليد كان حافظا للفقه على مذهب مالك وكان يعلم القرآن من العباد المتبتلين توفي
سنة سبع وستين زكريا بن يحيى بن زكريا التميمي قرطبي يعرف بابن [illegible] وهو خال
المنصور بن أبي عامر سمع من ابن لبابة وابن خالد وغيرهما وكان فقيها نبيلا مقدما في الشورى
وعقد الشروط وتصرف في القضاء ببطليوس وطليطلة وناحية أيام الناصر والمنصور
توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة محمد بن يحيى القاضي أبو عبد الله سمع بقرطبة من ابن خالد
وقاسم بن أصبغ ومحمد بن عيسى ورحل إلى المشرق فسمع من أبي إسحاق بن [illegible] وابن جامع [illegible]
و[illegible] وغيرهم وولي أيام الناصر [illegible] ثم قضاء [illegible] وأحكام الشرطة [illegible]
[illegible] ابن زرب ولي القضاء مكانه قضاء الجماعة والصلاة واستخلفه على الصلاة ابن [illegible]
وبقي على القضاء إلى [illegible] عن القضاء سنة اثنين
وستين ونقله إلى الوزارة [illegible] عنه ابن الفرضي والقاضي سراج بن عبد الله وتوفي
سنة أربع وستين أبو عبد الله الخشني واسمه قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله
ابن جبير طرطوشي [illegible] ولزم قرطبة سمع بها من قاسم بن أصبغ وغيره ورحل فسمع
بمصر من جماعة وبالعراق وانصرف إلى الأندلس قال ابن عفيف كان عالما بالفقه والحديث
نظارا [illegible] في المسائل وكان حسن التأليف له كتاب في التوسط بين مالك
وابن القاسم فيما خالف فيه ابن القاسم مالكا كتاب حسن وكان له من المستنصر
الحكم مكانة أسكنه [illegible] الزهراء [illegible] على
ما قال ابن حزم [illegible] مع عبد الملك بن منذر البلوطي صاحب الرد
مع جماعة من أهل العلم في القيام مع عبد الله بن عبد الرحمن الناصر على [illegible]
وصاحب [illegible] ابن أبي عامر وكانت قصة عظيمة قتل فيها صاحب الشرطة
عبد الملك [illegible] من ابن أبي عامر [illegible]
[illegible] إلى أن مات
سنة ثمان وستين قاسم بن محمد التجيبي المعروف بابن [illegible] طليطلي
يكنى أبا محمد سكن قرطبة سمع من قاسم بن أصبغ وابن أيمن وابن [illegible] وغيرهم
وشاوره ابن السليم وغيره ثم ولاه الحكم قضاء طليطلة وولي قضاء بطليوس

وبضوهم في الأمانات وبنا حصون الثغر وكان موثوقا به مأمونا على ما تولى تفقه عن جماعة وسمع
منه ابن الفرضي وغيره وتوفي سنة ثلاث وتسعين يحيى بن عمر اجيل بلنسي ابو زكريا كان حافظا
لمذهب مالك عاقدا للشروط ولم تشتهر له رواية وكان موصوفا بالعلم معدودا في أهله وكتب بتوجيه
الموطا وتوفي سنة ست وثلاثين مفضل بن عامر بن سليمان من اهل [illegible] يعرف بابن الطويل كان
حافظا للمذهب صاحب شروط من اهل الثغر [illegible] سمع ابا صالح وغيره وكان مفتيا [illegible]
القضاء بطلب العلم [illegible] الى الثغور [illegible] الى ان مات سنة ستين
[illegible] مفضل بن عباس بن [illegible] سمع من ابيه وغيره وكان [illegible] اديبا شاعرا وولي
صلاة [illegible] وخطبة على [illegible] سنة وتوفي سنة اخرى وسبعين عيسى بن محمد بن عيسى
[illegible] يعرف بقسمون [illegible] قرطبي [illegible] من اهل [illegible] سمع من [illegible]
والاشبيلي وابن [illegible] عن قاسم بن اصبغ وابن لبابة وكان [illegible] ابن لبابة [illegible] عليه [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وكان مشهورا في الاحكام وتوفي سنة خمس وخمسين وثلثمائة
محمد بن سعيد [illegible] قرطبي سمع من قاسم بن اصبغ وابن ابي دليم وغيرهما وكان حافظا للمسائل
يعقد في الشروط توفي سنة ثلاث وستين محمد بن يحيى بن خليل التميمي [illegible]
قرطبي ابو عبد الله سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد بن ابي دليم وغيرهما وكان [illegible] بالرأي [illegible]
وعلق بالجامع للمناظرة توفي سنة اربع وستين محمد بن عبد الله بن [illegible] البزار قرطبي ابو عبد الله
سمع [illegible] بن عبد العزيز و[illegible] وغيرهما وكان بصيرا بالفتيا والشروط محمد بن نجاح
ابن عبد الرحمن بن علقمة قرطبي ابو القاسم روى عن قاسم بن اصبغ وغيره وولي خطة [illegible] ولم
يزل [illegible] عليها الى ان توفي سنة ست وستين احمد بن محمد بن يوسف المعافري ابو القاسم
[illegible] يعرف بالمسطيلي سمع ابا عيسى والدينوري قال ابن عفيف كان من اهل العلم يعنون
كثيرا من الفقه والعربية واللغة رحل وحج ولقي رجالا بالمشرق والاندلس واكثر الرواية
وادخل الاندلس علما جما واستعمله الحكم في خطة المقابلة ثم صيره الى تاديب ولده القرآن
[illegible] هشام [illegible] للشركة وكان [illegible] حدث عنه الناس اخرجه
ابن عفيف وغيره وتوفي سنة اثنين وسبعين من سقطة سقطها في الحمام بعد ثلاث ايام ثم مات
ابو بكر [illegible] بن حزم [illegible] القيسي ابو [illegible] سمع من اصبغ وابن الشامة وابن [illegible] وغيرهم
ورحل فسمع الاجري وابن الورد وغيرهما قال ابن الفرضي لم يزل [illegible] الى ان مات ولم يكن
له [illegible] بشيء من العلم وكان [illegible] العامة تسميه [illegible] الفقها [illegible] عليه
القاضي ابن [illegible] من [illegible] يونس [illegible]

موضعها على صورة [illegible] احسنها [illegible] موضعها من الله تعالى [illegible] الى صورة والله لقد وجدت
بردها على قلبي ولم [illegible] احدهما الا [illegible] حتى حدثت بها [illegible] وتوفي سنة تسعين ابراهيم بن قيس
[illegible] ابو اسحاق سمع احمد بن عبادة الرعيني وغيره وكان فقيها [illegible] السبتي احمد
ابن يوسف ابن اسحاق بن ابراهيم [illegible] ابو القاسم كان [illegible] في الفتيا والشروط [illegible] سنة اثنين وسبعين
حمدون بن سعدون بن [illegible] التجيبي [illegible] يكنى ابا مروان سمع من وهب وغيره وكان حافظا
للمسائل مشاورا [illegible] توفي سنة اربع وسبعين [illegible] بن [illegible] الخولاني ابو [illegible]
كان فقيها [illegible] توفي [illegible] [illegible] بن يوسف [illegible] الخولاني ابو عمر [illegible]
يعرف بابن [illegible] سمع من وهب وغيره [illegible] توفي سنة ثلاث وسبعين محمد
ابن عبد الله بن [illegible] ابو القاسم [illegible] سمع [illegible] توفي سنة اربع وسبعين خطاب بن مسلمة
ابن محمد بن سعيد [illegible] الايادي [illegible] قرطبي يكنى بابي المغيرة سمع من ابن لبابة وغيره
ورحل مع القاضي ابن السليم فسمع بمكة من ابن الاعرابي وغيره وكان زاهدا فاضلا مجاب الدعوة
قال ابن [illegible] وتوفي في شوال سنة اثنتين وسبعين [illegible] مسلم بن محمد بن مسلمة
ابو محمد يعرف بالزاهد وكان فقيها زاهدا [illegible] سمع الباجي وابن عون الله [illegible] وغيرهم
وسمع بمكة من الاجري وغيره [illegible] رحلة [illegible] المدونة والمستخرجة
وغيرها وكان [illegible] من الخوف [illegible] وكانت العبادة اغلب عليه توفي سنة
اثنين وسبعين عبد [illegible] بن [illegible] العزيز [illegible] ابو [illegible] سمع من قاسم
ابن اصبغ ووهب بن مسرة وكان حافظا للمسائل عاقدا للشروط [illegible] توفي
سنة سبع وستين مسرور بن [illegible] بن عبد الرحمن بن [illegible]
ثعلبة الغافقي ابو [illegible] روى عن ابيه [illegible] رحل الى المشرق
سمع من ابي بكر الآجري [illegible] وابي محمد [illegible] وغيرهم
[illegible] توفي سنة اثنين وثمانين عمر بن سعيد بن [illegible]
ابن غالب بن [illegible] التجيبي [illegible] ابو الاصبغ سمع من ابي الوليد وابن لبابة وغيرهما [illegible]
[illegible] توفي سنة ثلاث وسبعين يحيى بن [illegible] بن يحيى بن سليمان بن عيسى [illegible]
[illegible] ابو الحسن روى عن ابن [illegible] وكان [illegible] توفي سنة اربع وثلاثين عبد الله
ابن عيسى بن ابي [illegible] من اهل [illegible] يكنى بابي محمد سمع من ابي [illegible]
[illegible] وغيره [illegible] وروى عنه القاضي يونس بن مغيث وغيره
توفي سنة تسع وخمسين مطرف بن عيسى بن [illegible] بن الليث [illegible] الغساني

من ولد عمرو بن العاص مطرزا نسبه ابن حارث قال ابن الفرضي وطرز بن عيسى بن لباب سمع
من شيوخ بلده محمد بن عيسى ومطرف بن سلمة وغيرهما وبقرطبة من محمد بن لبابة وغيره وولي
القضاء [illegible] كورة البيرة [illegible] وكتابا في [illegible] بها وحاف [illegible] بقرطبة [illegible] الى
بلده ومن [illegible] سنة ست او سبع وثلاثمائة محمد بن عبد الملك الخولاني يعرف بالنحوي ابو عبد الله
من اهل [illegible] وسكن بجانة كان فقيها حافظا متفننا في المسائل [illegible] عليه وله في المدونة
اختصار مشهور وكتب [illegible] قبل وفاته باعوام توفي سنة اربع وستين علي بن عبد الله البلنسي
بجانة ابو الحسن توفي اخر سنة خمس وستين محمد بن عبد الله بن يحيى بجانة ابن عبد الله [illegible]
حافظا للمسائل [illegible] العتبية [illegible] امير المومنين وتوفي [illegible] عمر بن محمد بن ابي نعيم
المعروف [illegible] ولي قضا بلده ثم قضا [illegible] قال ابن مفرج كان من اهل العلم والرواية
لقي [illegible] وتفقه عنده وروى كتاب الاشراف لابن المنذر عن مولفه [illegible]
عشرين سنة وتولى بحكم ابتياع الكتب والدخائر [illegible] من التعقبات
على [illegible] هذه الوجوه وتوفي قاضيا [illegible] سنة ثلاث
احمد بن موسى بن [illegible] بن يوسف بن موسى بن محمد بن حصيب يعرف بابن الامام [illegible] من اهل
قسطيلة ومبيتهم بها مشهور بالعلم والجلالة والتفقه كنيته ابو بكر قال ابن الفرضي كان
عالما فقيها سمع من عمه محمد بن يوسف ومحمد بن شبل وولي قضا بلده [illegible] سنة سبع
وعشرين وثلاثمائة وتوفي سنة ست وثلاثين اخوه عيسى ابو الاصبغ سمع من عمه وابن شبل
وبقرطبة من [illegible] وسمع بالقيروان من ابي القاسم [illegible] وتوفي سنة ثلاثين
ادريس بن عبد الله بن ادريس بن [illegible] بن يحيى بن عبد الله بن [illegible] مولى عثمان بن عفان
ابو يحيى سمع اباه وغيره وكان حافظا للمسائل فقيها وولي احكام الشرطة وكان زاهدا
ورعا متواضعا توفي اخر سنة ثلاث وستين محمد بن عبد الله بن القاسم [illegible] ابو عبد الله سمع
ابن لبابة وابن خلد وابن [illegible] وقاسم بن اصبغ وغيرهم وكان حافظا للمسائل
عالما بعقد الوثائق [illegible] بالنحو [illegible] حدث عنه اسمعيل [illegible] واثنى عليه
محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الاشبيلي [illegible]
سكن قرطبة سمع من قاسم بن اصبغ وسعيد بن [illegible] واحمد بن [illegible] وابي علي البغدادي
واكثر عنه [illegible] وكان [illegible] فقيها قال ابن عفيف كان من اهل الحفظ والرواية [illegible]
وكان [illegible] وكان ابن ابي عامر [illegible] الحلبية [illegible] وله كتاب الواضح
في النحو وكتاب الابنية وكتاب لحن العامة ومختصر العين وزيادة كتاب العين وتكملة

كتاب العين [illegible] ولم [illegible] وانتشار ابن مفرج
[illegible] الشريف [illegible] الشريف
توفي باشبيلية [illegible] سنة تسع وسبعين [illegible] ابو القاسم [illegible]
[illegible] من [illegible] ابن ابي عامر [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] ابو الوليد [illegible] عبد الله بن محمد بن القاسم بن
خلف بن [illegible] يعرف بالمسامري [illegible] ابو محمد سمع من [illegible]
بن [illegible] ورحل فسمع بالعراق من ابي [illegible] وابن [illegible] وانصرف الى الاندلس [illegible]
[illegible] والجهاد وولي قضا بلده ثم [illegible] و[illegible] الرحلة [illegible] بلده [illegible]
[illegible] عالما [illegible] سمع منه ابو عمر [illegible] وابن الفرضي وابن [illegible] وتوفي [illegible] سنة ثلاث
وخمسين [illegible] وكان [illegible] اهل [illegible] و[illegible] كبير
علم وولي قضا بلده [illegible] ثم توفي [illegible] وولي ايضا [illegible] بلده [illegible]
[illegible] من القضا والتقدم الى [illegible] وتبعه عليها [illegible] منها [illegible] عبد الله
[illegible] عبد الله كان فاضلا [illegible] وكان [illegible] خرجا [illegible]
[illegible] ابو محمد [illegible] ان توفي [illegible]
[illegible] ابو محمد بن قاسم [illegible] ابو عبد الله من اهل
العلم [illegible] بالقيروان ابن اللباد [illegible] عنه [illegible] وتوفي سنة اربع [illegible]
[illegible] بن الفضل بن [illegible] عن ابيه وكان [illegible] اهل بلده
[illegible] توفي بقرطبة سنة ثمان وثلاثين [illegible] محمد بن عبد الله
بن [illegible] ابن يحيى سمع من وهب وابيه وابن [illegible] وابن [illegible]
وغيرهم قال ابن الفرضي كان حافظا للفقه عالما بمذهب مالك واصحابه [illegible]
وهو ابن ثلاثين سنة وكان ورعا زاهدا [illegible] معتشرا
من جميع الناس [illegible] السلطان والعتيا [illegible] ولم [illegible]
[illegible] العباد [illegible] واحتمل [illegible]
[illegible] وكان [illegible] المجالس [illegible] ويقوم [illegible]
[illegible] مع ابي عمر الاشبيلي [illegible] امير المومنين [illegible] الكتاب [illegible]
امير المومنين [illegible] اسمعيل [illegible] جامعا [illegible]
[illegible] اختلاف الروايات عنه [illegible] المولف [illegible]

له منه حفظة لبنا واعطته النعمة عن كماله فلما راه الحكم اعجبه وجرى على الحال الملابس فناطسه
فا ضيه ابن السليم وسال سائر غيرهم من يحفظه عن الرغبة فاشار عليه بالمعيطي وابن عمر فشرطا
ان يفتح لهم الخزانة للبحث عن اقوال طرحت كانت من رواية المدنيين والمصريين والعراقيين
والاندلسيين والاندلسيين وغيرهم فقال الحكم افعلا فاخرجا كتب الاشعث وغيرهما
واخطا كتاب الاستيعاب الكبير في ماية جزء فلما وصل الحكم سر به وامر بها بالبيعة فنال
الله لطلوع اجل دستوريحتسق وقرنهما للشورى وتوفي ثاني الفعل سنة سبع وستين وثلاثماية
محمد بن احمد بن محمد بن عامر قرطبي مشهور ابو عبد الله سمع من قاسم بن اصبغ وغيره اجيد رحل
سمع ببغداد ابا علي ابن النحاس وابن حمدان والصواف وغيرهم وبمصر وتفقه عند ابن شعبان
وكان يتحلى مذهب مالك قال ابن الفرضي وكان فقيها غير ضابط لتفقهه ولا للنصح له
توفي سنة ثمان وثمانين ابو عمر احمد بن عبد الله الباجي والد الشيخ ابي محمد رحل وسمع
ثم ابه يقضي وتم قرطبة اخر الدولة العامرية محنة بها هرب عنها ابو عمر ابن عبد البر
وغيره وتوفي بسنة ست وستين وهو من اهل قرطبة عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي
قرطبي كان حيا ايام طلبه الحلبي والعرجب يقال ان تردسيه تعطونا من طول قيامه
واستورده الحكم تنويها فكان بما استصوبه ادرفا وكان وهو مختلط بالوزارة سنة
خمس وسبعين عبد الله بن محمد الصابر المعروف بابن بوله قرطبي يعتني بابي محمد مولى
ابن عمرون وكان عالما بالوثائق قال ابن الفرضي كان قليل العلم ولم يزل مشاورا الى ان مات
سنة ثمان وسبعين ابو حفص عمر بن عبادل الرعيني من قرطبة قال ابن عفيف كان
من الائمة المتقنين في العلما الاسخيين بصيرا بالفقه وعقد الوثائق والمسائل وكان
كثير التواضع عبيد لنفسه ويحرفه ارضه بيده ويحتطب لحطبه ويتصرف في جميع اموره
زاهدا للدنيا لايشتغل بغير عبادة ربه قال الفقيه معود الزاهد استفتيه الى دوجة
ابو حفص بن عبادل فخرجت اليه من غير ضعيف سا طرا فتيت نحوه بعثت فيو من
ولمحو لمثلي واتيت قربته من الغير مسائل عن منزله فارشد اليه فاستاذنت فقيل
في ولده الاصغر وكان مثله في الصلاح اقول من قلة رجل من احبه في الله قصره
تعلقا ومن خل ذاهد اني بر خلق الله فقال مسحما وطالحي وقال من حيا به ابا محمد
حتى جا على فاقة والكف مسعفي ولكنه لا اراه قبل غد فقلت اصلحك الله ومتى
عرفتني فقال خرجت البارحة في النوم الا تطاعني اليوم وكنت اهوى لغدا وما
زلت منتظر الامر صلاة الصبح فقلت وانا ما حملني على لقاءك الغنم اليه الاالي

رايت به مناهي فايلا يقول القصر منتفساته من يحوريعين فان صيرا وليا من اولياء الله يرغب روحه برعية
الله تعالى ان يستعمله للقاتي يعرض على ذلك فاخذ عني وقراته عليه القران وتفقهه معه
ينتفع الله به وانصرفت وحيا يعهد صول زوره في كل عام وانكى عليه وبلغني عنه الى توفي
منها ما انضاف الشاق خلفه عليه فقال يستنقص وانفس

انت الحبيب الزيد فاني الى عزن للتي تنشمس او حاجة عرضت . من سالت الله تعالى ان يبقيه
قبل الموت بعد يعلو احسبه انه مقبوض فاشترط اذا مت ان تقوم بتغاسلي وتغسلني وكفني
وتفني وحمو مني وحنطني وكفنيني وكفني في ثلاثة اثواب غير مخيطة فقال بعد ذلك
ولا تنسني وصعني فوق نعشي وتقدم للصلاة واجتهد في الدعا الى القايم الدايم الحي الذي لا يموت
واسله ان يجعل بالي في جوار برحمته ورضوانه وحيث يتم البرقة وتحمل النعمة ثم اتركني
بيلي واهلي وجيراني يتولون دفني وافعل انشاء الله قال فصحونا الاجر مشيعا بالسلامة
واستودعنا الرحمن متشوحه قال فحضرت موته بلقنته الشهادة وصوبها من قبل
في تكوينها الى ان مات تغمده وفعلت معه ما خولني وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين
احمد بن محمد السروري الحضرمي قال ابن الفرضي كان فقيها وكتبت عنه وكان الخليفة بصره
في اماماته قال ابن حيان كان اولا من جوفي الجروث والعفو وسالك سبيل العلما وولى
القضا في بعض المواضع ثم صحب ابن عامر يحود في كلب دهاء وتحول عن طريقته ولحق باهل الخدمة
وولى الوزارة ونقل المرتبة وصادف المنكوبين وارتكب الجرايم واعوى في كلب العباد
فلم تطل مدته وتوفي في شهر رمضان من سنة سبع وستين وتولى من المال ما لا كفاية له فحان
ابن ابي عامر اكثر قال القاضي ابو الفضل ثم انتهى الوهب بعد من الطبقة الى ... ابو القاسم
اخرى عليها من اهل الحجاز سليمان بن يحيى بن سليمان الجبلي ... وباه ابو احمد
... قال ... من جملة الحجازيين وكان مقيما بمكة في راس الثلاثماية وكان
فقيها مالكيا حدث عن ابن حبيب وابن اسحق الدينوري وروى عنه الناس حدث عنه
مكي وابو بكر ... وابو القاسم بن عيشون وغيرهم ومن اهل العراق والمشرق
واكثرهم اصحاب ابي بكر الابهري ابو علي اسماعيل بن الحسن بن علي بن عيسى
... بالنفس ... من فقها العراق المالكيين روى عنه ابو ... وقال الفقيه
ببغداد وقرات عليه وكان لا باس به ... فقيه مالكي وقال ...
... ابو محمد الحسن بن عيسى
... واسمه عبد الرحمن بن ... السمال

قال ابو بكر ... الكلابي سمعت منه بانتهى وكان شيخنا ... لا باس به يروي عن ابي بكر
عبد الله بن جعفر ... ابو بكر الابهري محمد بن عبد الله يعرف بالابهري الصغير
... الخطاطي تفقه بابي بكر الابهري ودخل الى مصر فتفقه عليه خلق كثير قال الشيرازي
وسمع من ابي زيد المروزي ورايت سماعه في اثر الاصل بخطه. ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد

ابو بكر الباقلاني

المعروف بالباقلاني الملقب بسيف السنة ولسان الامة المتكلم على مذهب المثبتة واهل الحديث
وطريقة ابي الحسن الاشعري امام وقته من اهل البصرة وسكن بغداد وسمع من القطيعي وابن
ماسي وغيرهما وخرج له ابن ابي الفوارس قال الخطيب وقال غيره واليه انتهت رياسة المالكيين
في وقته وكان حسن الفقه عظيم الجدل وكانت له بجامع المنصور ببغداد حلقة عظيمة وكان
... قال ابو الوليد وكان ... وحدث عنه ابو ذر وكان ... والتي
ليلة وحكى الخطيب ان ورد القاضي كان كل ليلة عشرين ترويحة ما تركها في حضر ولا سفر
وكان اذا قضى ورده جعل الدواة امامه وكتب خمسا وثلاثين ورقة تصنيفا من حفظه
وكان ... الكتب ... عليه من الكتب بالحبر وتوفي القاضي ابو بكر يوم السبت
لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة وانشد لبعضهم

انظر الى جبل تمشي الرجال به ... وانظر الى القبر ما يحوي من الصلف
وانظر الى صارم الاسلام منغمدا ... وانظر الى درة الاسلام في الصدف

واما مناظرته المشهورة في مجلس عضد الدولة قال الازدي وغيره كان الملك عضد الدولة يحب العلماء والعلم وكان مجلسه
يحتوي منهم على عدد عظيم من كل فن واكثرهم الفقهاء والمتكلمون وكان يعقد لهم للمناظرة
مجالس وكان قاضي قضاته بشر بن الحسين معتزليا فقال له عضد الدولة يوما هذا المجلس
عامر بالعلماء الا اني لا ارى فيه عالما من اهل الاثبات فقال له قاضيه انما هم اصحاب
تقليد ورواية يروون الخبر وضده ويعتقدونهما جميعا واحدا واحدهما منسوخ او متأول
ولا علم لهم ... ثم اقبل على ... المعتزلة فقال له عضد
الدولة محال ان يخلو مذهب ... من ناصر له فانظر اي موضع فيه مناظر تكتب فيه
ويحضر مجلسنا فلما عزم عليه قال القاضي اخبروني ان بالبصرة شيخا وشابا الشيخ
يعرف بابي الحسن الباهلي والشاب يعرف بابن الباقلاني فكتب الملك الى عامل البصرة
وبعث مالا من طيب ماله للنفقة عليهما فلما وصل الكتاب قال الشيخ وجمع اصحابه
هؤلاء قوم كفرة ... كانوا ... لا يجوز لنا ان نطأ بساطهم وليس غرض الملك
من هذا الا ان يقال ان مجلسه ... اصحاب المحابر كلهم ولو كان خالصا لله لنهض

قال القاضي فقلت لهم هكذا قال ابن كلاب والمحاسبي ومن في عصرهم ان المأمون فاسق لا ...
مجلسه حتى ساق ابن حنبل الى طرسوس وجرى عليه ما عرف ولو ناظروه لكفوه عن هذا الامر وتبين
لهم ما هم عليه بالحجة وانت ايضا ايها الشيخ تسلك سبيلهم حتى يجري على الفقهاء ما جرى على احمد
ويقولون بخلق القرآن ونفي الرؤية فقال لي الشيخ اما اذا شرح الله صدرك لهذا فاخرج ... فخرجت
مع الرسول ... فلما وصلت ... سالت عن الدخول عليه فاخبرت انه اذا كان يوم الجمعة لم يحجب
عنه صاحب طيلسان وغيره ... وكان اذا صلى الظهر قعد للعلماء ورفع الحجاب ودخل
كل صاحب طيلسان فدخلت مع الناس ... بين يديه ...
... على يمينه ويساره مراتب ... لا يقعد عليها الا وزير او عالم ...
... ان اعرف الناس المنزلة فقعدت ... عند قاضي القضاة فنظر الملك الى القاضي ...
... المجلس ... الواحد ... فقال الرجل للقاضي هذا الرجل
الذي طلب الملك من البصرة ... الى الحجاب ...
... ثم اقبل ... في المجلس ... المعتزلة البغدادي الاحدب وكان اعلم
من ... واعلمهم ... من معتزلة البصرة فقال الاحدب لبعض ... سله ... تعالى
الله ان يطلب الخلق ما لا يطيقونه فقلت ان اردتم بالتكليف القول المجرد فقد وجد ذلك
ان الله تعالى قال قل كونوا حجارة او حديدا ونحن نعلم ان لا يكون ذلك وقال تعالى انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين الاية فطالبهم بما لا يعلمون وقال يوم يدعون الى السجود
فلا يستطيعون ... وان اردتم بالتكليف الذي تعرفه ...
... الكلام متناقض وسؤالك فاسد ولا يستحق جوابا لانك قلت تكليف
والتكليف ... مشقة على المكلف وما لا يطاق لا ... مشقة ولا ...
... السائل ... الكلام فقال ايها الرجل سئلت عن كلام مفهوم ...
... الاحتمالات ... الجواب وجوابه اذا ... ان تقول نعم او لا فقال القاضي
... كلامه ... الشيوخ فقلت له يا هذا انت ...
... السؤال ... الاحتمالات ... الاحتمالات وان كان
... المسألة كلام ... للكلام الاول فقال ...
الشيخ ... الاحتمال ... ان تعيبه عليه ولا ان تغالطه ...
... لا يليق بالعلماء ثم التفت الملك الى القاضي وقال له تكلم
على المسألة فقال القاضي ما لا يطاق على ضربين احدهما لا يطاق للاشتغال بغيره ...

بضرب كما يقال فلان لا يصدق التمويه ولا يشتغل بالخطابة ومن سبيل الحاجة انه لا يصدق الايمان ولا يشتغل
بالكذب والطالع جاء ورد تكذيبه وقل ان الله تعالى على من قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
لان الله تعالى يفعل في خلقه ما يريد ثم تكلموا في مسألة الرؤية وفي رؤية الله تعالى في الاخرة فقال القاضي
ايرى الله بالعين فقال القاضي النصرانية اذا لم ير بالعين فكذا ايرى و تعجب فقال القاضي لو ذكر
هو اما لا يدرك الذي يخلقه الله في العين وهو البصر ولو كان يرى بالعين لوجب ان يرى بكل عين
قائمة وقد علمنا ان الاعمى له عين قائمة لا يرى بها شيئا وجرى له في هذا المجلس كلام كثير اعجب
به الملك ثم اقبل الملك على قاضي القضاة ثم قال له اخلا بدار ان ذهبا حتى يلقى الارض لا يرام من ناصر
والعب الملك حنين كتاب الفصيص وقرئ عليه شرح الحج ووضع اليه الملك ابنه ليعلمه من مذهب
اهل السنة ونبغ الله تعالى الحق على يديه والقاضي في مجلس ملك الروم والحبار
معه وجه الملك عضد الدولة ... ان الاجلاء الرسم القاضي ابا بكر بن الطيب واختصه بكرم
ليظهر رفعة الاسلام ويعطل النصرانية فلما تهيا للخروج ووصل للقسطنطينية اخرج لهم الملك
النصراني من قال لهم لا تدخلوا على الملك حتى تنزعوا عمائمكم وانعالكم فقلت لا افعل ولا ادخل
الا بما انا عليه من الزي واللباس فان رضيتم والا فخذوا الكتب تقرؤها وترسل جوابها واعود
بها فاخبر الملك بهذا فقال اريد معرفة امتناع هذا مما مضى عليه رسمي مع الرسل فسئل
القاضي عن ذلك فقال انا رجل من علماء المسلمين وما تحبونه منا صغار والله تعالى اعزنا بالاسلام واعز نبيه
عليه السلام وايضا فان شان الملوك اذا بعثوا رسلهم الى ملك اخر ترفيع اقدارهم لا سيما اذا
ولا سيما ان كان الرسول من اهل العلم فعرف الملك الترجمان بقوله فقال دعوه يدخل ومن معه
كما يشتهون قال القاضي ثم دخلت عليه بعمامتي وطيلساني فلما وقع بصره علي
ادناني وقربني وقال جعلنا عندك ووضعنا منزلتك وليس مثلك عندنا مجلس سامي
الوزراء ثم اخبرها حاجة في الكتاب انك لسان المسلمين والمناظر عنهم وانا اشتهي
ان تعرف ذلك واسمعه منك كما ذكرته ثم انزلوا حيث اعددته لكم ويكون بعد هذا
الاجتماع قال القاضي فمضينا الى الموضع الذي اعد لنا ... وفي عشي فقلت للرسول
لا اقدر على حضوره لاني من علماء المسلمين واخشى ان يكون على مائدته لحم خنزير وما لا يحل
مما حرم الله تعالى علينا فرجع الترجمان وقال يقول لك الملك انني قد علمت ذلك وما على مائدتي ما تكره
فحضرت وقدم الطعام ... واوهمت الاكل ولم اكل منه شيئا مع اني ما رايت
ما اكره فلما رفع الطعام جاء المجلس وعطرنا ثم قال هذا الذي تدعونه في معجزات
نبيكم من انشقاق القمر كيف هو عندكم قلت صحيح عندنا انشق على عهد صلى الله عليه

تأمل

صلى الله عليه وسلم حتى راى الناس ذلك وانما رآه من حضر واتفق نظره في ذلك الحال فقال الملك
كيف لم يره جميع الخلق قلت لان الناس لم يكونوا على اهبة ووعد لشقه وحضوره فقال وهذا
القمر بينكم وبينه نسب او قرابة لاي شي لم تراه الا انتم فهو مثل النصارى بلغه المائدة بينكم
وبينها نسب وانتم رايتموها دون اليهود والمجوس والبراهمة وخاصة يونان جيرانكم
فانهم منكرون لهذا الشان وانتم رايتموها دون غيركم فتحير الملك وقال في كلامه سبحان
الله وامر باحضار فلان القسيس ليكلمني وقال نحن لا نطيقه لان صاحبه قال ما في مملكتي
مثله ولا في الشاميين في عصره مثله جلس فتكلم حكيت له المسألة فقال الذي يقول
المسلم حق والجواب جوابه الا انه قال لم نحن ... في الكسوف اراه جميع اهل الارض
ام الاقليم الذي يحاذيه فقال بل الاقليم الذي يحاذيه قلت فما انكرت من انشقاق القمر اذا
كان في ناحية لا يراه الا اهل تلك الناحية فاما من كان غائبا لا يدرك عنه فابى وانما
الاشكال في الرواة الذين نقلوه واما الطعن في غير هذا الوجه فليس بصحيح فقال الملك
كيف يطعن في النقل فقال القسيس اذا كان مثل هذا نقله الجم الغفير الى الجم الغفير
حتى يتصل العلم به ولو كان كذلك لوقع لنا العلم الضروري به فلما لم يقع لنا العلم الضروري
دل على ان الخبر مختلق باطل فالتفت الملك الي وقال لي الجواب فقلت يلزمه في نزول المائدة
ما لزمني في القمر فلو كان نزول المائدة صحيحا لنقله الكافة عن الكافة ولم تكن
اليهود والمجوس وكانوا يعلمونه بالضرورة فلما لم يعلموه بالضرورة دل ان الامر
باطل فبهت النصراني والملك ومن ضمه المجلس وانفض المجلس ثم دعاني في مجلس
اخر فقال ما تقولون في المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فقلت روح الله وكلمته
وعبده ونبيه ورسوله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك
فقال يا مسلم تقولون في المسيح انه عبد فقلت نعم قال ولا تقولون انه ابن الله قلت
كان ابن وجد واخ وعم وخال وعددت عليه الاقارب فتحير ثم قال العبد
يخلق ويحيي ويميت ويبرئ الاكمه والابرص فقلت لا يقدر العبد على ذلك وانما ذلك
من فعل الله تعالى فكيف يكون المسيح عبد الله وخلق من خلقه وهو يفعل هذا
كله قلت معاذ الله ما احيا المسيح الموتى ولا ابرأ الاكمه والابرص فتحير وقال
اتنكر هذا مع اشتهاره واخذ الناس له بالقبول فقلت له ما قال احد من العقلاء
ان الانبياء يفعلون المعجزات بانفسهم وانما هو شيء يفعله الله على ايديهم تصديقا لهم
فقال قد حكى عنه جماعة من ابنائكم واهل ملتكم وقالوا ان في كتابكم فقلت

لا انما الملزم كتابنا ان لم تركه من الله وتلوته عليه منصوص القرآن في المسيح ثم قلت
لو امكن ان يكون المسيح يفعل هذا لامكن ان يكون موسى فلق البحر وليست معجزات الا بلسان
من فعالهم دون ارادة الخالق فتكلمنا في مجلس ثالث فقلت له لم اتحد اللاهوت بالناسوت فقال
اراد ان ينجي الناس من الهلاك قلت وهل درى بانه يقتل ويصلب ويفعل به كذا ولم يامر به اليهود
فان قلت انه لم يدر ما ارادت اليهود به بطل ان يكون الها بطل ان يكون ابنا وان قلت انه
درى ودخل في هذا الامر على بصيرة فليس بحكيم لان الحكمة تمنع من التعرض للبلاء فبهت
وكان اخر مجلس جرى له معه القاضي ابو الحسن بن القصار واسمه علي بن احمد البغدادي
قال ابو الحسن تفقه بالابهري وله كتاب في مسائل الخلاف لا اعرف للمالكية كتابا اكبر
منه وكان اصوليا نظارا ولي قضاء بغداد قال ابو ذر هو افقه من رايته من المالكيين وكان
ثقة قليل الحديث توفي سنة ثمان وتسعين ابو جعفر الغزنوي هو احمد بن محمد بن زيد تفقه
بالابهري وهو من كبار اصحابه وتفقه ايضا على ابي بكر بن علويه الابهري وكثيرا ما يقرن
بينهما في كتبه فيقول قال ابن صالح الابهري وقال الطالحي ابو بكر [illegible]
ابو الوليد الطالحي يحتج بالابهري فقال الطالحي مجهول قال الشيرازي وصنف في المذهب والخلاف
وكان زاهدا عالما بالحديث وممن سمع من ابي زيد المروزي وروايته [illegible] الاصيلي في كتابه
وله كتاب المعتمد في الخلاف نحو مائة جزء وهو من اعظم كتب المالكية وله كتاب الالحاق
في مسائل الخلاف توفي في نيف وتسعين وثلاثمائة القاضي ابو بكر بن ابي موسى الهاشمي
[illegible] محمد بن ابي موسى الهاشمي من ولد العباس بن عبد المطلب سمع من [illegible]
[illegible] الهاشمي ومحمد بن حمدويه المروزي والقاضي المحاملي وغيرهم وكان مالكي المذهب
ولي [illegible] وسر من راى [illegible] وولي خطابة جامع المنصور توفي في المحرم سنة [illegible]
ابو عبد الله محمد بن عبد الله من اصحاب الابهري وله عنه تعليق في شرح مختصر ابن عبد
الحكم وهو مشهور في العراقيين ابو القاسم بن الجلاب واسمه عبيد الله بن الحسين
ويقال الحسين بن الحسن تفقه بالابهري وغيره وله كتاب في مسائل الخلاف وكتاب
التفريع في المذهب مشهور وكان احد حفاظ اصحاب الابهري واسلمهم وتوفي منصرفه
من الحج سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ابو تمام علي بن محمد بن احمد البصري من اصحاب
الابهري ايضا وكان جيد النظر حسن الكلام وله كتاب مختصر في الخلاف فيه نكت
[illegible] وكتاب اخر في الخلاف كبير وكتاب في اصول الفقه ابو بكر محمد بن [illegible]
ويقال خواز منداد ذكره ابو اسحق الشيرازي وسماه محمد بن احمد بن عبد الله [illegible]

ابن الجلاب

في الفقه ولكنه كان مشاركا فيه ومن اهل افريقية ابو الحسن علي بن محمد بن خلف
المعافري المعروف بابن القابسي سمع من رجال افريقية ابي العباس الابياني وابي الحسن بن
مسرور الدباغ وابي عبد الله بن مسرور ودراس بن اسمعيل ورحل فحج وسمع من حمزة بن محمد
الكناني وابي الحسن [illegible] وابي زيد المروزي وجماعة وكان واسع الرواية عالما بالحديث
وعلله ورجاله فقيها اصوليا متكلما مؤلفا مجيدا وكان من الصالحين المتقين وكان
اعمى لا يرى شيئا وهو مع ذلك من اصح الناس كتبا واجودهم ضبطا وتقييدا يضبط
كتبه بين يديه ثقات اصحابه والذي ضبط له البخاري في سماعه على ابي زيد بمكة قال ابو محمد
الاصيلي [illegible] الناس
يلحون عليه [illegible] خرج يقول:
لعمر ابيك ما نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كريم ولكن البلاد اذا اقشعرت وصوّح نبتها رعي الهشيم
قال ابو حاتم الطرابلسي [illegible] كان ابو الحسن [illegible] ورعا [illegible]
من اهل القيروان [illegible] وتفقه عليه ابو عمران الفاسي وابو القاسم
اللبيدي [illegible] وغيرهم والف تواليف بديعة مفيدة ككتاب الممهد
في الفقه واحكام الديانات والمنقذ من شبه التأويل وكتاب المنبه للفطن
من غوائل الفتن والرسالة المفصلة لاحوال المتعلمين وكتاب [illegible]
وكتاب الاعتقادات وكتاب مناسك الحج وكتاب الذكر والدعاء ورسالة
[illegible] وكتاب ملخص الموطأ وكتاب رتب العلم واحوال اهله
وكتاب [illegible] والرسالة الناصرة في الرد على البكرية وكتاب حسن الظن
بالله ورسالة [illegible] ورسالة في الورع [illegible]
[illegible] رمضان [illegible] ابو القاسم [illegible]
[illegible] فقال له ابو الحسن والله [illegible]
[illegible] وتوفي ابو الحسن بالقيروان سنة ثلاث
واربعمائة [illegible] تونس [illegible] وكانت رحلته الى المشرق
سنة [illegible] وخمسين ابو الحسن علي بن [illegible] عن ابي العباس الابياني
سمع منه ابن [illegible] ابو [illegible] عيسى [illegible]
من اصحاب الابياني ابو جعفر احمد بن نصر الداودي [illegible] المالكية
بالمغرب كان [illegible] كتابه في شرح الموطأ انتقل الى تلمسان

وكان فقيهاً فاضلاً عاقلاً متفنناً مجيداً اثر لحاله حكمه من اللسان والجول ولا ابطاح في الرد على
البكرية وغيرهم وبلغني انه كان على حاضرته من علماء القيروان المقام في دولة بني عبيد
وبلغاهم بن الحضرمي وانه كتب اليهم يكتبوا اشكتة لا تبيح لهم الا ان رضيه كان وحر
لم يبقه من احد عليه على امام مشهور اماء وطلب دراده فارادوا انه لو كان لم يبيح الا عليه
ان يقيلهم مع من يقاتلهم من عامة المسلمين تلبيساً لهم على الاسلام ويقينه الا يهاب ان العلماء
لو خرجوا من اجل بقيه لتشوق من يغني فيها من العامة الا ما الا ما هو مجوزة بقيامهم والله اعلم
حدث عنه ابو عبد الله البرقي وابو بكر بن الشيخ ابن محمد بن الجزيري قال حاتم الفقيه ابلسبي يوم مات
سنة اثنين واربعمائة وصح عنده العقيه ولم يسمع عنه حاتم وابن افقه المغرب احمد بن خلف
المسيلي ابو جعفر يعرف بالحسا من اهل العراق ودخل الاندلس وقطنها وسكن الثغر
اعوااما توفي بقرطبة سنة ... ونيف عبد الله بن الزويزي فاضي قاضي اصبهان بلاد
المغرب وبه الثلج المغرب لا يعل كذا الواقف له ابن الزويزي وله مع ابن ابي عامر غزوات
ابو محمد خلف بن مسعود الرعيني يعرف بابن اصبغ من اهل المغرب ودخل الاندلس وسكن
مالقة قال ابن حيان كان من اهل العلم والرواية وتوفي بقرطبة محل عنه بها علم كثير وكانت
له مع ابن ذكوان قاضي الجماعة خاصة ورابس على بغيل مالقة بحسرو وكلتو بجاد سهم
ابن ذكوان فلما ثارت الفتنة اختلت الفتنة بالاندلس جاعن العامة به فقتلوا عداة بشريح
بالجان وقتل ثم لما اخرجوا قتله قال لهم امهلوني حتى اصلي ركعتين فامهلوه فلما صلى
ركعتين وكانوا براسه وذلك في اخر سنة اربع مائة يحيى بن مالك من فقهاء سبتة من الجيين
قال ابن ابي الفيض كان من فقهائها مشهوراً وهو صاحب مسئلة الشفعة في الصرفة
وفيه ذكرناه في اخبار ابي عمر بن المكوي ابو بكر محمد بن عيسى المعروف بابن زويع من اهل
سبتة قال ابن حيان ابن دريد كان من اهل العلم والامامة واخل قضاء سبتة وكان يحكم
بالشركة العلما وقط سنته وصححه واصلي والغرب مكررات السجلات تنعتن عليه
يقال ان ظله من بيوت المغرب ورحل الى الاندلس والمشرق ويقال انه دخل العراق ولقي علماء
البلاد ورجع الى الاندلس فاختص بابن ذكوان وهو كان المعنون به لما وجد عنده من العلم
وكان له مال واسع وقدر ان قاضي الجماعة تسلف له مالاً من مال الاحباس وقدمه له في
رتبة بالشبيلية فحاد منه عليه منه مال عظيم فكان اصل ماله وكان منعتقاً به عليه
نظارا صاحب كلام وجول عالماً بالحربة وكانت له منزلة عالية عند سلطان الاندلس
وهو اخر قضاة الامويين بسبتة وولاة الطيبين حتى سبتة والمغرب بارشاد ابن ذكوان له محمد

معاوية وانطلقت ايامه الى ان هاجت الفتنة وسما يحيى بن حمود العلوي في اجتماع القبائل على بني
امية من سبتة ومن اشتغل بخيل ورجال من كتامة وصنهاجة وما جاورها من القبائل وكان
من القاضي ابو بكر تاخر عن ذلك فاغرى به العامة وقتلته ونهب الناس بقتله فلم يلبثوا عليه
وخبره في الخروج مشهور قال القاضي وما قاله ابن حيان من العامة غير صحيح هو كان
اخرج قلوبهما من ذلك وانما قتله رجال بني حمود والصحيح ان الامير قتله يحيى بن حمود وذلك بقول
الاديب عاتبه قال محمد بن حماد اخبرني غير واحد من اشياخ سبتة عن اخبر اشياخهم المتقدمون
كانوا عن طاعة ان يحيى بن حمود العاكمي الموجود سليمان بن الحكم المستعين الاموي الحسني
البواب العاصي به فرمه على سبتة وما والاها من المغرب ادعا العاكمي انه طالب لدم المؤيد
بن الحكم وان سليمان قتله فلما بلغ سليمان ما اجتمع العاكمي عليه وجه قطايع الى سبتة فكبرت
عليها وكانت مرة عليه ولم يكن له رجال فاتهم العلوي ان القاضي خاطب سليمان بذلك فحرضه
به فسوء حاله وراى من الشاطر فيه امر سوء فجلس يحيى بن حمود بدار الصناعة بسبتة ودعا
القاضي فحضر ثم قام القاضي الى ان فلما جاء القاضي الى الدار التي يضرب فيها السكة قرب من
الباب المعروف بباب ابن عيشون فطلع رجل من الكتامة فضربه فقال له يا قاضي منه الله
سيسيل فقال القاضي اسكته بادره ونفس فلما سكت الكتامي قليلا لوى عنان فرسه وراح
يحمه في بن بين اكتافه خرجت من صدره ووقع القاضي على وجهه ميتاً ومضى بسبيله حتى
صار الى يحيى بن حمود العاكمي فعاد مع الجمع القاضي كتبت وكتبت ومن قتله فقال له
ارحنا منه فامر باستعطال ماله واخرة ان العكاكمي اخاب اليها عوضاً ورد ما نقصا اسكن
فيه ابنه ادريس المعروف بالمتاير وهو الوالي بعد يحيى اخيه ومن القصر المعروف بسبتة
فيما بناه ابن مليح وقيل علاء بعد خرابه سوق الفطاين بسبتة فيه ادريس العلوي موقوف والله
اعلم ابو جعفر كان بعد ما دخل الاندلس القاضي ابو بكر محمد بن يحيى بن زرب بن يزيد بن مسلمة
قرطبي كان ابو بكر من اخر قراء القرآن للناس قال ابن الفرضي سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد
بن عبد الله بن ابي دليم وطبقتهما وعنى بالراي وتفقه فيه وتفقه عند اللؤلؤي وابن ابراهيم
واللؤلؤي هو المتفنن به وكان ابن زرب احفظ اهل زمانه لمذهب مالك وكان القاضي
ابن السليم يقول لو راه ابن القاسم لعجب منه يا ابا بكر وشوور في ايام القاضي ابن السليم
جلها قاف. ولي بقرطبة قضاء الجماعة سنة سبع وستين الى ان مات واليه كانت الخطبة
والصلاة وله كتاب الخصال مشهور في الفقه على مذهب مالك عارض به كتاب الخصال
لابن كالوس الحنفي مجيداً عليه في الا نقلان وله كتاب في الرد على ابن مسرة وكان ابن

ابن زرب لا يجلس للمشاورة حتى يأذن له وكان مالك الحيائي قال ابن ابي عامر يعظمه ويحتفل
اذا اتاه ويجلسه معه على فراشه لم يقبل ابن زرب له يدا قط وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين
ونعاه الناس واثنوا عليه حسنا والحق ابن ابي عامر لموته عما شعر به واستمر على [illegible]
وعوفي بعد الثلاثة اعوام فوصله بثلاثة الاف وكتب لورثته كتابا بالحفظ والاكرام
اتبعوا ابه ورئي في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال ما انتفعت الا بقراءة القرآن ابو عمر
احمد بن عبد الملك الاشبيلي المعروف بابن المكوي يتولى في امره شيخ الاندلس وفقيهه في
وقته وصحبه قال ابن عفيف اليه انتهت رياسة الفقه بالاندلس حتى صار بها عند ابن يحيى
واعتلى على الفقهاء وتفرد في الاحكام برايه وكان لا يداهن السلطان ولا يدع قول الحق القريب والبعيد
عنه سواء في الحق وكان احفظ الناس لقول مالك واصحابه سمع ابا محمد بن الشقاق يقول رحمه الله تعالى
بلغت صحبة الفقهاء في حياته بقوة حفظه ولتخصيصهم بعلمه انه ما رايت احفظ للفقه
منه ولا اعلم بوجوهه ما علمته وكان ابن زرب على فهمه وعلمه يقول ما اصحابنا ابو عمر افضل
ابو عمر والله احفظ منا كلنا وهو الذي اسند اليه الحكم تأليف كتاب الاستيعاب الذي يوما
في كل يوم المستنصر ومن حيلته افتى ابو عمر في امراة من لها ابنة محلولة موافقا بغزاة تغربت
من بلدها من قرطبة فتعلقت بامها وتعلقت الام بها فافتى ان الحرج وتباع على المشتري وخالفه
وغيره من الفقهاء فافتى ابن ابي عامر بقول ابي عمر وفيها مقطع وهي بقصبة وهي فيها الى
من عمل صاحب القضية يحيى بن عامر من اهلها اشترى حصة من محل حسنة واشهد البايع ابن عمار
في الخاص ان تصدق به عليه ليقطع شفعة الغاير بذلك فافتى الفقهاء بما ظاهر يقطع الشفعة
انه لا شفعة في الصدقة فقال لا ارضى الا فتيا فقيه الحضرة قرطبة ورفع السوال الى الشيخ
ابي بكر الشيخ ابن محمد يوفع في اصله هذا من حيل الفقهاء وارى الشفعة واجبة فاراد ان
ارتفاع الجواب فاستنهضوا عقاب الحار تحت جناحه والحق في ما قيل فيما ذهب وخرج له
ومن غرايب فتاويه التي ارغم فيها ابن ابي عامر قصة عبد الملك الملوكي وكان بقول الرد بقرطبة
وكان من صنايع الحكم فلا تغلب ابن ابي عامر على الامر اكثر لنفسه صنايع وتجرهم
الدولة وقت قلوب الناس عليه فكانوا يتربصون به الدوائر فاجتمعت جماعة على الحط
من الخليفة المستنصر والتشنيع بابن ابي عامر وقتله والقيام بغيره وكان ابن السليم يتولى
نقض البيعة فوقع ابن ابي عامر على الخبر فجمع القاضي ابن زرب والفقهاء المشورين في امرهم
واقر ابن السليم بالامر على نفسه وان الكتاب خطه فافتى الفقهاء فيهم بحكم المحاربين

لا سعوا فيه من الفساد في الارض وتوقف اخرون منهم القاضي والح ابن ابي عامر على ابي عمر بن
المكوي واضطره الى الجواب فقال ما ارى عليه شيا هو رجل هم بالمعصية ولم يفعلها ولم يجز حد
فيجاء في الخاصة مبطلا مع انه حجز فقال فيه عليه السلام انما اسوى الهيانة ... ثم خرج
امر السلطان بعد ذلك بقتل ابن السليم بحكم الحضرة والقضاء ابن المكوي بعد ان ادعاه اطلق منهم
لم يبق احد ولا اخرج لي انا انتظار الامر بصاحبه ابن منصور ولا لي يؤخذ فيه برايه ونحوها
ليعلى ابن ابي عامر الى لقاء النص وخشي زيادة وحفظه ابن ابي عامر بعد لسبقته وكان
يعمل في فتياه ان امراة اتت في زوجها تطلب فرض نفقتها فانكر الزوج ان يكون بنتها فلم يزل
بمصيبه ويخوفه ويتلطف به ولا يدع رفعه فيه وكانت الطفلة حسنة الصورة عليها ثوب حرير
فاخرجها واجلسها في حجره وجعل يجري يده على راسها ويمسح على جسدها وحسن الثوب عليها
الى ان الحرف الرجل براسه وغفل عما ذكرته عن نفسه فقال لي بكم بالله اشتريت هذا الثوب فقال
يصفق دراهم فقال حسنتها ثم جاء بعوض من الطفلة فجحد الرجل وادعى ... فحكم
في رجلين رفعا اليه من العامة لعرضها يوعي من الاخر وانه ابن منه منذ زمان حتى ان جاء الشيخ
في الطائفة وعظها واخر نطاقتها جميعا ومنهم في الرجوع الى الحق فلا يغضبه فكان فيما
حكم به المدعى ان قال لي طيبه كان اسمه عنده فقال يا رزق فقال اخرج منها وكان يصبر في
مع عادة الكلام ثمرا وضعها الى ان حجز على المدعى وقال اصرفها بالغلاظ وعوفي الحكم
التي ادعى على المدعى عليه حجة والتهمة موجبة شيا الا انه يا خر عليه طامعا حتى يأتي بغير
بعض هذا ما انطلقا وفي علمه المدعى كيوم كتب هذا العبد كلمها القافي الغفلة فلما
وليا ظهورهما ناداه العقيه يا رزق يا رزق فلباه ثم سير به فقال له كان ما عند فنا يا رزق
وقال لسيدي هو عبدي يحضر له يمنه العبد واقاد لسيدي قال محمد ... في العلوا
ان الفقها بقرطبة افتوا ابن ابي عامر بقتل ... الى ... من القصر الا كبر الا انا
ابو عمر فانه افتى لا سبيل لقتله وتوفي رحمه الله اول ايام الفتنة البربرية بقرطبة سنة
احدى واربعمائة وقيل ان سبب موته ما جرى على اصحابه بني ذكوان واخراجهم من الاندلس
وكانت ثم اخرى من دخلهم ما ابي منه قال ابن اخيه ابو الاصبغ كان عمي ابو عمر الناس على
ابن المسيب متبعا للاثار واخبار هذا المختصر ابنا ... ويقول لا نصح معه مطلبه
لمع من فعال هذا ابن المسيب رضي الله عنه ابو محمد الاصيلي اسمه عبد الله بن ابراهيم
الاصيلي اصله من كورة سدونة ورحل به ابوه الى اصيلا من بلاد العدوة فسكنها
وتفقه بها ابو محمد وطلب بها العلم قال ابن عاد تفقه ابو محمد بقرطبة ... شيخها الاولون

الاصيلي

الطلوي وابي تميم وسمع ابن المشاط والقاضي بن الشليم وابان بن عيسى ونظرائهم واخذ عن وهب
ابن مسرة وابي بكر ابن الحجاج وسكن ورحل الى المشرق فلقي بمصر [illegible] ابا العباس الابياني وابي
العرب وابن مسرور وعبد الله بن ابي زيد وكتب عنه ابن ابي زيد عن شيخه الاندلسيين ولقي القاضي
ابا الطاهر البغدادي وابن شعبان والنيسابوري وغيرهم وحج فلقي بمكة سنة ثلاث وخمسين
اباذر المروزي فسمع عليه البخاري وابا بكر الاجري والموطأ قاضيها ابا مروان المالكي ورحل
الى العراق فلقي بها الابهري رئيس المالكية واخذ عنه الابهري ايضا وحدث عن الدارقطني وحدث
عنه الدارقطني واضطرب في المشرق نحو ثلاثة عشر عاما وسمع بمصر [illegible] الثانية البخاري
من ابي زيد وسمعه ايضا من ابي احمد الجرجاني [illegible] في البخاري [illegible] ثم انصرف
الى الاندلس [illegible] ابن ابي عامر على غاية التعظيم له قال [illegible]
ومحمد [illegible] والرياسة في المالكية بالاندلس الاصيلي والف كتابا على الموطأ
سماه الدلائل [illegible] مالك والشافعي وابي حنيفة وكان مقتبسا نبيلا عالما بالحديث والفقه
قال الدارقطني [illegible] ابو محمد الاصيلي ولم ار مثله قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك والمتكلم
على الاصول [illegible] ومن اعلم الناس بالحديث وابصرهم بعلله ورجاله واحضره
ابن ابي عامر مع الفقهاء واستفتاهم في ارض [illegible] موقوفة على [illegible] اليه منه
[illegible] فافتوا انه لا يجوز وافتى هو بجواز ذلك واحتج [illegible] ابن ابي عامر الى قوله ومن
الذي افتى ابن ابي عامر بجواز الصلاة في [illegible] ذلك
له في الفريضة دون النزول في الارض [illegible] للوسن الذي اصابه من علة النقرس
[illegible] ابن القاسم عن مالك [illegible] رواية ابن القاسم عن مالك
في المدونة [illegible] مريم ام عيسى ويقول
[illegible]
[illegible] كرامات الاولياء [illegible]
[illegible] وله فوائد حديثية خمسة اجزاء [illegible]
[illegible] حتى كان [illegible] ابن ابي زيد
بالقيروان [illegible]
والبلغ عن القاضي ابن زرب كلاما ما نشرن
لبستم ثياب الحق لما ذكرتم [illegible]
وشوقا بأطراف الحجاج وطالما تساقي كؤوس المنية [illegible] توفي رحمه الله يوم

واضطرب

اختلاف؟

علمها [illegible]

بالغنا

الخميس احد عشر ليلة بقيت من ذي حجة سنة اثنين وتسعين وكان جمعه [illegible] ابو حفص المنصور
ابن ابي عامر على عادته مع الفقهاء واوصى ان يكفن في خمسة اثواب وكان اخر ما سمع منه اذا حضر [illegible]
[illegible] اهل المصيبة [illegible] على العلم [illegible] الراحمين [illegible]
[illegible] وما يطوى فيها من [illegible] الله تعالى ان يقبضه [illegible]
[illegible] بن محمد بن عبد الرحمن ابو [illegible] وبابن المعلم [illegible] عن جماعة
من [illegible] ورحل الى المشرق فلقي الناس [illegible] قال ابن عفيف كان من اهل
الادب والعلم [illegible] بالوثائق [illegible] عامر المصحفي لتفقه الناس
[illegible] ابن زرب للشورى [illegible] على الفضل [illegible] حاله ومات رحمه
الله سنة اثنين واربعمائة [illegible] بن اسمعيل بن ابراهيم [illegible] المعروف
بابن [illegible] قال ابن حيان كان [illegible] في علم الشروط [illegible] الاندلس وله
كتاب فيها [illegible] على علم كثير وعليه اعتماد الموثقين والمفتين والحكام
بالاندلس والمغرب [illegible] وكان [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] القاضي ابن السليم وكان [illegible] الحديث [illegible]
له عن القاضي ابن السليم [illegible] وكان [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] والله المنتهى [illegible]
[illegible] بالله [illegible] الناس [illegible] توفي سنة [illegible]
بن [illegible] عبد الله [illegible] بابن العطار ابو عبد الله قال ابن حيان كان هذا الرجل
متفننا في علوم الاسلام عارفا بالشروط املى فيها كتابا عليه معول اهل [illegible]
وكان [illegible] الفقهاء بمعرفته باللسان والنحو وكان [illegible] المفتين [illegible]
[illegible] بالعراق [illegible] ابن زرب [illegible] لمع الفقهاء
[illegible] القاضي ابن زرب [illegible] الجرح [illegible]
ابن ابي عامر [illegible] الشورى [illegible] ثم رحل الى المشرق [illegible]
[illegible] ابن زرب [illegible] ابن ابي عامر
بالفصول وكان [illegible] هذا الرجل [illegible]
ان يصرفه [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ابن زرب [illegible] بالرجوع [illegible]
[illegible] عليه الى [illegible] السلطان [illegible]

الوب الى القاضي ابن بقي الحال يحضر به الرجاله واستقل من نظيته وكبره عقل ولو لوه الى كتابه الزائي
واعرابه ابن تخلي الحمايه عليه العمال والرعيه وهو الذي ادى بالجمع في جامع الزاهره بخالف
اصحابه فيه وكان يصلى فيه الى ان مات وكان بينه وبين ابن ذكوان شى فلما ولى ابن ذكوان القضا
عوتبه واجتماع ايام المظفر فلما كانت ايام المهدي صار ابن العطار الى مطالبة ابن ذكوان في مجلسه
المهدي وان يرى طائرين وانت الرئيس في ابن العطار

ابن العطار

فالطبعا كل علم يجلس ناظرا فيه من عمل حيث قال تجوز الصلاة خلف امام الحق اذ تجوز خلفه حتى ما بنايه
لا تجوز الصلاة خلف امام الحق بالقول فيه غيرين وتجوز الصلاة بالغيب مالم يتطرق فيه الى الخلف المحض
ما قال القاضي في العمل بعضا ومنطق موضوعي توفي عقيب ذي الحجة سنة تسع وتسعين
ميمون بن موسى هو موسى بن احمد ويقال ابن محمد بن سعيد بن حسين المحصي يعرف بالوشاء
قرطبي يكنى ابا محمد سمع من قاسم بن محمد واحمد بن مطرف ونظرائهم وكان بصيرا
بالشروط ناظرا فيها وله حظ من تعبير الرؤيا كتبه ابن بركال ايام قضائه وتقلد الشورى
وتصرف في رفع كتب المظالم الى المنصور وهو من طلبة الفقه وحرف قال ابن الفرضي نسب اليه
غلط كثير شهوده وعرفه به وتوفي سنة تسع وتسعين اصبغ بن الفرج بن فارس
الطائي ابو القاسم قرطبي احد اكابر علما قرطبة وزعماء مفتيها كان فقيها جليلا في
الدولة العامرية بصيرا برأي مالك واصحابه عارفا بالوثائق وحج ولقي الناس بالمشرق وكان
من احسن الناس عقابة واعلاهم همة ولم يزل يتلطف وتعرفها بجملة سيرته ثم لحقته
من ابن ابي عامر عداوة لما العمدة في الفتيا في التجميع بالزاهرة وراى بعض اهل الدين
ان يجمع في مسجد واحد في جامعين وافتى ابن العطار فيه فقيل منهم بجواز ذلك لاتساع
قطر من البلد وبحجب كثير من بعض من الوصول الى الجامع فامتثل ابن ابي عامر
راي من اجاز على الداخل فما زال به حتى مات قضيه ابن زرب وكان ممن سخط عليهم
المنصور فاستقصى من الشورى وعزله عن الفتيا والفتيا الى ان سلم من اداه وعاش نفسه
عمره مصونا الى ان مضى لسبيله وكل من سخط عليه المنصور لولد ابو بكر بن وافد
فاسقطه من الشورى او الشهادة والشهدان واحمد الباقين ابن ذكوان والاصيلي
وابن المكوي وابن ابي عون وابن ... وابن الصفار فلم يتغير عليهم شيا واجمع ابن العطار
في هذا الجامع وجلس للفتيا والتعلم والتفقه والتفرغ للفتيا بين العمال والرعية
وجعل قوم من الفقها منهم وسائرهم من سكان الربض الشرقي حوالي هذا الجامع يشهدون
فيه ويعمرونها منهم الاصيلي وابن ابي عون وابن الصفار وابن حي على يضيع ذلك

سمع

انا اذكر انفه ما كتبهم من ابي ابن عون وكان من احتاجها وجه وزاد مكانه في الصلاة وتوفي في سبع سنة
سبع وتسعين عبد الرحمن بن محمد بن طاهر قرطبي سمع من ابن الاحمر وابن عيسى وابن الخراز
وغيرهم ورحل الى المشرق فسمع من ابي الطيب الحوصي وابن رشيق وغيرهما وكان عفيفا
بالراي وحفظ المسائل وولى الشورى ايام ابن زرب وكان لم يدم الطالبون له وتوفي سنة
تسعين ابو العاصي اصبغ ابن احمد بن حمزة القرشي المرواني قرطبي كانت له صحبة
ابن ابي عامر خاصة وشاوره ابن زرب في الاحكام وكان من وجوه اصحابه وولى الصلاة
والاحكام مع ابن ... الجامع وتوفي سنة ثلاث وتسعين يحيى بن احمد بن محمد بن قاسم بن زيد
قرطبي مشهور ابو عبد الرحمن سمع قاسم بن اصبغ وغير واحد ورحل فسمع ببغداد ابا بكر
الشافعي وابن حماد الصواف وتفقه عند ابن شعبان بمصر وكان يحفظ مذهب مالك وكان
شاعرا متقنا اديبا حافظا قال ابن الفرضي وكان مضعوفا غير ضابط لنفسه توفي
سنة ثمان وثمانين احمد بن محمد بن عبد الله بن هاني العطار المعروف بابن اللباد قرطبي
سمع معه واخوه من قاسم بن اصبغ وكان اخوه احد العدول وكتب عنه وطالت وانوه
حسن وتوفي ابوه سنة خمس وتسعين محمد بن عبد الله بن محمد الضبي ابو عبد الله قرطبي
له رحلة سمع فيها من القاضي المروزي بالرملة ومن الخزاعي بمكة ومن الجهضمي بالبصرة
قال ابن الفرضي وكان الجهضمي يومئذ ابن مائة سنة واربع سنين قال القاضي اله في
عرفته وذكر ابو الصنعة ان ابا اسحاق الجهضمي ابن سبع ابن ... توفي وهو ابن
مائة سنة وثلاث سنين وانه لم يحرفه حتى بلغ مائة سنة وذكر انه راى في منامه انه
يحيى ... وعلى ... ثمانية وثلاثة هوران ... له ان يعيش هذا العمر من السنين
فلم يحرف حتى بلغ مائة سنة وكان عقله واحدا ونحن بحضرته حاضر اقرا عليه القارئ فنعس
ابن ... حتى من ... كالكلب يحرس حول موقفه ... فقال لنا كالثور بالثور
فان الكلب اروى له بين الناس بلياته وصحة عقله وكان الجهضمي يروي عن القاضي
كتبه وعن غيره من الجلة رضي الله عنه وتوفي ابن ... سنة ثلاث وسبعين
قاضي القضاة ابو العباس بن ذكوان واسمه احمد بن عبد الله بن
هرثمة بن ذكوان الاموي قال ابن حيان اصلهم فيما يقال من ابن محمد البلوطي
يتولون بني امية وكان ابوه من العلم وله خطة الرد بقرطبة بعد طلب عبد الملك
ابن منصور وله مكانة من المنصور سمع من قاسم بن اصبغ ونظرائه وكانت وفاته
سنة سبعين كان فقيها طيبا بصيرا من الهوى وكان ... عقله ورأيه

وولاه القضا المنصور بن ابي عامر وكان من جلة اصحابه وخواصه ومحله منه فوق محل الوزرا
يعاوضه في تدبير الملك لم يتخلف عنه في غزوة من غزواته ولا فارقه في ظعن ولا اقامة وكذلك
كان حاله مع ولديه المظفر والمؤيد حتى بنا مثوا بوابه وعرفوا الصواب في مشاورته وكان
له اخر النصر بيت خاص بابه اخر النهار يجلس فيه حتى يخرج اليه المنصور فيعاوضه في جميع
ما يحتاج اليه وربما بات عنده ولم يزل على هذا الحال الى ان هلك المنصور وولي بعده ابنه المظفر
فزاده اثرة الى ان حصل ما بين القاضي وبين وزير الدولة عيسى بن سعيد لسبب ضيعة اشتراها
عيسى من ورثة ابن السليم الشهيد فمنعها ابن ذكوان بوجه ما الى السعيد وفسخ بيعه بالحجة
بينهما العداوة وعمل عيسى في كيد ابن ذكوان الى ان اوقع المظفر بحاجبه ابن ذكوان الغالب على
امره كيده وسمه عيسى وصوبه واصحابه الى الفرج في الملك وقتل طرفة واشتملت التهمة
على بني ذكوان ووجد عيسى للمقال سبيلا فصرف المظفر ابا العباس عن القضا والصلاة وولى
مكانه على القضا والصلاة عبد الرحمن بن فطيس على تقدم مقام ابن ذكوان واسف الناس
على بعده وحسن راي المظفر فيما قرب على ابن ذكوان فصرفه للقضا والصلاة بعد السوام
ورعيه وازاله رتبة وصحت حاله عند المظفر ولا سيما عند تمام ودرج عدو ابن ذكوان
عيسى بالفرج بعد ولية وبطش المظفر به وقتله فخلق الامر لابن ذكوان بقية ايام
المظفر الى ان هلك وولي اخوه عبد الرحمن الملقب بشنجول هؤلاء الوزارة فجمع عنده الا قضا
القضاة ولم تجتمع لاحد قبله ولا خطة خطة القضاة احد قبله وانما كان التحكم
بخطة الجماعة وانقرضت دولة بني عامر بقيام المهدي محمد بن عبد الجبار المرواني عليهم
اول الفتنة واحتج الناس على بني ذكوان لتقويم من بني ابي عامر بتوقيه عنه
بجلالته وقربه من قلوب العامة والخاصة التماسا للعشيرة الى ان عزل الهدي ومطل بسببه
الى ان الى يتهم خطة القضاة واقتصر به على خطة الجماعة ولما قتل واضح الصقلبي المهدي
وبايع الناس لهشام المؤيد خلافته الثانية وثار واضح بابي وحمايته والبرابر مع سليمان
المستعين يقاتلون قرطبة ويدعون عليها خطوبا رضي بنو ابي ذكوان وجماعة من الناس
الى السلم وصلح البرابر وصاحبهم فقال ابن ذكوان سمح لهشام به واضح فطلح
واضحا فسعى على بني ذكوان التهمة في البرابر وان الناس مع لها بسببه فتغير
امره فعلم باحراجهم من الاندلس ونفيهم الى العدوة فاخرج ابو العباس واخوه
ابو حاتم واخوهما الاديب ابو عمرو فركبوا البحر وعانوا في تعاسه حملوا الحرمة واجبروا
كتبهم الجزيرة من ارتحالهم وعميت بهم وسلكوا امواجهم ونابهم فتسلطهم الله

تعالى وخرجوا الى ذويهم وفاضت نكبتهم بقرطبة الفاجعة وعكم على الجامعة والعامة بما نزل
الجند وانما حسن الراي فيهم من وجه فيه وعاملوا الى وطنهم الا انهم لم يعاودوا امر العمل
ولا تقلدوا ولاية مع تطاول الرغبة لهم من خلفا الفتنة بل كانت لهم الولايات عن رايها الى ان مات
ابو العباس سنة ثلاث عشرة واربعمائة ورثاه اصحابه ورثى ابن الحناط الضرير القاضي ابن ذكوان فقال يصف ابن ذكوان
عفا الله على الايام بعد ابن ذكوان وفجع الدنيا عيني كل الحسنى ساكن وما بعد الوقوع بشي نعم اشتغل وتعزية عن سمانى
وهي قصيدة طويلة ومال ابو عامر بن شهيد قصيدة اولها: اما لم يجب الا اسا الرجا فلا عفى الربع يمطر بها كيفا
ونوه بابي العباس شمس من التقى وانس شهاب الحق في العرب غاربا اخوه ابو حاتم محمد بن عبد الله
بن جاهد الكاتم كان من جلة الفقهاء والحكام عمر العامرية عمل فيها اعمالا جليلة ولاه المظفر
الكاتم محمد في جميع ذلك وتوفي ابو حاتم سنة اربع عشرة واربعمائة قاضي القضاة ابو بكر
يحيى ابن واقد ابن الحصر قال ابن حيان كان اخر علماء القضاة بالاندلس بما جمعا لخلال الفضل تصدر
المنصور ابعض العامرية كان صدرا في امثالها وتقلد الصلاة بالزهراء من الى استخلافا فلا عز
وكان متحيزا في علم الا الكتب حادقا بحكمة المسائل والاجوبة كان ابن واقد احد من اعتزوا
على البرابر وخليفتهم سليمان المستعين واطلق الناس بخوارجهم ومن البيعة لصاحبهم
والصلح معهم على خلع خليفة قرطبة هشام المؤيد فخلعت قرطبة في محنة ونزل
البرابر عليها وضيقوا من افقها حتى دخل الناس تحت كلمتهم ورضوا بصاحبهم
وخلع هشام ونصروا صاحبهم وكان ابن ذكوان ممن رغب ذلك وجماعة من الفقهاء
والجلة منهم ابن حوبيل وابن الشقاق وابن خزر وكان ابن واقد من النفار معتريا يصبر
العامة والذي معه ابن الجبار في جماعة اخرى فلما غلبت البرابر على قرطبة وخلع هشام
وهم اخرج الناس على ابن واقد فيما ينتحيه واشتد الطلب فيه فعثر عليه عند امراة تحمل
راجلا مكشوف الراس مهانا يقاد بعمامته في عنقه واصابه ينادي هذا جزا قاضي
النصارى وقاتل الطالة وهو يقولوا كذبت بعيد الحق بل الله ولي المؤمنين وعدو الكافرين
وانتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ولقيه بعض اصحابه فقال بي ان يبلغ الى
ابن ذكوان وكان يطمع على البرابر فقال لا حاجة لي في دم ما دخل عليه المستعين
فاخرجه توبيخه واغرقه به البوابر فامر بصلبه ونزع في قاره ما ظن به العلم ورثه
شهاعة ابيه الحكم وشهاعة بني ذكوان وابن حوبيل والفقها والطالبين بجريع
عنه الطلب والمثلة وامر به للكفن فكان قبره الصبر في حبسه كثير النسم
والحرية فعاسر الصلاح نفسه وحسه من الا غتسال بعد حراعمل في عنقه

وفات [illegible] عليه والله أعلم فاخرج منها سنة اربع واربعمائة محل القضاة
موضع السماكين بعد قوم الدار [illegible] ابن ابي عامر [illegible] الباب من [illegible] وسمع الواعظ
[illegible] بالحضرة [illegible] وكان [illegible] منزله [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الزاهد [illegible] **أبو المطرف**
عبد الرحمن بن محمد بن [illegible] قال ابو محمد بن حزم كان من اهل [illegible] والعلم بقرطبة وكان واحد
زمانه في جمع الحديث وروايته ولي القضاء للحكم [illegible] ابن ذكوان عن القضاء ولما صرف عن القضاء
ولي الوزارة **أبو بكر** عبد الرحمن بن احمد التجيبي المعروف بابن حوبيل [illegible]
سمع ابن [illegible] وابن حارثة وابن [illegible] اخو عمه ابن عتاب وحاتم [illegible]
تسع واربعمائة وكان مولده مشهورا حضره الخليفة القاسم وصلى عليه ابو العباس بن ذكوان
صاحبه وتولى ابنه محمد **أبا محمد** عبد الله وكان له حظ من الشروط والاداب والمعرفة ولم يعرف
الفقه [illegible] وله حفظ المسائل [illegible] سنة خمس وثلاثين واربعمائة **أبو محمد** بن نابل واسمه
[illegible] بن [illegible] بن نابل قرطبي [illegible] علم **عمر** ابو بكر من اهل الرواية سمع من ابن [illegible]
وابن [illegible] وابن اصبغ ونظرائهم من الاندلسيين والشرقيين وكان له حظ من الفقه وعقد الشروط
وكان له حظ من الادب وغلب عليه الحديث وكانت فيه غفلة توفي سنة [illegible]
وانسه [illegible] من اهل العلم والفضل اخذ عن قاسم بن اصبغ وابن [illegible] ثم [illegible] في العلم
في العلم [illegible] بالحفظ وقدم للشورى ايام القاضي ابن ذكوان [illegible]
[illegible] بقرطبة [illegible] **احمد** بن [illegible] بن عبد الرحمن الطاعني
العالم من اهل قرطبة يعرف بابن [illegible] كان فقيها في المسائل عاقدا للشروط
سمع من ابن عيسى وغيره وكان يجتمع اليه في الفقه ليقرأ عليه توفي [illegible]
سنة احدى وتسعين **احمد** بن سعيد بن محمد بن بشر المعروف بابن الحصار قرطبي كنيته ابو العباس
وهو والد القاضي ابي المطرف ابن بشر مولى ابن [illegible] سمع قاسم بن اصبغ وغيره واستقضي
بكورة [illegible] ثلاثين وتسعين **وهب** بن محمد بن محمود بن اسماعيل [illegible] قرطبي
ابو الحزم سمع من قاسم بن اصبغ وابن مسرة وغيرهما وكان حافظا للرأي [illegible] ابن السليم
[illegible] ولم [illegible] ابن زرب وكان [illegible] بالجامع يجتمع اليه الناس
ويفتي [illegible] توفي سنة احدى وتسعين **أبو المطرف** عبد الرحمن بن محمد بن
احمد بن عيسى المعروف بابن المشاط كان من اهل العلم والفهم [illegible] ولي الشورى والوثائق
السلطانية [illegible] وجمع [illegible] ابن [illegible]

احكام الشروط [illegible] بالتنسيب وتوفي في [illegible] الطهر [illegible] **أبو القاسم**
الباغاني واسمه احمد بن علي بن احمد المقرئ الحافظ كان [illegible] بحرا من بحار العلم وله تاليف
في [illegible] القرآن وكانت له خاصة من العامرية ومنع للشورى بعد موت ابن المكوي [illegible] وكان
الشيخ ابن عتاب [illegible] كتابه في الاحكام وقرأ عليه وتوفي [illegible] سنة احدى واربع
عبد الرحمن بن احمد بن سعيد [illegible] المعروف بابن عجب [illegible] قرطبي قال ابن حيان
كان احد حفاظ المسائل [illegible] الرأي ولي الشورى [illegible] ابن ذكوان [illegible]
اربع واربعمائة **أبو عبد الله** الحسين بن [illegible] بن عبد الملك ابن [illegible] التجيبي قرطبي طلب العلم
بالاندلس ورحل فحج [illegible] المشرق وسمع الحديث ورجع الى الاندلس [illegible] ابن زرب
[illegible] الفقه [illegible] والوثائق العامرية قال ابن حيان ولم يكن بالبارع في فهمه
[illegible] واستهواه حب الدنيا [illegible] المهدي بن عبد الجبار
وكان [illegible] عند المهدي [illegible] الارض ولما انقرضت
دولة المهدي [illegible] الطلب عليه [illegible]
[illegible] وقعة [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] سنة احدى واربعمائة **أبو عبد الله** محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] بقرطبة عن ابن ابراهيم [illegible] ابن [illegible] وابن المشاط
وابان بن عيسى وغيرهم قال ابن [illegible] كان من كبار الفقهاء والمحدثين والراسخين في العلم
وكان [illegible] في الادب وله [illegible] وورع واختصار [illegible] وكان [illegible]
التاليف [illegible] التصنيف [illegible] ككتابه المقرب [illegible]
والتفقه [illegible] مختصرا [illegible]
وكتاب [illegible] الاحكام [illegible] وكتاب الوثيق
في اختصار شرح ابن مزين للموطأ وكتابه المشتمل على اصول الوثائق وكتاب مختصر
[illegible] وكتاب حياة القلوب في الزهد والرقائق وكتاب انس المريدين [illegible]
وكتاب الواعظ في الزهد وكتاب [illegible] وكتب ادب الاسلام
وكتاب اصول السنة وكتاب [illegible] وكتاب منتخب الاحكام [illegible]
[illegible] زمان [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقد وزنت واختاه زهراته اذا ما سكنته في قلبه خطراته
لدى دجى الاظلام خلق مخلص يذكي بها الجحيم هفواته
اذا ما تلى التنزيل وانكشفت له عجائبه دقت له عبراته توفي بالبيرة سنة تسع
وتسعين وثلاثمائة أبو عمر احمد بن يحيى بن عيسى الحميري الطليطلي من بيوت العلم والشرف
بطليطلة وكان حليما ... ابو عمرو من اهل الفقه والعفة والثروة أبو بكر محمد بن موهب
التجيبي الحصار المعروف بالقبري قرطبي مشهور هو جد الفقيه ابي الوليد الباجي لامه كان
من العلماء الزهاد الفضلاء رحل الى المشرق وصحب ابا محمد بن ابي زيد واختص
به وكان القاضي ابن ذكوان يقدمه على نظرائه وكان الاصيلي يعظمه ويثني عليه
واستدعاه المستعين صاحب البيرة ... فدخل عليه ...
من فصل ... عادتهم ... وله تآليف في الفقه منها
وله شرح رسالة ابي محمد شيخه وخرج من الاندلس لاسباب جرت بينه وبين فقهاء بلده
ومحنتهما في الكرامات وغيره ... شيخه ابي محمد ... ابي
عامر يخرج الى العدوة واحتل بسبتة ... والشيخ وغيره
اخذ عنه كتابه وكتاب الشيخ ابي محمد ثم عاد الى الاندلس ... قرطبة ...
وتوفي ... ابن ابي عامر ... ابن ابي عامر
... وانه لم يعلم به ... عليه ... عليه ... عنه ... قرطبة ...
بقية ... وثلاثمائة أبو عمر ... القابسي ...
ابن زرب والمتفقهين ... ولي الشورى بقرطبة ... السلطان ... الفقه ولم يحض
ولم يكن بالقوي في علمه وكان يحضر ... سنة ... واربعمائة
أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الحضرمي المعروف بابن الشرفي كان ... اماما
في الرواية ولي الشرطة والاحكام بقرطبة والصلاة والخطبة بجامعها مع
المواريث وكان ابن ابي عامر يستوحشه ويباعده ويقول انه يصلح لكل شيء ...
وكان ... وكان ... قبل موته وكان
لا ينطق بغير لا اله الا الله ولا يكتب غير بسم الله الرحمن الرحيم لا يقدر على غيره ...
توفي ... شعبان سنة تسع وتسعين أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
... الطليطلي من اهل الفقه والرواية والادب سمع من قاسم وغيره ... سمع من ...
وتوسع في السماع وكان ... كتابا ... ولا يسمع ... غير كتابه وكان

وكان يستحسن ... من المذهب ... ايام ... بالفقه ... النقيب
وفي اخراج من الاندلس توفي اخر سنة خمس وتسعين واوصى ان يكفن في ... اثوابه ليس
فيها قميص ولا عمامة أبو عبد الله ... التجيبي ... صاحب ... كان موصوفا بالشجاعة
والعلم والفقه ... رحل فحج ولقي شيوخ القرويين والمصريين وتفقه معهم
وسمع الحديث ... سنة اربع ... قرطبة وكان ...
... محمد بن يحيى بن محمد ...
المشهورين في العلم والجلالة كان ... للسماع ... توفي سنة
ثلاث وخمسين محمد بن يحيى ... الطليطلي يكنى ابا عبد الله قال ابن الفرضي
كان فقيها عالما بالشروط توفي سنة احدى وتسعين محمد بن ... قال ابن حيان
كان نظير الابن عيشون في العلم والجلالة بطليطلة أبو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد
الخير ... قال ابن الحذاء كان ... يروي عن
ابن عيشون وابن عيسى حدث عنه ابو عمر بن الحذاء وابنه ابو الاصبغ قال ابو الوليد
الباجي ... أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني
المعروف بالوهراني وبالجعفري يعرف بابن الخراز له رحلة ... الناس ... حج
ودخل القيروان ولقي الابهري وروى عنه ولقي جماعة ... ولقي بالبصرة ...
ابا يعلى البصري وابا عبد الله بن عطية واقام في رحلته نحو عشرين عاما ...
بن عبد الله ... الاشبيلي ... بن ابي بكر كان حافظا للرأي عالما بالشروط
مشاورا ... سنة اربع وتسعين وثلاثمائة ... بن موسى بن ...
... عنه وسمع من ... وانصرف الى الاندلس
اقام ... وتوفي ... سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه ثم انتهى الفقه والحكمة والمذهب ... في ... تامنة
الطبقة التي تليها ... من اهل العراق الامام القاضي أبو محمد عبد الوهاب
ابن علي بن نصر ... الحسن بن هارون ... المالكي سمع ابا بكر ... وابا حفص
ابن شاهين ... وكان حسن النظر جيد العبارة ... ورحل
اخر عمره الى مصر ... ابا بكر الابهري الا انه لم يسمع منه شيئا
وكان فقيها ... قال القاضي ... لم يسمع ...
صحيح ... عنه واجازه وكان ... اصحاب الابهري ابن القصار وابن

وابن الجلاب ودرس الفقه والأصول والكلام على أبي بكر الباقلاني وصحبه وألف في المذهب
والخلاف والأصول تواليف كثيرة مفيدة كتاب التلقين تفقه القاضي أبو الفضل عياض قراءة
عليه قال ثنا القاضي أبو محمد الحسين بن محمد الصدفي قراءة عليه قال ثنا الشيخ أبو
القاسم مهدي بن يوسف الوراق قراءة عليه قال ثنا الشيخ عن القاضي مؤلفه وكتاب شرحه
لم يتم وكتاب شرح الرسالة وكتاب المعونة في شرح مختصر كتاب الشيخ أبي محمد
صنع منه نحو نصفه وكتاب شرح المدونة وكتاب النصرة لمذهب إمام دار الهجرة وكتاب المعونة
في مذهب عالم المدينة وكتاب الأدلة في مسائل الخلاف وكتاب الإفادة في أصول الفقه
وكتاب التلخيص وكتاب عيون المسائل وكتاب الإشراف على مسائل الخلاف
واختلف في سبب خروجه من بغداد فقيل من إملاق وقيل إنه نال كلام من الشافعي
مخافة على نفسه فخرج فارا واشتهر في خروجه

سلام على بغداد في كل موطن … وحق لها مني السلام المضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى لها … وإني بشطي جانبيها لعارف
ولكنها ضاقت علي بأسرها … ولم تكن الأرزاق فيها تساعف

ومن أبياته له
قال القاضي أبو الفضل وقرأت في بعض الكتب أن الشعر لغيره من قوله وإنما تمثل
به وقال وجدته على بعض ديارنا مكتوبا ولم يقل قوم إنه له … وله أيضا
بغداد دار لأهل المال واسعة … وللصعاليك دار الضنك والضيق
أصبحت فيها مضاعا بين أظهرهم … كأنني مصحف في بيت زنديق … وتوفي بمصر
وتوفي بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة أبو الحسن علي بن القاسم بن محمد بن
إسحاق الطابثي البصري وكانت قراءته من قرأ البصرة نزل مصر وأخذ بالعراق عن أبي الحسن الجلاب
وعبد الله الضبي أخذ عليه أبو العباس الداني وأبو محمد الصقلي وقال أبو الوليد الباجي
تفقه وفقيه وله كتاب في الفقه مشهور المسمى … أبو جعفر محمد بن أحمد
البصري سمع من ... وشرح كتابه المسمى بالمخرج روى عنه الداني وغيره
ودخل العراق واستوطنها وبها مات وابن القصار وابنه وأخذ بها أبو بكر
محمد بن الحسين الباقلاني من المالكية روى عنه أبو جعفر السمناني العالم الشيخ أبو ذر
الهروي هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد بن عفير بن ... بن إبراهيم بن
... بن قيس بن ... بن قيس بن … بن رفاعة بن الحسن
ابن ... بن ... بن غنم ... قال القاضي ... وجدته ... في

كتابه الذي يقال له ... شيخنا أبي علي الجياني أنه من رواة ... وهو من أهل ... ولقيت جملة
من ... وأخذ عنهم ... القاضي ابن القصار ونظرائه وأمعن في الحديث فغلب عليه وكان يسمع
أولا ... من المستملي والحموي وأبي الهيثم السرخسي وعليهم عول في البخاري قال محمد بن
الجامع الصحيح للبخاري مناولة منه الشيخ الفقيه ... أبو محمد بن عمرون ... عن جده
أبي ذر رضي الله عنه وله تآليف كتابا ... روى عنه الحديث ... على ... ألف ... له
... وأربعين ... والحرمين ... ولم يأخذ عنه ... وسكن الحرم مجاورا بها إلى أن مات
قال أبو محمد الشيخ ... أبا ذر ... على ... قال حاتم بن محمد كان أبو ذر
مالكيا جيدا حافظا متقنا من أوثق ... بصيرا بالحديث وعلله ويميز الرجال وأبو ذر في كتابه
الكبير في السنن الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب الأسماء والصفات وكتاب
الجامع وكتاب الدعوات وكتاب فضائل القرآن وكتاب فضائل العيدين وكتاب
فضل يوم عاشوراء وكتاب ... وكرامة الأولياء والرؤيا والمنامات
وكتاب فضائل مالك بن أنس والمناسك وكتاب دلائل النبوة وكتاب الربا والأيمان
الحالفين وكتاب شهادة الزور وكتاب ... العقيقة وكتب ... بغير ... ما يتعلق
وكتاب شيوخه وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة محمد بن
إسماعيل التميمي أبو بكر يعرف بالعربي قال أبو عمرو وكان ... وكان
إمام مسجد ... وكانت له رواية في القراءات عن أبي بكر ...
وكان مالكيا توفي نحو عشرين وأربعمائة ... بن محمد الحريري المالكي
أخذ عن الأبهري وأكثر عنه عبد الله بن عثمان الصفار روى عنه أبو بكر الخطيب
... ومن ... مالكي تفقه ببغداد ودخل بشرق الأندلس وكان من كبار
فقهاء المالكيين ومن أهل ... أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن ...
... فقيه مالكي له في فضائل مالك اثنا عشر جزءا سمع بالمشرق جماعة
سمع منه ... والمهلب بن صفرة قال المهلب لقيته بمصر ... ولم ...
ومن أهل ... أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الخولاني من أهل
القيروان ... مع صاحبه أبي عمران الفاسي وكان أبو بكر
فقيها حافظا ... كان تفقه بأبي محمد وأبي الحسن وسمع منهما ومن شيوخ
غيرهما ... وسمع بمصر من ... وغيره وتفقه عليه خلق كثير
كأبي القاسم بن محرز وأبي إسحاق التونسي وأبي القاسم السيوري وأبي حفص

الصغار وابن ابي محمد عبد الله وغيرهم وكانت الفتوى ورياسة الدين بالمغرب له مع صاحبه
ابي عمران حتى لم يكن احد مثلهما في المغرب اشهر بعرفه وتوفي سنة اثنين وثلاثين واربعمائه
ابو عمران الفاسي واسمه موسى بن عيسى بن ابي حاج بن يحج الغفجومي وغفجوم فخذ
من زناتة اصله من فاس وبيته منها بيت مشهور يعرفون ببني ابي حاج وله عقب وفيهم
نباهة الى الآن نزل القيروان وحصلت له بها رياسة العلم وتفقه عند ابي الحسن القابسي
ورحل الى قرطبة متفقها بها عند الاصيلي وسمع من ابي عثمن وعبد الوارث واحمد بن قاسم
وغيرهم ورحل الى المشرق فحج ودخل العراق فسمع من ابي الفتح ابن ابي الفوارس وابي الحسن
المستملي ودرس الاصول على القاضي ابي بكر الباقلاني ولقي جماعة وممن سمع من ابي ذر
ثم تولى ان يسمع له الشيوخ بتميمها وكان يقول رحلت سنة ثم الشيخ ابو عيسى انه كان
يكثر بنظر قال حاتم بن محمد كان ابو عمران من اعلم الناس واحفظهم جمع حفظ المذهب
المالكي الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة معانيه وكان يقرا القران بالسبع ويجودها
مع معرفته بالرجال وجرحهم وتعديلهم اخذ عنه الناس من اقطار المغرب والاندلس و
واستجازه من لم يلقه وخرج من عوالي حديثه نحو المائة ورقة قال حاتم ولم الق احدا اوسع
منه علما ولا اكثر رواية وذكر الباقلاني كان يعجبه حفظه ويقول لو اجتمعت في مدرسة
انت وعبد الوهاب وكان اذ ذاك بالموصل لاجتمع فيها علم مالك انت تحفظه وهو ينصره
وجرت في القيروان مسألة في الكفار هل يعرفون الله تعالى ام لا فوقع فيها تنازع بين العلماء
وخصت في السنة الناس وكثر التنازع بينهم فيها حتى كان يقوم بعض الناس لبعض في الاسواق
فيتقاتلون عليها فقال بعضهم لبعض لو ذهبتم الى الشيخ ابي عمران لشفانا من هذه المسألة
فمضوا اليه فقالوا له نرجو ان تبين في هذه المسألة ما يقطع هذا التشغيب فقال لا اتكلم
فيها فقال لهم ان انصتم اسمعتكم ما عندي فقالوا له ما نحب منا الا كلاما بينا على قدر
افهامنا فقال لهم بالله التوفيق ثم اطرق مليا ثم قال لهم لا يكلمني الا واحد ويسمع
الباقون فقصدوا واحدا منهم فقال له ارايت لو لقيت رجلا فقلت له اتعرف ابا عمران
الفاسي فقال اعرفه فقلت صفه لي فقال هو رجل يبيع البقل في سوق ابن هشام
ويسكن صبرة اكان يعرفني فقال لا قال فلو لقيت اخر فسالته كما سالته الاول
فقال نعم اعرفه يدرس العلم ويدرسه ويفتي الناس ويسكن بقرب السماط الكبير
يعرفني فقال نعم فقال والاول ما كان يعرفني فقال لا قال فهم كذلك الكافر اذا قال
لمعبوده صاحبة وولد وانه جسم لم يعرف الله تعالى ولم يصفه بصفته ولم يقصد بعبادته

الا من هذه صفته بخلاف المؤمن الذي يقول ان معبوده الله الذي ليس كمثله شيء احد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهذا عرفه ووصفه بصفته وقصد بعبادته من
هو مستحق الربوبية سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا فقامت الجماعة
وقالوا له جزاك الله من عالم خيرا فقد شفيت ما في نفوسنا ولم يخوضوا في المسألة بعد
هذا المجلس توفي ابو عمران سنة ثلاثين واربعمائة ابو القاسم بن محمد الحضرمي المعروف
باللبيدي ولبيدة من قرى الساحل من مشاهير علماء افريقية وموليها وعبادها
تفقه بابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي وسمع من شيوخ افريقية وعباد اهل
الرباط وصحب الشيخ الفاضل ابا اسحق الجبنياني وانتفع به وروى عنه ابن محرز
وغيره والف كتابا كبيرا في مسائل المذهب ادرج فيه ما يفهق بمختصر وكتابا في مسائل
المدونة وبسطها والتفريع عليها وزيادات الامهات ونوادر الروايات والف اخبار
ابي اسحاق الجبنياني وفضائله وكتابا في اختصار المدونة سماه الملخص وكان ينظم
الشعر ويحسن القول فمما انشد لنفسه انت العلي وانت الخالق البارئ انت العليم بما يجنه
انت القوي بالخلق مقدرة يوسع عيش وفي يسر واقتار وفيها
عيسى المنظمة ... بجوار ... بالقيروان سنة
اربعين واربعمائة ابو الطاهر من اهل العلم كانت له مكانة بالقيروان عند سلطانها وكان
نصيبه الحسن الشيه يتصل بالسلطان ابو القاسم خلف بن ابي القاسم
الازدي المعروف بالبرادعي ويكنى بابي سعيد من كبار اصحاب ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن
القابسي من حفاظ المذهب له فيه تواليف له كتاب التهذيب في اختصار المدونة
فيه طريقة اختصار ابي محمد الا انه ساقه على نسق المدونة وحذف ما زاد ابو محمد
ومن اليه بركة من الكتاب على طلبة الفقه وسمو ايراد سيرة وحفظه
وعليه معول الناس بالمغرب والاندلس على ان ابا محمد عبد الحق قد الف كتابا انتقد
عليه فيه اشياء احالها في الاختصار عن معانيها ولم يتبع فيها الفاظ المدونة
قال القاضي وانا اقول ان البرادعي ما ادخل ما اخذ عليه فيه الا كما فعله ابو محمد
ابن ابي زيد من تواليفه ايضا كتاب التمهيد لمسائل المدونة على صحة اختصار
ابي محمد وزياداته ولقد ذكر لي بعض من كاشفته من مشايخنا ان البرادعي لما
الف كتاب التهذيب جاء بعض الطلبة يسمعه عليه فلما قرأ الصدر بالشروط اعلمه
كتابه فقال البرادعي اقرأ فقال لي قد سمعته على ابي محمد وملازمته على مختصر

اكثر من القيصيري ... كتاب الشرح والتمام لمسائل المدونة ادخل فيه كلام شيوخنا
المتاخرين على المسائل وله كتاب اختصار ابن سحنون ولم تحصل له رياسة بالقيروان
وكان متخفيا عند اصحابه لصحبته لبعض القيروانيين الذين كانوا يلمزون منهم
ويقال ان فقها القيروان دعوا بقطع كتبه ولا تقروا ورخصوا في التهذيب لاشتهار
مسايله ويقال انه دعا عليهم لما وجد عليه في ذلك بعض بني عبيد يتمثل بالبيت
المشهور اوليك قوم ان بنوا احسنوا البنا وان عوهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا
ويقال لما دعا الشيخ ابي محمد لانه كان ينتقصه ويطلب مثالبه فدعا عليه بلطف
القيروان ولم ينتفع بها فوا ان يخرج الى صقلية ونصر الى اسيوط وحظته ثم محاته
وعنه الف كتبه المذكورة وكان يحلف دينا وكانت منه الكتب بصقلية اخبرني الشيخ
الحاج ابو عبد الله محمد بن موسى بن حطابه الكنوي وكان من يختلف الى صقلية من علم
الحسين وامار بصقلية وكان له بعض الطلبة في العلم وبحوا ابن الحطار بصقلية وعنى من
كتاب تهذيبا ان البنا لمن في جميع حلو بلادها انما كانت بكتاب البراذعي التهذيب
ابو عبد الملك البوني احمد مروان بن علي الاندلسي الا صل سكن بونة من بلاد افريقية
وكان من الفقها المتقنين والف في شرح الموطا كتابا مشهورا حسنا رواه عنه حاتم
الطرابلسي وابن الحذا **ابو عبد الله** محمد بن عباس الانصاري المعروف بابن الخواص
من فقها افريقية صحب ابا محمد ابن ابي زيد وسعيد بن اخي هشام وتوفي سنة ثمان وعشرين
ورثاه ابو علي بن رشيق بقصيدة الدجى ... الزهد والمونة لغير على الخال عزه وهم
الى قوله ... منها محمود اجمعه من خلفه الدهر ... محمود
على حالة من المعروف متقطع ... الاسلام مجموده **ابو عبد الله** بن ابي اسحاق
السبتي من فقها افريقية يروي عن ابي عبد الله السلمي **ابو عبد الله** التستري
من فقها افريقية واصحاب القابسي **ابو علي** حسن بن حمود البولي التونسي فقيه القيروان
... من الامام وعنه **محمد** بن سعيد المرادي المعري ... ابا عبد الله اخذ
عن القابسي ورحل الى ابن غلبون وكان الغالب عليه علم القراات قال ابو عمرو الداني
كان في اتم حفظ وعلم وله في القراات كتاب الهادي ونحوه روى عنه
حاتم والداني توفي نعيته الرسول عليه السلام بقران حج في ... عشر وار بعمايه
محرز العابد ابو ... بن خلف بن ابي بكر التونسي جامع صلحا علما افريقية
روى عن ابي اسحق التونسي ... كتب الى الاندلس فلا احد من الفقيه لم ... وكان متقنعا

فما صار اهل ... افريقية الا من ... سا ... الوعظ فقال ابي لما ... اهل الحق ... الفتنة
المعلقة قال ابن محمد الا ... منهم وبلغ ذلك ... الصنهاجي امير القيروان بتقديم العيش
شق عليه واجمع على غزوهم وخراب بلادهم وقال تكون الارض ... فيها ... بهم
... الى شيخهم محرز واخبروه بما همهم فقال لهم لن تكون الارض ... فيهم
فيها ان شا الله تعالى واخرج الوعا عليه ما ... ما ... **القاضي ابو الحسن**
الحصاري صقلي ... ابن ابي زيد وابا الحسن ... القاضي **عبد الله** صقلي له كتاب
كبير في مسايل الخلاف **ابو علي** الحسن بن ابي ... الرواية ... عنه ابن محرز
ابو علي حسن بن ... المسيلي ... الاندلس ... يعمل الجماعة ... فيها
علمه وفضله وكان عمدها ... المسايل واقفا على الاصول توفي سنة احدى وثلاثين
واربعماية **ابو بكر** عتيق السوسي ... من اصحاب القابسي **ابو بكر** بن عبد الرحمن
بن ابي زيد ولد الشيخ ابي محمد كانت له ... القيروان مكانة جليلة بايسها
ولي قضا القيروان في الفتنة ولم يكن فيها ... محمود الفضل و ... عنه
كتب ابيه وكان اذكره صغيرا ... خاطب ابن رشيق بابيات له منها
يا من ... على ... وسمي ... ال ... على ... (الى ...)
الى قوله ... واذا ... بريض عن خلائقه لم ... عن المخلوق **محمد** بن محمد بن ابي ...
الرواة المعروف بابن الناطور من فقها القيروان واهل العناية والطهور سمع من ابيه
ومن الدباغ ومن جماعة وكان ابن راوية القيروان ... روى عنه ابن محرز
الفقيه وعتيق **ابو عمر** عثمان القباب من فقها افريقية **ابو عبد الله** ابن سعيد
... الخطيب وقال كان فاضلا اماما وكان يعتني بعلم الفرائض والحساب
ابو عمر اسمعيل بن اسحق بن حمود فقيه زاهد قيرواني من اصحاب ابي محمد بن ابي زيد
ورحل الى المشرق فاخذ عن الابهري ونظرايه وقرا عليه الناس وروى عنه حاتم
الطرابلسي وغيره واثنى عليه ابن ابي زيد ووصفه بالفهم والعناية بالعلم وهو
ادخل مختصر ابي محمد العراق **ابو محمد** بن الاخراتي من فقها القيروان سئل عن الكرية
يتواعدون على الرحيل في عوثهم فقال يحال القتل ولا يجوز اخذ منها الا من
كان اولا حولهم ... اقربهم واما بعد ... وجب العوان فلا يجوز ...
بالخروج بعدها ... لان المقام في موضع ... من ... تعطيل الشرايع لا ...
وانا ... من الفقها المتعاونين على ... لهم ... المتخلفين ...

فيحتضونهم عن بعضهم وقال ابو يوسف الرعيني اجمع العلماء بالقيروان ابو محمد وابو الحسن
وابن شبلون والقابسي وغيرهم من نظرائهم ان رجال بني عبيد حال المرتدين والزنادقة لما اظهروا
من خلاف الشريعة ولا يورثون بالاجماع ومن بلاد المغرب الاقصى من اهل سبتة عبد الرحيم
بن احمد الكتامي ابو عبد الرحمن المعروف بابن العجوز كان من كتاب قومه كتامة من بني
يسمى اكجان وكانت له ولابنه من بعده وفي المغرب ورياسة بالعلم ومنهم من يعرف بالصومعة
من بلادهم واليه كانت الرحلة بالمغرب وفقه وعليه كانت تدور الفتوى وكانت
له منزلة عند الامير العاجمي القائم منها على الدوانيه بالاندلس المسماط لها السمسي
يحيى بن حمود وكان ينزل على الفقيه كل يوم في داره مع الصباح وله عقب نجباء في العلم
بلغوا الى خمسة ايمة امام ابن امام بطانة اعصارهم قال محمد اخبرني عبد الرحيم
بن محمد عن ابيه عن جده عبد الرحمن عن عبد الرحيم ابيه انه كان في وقته بسبتة رجل
فقيه صالح اسمه ابو محمد بن غالب وكانت له ارض خارج المدينة ومنها كانت عيشته
يحرث له فيها فجاءت غلة صالحة بسببها وقال لاهله هذا رزق من الله وتوبنا المطالبة
وضربه بابنها اذ جاء كتاب امير المؤمنين علي بن حمود فيه قبضها منه ورجع الى اهله
كئيبا وقال لها الذي سررنا به فرحا جاء كتاب من السلطان بقبضه فقالت له يفرج
الله تعالى قال فلما صلى الشيخ ورده من الليل نامت عينه فاتاه ات فقال له اقصد عبد الرحيم
بن احمد فعل عند منه الطرح فقام وتوضى وصلى ما قدر الله ثم اخذ مضجعه فنامت عينه فاتاه
فقال له مثل الله تعالى فلما صلى الصبح اتى الى دار الفقيه ابي عبد الرحمن فرحب به
واكرمه وقال له ما الذي جاء بك ايها الشيخ الصالح فقال له جئت كتبت وكيت فقال ومن
يتق الله يجعل له مخرجا الان يا ابن الرجل وترجوا ان الله تعالى يفرج عليه ثم طلا بسه
امام الاذن على الباب الامير فقال له ادخل وقال للشيخ ارجع خلف الستر
فلما دخل قال له كيف اصبحت يا فقيه فقال بخير من الله ولكن كيف الحال فقال
ايها الامير انت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واولى الناس بان لا تهتزوا
بحرمته ولا تفتروا به فقال ما بلغك فقال الرجل الصالح ابن غالب كتب له ارضا
يزرع له قدرا وقدرا في حال جاءته من ارض حلال يكتسي منها ويبيع منها او ...
انزل عليه فقال عوضه بالقران فجعل ادنا مر فقال جزاك الله خيرا ثم جلس
قليلا وانصرف وقال الشيخ اخرج فرجعت وقد فرج الله تعالى بشكر الفقيه
عبد الرحيم وانصرف وقد رحل عبد الرحيم الى الاندلس واهل بيته ولازم الفقيه

ابا محمد بن ابي زيد واختص به وسمع منه كتاب النوادر والمختصر وكتابه الرسالة وسمع من
ابن سحنون اسماعيل القابسي وابن محمد الاصيلي ووهب بن مسرة الحجارة وكانت رحلته ورحلة
الرجل الصالح ابي محمد بن غالب الى القيروان من سبتة في شهر الله اثنين وثلاثمائة فعرضوها في
ابن محمد اخذ عنه الناس بسبتة على كثرة وتفقهوا عليه وسمعوا منه وكان من
حفاظ المذهب القائمين به وروى عنه جماعة من فقهاء سبتة ابو محمد قاسم المامونى ومحمد
بن عبد الرحمن بن سليمان وابن خلف الله وابو مسلم ابن يعقوب الطلاعي وابو عمران
ابن ابي سوار بن خلف حجاج وجماعة من السبتيين والفاسيين وتوفي رحمه الله
سنة ثلاث عشرة واربعمائة ودفن ابن يكبد في ثلاثة اثواب بيض ووليه على قبره
وسيجا بالارض واشترى ارضا من ان يدفن فيها وحبس ما يلي القبر على موتى المسلمين وهي
بداخل سبتة وهي معروفة بمقابر ابن العجوز الى الان وكان اخر لم يلتمس الى ان
في العلم عبد الجليل وعبد الملك وكان يعرفون بنجباء عبد العزيز وعبد الرحمن وعبد الرحيم
فاما عبد العزيز وعبد الرحمن فحازا الرياسة بعد ابيهما واما عبد الرحيم فطلب
العلم وكان اخس مرتبة في خطته وخالط السلطان وكانت حياته بعد اخوته وكانت
له طاعة في قومه الى ان تغلب بمحمد الفتنة على ابن العواطي صاحب سبتة مولى العلويين
بكطع لهما لعسكر ضاحب امير المرابطين يوسف بن تاشفين يستنصر وانه عليه
الى ان هلك عند صاحب سبتة بها ودخل اليه عسكر وكان عنده رجال من زناتة خافوا
من المرابطين واراد دخول حصن بجانبهم ما الى ان دخل عليهم فيهم من كتامة
في عهدهم وعرضوا المرابطين لحربهم في الجبل فهم يقاتلون بقتله حتى هلكوا
عليهم العسكر من اعلامهم فقتلوا كتامة وزناتة ومن الهم من سائر القبائل فقتلا
ذريعا لم يبق منهم الا من عصم الله وقليل ما هم واخوه عبد الكريم اسيرا مع القاضي
محمد بن ابي عيسى وامر بقتله فقتل صبرا ثم قال القاتلين له ان تقتلوه بطار كعبيق
من كونه يتوضى ويصلي فلما جلس في الشمس ضحوة ضربه الضارب بالسيف ابان راسه
رحمه الله يوسف بن حمود بن خلف بن ابي مسلم الصدفي القاضي ابو الحجاج
شهير النسب كان فقيها فاضلا زاهدا ادبيا شاعرا ولي قضاء سبتة للمستعين
فما بعد قتل القاضي ابن رديع قال المهور علي بن حمود القاضي عليه
فلما جاز يحيى بن حمود الى الاندلس كان على قرطبة وفي المستعين كالنابرين منع
المولى ابن يوسف ابن حمود قاضيا على سبتة فكان احد من كريفة

واحسنهم [illegible] على اصحاب السلطان شطيحة وله في ذلك قصص مشهورة واخبار
كثيرة ماثورة كان يكاتب الائمة من الخلفاء بما يشعره رحل الى الاندلس فسمع من ابي محمد
الباجي وابي محمد الاصيلي وابي بكر الزبيدي وغيرهم ورحل الى المشرق وهو كبير لقي ولاية
القضاء وسمع من ابي ذر وابي عبد الله الصوري وانصرف فوجه على قضائه بسبتة ابنه حمود
وابن اخيه ابراهيم بن الفضل وقاسم بن علي فوجه وبنو غان وجماعة سواهم من اهلها بلاريا
والغرباء وعبد الله بن محمد بن غالب وابن العوني وابو محمد المسيلي وكان عند مضيه الى
المشرق قيل له استخلف ولا سبيل الى غيابك فاستخلف ابن عمه ابراهيم بن الفضل ابن [illegible]
مشتمل وخلفه ابراهيم بالقضاء ولم يزل يكتب يقويه في [illegible] ولا يصحف الى الخروج
ايام ادريس المتاييد الحسني [illegible] غطاعة وجعل من يطالبه بسبب الاخاصر
حتى كان يفتش [illegible] وتوفي [illegible] في نحو الثلاثين واربعمائة وكانت
مدة قضائه بضعا وعشرين سنة **وابنه** ابو الفضل حمود احد رجال سبتة ولم يكن كبير
في العلم ولكنه كانت فيه جزالة وهمة عالية وهو الذي كان ابو غوطة مع الى
العلويين [illegible] بقلع خطة القضاء وان يقلدوا خطة الاحكام [illegible] لابنه
القاضي ابن غالب وعزله واجلس [illegible] من المنصور [illegible] للاحكام وهو صبي
صغير من نحو عشرين عاما وكان [illegible] بين يديه [illegible] عند القاضي
[illegible] تميم العزيز المنصور [illegible] وكانت له ثورة [illegible]
[illegible] العاقل [illegible] بالشوكة [illegible] له
لم [illegible] عليه [illegible] **ومن**
علماء سبتة [illegible] القاضي **ابو عبد الله** محمد بن علي المعروف
بابن الشيخ [illegible] عنه [illegible] كان من الفقهاء المفتيين [illegible]
رحل الى الاندلس فسمع من [illegible] وابا محمد الاصيلي وجماعة من [illegible]
عليه الحديث حدث عنه جماعة من فقهاء سبتة **قال محمد** حدثني الفقيه القاضي ابو عبد الله
محمد بن عيسى [illegible] عن ابي عبد الله محمد بن الشيخ انه روى [illegible]
[illegible] البخاري [illegible] عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في اقصى المغرب [illegible] تسمى سبتة [illegible]
[illegible] بالنصر [illegible]
[illegible] عليه وعلم [illegible] ما زالت [illegible]

الاصيلي

بنو غنان

من [illegible] ستقيا [illegible] الى القاضي ابو الفضل [illegible] كتابا
[illegible] امير المومنين [illegible] الذي [illegible] حصنه [illegible] الحرام فيه وجاءه
[illegible] اهل سبتة محمولون على الرعاية وان يرفع عنهم جميع اللوازم السلطانية
[illegible] عن سمع [illegible] من [illegible] الامور [illegible]
اشبيلية وكذلك اخبرنا الشيخ صاحب الاحكام ابو الحسن يحيى بن [illegible] عن ابيه [illegible]
وكان يقول [illegible] في دولة الحسنية [illegible] ان سبتة كان [illegible]
ياتون اليها من جميع الافطار لانها كانت امن [illegible] واما الوالي [illegible]
[illegible] ايام نحو اربعين عاما [illegible]
[illegible] الاندلس والمغرب واما [illegible] بالعدل [illegible] العباسية
[illegible] امير المومنين في [illegible] موضع [illegible]
فيها [illegible] ابن المتوفي في حياة [illegible] زينب وكان [illegible]
[illegible] كانت [illegible] بغضب الذي تصرفت [illegible] صالح
واما ابنه ابي [illegible] علي القاضي ابو الفضل [illegible]
واما اهل سبتة [illegible] عند [illegible] على اجل ما كانوا عليه [illegible]
[illegible] بالفضل
[illegible] والله اعلم
ومن اهل الاندلس ابو عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن [illegible] احفظ الناس
واحضرهم [illegible] جوابا واوقفهم على اختلاف الفقهاء وترجيح المذاهب
حافظا للحديث [illegible] الحجة والنظر [illegible] مذهب [illegible]
ثم ترك [illegible] القياس [illegible] بقوله [illegible] ورحل الى الشرق
[illegible] في الرواية [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اختصار [illegible] عليه [illegible]
[illegible] على ابي محمد [illegible] رسالة [illegible] عليه [illegible] كتاب [illegible] التبصرة [illegible]
[illegible] وكانت له مذاهب اخر [illegible] خالف فيها [illegible]
[illegible] خشا [illegible]
من [illegible] وكانت له دعوة مستجابة [illegible]
[illegible] كانوا [illegible] كان [illegible] عنهم [illegible]

الأجر والقر عصاه بلنسية فأقام بها مطاعا إلى أن مات بالنسيج خلون من ربيع الأول سنة
سبع عشرة وأربعمائة **أبو المطرف** عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القنازعي
قرطبي فقيه زاهد ورع متقشف تفقه بالأصيلي وابن عمرون المكوي وغيرهما سمع الحديث
من ابن الحسن القابسي وابن عون الله وغيرهما ثم رحل إلى المشرق فحج وسمع بمصر ومكة
ابن حيان فقال الفقيه الزاهد أحد الأئمة وكان ممن امتحن بالنوب أيام الفتنة وخروجهم
على قرطبة فمنه أوجه حاله وخرجت ... حاكمي ... كتب حالي تعساده والأبوه في
وبسوع في أيام الجمعة والخميس إلى الأسماع والتفقه وكان أقرأ من بقي وله في
الموطأ كتاب تفسير مشهور معروف حسن التأليف واختصر كتاب ابن سلام في
تفسير القرآن وكتاب اختصار وتأليف في الشروط روى عنه ابن عتاب وابن عبد
البر وغيرهما وكان يلبس تبطا ابيض على جبة وربما لبس الجبة وحدها توفي سنة
ثلاث عشرة في رجب **أحمد وعمر** ابنا حكم المعروف بالملك ولي أحمد منهما خطة
واخر المنصور بها عن مخطبه له أحمد بن ابن ذكوان فأرخ عليه ... ع
يوم الخطبة معنى مختصر كان يخطبها زمانا فربما سكت فيها عن الشرائع
الإسلام ورجع لأنها بعد المنصور لابن ذكوان لم يعرف ضامنه بذكر ابن ذكوان
لعدله فقال حسبنا السنة في تقصير الخطبة وأما شرايع الإسلام فلم أهل الحكم
نسيتموها فاجابه وكلهم بها فلما بلغ المنصور كلامه حمده واستظرفه **وأما أخوه**
يحيى فكان في عداد المشاورين بقرطبة ولم يكن فيها قبل أهلا لذلك وكان قليل العلم
أبو سعيد يحيى بن عبد ربه المغني قرطبي فقيه صالح اختصر كتاب الوايسل
الشيخ للأصيلي وتوفي بقرطبة سنة احدى وعشرين **أبو محمد** الشقاق
اسمه عبد الله بن سعيد بن محمد قرطبي شيخ المفتين بها في وقته وأحد كبار
أصحاب ابن عمرون المكوي المختصين به تفقه به وتأدب عنه قال أبو مروان كان
أحد علماء الأندلس النحاة المبرزين في الفقه والحديث والفتيا أقرانه بها بعد
قرطبة قال ابن حيان وكان هو وابن دحون صاحب بحضرة السماع توفي
في رمضان احدى سنة ست وعشرين **أبو محمد** عبد الله بن يحيى بن دحون أحد الشيوخ
المفتين بقرطبة وكبار أصحاب ابن المكوي بعد والأعول على الفتيا والأضبط
للروايات مع نصيب من الأدب والخبر توفي صدر محرم سنة احدى وثلاثين
أبو بكر حماد بن عمار الزاهد كان منقطعا في عبادته منقطعا عن الدنيا مشهورا بها

منقطعا بفضله خرج بعد الفتنة إلى طليطلة سنة ثلاثين وأربعمائة **أبو بكر** الحسن
ابن أيوب الأنصاري المعروف بالحداد شيخ الشورى بقرطبة كان عالما بالحديث
بارعا في الأدب حدث عنه أبو عبد الله بن عتاب توفي سنة خمس وعشرين **أبو عبد الله**
ابن الخراز واسمه محمد بن يحيى التميمي قال القاضي ضبطنا نسبهم بالخراز بزاي معجمة
وذكر ابن عفيف أنهم يقولون بدال مهملة وكان جدهم أميرا من موالي ابن أبي
مطال مروانية موالي بني أمية وهو الداخل إلى الأندلس من الشام وكان يعرف
وجاهة في أعيان السلطان بالأندلس وكان أبو عبد الله حافظا متقنا متفننا في الأدب
حافظا للرأي مميزا للحديث ورجاله مترسلا بليغا عارفا بالوثائق وكان خطيبا
مصرا وغلب عليه الحديث لقي جماعة من الشيوخ ابن زرب وابن موطال وابن السليم
والأنطاكي وابن عون الله والقلعي وغيرهم ثم رحل ولقي ابن أبي زيد بالقيروان وتفقه
وحمل عنه فوائد ولقي بمصر النحاس والجوهري وعبد الغني وغيرهم ثم رحل
إلى الأندلس ولازم الأصيلي وانتفع بصحبته منه وولاه المظفر خطة الوثائق
والشورى والقضاء بعد ذلك بطليطلة وغيرها وكتب عنه حسنه العواسل
تخرج إلى الأندلس وهو الذي ... تحصيله ثم ... فيه ... شرحا على الموطأ
نحو أربعين لمعاني السنن والأحكام من حديث الموطأ ثمانون جزءا
وكتاب الأنباء وكتاب المعجم لرجال الموطأ أربعة أسفار وكتاب البشرى
في تفسير الرؤيا وشرح كتاب الطوطان في خمسة عشر جزءا وكتاب الأنباء
على أسماء الله وكتاب الحكمة والخطباء توفي سنة عشر وأربعمائة **أبو عمر** القاضي
ابن الهندي قال ابن عفيف قرطبي سمع من ابن السليم وابن زرب وابن موطال
وابن عون الله وابن ناصر الشتي وعباس بن أصبغ والزبيدي وابن القوطية
وغيرهم وبرع في الفقه والوثائق والشروط ما لم يكن في عصره أعلم منه خدمه
عند الولاة وحاتم بن محمد وصحب الطلحي وكان يحفظ الناس في مجلسه ويثنيا
عليهم كتب الرقائق وكان كثير الخشية مشتهرا بالقرآن عارفا بالخبر
والشعر وكان يغسل الموتى وله كتاب في ذلك سماه كتاب الجنائز
وله في علم الشروط تأليف حسن وإليه كتاب الجامع وكتاب الاختلاف
في علماء الأندلس كتاب ابن عبد البر وله شعر حسن وولاه المظفر خطة
الشرطة والوثائق فما زالت أيامه ولأهل المستعين بخرج عن حلول الحادثة

إلفهم

... شرحا على الموطأ ...

وبذاته

الى المؤتمن صاحب ... وعلو قدره فضلا ورفعة ... الى ان توفي سنة
عشر واربعمائة. ابو غالب محمد بن حسن بن ... المعروف بابن ... قرطبي يكنى
... الرواية توفي سنة عشر. القاضي ابو المطرف بن بشر المعروف بابن
الحصار اسمه عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشر مولى بني فطيس ...
وكان من اهل العلم والفهم سمتا وهديا صحب ابن ذكوان قاضي الجماعة وكتب له وولي
الشورى ثم احتذاء ابن ذكوان للفظ ايام المهدية بعد ... وبعضهم الى ايام
المعتد اخر خلفاء بني امية في الفتنة قال ابن حيان لم يكن في وقته مثله ولما ولي المعتد
عزله وامره بالتزام داره وقفل بابه فادركه ... ثم ابيح له الخروج فخرج ...
... ابن عتاب ... وكان ابن عتاب يفخر بذلك ويثني عليه وكانت
وفاته منتصف شعبان سنة اثنتين وعشرين وكانت مدة قضائه اثني عشر عاما. ابو بكر
محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الرؤوف الانصاري حاكم قرطبة ... وبعضهم قال
ابن حيان كان واسع العلم ... عالما بالفتيا صليبا في الحكم شديدا على
اهل الاستطالة ولم ... توفي في رمضان سنة اربع وعشرين وكان
موته مشهودا ورثاه ابن الحناط الضرير بقصيدة اولها:

لو كنت ... لم تبق ... :
قالوا ابا عبد الله ... فقلت ... مصفا :

... [illegible] ... ابو الليث ...
قرطبي من ... ولي ... توفي سنة ثمان وعشرين
ابو محمد مكي بن ابي طالب واسمه حموش بن محمد بن مختار القيرواني المقرئ نزيل قرطبة وكان
فقيها مقرئا اديبا ... وغلب عليه علم القران وكان من الراسخين فيه ...
في القيروان عن ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي ورحل الى المشرق ولقي
جماعة من جلة الشيوخ منهم ابو القاسم المالكي وابن غلبون وابو ... المروزي وابو العباس
وجماعة ودخل قرطبة ايام المظفر بن ابي عامر سنة ثلاث وتسعين ولم ...
... ابن ذكوان القاضي بمجلسه في الجامع ... عليه و...
ورحل الناس اليه من كل قطر وولي السوق وولي الخطبة والصلاة الى ان ...
عنها زمن الفتنة وصنف تصانيف كثيرة في علوم القران من تصانيفه كتاب
الهداية في التفسير وكتاب ... في القران واختصار الحجة للفارسي

وكتاب ايضاح ... القران وكتاب ... في ناسخه ومنسوخه ...
في ... والمشكل والتبصرة والموجز في القراءات واختصار احكام القران ...
واللمع و ... القران والاعراب في ... قال ...
في الفقه في ... روى عنه جلة الناس ابن عتاب وحاتم بن محمد
وغيرهم ... توفي ... سنة سبع وثلاثين. ... بن يحيى بن سليمان
... المالكي قرطبي ... كان ... ابن زرب
سمع ابا عيسى وابن القوطية واختصر كتاب ... لعبد الرحمن بن ... واختصار
خرج الى ... القاضي ابن الصفار ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قرطبي كان
... ايام ... سمع من ...
وابن ثابت وابن ... وابن عبد العزيز وغيرهم وابن السليم وابن مجاهد وابن
جوهر وابن زرب قال ابن حيان كان رجلا صالحا فهم الطلب سمعت عنه جماعة منهم
ابو الوليد الباجي وابن عتاب قال ابن حيان كان يونس من اكابر اصحاب ابن زرب وكان
يميل الى الصوفية والعباد ... وكان سريع الدمعة ولم يكن بالبارع في الفقه
ولي قضاء مواضع كثيرة وولي الرد بقرطبة ثم ولاه المعتضد قضاء قرطبة وكان يقال
... يونس ولم يكن بالبارع في الفقه ولي قضاء مواضع كثيرة وولي الرد بقرطبة ثم ولاه
المعتضد قضاء قرطبة وكان يقال ان ... يونس ولم ... الجماعة بقرطبة ...
... واعلم اني ...
ولا ابطا ... ما تعلم ... وكانت من
... يونس ايام قضائه ... الناس ... في صحن الجامع
الى كتاب الموطأ ... وجميع مسائل ابن زرب ...
الزهاد ... وكتاب ... لمحبة الله وكتاب المنقطعين لله تعالى
وكتاب التهجد وكتاب فضائل الانصار وكتاب التسلي عن الدنيا ...
كتاب العباد ... وكتاب طب القلوب الشافي
من الذنوب وكتاب ... وكتاب ... وكتاب المحبين وكتاب
الحكايات وكتاب ... توفي ... سنة تسع وعشرين. ابو المطرف
عبد الرحمن بن سعيد بن ... اوله ... قرطبة وطلب العلم ... ورحل فحج
واخذ عن القابسي والداودي ... وكان ...

ملازما للجامع ينوا فيه على مرتبته يتلو الية من العامة قال ابن حيان لم يكن من المستبحرين في العلم
ولا البصر بالمسائل الا انه [illegible] توفي سنة تسع وثلاثين ابو القاسم اصبغ بن محمد بن [illegible]
قال ابن حيان كان حافظا حسن القيام على المسائل وسنن [illegible] وعيني من اهل بلده
توفي بقرطبة سنة احدى عشرة ابو مروان عبد الملك بن الاصبغ القرشي المرواني
المعروف بابن المشاط من ولد الاصبغ بن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن بن معاوية كان
متفننا من فقهاء قرطبة [illegible] مشاورا [illegible] في معرفة المسائل وولاه المعتمد [illegible]
من بيت علي بلها بالاندلس سواء وانهم في شان الدعي الذي قام به بنو مروان وله كتاب جمع
فيه اشياء من اصول الفقه ومفروضات العلم لم يكن [illegible] من خلو [illegible]
الطويل اخرجه بنو جهور من قرطبة توفي سنة [illegible] وابنه عبد المهيمن
كان فقيها [illegible] على ابيه كتابه وروى عنه ابو الاصبغ بن سهل القاضي
ابو بكر محمد بن [illegible] بن حسين المخزومي المعروف بابن [illegible] كان من الفقهاء
اخرج عن قرطبة ثم رجع اليها ومات بها في محرم سنة عشرين واربعمائة احمد بن ابراهيم بن [illegible]
سعيد القاضي ابو عمر قرطبي من فقهائها قال ابن حيان كان فقيها اديبا قدم للشورى
في الفتنة مع ابن بشر وتوفي في صفر سنة عشرين واربعمائة عبد الرحمن بن احمد
ابن يحيى بن [illegible] المعروف بابن الحصين القاضي كان ممن قدم بقرطبة للشورى ايام
الفتنة ثم ولي قضاء اشبيلية ابو القاسم خلف بن [illegible] الملقب [illegible] من الفقهاء الحفاظ
لمسائل المذهب كان امينا وكان الفقهاء يفتون بقوله [illegible] وتوفي سنة عشر
واربعمائة ابو القاسم بن [illegible] من فقهاء قرطبة ولي الشورى بها وتوفي اول [illegible] عشر
ابو محمد الباجي من اهل القيروان ولاه المنصور الشورى بها عثمان بن احمد بن عبد الله
ابن محمد بن [illegible] كان من اهل العلم سمع من الاصيلي وابن عابد وعمل [illegible] عامر
اعمالا واسعة [illegible] ايام الفتنة ثم [illegible] توفي سنة اثنتين
وعشرين خلف بن مروان بن اصبغ بن [illegible] احد اكابر الفقهاء بقرطبة وكانت
له عناية بطلب العلم والرحلة فيه الى المشرق وله بيت شهير [illegible]
[illegible] طليطلة [illegible] مقيما ولم يزل
[illegible] على طليطلة [illegible]
[illegible] ثم خرج من قرطبة [illegible] من الفتنة توفي [illegible]
سنة اثنتين [illegible] عبد الله بن الوليد بن المعيطي من بيوتات العلم والنبه

اخذ عن ابي محمد الباجي وطبقته وولي الشورى بقرطبة فلما ثارت الفتنة خرج من قرطبة
باستدعاء الموفق صاحب دانية والجزائر ونصبه للخلافة واخذ له على الناس البيعة
فكان يجلس بنفسه ويصلي ولم يستجب احد من امراء الفتنة لدعوى مجاهد له فاثقل
ما بينه وبين مجاهد [illegible] واخرجه من الاندلس
الى [illegible] باخلال مجاهد [illegible] الى ان مات [illegible] سنة
اثنتين وثلاثين احمد بن عمر بن عبد الله بن منصور الحضرمي اشبيلي ابو القاسم يعرف
بابن عصفور كان [illegible] فقيها مشاورا حافظا [illegible] من اهل العلم [illegible]
[illegible] ابي محمد الباجي وكان شاعرا مطبوعا ذكره ابو عبد الله بن الحصار
وحدث عنه ابو بكر بن زهر اسمه محمد بن مروان بن زهر الايادي اشبيلي
شهير بها كان فقيها مشاورا من اهل الحسبة والعلم بالمسائل [illegible]
على الاصول ذكره القاضي ابو الاصبغ بن سهل في كتابه المسمى بالاعلام بنوازل
الاحكام وانه كان ينتهي الى الامامة بطلبه واحتج على ما ذهب اليه ابو عمران
[illegible] قال ابو الفضل [illegible] القاضي [illegible] باشبيلية وقام ابنه اسماعيل
بالحجابة لمعتضد الدعي وخلع الدولة الحمودية [illegible] على نفسه [illegible]
وعظم باشبيلية [illegible] من خرج ومنهم من اخرج [illegible] الى طليطلة فسكنها
وكان احد فقهائها ثم [illegible] في ثغور شرق الاندلس سليمان بن خلف ابو ايوب
البطليوسي انتقل الى [illegible] وبها مات [illegible] كان [illegible] من اهل العلم والفهم
والشعر والادب وكان اول [illegible] الشعر مشهور مال اخرا الى الزهد وله كتاب
في مسائل الاحكام سماه المقنع عليه مدار المفتين في الفتيا والاحكام وكتاب
في الزهد سماه الموفق وروى عنه ابن عبد البر وله كتاب الدليل الى طاعة
الجليل وكتاب [illegible] وعن تسميته كتابه [illegible] كتابه توفي عام
[illegible] اشبيلي [illegible] اهل اشبيلية [illegible]
[illegible] ولي القضاء [illegible] المنصور وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو الوليد اسماعيل بن محمد بن عباد اللخمي
اشبيلي قال ابن حيان كان رجل [illegible] الاندلس [illegible] وكان حسن المعرفة
[illegible] من العلوم [illegible] الفقه [illegible] للموافق

واجرى النعمة في كثرة ما الجماعة فكانت تعول له طورته لم يكن بعده احد سواه فوم البلاد
عند سلطان قام بالناس من العاصمة مشتغلا له بالامور العظيمة ولي بطليوس وعمله
مدة ثم صرف عنها ايام المظفر عند ارتياعه للقطا اهل السلطانة بني ذي النون واستقدم
الى قرطبة وولي مكانه ابو عمر الباجي فلم يحمدوا امورهم وكانوا لهم مقامه يحق
سنة ولم يخلط القطا بغيره بما ظهروا البدور من الرحلة وحمدوا الاخر منها جميلا
واصيب ببصره واحتج الله على ما هويه وتعين على القطا اخي اشبيليا وكان اهل
القرية لا يحيدون عن طاعته وتوفي في ربيع الآخر سنة عشر واربعمائة وانتقضت
الرياسة بمكانة في العلم الى ابنه محمد وكان في الادب ومروءة فهو به القاسم بن
حمود العلوي الفاطمي ايام كونه امير ابغى اخيه علي بن حمود للقطا بكفر فيها
الى ان خرج القاسم الى قرطبة وقد اضطربت عليه البلاد فيها وفي اهل اشبيلية
اظهار التكلم به فخالفه به كاتبه للقاضي محمد واجمع اعيان اهل البلد وعزم الكتاب
عليهم بما جمعوا على الخروج عن طاعته واحتبا من البلد عنه واخرجوا عياله
وكان بسببه قيام ابن عباد وحاز دونه الرياسة بعد ابو عمر الطلمنكي
اسمه احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى المعافري اصله من طلمنكة من ثغر الاندلس
الشرقي وسكن قرطبة سمع من العلجي وابن عون الله وغيرهما ورحل الى المشرق ولقي
جماعة الدمياطي وابن غلبون والجوهري وغيرهم وغلب عليه القران والحديث وله
تواليف كثيرة جليلة ككتاب الدليل الى معرفة الجليل في مائة جزء وكتاب تفسير
القران نحو مائة جزء وكتاب في الوصول الى معرفة الاصول وكتاب البيان في اعجاز
القران وفضائل مالك ورجال الموطا وكتاب الرد على ابن مسرة قال محمد رايت
له رسالة في اصول الديانات الى اهل اشبونه وعرضها على شيخنا ابي عبد الله
بن عيسى التميمي فقال يعني كتبه في اصول الدين على مذهب اهل السنة حسنا الاندلسيين
وغير ذلك من تواليفه سكن قرطبة واقرا بها ثم سكن المرية ثم مرسية ثم ثغر قسطنطة
ورجع الى بلده طلمنكة فتوفي بها الى زمانه سنة تسع وعشرين ابو الوليد بن مقبل
واسمه محمد بن عبد الله المكي من اهل مرسية وكان من فقهائها وبها تفقه ثم عاد
الى بلده سمع من سهل بن ابراهيم الاسبيحي وابي محمد الاصيلي وعيسى بن ابي العلا
وحدث عنه ابو عبد الله بن المرابط والمستفتا اخر من حدث عنه صاحب
المظالم ابن طاهر كان فقيها ما جلا دينا قال ابن الحذاء مارايت اتم منه ورعا

والحسن خلقا وخلقا بالعلم يا قل لما منزو ونعت العقته الى جم مبرا وتحوله الى وضع والقصد
الا من خلوه ميورقة الى بلدها الغنية وكان حفظ الناس لمذهب المالكية واقومهم به بصيرا
بالحديث ورجاله صحيحه وسقيمه والنحو والشعر والقراءات توفي بها وجد بخط القاضي
ابي عبد الله بن عيسى التميمي سنة ست وثلاثين واربعمائة ابو القاسم المهلب
ابن احمد بن اسيد بن ابي صفرة التميمي سكن المرية من اهل العلم الراسخين فيه المتفننين
في الفقه والحديث والعبارة والنظر صحب الاصيلي وتفقه معه وكان صهره وصحب
القابسي وابا ذر الهروي ويحيى بن محمد الحذاء وابا جعفر وابا عبد الله بن عابد
وغيرهم وولي قضاء مالقة قال ابو الاصبغ بن سهل كان المهلب من اكابر اصحاب
الاصيلي وبه حيي كتاب البخاري بالاندلس لانه قرئ عليه تفقها ايام حياته
وشرحه واختصره واختصاره فيه مشهور سماه بالنصيح في اختصار الصحيح وعلق
عليه تعليقا حسنا على البخاري سمع منه ابن المرابط وابو محمد بن الحذاء وابو العباس
الداني وحاتم بن محمد توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة اخوه ابو محمد سمع من الاصيلي
وكان من كبار اصحابه توفي بالقيروان سمع منه اخوه المهلب وله شرح في اختصار مختصر
القابسي ابو محمد عبد الله بن رباح السبتي الشيخ الصالح من طلبة العلم بالاندلس
ورحل الى المشرق فجاور بمكة بضعا وثلاثين سنة مثابرا على الحج وكتابة الحديث واشتهر
بفضائله وانتفع به وحصل على ضربه ربيعة في النسك والخير سمع من ابي سعيد السجزي
وابي سعيد الواعظ وابي بكر المطوعي وابي ذر وابي عبد الله الوشاء وانصرف الى الاندلس
سنة ثلاث وثلاثين راغبا في الجهاد ولم يزل مثابرا عليه في الثغور والناس يأخذون عنه خلال
ذلك وحدث عنه خلق كثير واخر من حدث عنه بالاجازة ابو محمد بن عتاب وله مختصر
في الفقه مشهور وكان بيا الى الطور بالاغر توفي سنة سبع وثلاثين ابو الطيب
سعيد بن احمد بن يحيى بن سعيد المعروف بابن الحديدي طليطلي حاز رياسة بلده بعد
ابيه حظوة في الفقه والجاه وكان له حظ في الفقه والرواية ورحل فحج وسمع وكتب
العلم عن عبد الغني بن سعيد بمصر وتوفي بطليطلة سنة ثمان وعشرين ابو العباس
احمد بن ابي الربيع الالبيري الواعظ اصله من البيرة وطرائف العقته الى قرطبة
فسكن بها اخرى عن الاندلسيين ورحل الى المشرق فلقي رجالا من شيوخه ابو بكر بن موسى
لزمه واختص به وروى عنه كتبه ومن رجال القابسي ولم يخالف بالمشرق لسنين
بلنسية وكان فصيح اللسان وكان الغالب عليه الوعظ وله فيه

متى اتفقوا [illegible] بقرطبة في مجلسه في الجامع بها. **ابو بكر** احمد بن [illegible]
مولى بني مروان جياني من بيوت النسب قال ابن حيان ولي القضاء بالمرية وكان صليبا في
حكمه قويا في علمه وادبه لم يكتسب مع بعد [illegible] العمل توفي سنة تسع وعشرين
ابو بكر يعيش بن محمد بن يعيش بن محمد الاسدي طليطلي كنيته ابو بكر قبل هذا قال
ابن حيان الفقيه والي صاحبها حمود بن سعيد بن [illegible] انتهت الرياسة [illegible] ابو بكر
وكانا على صلاح وخير [illegible] محمد بن يعيش اقرانه في العلم الى ان جرت بينهما منافسة
ايام ابن [illegible] الى [illegible] ابن يعيش [illegible] ابن كعب [illegible] الى الثغر
ثم [illegible] ثم حل ابن يعيش مكانه [illegible] ابن يعيش ولد [illegible]
البلد [illegible] ابن عباد باشبيلية [illegible] دخل [illegible]
[illegible] ابن [illegible] الرياسة [illegible] الفقيه والاستاذ
من العلماء وقد حمل [illegible] عبد الله وكان من [illegible] الخرج
خلف الجناني [illegible] بطليطلة وقطع [illegible] جملة فقال بعض الشيوخ كان ابن يعيش
اول امره معروفا باهل الصلاح والفضل اخذ من العلم اوفر نصيب [illegible] الجهاد والحج
واوسع النفقة في السبيل الى ان [illegible] من الدنيا [illegible] ولم يلبث اهل طليطلة
ان ملوا دولته وقتلوا ابنه وخلعوه وذلك سنة تسع عشرة واربعمائة **ابو عمر** [illegible]
[illegible] الزاهد بقية الزهاد العلماء الصلحاء بوقته كان
فقيها عالما [illegible] شيخا حسن [illegible] صحب الناس ولقي الفقهاء منهم الفقيه
الزاهد ابا حفص [illegible] واخذ عنه وتفقه به [illegible] واليه كانت
[illegible] موضع انقطاعه وتبتله كان الناس يستشفعون به الى [illegible]
[illegible] له رسائل في [illegible] الوعظ والزهد مستحسنة وكانت وفاته
سنة احدى وثلاثين **ابو عمر** احمد بن [illegible] القاضي [illegible] من اهل العلم والتبصر
والادب والشعر والكلام على معاني الحديث والقرآن [illegible] الموصوف صاحب
[illegible] الى [illegible] صاحب القيروان في رسالة [illegible] له بالقيروان اخبار ومسائل [illegible]
وكتب الى علماء [illegible] مسائل من فنون العلم اجاب فيها ابو عمران الفاسي رحمه الله
[illegible] الشرعي من [illegible] اشبيلية [illegible]
[illegible] ابن عباد ايام الفتنة [illegible] واستقضى [illegible]
ابو بكر عبد الله القرشي التيمي [illegible] قرطبي وسكن اشبيلية وكان احد المفتين بها

منها

في الكورة

وكان من المتفننين بها وكانت له رواية [illegible] وكان من [illegible] القائم [illegible]
[illegible] ذكر ابو الاصبغ بن سهل ان هذا [illegible] ام الولد [illegible]
[illegible] النفقة انما تعتق [illegible] وخالفه [illegible] من فقهاء اشبيلية وافتى [illegible]
ابن عتاب بقرطبة [illegible] التيمي [illegible] عليهما وافتى ابن القطان
انها لا تعتق وهذا الذي [illegible] ابن القطان [illegible] رواية التيمي لا شبهة [illegible]
عن [illegible] عليه [illegible] واختار ابن سهل
ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الباجي اشبيلي من بيت علم وجلالة [illegible]
[illegible] سمع من ابي محمد [illegible] ابو الاصبغ بن سهل في كتابه له جملة
من المسائل [illegible] سنة ثلاث وثلاثين قاله ابن الخطاب. **خلف** بن سعيد بن احمد بن محمد
الازدي اشبيلي كان رجلا صالحا وحج ونسك وتفقه وكان مفتيا سمع من ابي محمد الباجي
وغيره سمع منه ابو عمر بن عبد البر. **محمد** بن يحيى بن عبد الملك بن يحيى بن [illegible] القرشي
المعروف بالاشبيلي ابو بكر قال ابن الخطاب كان من اهل المعرفة بالحديث والفقه والنحو
والادب وله اشعار حسان مشهورة وولي الشورى [illegible] الاندلس [illegible]
يلقى رجال المشرق. **اخوه** ابو [illegible] عبد الرحمن كان ايضا من اهل الفهم والادب والفقه
[illegible] وشغل بالتبتل وانصرف مع اخيه [illegible] علما ونبلا
[illegible] قرطبة ثم انتقل في الفتنة الى اشبيلية. **ابو بكر** [illegible] بن محمد بن احمد بن عبد الملك
القرشي [illegible] كان من اهل العلم في الفهم والحديث والسنن والرأي والادب [illegible]
لقي جماعة وسمع منهم كابن عون الله وابن مفرج وجماعة من نظرائهم. **خلف**
ابن مسلمة بن عبد الغفور الاقليشي فقيه حافظ الف كتاب الاستغناء في ادب القضاة
والحكام من نحو خمسين جزءا عظيم الفائدة وكانت وفاته في نحو الاربعين. **ابو بكر**
خلف بن احمد بن خلف الرحوي من اهل طليطلة وفقهائها واخذ عن ابي محمد بن ابي زيد
بالقيروان وحدث بكتبه سمع منه ابو الوليد الباجي وابو القاسم الطرابلسي وابن محمد
الشارقي وابي جعفر بن مغيث وتفقه به الطليطليون. **قال** القاضي ابو الفضل
تم [illegible] الطبقة التاسعة ممن من اهل المشرق. **ابو الفضل** بن عمروس واسمه
محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمروس البزاز بغدادي [illegible] القاضي
ابي الحسن ابن القصار والقاضي ابي بكر [illegible] وكان من حفاظ القرآن [illegible] والفقه
انتهت الرياسة في الفقه على مذهب مالك في زمانه ببغداد وكان القاضي الدامغاني

المأمون

تاسعة

يقول شهابيته وفيه خرج الشيرازي فقال كان فقيها أصوليا وله تعليق حسن مشهور في المذهب والخلاف وهو من عليه القاضي ابو الوليد الباجي ببغداد وحدث عنه ابو بكر الخطيب توفي سنة اثنين وتسعين واربعمائة ابو يعلى الحسن بن محمد البصري من علماء المالكية بالمشرق له كتاب في الجموع والفروق القاضي ابو الحسن علي بن هارون التميمي من شيوخ المالكية ابو بكر محمد بن الموفق البغدادي المالكي يعرف بغلام الابهري حدث عنه ابو الوليد الباجي وقال عنه شيخ لا باس به ومن اهل مصر ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الهاشمي العباسي يعرف بابن المارود بغدادي من اصحاب ابن نصر من فقهاء المالكية بمصر سكنها واقرأ بجامعها حدث عنه ابو محمد الطبني ابو القاسم عبد الواحد بن علي الجبري المصري من المالكية مضى له كتاب في اصول الفقه من اصحاب ابن نصر وعنه اخذ ابن سعيد فقيه ميورقة ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن عيسى المالكي المقرئ يعرف بابن سفيان المو صغرة يروي عن القاضي ابي الحسن بن بشران ومن اهل الشام ابو الفضل مسلم بن علي بن عبد الله بن محمد بن حسن الدمشقي اختص بالقاضي عبد الوهاب واشتهر به وله كتاب الفروق معروف حدث عنه الناس واخذ عنه من بينه قاسم المامونين ابو العباس احمد بن منصور بن محمد بن قيس الغساني مشهور كان فقيها على مذهب مالك يروي عن القاضي عبد الوهاب ابو اسحاق جبارة بن علي بن محمد ابن ابي نعيم حافظا كبير مالكي ذكره الامير ابو نصر كتب عنه بدمشق ومن اهل افريقية ابو اسحاق التونسي واسمه ابراهيم بن حسن تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابن عمران وقرأ الاصول على الازدي وكان جليلا حافظا عالما اماما وبه تفقه جماعة من الافريقيين عبد الحق وغيره وله شروح حسنة وتعاليق مستحملة متنافس فيها على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الجليل الربعي:

حاز الشرفين من علم ومن عمل وقلما يتاتى العلم والعمل

قال محمد الحمصي رحمه الله ثنى به الشيخ العدل ابو عبد الله محمد بن خطاب قال اخرج لنا عبد الرحمن بن عبد الرحيم الكتامي الفقيه في مجلسه بطاقة بخط ابي اسحاق التونسي في الترصيه انما لا تجب حتى يكون في المجروح جرح لا يبطله اخر بنفسه توفي ابو اسحاق صبيحة الفتنة بالقيروان ابو القاسم السيوري واسمه عبد الخالق ابن عبد الوارث السيوري اخر طبقة علماء افريقية وخاتمة شيوخ القيروان ذو البيان البديع والحفظ والقيام على المذهب والحرمة بخلاف العلماء كان

زاهدا حافظا اديبا نظارا وله تعليق على المدونة اخذ عنه اصحابه وتفقه عبد الحميد والتميمي والعبيدي حسان بقي بها وكان عجمي مكابة ومات سنة سقوط القيروان ابو الطيب عبد المنعم بن ابراهيم الكندي المعروف بابن بنت خلدون من نبلاء من الطبقة ومتفقهيها وكان له علم بالاصول وحذق بالفقه تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وبه تفقه التميمي وابو اسحاق بن منصور القفصي ابو حفص العطار واسمه عمر بن ابي الطيب قيرواني وكان اعتماده على المدونة وبه تفقه عبد الحميد المغربي ابو القاسم بن محرز قيرواني تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وابي حفص العطار وابتلي اخر عمره بالجذام وكان فقيها نظارا نبيلا وله تاليف حسنة منها تعليق على المدونة سماه التبصرة وكتابه الكبير المسمى بالقصد والايجاز توفي في نحو الخمسين واربعمائة ابو عمر بن منصور القفصي كان من فقهاء افريقية وحفاظها من اصحاب ابي بكر بن عبد الرحمن وطبقته وصحب ابا الطيب الخلدوني والتونسي وغيرهم وذكر ان ابا بكر بن عبد الرحمن كان يثني عليه ويقول ما اجتمع لاحد من فقهاء القيروان ما اجتمع له من المعارف اراه سكن اطرابلس ابو سعيد بن اخي ابي الحسن القابسي واخذ عنه وطبقته وبه تفقه ابو الطاهر البرقي وكان مفتي القيروان مع التونسي والسيوري عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي القرشي صقلي ابو محمد تفقه بشيوخ القرويين والصقليين منهم ابو بكر ابن عبد الرحمن وابو عمران وابو محمد عبد الله الاجدابي وحج فلقي عبد الوهاب وابا ذر الهروي وحج اخر القران سنة كبر بعد صبيته فلقي بمكة امام الحرمين ابا المعالي الجويني فباحثه في اشياء وسأله عن مسائل اجابه فيها ابو المعالي مشهورة في ايدي الناس وكان يعرف فضله ويقول لولا الجويني ما عرفت عقيدة بابه قال القاضي وسمعت شيخنا ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد يقول وكان حجهما اذ ذاك بالحجاز اعصل اجتمعا وحان وقت الصلاة فقدم ابو المعالي ابا محمد عبد الحق فقال البعض داخل الطل معرضا بمسألة مسح الراس ان ابا المعالي كان شافعيا وكان عبد الحق مليح التاليف الف كتاب النكت والفروق لمسائل المدونة وهو من اول ما الف وهو مفيد عند الشافعين من حذاق الطلبة ويقال انه ندم بعد ذلك على تاليفه ورجع عن كثير من اختياراته وتفسيراته واستدرك كثيرا من كلامه فيه وقال لو قدرت على جمعه واخفائه لفعلت والف ايضا كتابه الكبير المسمى بتهذيب الطالب وله استدراك على مختصر البراذعي وله عقيدة رويت عنه

العروف

ابو اسحاق جبارة

وله جزء في شيء من الكلام والرقائق وتوفي بالإسكندرية سنة ست وستين وأربعمائة. عبد الجليل
ابن مخلوف الصقلي أبو محمد حدث عن عبد الملك الصقلي روى عنه أبو محمد عبد القاهر القيرواني.
أبو بكر المعروف بابن صاحب الخمس صقلي فقيه متكلم أصولي فاضل ذكره [illegible]
فقال كان فقيها متكلما إماما في علم الأصول وهو أكبر من لقيت بصقلية قال القاضي
أبو الفضل وكان شيخنا بسبتة القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد العاقري يثني عليه وكان
قرأ عنه. أبو العباس ابن الحوات صقلي مشهور مقدم ببلده انفرد برياسة الفتيا
والشورى بالجزيرة تفقه على متأخري الصقليين. أبو عثمان بن أبي سوار من أهل قلعة
حماد وفقيهها أخذ عن عبد الرحيم بن العجوز السبتي. ومن أهل المغرب الأقصى
علي بن ملول فقيه فاس وزعيم فقهاء المغرب في وقته أخذ عنه فقهاء فاس وتفقهوا
به منهم أبو بكر ابنه وأبو بكر بن الجناك وغيرهم وله تعليق على المدونة. ومن
أهل سبتة عبد العزيز بن عبد الرحيم بن أحمد بن العجوز الكتامي كان عالما فاضلا ذكيا
أخذ عن أبيه وعمه وعلى أبيه تفقه وكان صاحب القاضي ابن أبي مسلم وعلى يديه
وعليه كان اعتماده في الفتيا وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة. أخوه أبو القاسم عبد الرحمن
من أهل الفقه والصلاح مشهور ذكره في العلم بسبتة والمغرب تفقه بأبيه وحج معه
وابنه محمد أبو عبد الله القاضي وسيأتي ذكره في موضعه وعليه تفقه مدار الفتيا
بسبتة أيام قضاء محمد بن غالب المعروف بالشيخة قبله وكان حسن الأخلاق ذا علم
وفضل ونباهة ولقي أبا إسحاق التونسي في منصرفه من الحج وأخذ عنه في مسائل
أخذ عنه جماعة من السبتيين منهم أبو عبد الله بن حكاية قال كنا نحضر مجلس الفقيه
عبد الرحمن في أربعين أو نحوها كلنا حاضرا وباديا توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة.
عمر بن سعيد بن حماد بصري [illegible] سكن سبتة وكان من خيار فقهائها ونبهائها
صاحب نظر وجدل تفقه على طريقة العراقيين سمعت أنه لم يكن في المغرب أقوى
منه حجة أخرج من سبتة بعد خروج من بها من موالي العلويين للمنافسة التي كانت
بين أهلها وبين من اختل فيها من بعض المغرب وكان المصريون بسبتة اعتزوا
أيام هذا الفتى مولى العلويين فلما قتل هذا وجاء البرغواطيون غلب
السبتيون و[illegible] المصريون فمضى إلى غرناطة فاستوطنها وله بها عقب. مجبر
ابن خلف الله بن أحمد بن سليمان المصري المعروف بالزناتي أبو عثمان من أهل
العلم والفضل سمع من عبد الرحيم بن العجوز ومن أبي عبد الله بن الشيخ وغيرهم من بلده

من بلده وأراد الرحلة وحاجا ما الأندلس كان بها تفقهه وعزاه وطاف [illegible]
موفقا في الحديث لم يكن له عيال [illegible] من يكتب بيده ويقرأ أو يبيع فإذا احتاج الحاجة
الإنسان [illegible] إليه قريبه من السبعين كان يصنع له غداؤه ويؤتى به إلى المسجد وربما
كان يطويه ثم يصلي [illegible] القاضي وكان الشيخ الصالح أبو عبد الله بن عيسى
يقول كنت أراه في الجامع قائما يصلي وربما أغلق عينيه خشية أن يرى ما يشغله
وكان من جلة من يستفتى وذكر أن أبا محمد بن عتاب القرطبي بعث إليه مسألة
من سبتة فقال الشيخ عندكم ابن خلف الله قال القاضي وفيما رأيته من فتواه
مشهورا من التاريخ الأول بخط يده وكثير من التفاسير وغيرها. قاسم
ابن محمد بن هشام الرعيني المعروف بابن المأموني سبتي أخذ عن عبد الرحيم الكتامي
وأبي عبد الله بن الشيخ ونظرائهم ورحل فسمع من أبي محمد الباجي بالأندلس ورحل
إلى المشرق فسمع من عبد الوهاب بن منير وأبي محمد عبد الغني الحافظ وأبي القاسم
وغيرهم من المصريين ثم انصرف واحتل المرية وسكنها لمطالبة كانت بين أهل سبتة
واقتصر على الفقه والأخذ وكانت له بها مكانة وأخبرت أنه سكن إشبيلية أيام
القاسم بن حمود وكانت له مكانة ويفتي في المرية إلى أن مات وأخذ عنه جلة مشايخها
وغيرهم وحدثوا عنه منهم أبو المطرف الشعبي فقيه مالقة وأبو بكر صاحب الأحباس
قاضي المرية وأبو محمد غانم المالقي الأديب وابنه حجاج بن غانم الفقيه الحافظ وله
كتاب في المناسك رواه عنه ابنه. ومن الأندلس أبو العباس أحمد بن [illegible] قاضي
الفقهاء [illegible] قال ابن [illegible] في العلم وسمع الحديث وعكف على النظر
وتوسع في الكتب وكان ممن جمع أسباب الفضائل مع رفعة المنصب [illegible] بالأندلس
من [illegible] ولي [illegible] خطة المظالم وولي قضاء قرطبة [illegible]
بإجماع أهلها عليها وكان جميل السيرة شريف المذهب رام الرئيس ابن جهور على أن
يأخذ منه أموالا [illegible] في المصالح فأبى عليه [illegible]
[illegible] وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة
[illegible] فقال: أعجب بحال السرو كيف تحال ولدولة العلياء كيف تزال
[illegible] من العلوم [illegible]
من اللفظ [illegible] أبو الحسن
مختار بن عبد الرحمن بن مختار الرعيني القرطبي قال ابن حيان كان من علماء رجال قرطبة

جامعا لفنون العلم مشتغلا بما نظر من العلم وولي خطة الشورى واستخلفه اهلها على عادتهم
من تولية القضاة بانفسهم بقابس فلم يزل بها الى ان مات ويقال انه شرب البلاذر للحفظ فاورثه سوء
مزاج لم يزل به الى ان قتله سنة خمس وثلاثين وهو نحو الكهولة ابو بكر محمد بن يحيى
ابن ابي [illegible] المعروف بابن الرطل فقيه كان يقوم المنتخب في هذه الطبقة نحو سنه وكان
حسن الخلق سالم الغيب كثير الغفلة والبله توفي في [illegible] من القاب فواد [illegible] ولم يبق
له حظ في عقد المسايل ولم يكن ما سمعنا في حفظها او لا ذا تحقق بها وعجو توفي في رجب سنة
اربع وخمسين عمار ابن احمد بن حمدان فقيه قال ابن حيان كان معظما محببا حليما حسن
البشر والنوه [illegible] الشلطوي [illegible] له وبا بن الحاكم وابنهم عفوتهم لعلة او محبة
[illegible] ما معروفا باحسان [illegible] وهو صحيح اللسان [illegible] على المسايل حافظا للشروط يشرح
العلم ويعرف الى ان مات سنة اربع واربعين وله ابنه عبد الرحمن ولي الشورى وفقيها
وتوفي سنة اربع وسبعين محمد بن عبد الرحمن بن عقبة فقيه من اهل النباهة في المعرفة والفقه
ولي الشورى ايام المعتمد وهو شاب ثم مات ابو القاسم محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الحوت
الثقفي الزجاجي فقيه عبيد وافقه على كثير من اصول المذهب توفي سنة اربع وثلاثين
عبد الرحمن بن احمد بن العاصي المعروف بولد السطوري من اصحاب ابن محمد حوز وممن
حاز به [illegible] عنه وكان كلمه كثيرا يحط على حكي من علم المسايل وولي الشورى ابو كهنة
وكان المسوابه اخرج عنه عند موت اقرانه توفي سنة اربع واربعين ابو عمر بن عبد الرحمن
الذي [illegible] كان ابنه ابو المطوع المعروف بن الكبد رحلا طالبا وكان فقيها وكان ممن
اهوى اصحاب بني حوان قال ابن حيان ولم يكن [illegible] بالمرضي توفي ودفن سنة
خمس وعشرين ابو عمر احمد بن عبد الله بن الزبير الثعلبي كان فقيها حافظا من اصحاب
الشيخ ابن حون توفي سنة تسع عشرة ابو يوسف المعروف بابن شرحبيل السوسي
له كتاب في الوثايق وكتاب في الفقه سماه بالمعين توفي في نحو الخمسين واربعماية
محمد بن اسمعيل بن محمد بن فورتش ابو عبد الله شرتمشطي شهير المنصب في الفضل
والعلم والنباهة قال ابن العرضي وهم يستحسون الى [illegible] بني اميه وحوتي نقص
اصحابنا انهم ينتسبون الى عذرة حرثه عنه ابو الوليد الباجي وابو عبد الله بن
الصواف وعيرهم [illegible] القاضي ابو الفضل ثم انتهى المذهب بعد هذه الطبقة الى
الطبقة العاشرة منهم من اهل المشرق ابو يعلى احمد بن محمد العبدي امام
المالكية بالبصرة صاحب تدريسهم ومدار فتياهم وحوالتو [illegible] وقد لخص

اه

الطبقة العاشرة

عن ابي الحسن بن ميمون التميمي قال القاضي قال شيخنا القاضي الفقيه ابو محمد طلوان
مشهورا بالتقدم والامانة والصلاح وكان يحلق كل جمعة في جامع البصرة وعلى راسه قلنسوة
يستفتي الناس ما عليه سمع منه شيخنا ابو علي والقاضي ابو بكر التميمي ادريس من اهل
سبتة وعلى عليهم توفي سنة تسع وثمانين واربعمايه ابو عبد الله محمد بن ابي الفرج المازري
المعروف بالذكي صقلي [illegible] سكن قلعة بني حماد ثم خرج الى المشرق ودخل العراق وسكن
اصبهان الى ان مات بها وعداده فيهم وكان فقيها حافظا مدركا نبيلا متفننا في علم المذهب
واللسان متقدما في علوم القران وسائر المعارف اخذ عن شيوخ بلده وصحب الشيرازي
وكان الشيرازي يقول فيه احفظ من رايت وقيل له القول هذا وانت قد رايت ابا بكر
ابن عبد الرحمن وابا عمران فقال هذا احفظ من رايت ومن اهل مصر ابو محمد التونسي سكن
مصر وكان فقيها [illegible] كان يعتق بمصرية ونهر الى يحيى شيخنا ابو اسحاق الخطيب
ابو القاسم خلف بن ابراهيم المقرئ قال الفقيه بمصر يحيى بن محمد [illegible] وان كان
فقيها نبيها وفقه وجاز ان رياستها كان بها معظما علية اعتقاد اهلها وذكر ابو الحسن
ابن مرويه قال سالت يحيى بن محمود قلت له ان فردي عن الفقيه ابا بكر محمد بن ابراهيم الحنفي
الرازي فقلت لا انه يخالفه المذهب فلما بلغ وابتدى النوم كانه يمشي على الما فلما اصبحت
استخبرته الله تعالى من يقصد لحديثي محمد بن الفرج بن عبد الولي [illegible] الصلصلي الصواب
سكن مصر وحرث بها وكان كتب عن جماعة منهم ابو الوليد بن الصلت وابن جبرل وحرثه
عنه الامين ابو نصر وشيخنا ابو القاسم بن النحاس المقري الموصلي ومن اهل افريقية ابو محمد
عبد الحميد بن محمد الهروي المعروف بابن الصائغ من رواة سكن سوسه وادرك ابا بكر بن عبد الرحمن
وابا عمران الفاسي وتفقه بالعطار وابن محرز وابي اسحق وكان فقيها نبيلا وله
تعليق على المدونة اكمل بها الكتب التي بقيت على التونسي وبه تفقه المازري المهدوي
وابو علي بن البربري واصحابه يفضلونه على ابي الحسن اللخمي ويفضلونه تفضيلا كثيرا ومن
اخباره انه لما اراد تميم بن المعز صاحب المهدية تولية القاضي ابي الفضل بن شعلان مشرف
ابن شعلان الا بان يخلف عبد الحميد الى المهدية فيكون العقد بحضرته فلم المهدية
فلما تحقق سوسه على تميم بن المعز فبعث على جماعة منهم ابن عبد الحميد فما عرفه
الا كثيرا بغير ان ضوءه واخرجه سنة مايه ثم نقل وكان سبب انقطاعه عبد الحميد
والتزامه داره وانقبضه بعد ولم يتم وعزله فلم يتبعه ولم يتولى القضاء والنفع [illegible]
والمهدي الحاكم ولم يتبع به في شيء وحصل بالمجالس احوا ويحيل الى الخروج الى سوسه

مع الله

لعله الهواريى

على سبيل المُعاناة لحسن حفظه[illegible] على حاله منذ اعوام الى ان دخل الروم المهدية واجلوا اهلها وسخطوا حل فضها وذلك سنة ثاني عشر بالتتبع ... وحل عزبة ونهل على الناس ...
بطشي عبد الحميد وراجع حاله الاول واجتهد ودرس وانتفع به الى ان مات سنة ست وثمانين ابو محمد
المحصّل اسمه عبد الله اخذ عن ابن بكر وابي عمران وكان من الفضلاء العباد لم يكاتب الشيوخ ...
من منزل الفقيه بالفقيه عتيق ابو محمد عبد الله بن عبد العزيز التميمي يعرف بابن عمرون
من المصريين من اصحاب ابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وكان احد الفقهاء الاربعة الذين خرجوا
لخراب القيروان منها وهم عبد الحميد وابو الحسن اللخمي وابو محمد بن عبد العزيز
هذا وابو الرجال الطحوري وكان فاضلا مفتيا به تفقه ابن حسان والقاضي ابن
شعلان وغير واحد وكان راس الفقهاء بالمهدية وكان من اقيم الناس على كتاب المدونة
واجتمع على اسرار منها وآثار اختلافهم وتوفي في نحو الثالثة وسبعين ابو الحسن
اللخمي علي بن محمد الربعي المعروف باللخمي وهو ابن بنت اللخمي قيرواني نزل سفاقس
وتفقه بابن محرز وابي الفضل ابن بنت خلدون وابي الطيب والتونسي والسيوري
وظهر في ايامه وكانت فتاويه في حياة السيوري يحيي الراي فيه كاعنا عليه وكان ابو الحسن
فقيها فاضلا اديبا متفننا ذا حظ من الادب وبقي بعض اصحابه بحال رياسة افريقية
جملة تفقه به جماعة من الفقهاء فسمعت اخذ عنه ابو عبد الله المازري وابو الفضل النحوي
وابو علي الكلاعي وعبد الحميد الصفاقسي وعبد الجليل بن فوز وله تعليق كبير
على المدونة سماه التبصرة مفيد حسن لكنه ربما اختار فيه وخرج واختياراته عن المذهب
توفي سنة ثمان وسبعين ابو حفص العطار نزل بها قديما وكان فقيها دينا متقنا
ابيا من حفاظ المدونة اخذ عن ابي بكر وابي عمران وصحب السيوري وكان من حفاظ الفقه
قال بعض اصحابه لما وعى ابو حفص انشدني فيجوز اللبيب بها بلج وانار واجمع عيني جزع
وعوا قلبي بلا ... او فقده بين ياس وطمع ابو بكر العطار قيرواني من فقهائها
من اصحاب ابي بكر وابي عمران وكان اكثر فقهه فيما يقال في البيوع والاقضية ابو
ابو جابر المكفوف فقيه فاضل راس اهل المهدية مكي اللباني يكنى ابا يحيى
ويعرف باللباني اخذ عن السيوري وابي اسحق وتوفي بعد الثمانين ابو عبد الله محمد
السلمي قيرواني سكن المهدية وكان فقيها تفقه على التونسي وعاش بعد ... بعد
وكان اخذهم ابو عمران موسى المعروف بالشيخي مصري من فقهائها ومفتيها
له معرفة بالحديث توفي سنة احدى وثمانين وثلاثين ابو عبد الله محمد بن سعدون بن علي

تفقه بالقيروان وهو قروي سمع من شيوخها كابن شماخ وابن عات ... ابي بكر بن عبد الرحمن وابي علي الزبانة
والبوني واللبيدي وغيرهم ثم حج وسمع بمكة من المطوعي وابن ... وسمع بمصر من ابن ربيعة
وابي الطيال وكان فقيها حافظا للمسائل نظارا على مذهب العراقيين اهل التعليق والنظر
على المدونة واستوطن بالحجاز بلاد المغرب والاندلس ولم تكن له اصول مع الناس كثير ... يلتمس
منه بالاندلس ابو علي الجياني وابو علي الصدفي وابو بحر وابنا محرز وسمع منه بسبتة شيخنا
ابو عبد الله بن عيسى التميمي وابو علي الغوري وغيرهما قال محمد ورايت له الطبقات ...
في عيشه واجتماعه الفسيحة بالقيروان وغيرها ابو بكر ويقال ابو عبد الله محمد بن يونس
كان فقيها موصيا حاسبا اخذ عن القاضي ابي الحسن الحصائري وعتيق بن الموصي
وابن ابي العباس وكان ملازما للجهاد موصوفا بالنجدة والف كتاب الفرائض كتابا جامعا
للمدونة اضاف اليها غيرها من امهاتها وعليه اعتماد الطالبين بالمغرب بالمذاكرة قال محمد واول
من ادخله سبتة الشيخ ابو عبد الله بن خطاب السبتي فانتسخه منه شيخنا القاضي
ابو عبد الله التميمي وكان يعرف به في مجلسه حتى كثر عند الناس ابو حفص عمر بن
عبد النور يعرف بابن الحكار فقيه عالم فاضل نظار محقق حسن الكلام والتاليف اديب
شاعر حسن القول له في المدونة شرح كبير نحو ثمانية اجزاء وانتقد على التونسي الف
مسئلة واختصر كتاب التمامات قال لي الشيخ ابو عبد الله بن خطاب حضرت مجلس
ابن الحكار يناظر بالبواديين ويتكلم عليه كلاما عظيما ما سمعت باحد من كلامه
ابو جريج فقيه موصوف يعرف له تاليف رتب فيه تعصيب البواديين على نسق
المدونة ابو القاسم فقيه من فقهاء هذه الطبقة ومن اهل الاندلس القاضي
ابو الوليد الباجي واسمه سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي اصلهم من
من بطليوس ثم انتقلوا الى باجة اخذ بالاندلس عن ابي الاصبغ وابي محمد مكي وابي
شاكر ومحمد بن اسمعيل وغيرهم ورحل سنة ستة وعشرين فاقام بالحجاز فاقام
بالحجاز مع ابي ذر ثلاثة اعوام وحج اربع حجج وسمع ثم من المطوعي وابي بكر بن سحنون
وابن محرز وابن محمود الوراق ورحل الى بغداد فاقام ثلاثة اعوام يدرس الفقه
ويسمع الحديث سمع من الفقهاء كابي الفضل بن عمروس امام المالكيين وابي الطيب
الطبري وابي اسحق الشيرازي والقاضي ابي عبد الله الدامغاني وابي عبد الله
الصيمري وجماعة من الفقهاء قال محمد اخبرني ابو عبد الله بن خطاب التكروري
قال لنا ... خلق الاهوان اجتمعت بجامع ... امام ابي حامد الشامي فقال لي من امام

اهل الاندلس اليوم فقلت له ابو الوليد الباجي فقال لي أعرفه يختلف معنا الى ابي اسحاق الشيرازي
ولم يكن عينا بالماهر في الطلب وسألني عن احواله فذكرت له محنته في الكتب الذي كتبه بالاندلس
وقيام الناس عليه والفقهاء بها فقال لي انكروا عليه حديث الشعبي وهو معروف صحيح ثم
سكت عنه ساعة فقال ما اظلم بلغ اهل الاندلس ما كان يجب ان يحرسهم بما لا يعرفونه
قال القاضي ابو الفضل دخل ابو الوليد بلاد الشام وسمع بها من ابن السمسار ونظرائه ودخل
الموصل واقام بها عاما يدرس على السمناني الاصول ودخل مصر فسمع بها من ابي محمد بن الوليد
وغيره وكانت له الرياسة بالاندلس فسمع منه خلق كثير وتفقه عليه خلق ممن تفقه
عليه ابو بكر الطرطوشي وشيخنا القاضي ابن شبرين وسمع منه من شيوخنا بالاندلس
ابو علي الحافظان والقاضي ابو القاسم المعافري وابن سهل من سبتة والفقيه ابو الحجاج
من اهل سبتة وابنه ابو جعفر المرسي وابو بكر سفيان بن العاص قال الجياني وكان مقامه
نحو ثلاثة عشر عاما قال القاضي كان في رحلته واول وروده الاندلس مقلا من
دنياه حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستأجر نفسه بها مدة مقامه
ببغداد لحراسة درب فكان يستعين باجارته في نفقته ولما ورد الاندلس اول وروده كان
يتولى ضرب الورق الذهب للغزل والانزال ويعقد الوثائق ما اخبرني عنه بعض اصحابه
انه كان يخرج الينا للقراءة وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وكثرت الطلبة عليه
وفهمه وبسطت له الدنيا وعظم جاهه وقرب من الرؤساء واستعملوه في الامانات
والقضاء واجزلوا صلته واتسعت حاله وكثر كسبه حتى مات عن مال وافر كبير
وكان يستعمله الرؤساء بالرسل بينهم ويقبل جوائزهم وهو له على غاية البر وولي قضاء
مواضع من الاندلس تصغر عن قدره ولما ورد الاندلس وجد بها لابن حزم متكلما
لكلامه طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب مخالفا ولم يكن في الاندلس من يشتغل بعلمه
فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه واتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحل
ابن حزم بجزيرة ميورقة فرأس فيها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلم في ذلك فدخل
اليه وناظره واظهر كلامه وشهر باطله وله معه مجالس كثيرة ومن وقف عليها
واما معتقد عنه ولما تكلم ابو الوليد في حديث البخاري ما تكلم في حديث المقاضاة
ومن قال بكتابته اللفظ فانكر عليه الفقيه ابو بكر الصائغ وكفره باجازته الكتب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامي وانه تكذيب للقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم
الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلموا البراءة

في اشعارهم وتكلم به خطباؤهم في الجمع حتى قال يقول عبد القوي بقول الشاعر
برئت ممن شرى دنيا باخرة وقال ان رسول الله قد كتبا في نظم له واخرجوه من بعض
خطبائهم انه صعد بعض الخطبة خطبة له وانشدها على المنبر يوم جمعة فقال ابو الوليد
الف رسالته التي سماها تحقيق المذهب بين فيها وجه المسألة لمن لم يفهمها وانها لا تقدح
في المعجزة كما لا تقدح القراءة في المعجزة وكان ابو محمد المعزي ابن سهل من اشد الناس عليه في ذلك
ولم ينكر عليه اولوا التحقيق بالعلم والمعرفة باسرار الشريعة وكتب الى شيوخ صقلية
بالمسألة فانكروا انكارهم عليه وسوغوا التأويل ومما الفه ابو الوليد كتاب المنتقى
في الفقه والمعاني في شرح الموطأ عشرين مجلدا لم يؤلف مثله وكان الفه كتابا كبيرا
جامعا بلغ فيه الغاية سماه الاستيفاء ثم اختصر المنتقى بكتاب سماه الايماء
خمس مجلدات وكتاب السراج في عمل الحجاج في مسائل الخلاف لم يتم وكتاب مختصر
المختصر في مسائل المدونة ومسألة مسح الرأس ومسألة غسل الرجلين ومسألة
اختلاف الزوجين في الصداق ومن [illegible] في الحرية كتاب اختلاف الموطآت وكتاب
التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح ومن كتبه في الاصول التسديد الى معرفة
طرق التوحيد وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول وكتاب الاشارة في اصول
الفقه وكتاب الحدود وكتاب سنن المنهاج وكتاب سنن الصالحين وسنن العابدين
وكتاب سبل المهتدين وكتاب تفسير الزاهر لابن الانباري وتفسير القرآن
لم يتم والناسخ والمنسوخ لم يتم وكتاب فرق الفقهاء وكتاب الانتصار لاعراض
الائمة من الاخبار وعقيدة ومن شعره اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة توفي بالمرية سنة اربع وسبعين
لسبع عشرة خلت من رجب ابو عمر بن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عبد البر النمري الحافظ شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها في وقته واحفظ من كان
بها لسنة مأثورة وقد تقدم ذكر ابيه قال الشيخ ابو علي الجياني رحمه الله ابو عمر
النمري رحمه الله من النمر بن قاسط في ربيعة من اهل قرطبة طلب بها وتفقه عند
ابي عمر بن المكوي وكتب عن شيوخها ولازم ابا الوليد بن الفرضي وعنه اخذ
كثيرا من علم الرجال والحديث وسمع من سعيد بن نصر وعبد الوارث واحمد بن قاسم
البزاز وابي محمد بن سهل وخلف بن القاسم الحافظ وجماعة سمع منه عالم عظيم من جلة اهل
العلم كابي العباس الدلائي وابي محمد بن ابي قحافة وابي عيسى الحميدي ومن شيوخنا ابو علي

ابن عبد البر

الغساني وابو بحر سفيان بن العاصي وذكره ابو الوليد الباجي في الفرق ولم يكن للاندلس مثله حسبنا
بحافظ مما سود العلم بالاندلس في وقتهما وله ابو عمر على الموطا كتاب التمهيد لما في الموطا
من المعاني والاسانيد في عشرين مجلدا وكتاب الاستذكار لمذاهب علماء الامصار لما تضمنه
الموطا من معاني الراي والاثار وكتاب التقصي لحديث الموطا وكتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة
وكتاب جامع بيان العلم وكتاب الانباه عن قبائل الرواة وكتاب الانتقاء لمذاهب الثلاثة علماء مالك
والشافعي وابي حنيفة وكتاب البيان عن تلاوة القران والبستان في الاخوان والاجوبة
الموعبة في الاسولة المستغربة وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس وكتاب العقل والعقلاء
بالكتب بسبعة اجزاء وكتاب الكافي في الفقه وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير
وكتاب القصد والامم في انساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد
في اثبات خبر الواحد وكتاب الاكتفاء في القراءة والتجويد واختصار التمييز لمسلم وكتاب
الانصاف فيما بين العلماء في بسم الله الرحمن الرحيم من الخلاف وله اشعار في الزهد وغير ذلك من الكتب الحسان
مولده سنة ثمان وستين في ربيع الاخر وتوفي بشاطبة في ربيع الاخر سنة ثلاث وستين
ابو عبد الله محمد بن عتاب قرطبي شيخ المفتين بها من هذه الطبقة تفقه بابي عمر بن
المكوي وابن الاصبغ القرشي والقاضي ابن بشر وصحبه اربعين اثنتي عشرة عاما وكتب له
بعده قضاءه وروى عن القنازعي وابن جوبيل وابن الجواد وابي محمد بن بنوش وسعيد بن شقيق
وسعيد بن سلمة والشنتجالي والطلمنكي وابي محمد مكي والقاضي يونس وخلف بن يحيى
الطليطلي والطيب بن الحمومي واحمد بن ثابت الواسطي ومحمد بن يحيى بن عبد الوارث واجاز له
ابو ذر ولم تكن له رحلة من الاندلس تفقه به الاندلسيون وسمعوا منه قال ابو علي الجياني كان
ابو عبد الله من جلة الفقهاء واخر العلماء الاثبات ومن عني بسماع الحديث وتفقه بفقيه
والفقه ونفذ في المعرفة بالاحكام وعقد الشروط وعللها وكان على سنن اهل الفضل
من الراي حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم وذكر عنه انه كان متواضعا
ينصرف على رجليه ويحمل حزمة الى الفرن بنفسه ويتولى شراء حوائجه بنفسه فاذا اتاه
احد ممن يحترمه من طلبته وغيرهم وسأله ان يكفيه حملها يقول لا الذي يا كلها يحملها
وطلب للقضاء عند موت الاشتاك فامتنع ورامه ابن جهور على قضاء قرطبة فامتنع
وحلف وتوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر سنة اثنتين وستين واربعمائة وفي طبقته
من الفقهاء ابو عمر بن القطان اسمه احمد بن محمد بن عيسى بن هلال قرطبي
رئيس المفتين في وقتها بها وعليه وعلى صاحبه ابي عبد الله بن عتاب دارت الفتيا بها الى ان

جرى الموت بينهما وكان ابن القطان بينهما منافسة عظيمة في المسائل حتى اذ كان يقدم عليه
عليه ابن عتاب لسنه وتجنبه وتقدمه معرفته ويعرفه ابن القطان ببيانه وقوة حجته
وجودة استنباطه وكان قائما على الشروط بصيرا بعقدها تفقه بابي محمد بن دحون
وابن الشقاق وابن جوبيل وسمع القاضي يونس وشوور في ايام ابن بشر القاضي قال
ابن حيان وكان ابن القطان احفظ الناس للمدونة والمستخرجة واحذق الناس بالتصرف
فيها وابصر اصحابه بطرق الفتيا والراي وكان يغلظ على المناظرين ويطلق الفاظه وكان
ابن زاهر وبابي عمر تفقه القرطبيون وابن مالك وابن الطلاع وابن حمدين واخوه
وغيرهم وتوفي بها وخرج من قرطبة يريد المرية للاستجمام في حماماتها
لعالج اصابه يوم الاثنين منتصف ذي القعدة سنة ستين واربعمائة ابو مروان بن مالك
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك قرطبي وكان ابن يتفقه على ضعف معرفته
وكتب لابي الحسن بن يحيى في قضائه بطليطلة ثم توفي وابنه معه فعلق بصنا عة الحكمة
بعلة يتعلق بها بالطب وانقطع اليه مجلس الى ان فتنها بطليطلة ثم عاد الى قرطبة
مجربة طلبه والاخذ عن القرشي وابن الاصبغ وشوور ودرس في مذهب مالك واستظهر
كتاب المدونة وله فيها مختصر حسن معتبر وله بصر بالحساب والفرائض واللسان
والكلام وله في عقود اهل السنة والكلام فيها كتب مشهورة وبه وبابن عتاب تفقه
القرطبيون في الفضل وغيره وكان كثير الجهاد والرباط ولم يكن له كتب قال القاضي
سمعت شيخنا ابا اسحاق بن جعفر يحكي عن شيخه القاضي ابن حمدين قال لم يكن عند
ابن مالك الا بعض فيها معاني النحاس ومختصر المدونة واراه ذكر المستخرجة واشياء
من الكتب قليلة فكان اذا ذكر عنده المكثرون في الكتب وجمع الروايات يقول لا اريد من
كتبي والله لا من نيه انا احمل الكتب ما فيها فاذا اصبح لا كان منها وتوفي بقرطبة ليلة
الثلاثاء لحادية عشرة من جمادى الاولى سنة ستين واربعمائة ابو عمر الصمد واسمه
موسى بن صالح بن عبد الصمد قرطبي جليل مقدم في اصحابه قال ابو مروان كان من نظار قرطبة
وكف بصره قبل موته فكان يكتب عنه ابنه وكان الى ابان عبد الوليد توفي في حياة والده
وكان ذا حظ من الفقه والمعرفة وابوا لحسن ولي خطة ابيه من الفتيا ولم تعرف له فتيا — قرطبة
وسيأتي ذكره سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج ابو مروان قرطبي من بيت تشهير
من موالي بني امية قال ابو علي الغساني هو من موالي بني امية خاصتهم واهل الخاصة — الغساني
والحضوة منهم وكان شيخا طالحا على منهاج السلف الاول يمع من الاصلح

والقاضي ابن [illegible] ابن بشر وغيرهم وحدث عنه ابو علي الجياني وابنه ابو مروان [illegible]
الخزانة وولي الشورى بقرطبة وخطط بالوزارة قال ابن حيان كان من افضل اهل
زمانه الا انه كان ساذج الفقه قليل المعرفة توفي في شوال سنة خمس وخمسين [illegible]
وهو من مكانه **ابنه ابو مروان** عبد الملك الحافظ امام الناس في وقته في علم لسان
العرب وضبط لغاتها واكثرهم ذكرا للشواهد اشعارها واوثقهم في ذلك [illegible]
الرحلة من الاندلس وغيرها سمع من ابيه ومن [illegible] والسقا [illegible] وطبقتهم قال
القاضي [illegible] عنه ابو علي الجياني وابو علي الصدفي الحافظان والقاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى
التميمي والفقيه ابو عبد الله بن الحاج وغيرهم احد من اشياخنا وتوفي في ذي الحجة
سنة تسع وثمانين وخلف [illegible] وادبى على مكانته ابنه **شيخنا ابو الحسين**
سراج [illegible] الناس [illegible] واخذوا عنه حياة ابيه وحاز الامامة بعده في هذا الباب
وكان [illegible] حفظا وجمعا وعلما واتقانا [illegible] وهو القائل:

بنة الصنايع [illegible] اهل [illegible] المعروف او [illegible]
[illegible] السكنة [illegible] كان ام [illegible]

قال القاضي [illegible] رحمه الله واخذت عنه من كتب الشيوخ كثيرا وغيرها توفي في جمادى
الاخرة سنة ثمان وخمسمائة [illegible] في كتاب المعجم [illegible] من هذا
ابو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي المعروف بابن [illegible]
من قرطبة عام [illegible] وكان من اهل العلم والفقه والحديث والعربية و[illegible]
[illegible] والخطابة [illegible] بشاطبة والصلاة والخطبة ببلنسية سمع من
ابي محمد الاصيلي وابن [illegible] واجاز له ابن ابي زيد و[illegible] سمع [illegible]
ابو الوليد الباجي وشيخنا ابو علي الجياني وله [illegible] وهو القائل:

[illegible] ارض قرطبة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] توفي في رجب سنة
ستين وخمسمائة **ابو جعفر** احمد بن [illegible] كبير طليطلة وفقيهها كان
[illegible] حافظا بالفتيا اديبا تفقه بابن [illegible] وابن [illegible] وابن [illegible]
ابو جعفر احمد بن قاسم [illegible] طليطلي سمع [illegible] العلم [illegible]
كان [illegible] فقيها [illegible] عنه ابن سهل وغيره **ابو جعفر** احمد
بن سعيد المعروف بابن [illegible] فقيه طليطلة ومفتيها [illegible]

[illegible] حافظا [illegible]

يحيى [illegible] بالمأمون [illegible] طليطلة [illegible] من [illegible] تميم [illegible] وابو جعفر
[illegible] سعد [illegible] عنه [illegible] على سلطانه [illegible] قاضيهم
[illegible] القرطبي [illegible] انه [illegible] في شيء من [illegible] بحضرة
[illegible] اجتنبوا حضور مجلسه [illegible] من عامة بلدهم [illegible]
[illegible] واحدا [illegible] بالداخل الى موضع من [illegible]
[illegible] بينهم [illegible] على قاضيهم [illegible]
على ما جرى على يديه وبلغت العامة القصة [illegible] الى السلاح [illegible] بالسيف
[illegible] الناس [illegible] وكان [illegible]
في [illegible] من سنة ستين واخرج القوم الى [illegible]
قال القاضي واخبرني [illegible] طليطلة [illegible] في [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] ابن [illegible] الحجاري [illegible]
و[illegible] كتاب [illegible] ابن [illegible]
جميع [illegible] من [illegible] الى زمانه من الانبياء والصالحين والعلماء وله [illegible]
اشعار كثيرة [illegible] عليه وقراءته [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] رياسة البلد [illegible] المأمون [illegible]
الملقب بالقادر [illegible] الكامل [illegible] ابيه يحيى [illegible]
[illegible] كانه [illegible] عليه [illegible] اضراره [illegible]
الى العامة وتفرق العامة [illegible] القصر [illegible]
[illegible] خرجوا عليه [illegible]
[illegible] مع الذين من اصحابه الفقهاء [illegible]
[illegible] والمنادي [illegible]
[illegible] شيخهم ابو جعفر [illegible]
[illegible] من العامة [illegible] على [illegible] العامة [illegible]
و[illegible] **ابو جعفر** [illegible] بن احمد المعروف [illegible]
الفقيه [illegible] العتبية [illegible] قرطبة [illegible] عن [illegible]
[illegible] بالنهار [illegible] بالليل [illegible]
في شيء من الفتنة ولا [illegible] جماعة منهم ابن [illegible] ابو الحسن

في ابن حمدين وابو جعفر بن رزق وابو الاصبغ وغيرهم توفي رحمه الله بقرطبة صدر
رجب سنة اربع وخمسين ومئة من كان في الصحراء من مشاهير قرطبة انهم رأوا
عمودا من نور قد بلغ من السماء الى الارض فلما وصلوا قرطبة سألوا اهل من كان
فاخبروا ان هذا العالم العامل مات أبو المطرف عبد الرحمن بن مسلمة فقيه
طليطلة وحافظها ومفتيها كان من احفظهم واعرفهم بطريق الفتيا في افضل
وانقباض وصلاح لا يصحب السلطان ولا يدخل في شيء مما دخل فيه فقهاء بلده
تفقه على ابن … واخذ عنه شيخنا ابو محمد بن ابي جعفر وكان رحل اليه وتفقه عليه
وروى عنه القاضي ابو الاصبغ بن سهل شيئا من فقها وبه ولما خرج تحته العدو
على طليطلة خرج ممن خرج بتوفي في بطليوس أبو علي حسون بن عيسى
المالقي جد بني حسون المعروفين قال محمد اخبرني الاستاذ ابو علي منصور
ابن علي المعروف بالاحدب في مجلسه بمالقة بجامعها قال كان حسون الفقيه
اصله من اليمن وبها قرابته الى اليوم وخرج في فتنة البربر من الاندلس واحتل
بحوانب من القلعة ونشأ بها حسون وطلب العلم ورحل فحج وسمع من ابي ذر الهروي
وابي الحسن الحوفي وكان حافظا وكان ابو ذر اذا سأله سائل عن مسألة احال
عليه في الفتيا وكان يصحب بمالقة الفقيه ابا محمد السطيبي السبتي فلما رجعا
وولي السطيبي الرياسة بمالقة وتمكن من الدولة العلوية ايام حسن المستنصر
ابن يحيى المعتلي ارسل الى حسون بالقدوم الى مالقة وولاه قضاءها وفيه يقول ابن الحناط
الضرير: حسنت بحسون خلافة هاشم فاخرجس الخليفة وانتفى
حسنت به الدنيا واصبح عدله في الغرب اذا اضحى يجي مشرقا : وفيه يقول ايضا
يا طالبي … لكل علم منك امام كانه حفر قا ولامام علم الدين العلم الذي سواء بين عدوه وصديقه
وغدا ما ستقضيته انه واحق وجرى طالح الحلال في توفيقه فلما انتقل
… من العلويين خلافة الخليفة وقام بنو عواطه … العالي قتل الوزير السطيبي
ابا محمد وانعزل حسون عن القضاء وبقي مدة بمالقة وله ولد سمي ابو مروان … في حجر
الفقيه السطيبي … ابيه وولاه قضاء مالقة عند … المرابطين اخر … حسون
ابو المطرف الشعبي وغيره أبو عمر احمد بن … شيخ جماعة المرية وكبير مفتيها
وكان من اهل العلم والفطنة مقدما في جودة الفتيا اخذ عنه حجاج المأموني
وغيره من فقهاء المرية وعاد غرس ابو عمرو … زاده بين القاضية بعدم

الفقيه … وجها القاضي ان يطلب بعرضه … ما لا له بالنفقة والكسوة ولا … تمون به نفسها
والتعلم له ما تزوج عليه ولان الزوجية انقطعت من بينهما قال ابو الاصبغ قوله ولان الزوجية انقطعت
من بينهما الا غاية لفقيه أبو بكر عيسى بن محمد المعروف بابن صاحب الاحباس من اهل المرية ممن
اتسع في العلم والرواية سمع المهلب بن ابي صفرة وابا الوليد بن ميقل وابا اباه ابا عبد الله وابا محمد
قاسم بن المأموني السبتي وولي قضاء بلده وتفقه عليه … وغيره واجاز ابو عبد الخولاني
أبو عمر ابراهيم بن … دون … المرية ولي قضاءها سمع من اهل بلده ابي جعفر بن
… وابي القاسم المصراني وابي عبد الله بن محمود وابي محمد … حدث عنه شيخنا ابو عبد الله
ابن سليمان وغيره وعليه تفقه اهل المرية أبو محمد عبد الله بن موسى المعروف بالشارقي
من اهل طليطلة وذوي العلم والفهم … شيوخها وسمع منهم حدث عن القاضي …
وابن عتاب وابن القطان وابي الاصبغ القرشي ومن اهل طليطلة ابن ارفع رأسه ونظرائه
حدث عنه القاضي … أبو القاسم خلف مولى يوسف بن بهلول البلنسي المعروف
بالوالي كان مفتيا ببلنسية في وقته وعظيمها ومن اهل العلم والجلالة وله كتاب في شرح
المدونة واختصارها سماه التقريب استعمله الطلبة في المناظرة وانتفعوا به عول فيه
على نقل ابن ابي زمنين في تبعيض المدونة واخذ عليه فيه اوهام في النقل قال محمد سمعت
شيخنا ابا عبد الله محمد بن عيسى التميمي يقول لما اكمل خلف كتابه وانتسخ منه نسخة
نسخه … و… الحق بها لما قرأه ونظر فيه الى اقواله … من كتابه
ما … اراد شراءه ولم يبيعوه … جار … واشتراه
… الكتاب وتنافس الناس فيه … توفي سنة اربع واربعين أبو الحسن علي بن خلف
ابن بطال البكري يعرف بابن اللجام … من قرطبة اخرجتهم الفتنة الى بلنسية اخذ
عن الطلمنكي وابن عفيف … شرح البخاري روى عنه جماعة توفي سنة اربع واربعين
أبو زكريا يحيى بن حسين العسال المعروف بالقلعي من اهل قلعة … من البيرة
… موضعه … ابا عمر ابن ابي زمنين و… عنه وحمل عنه جميع …
وروى عن ابي جعفر خلف بن ناصر … يعرف بابن الرهيني … الشيخ
الصالح ورحل فسمع من الفقيه ابي مروان … حدث … ورحل اليه …
القاضي ابو الاصبغ كان ابو زكريا من كبار … حسن العقل و…
رحل اليه ابو الاصبغ وسمع منه … وسمع منه جماعة …
وروى عنه ابن عتاب بالاجازة واخر من حدث عنه شيخنا ابن … بالاحسان

أبو محمد بن ماهين الباجي من هذه الطبقة وفي وقتها بلى الشامي ... هشام
ابن وضاح ابن الوليد من سمي شيخ النسب ... سمع ابن عائذ وغيره سمع منه شيخنا
ابو محمد بن جعفر وابو عمر عمهما ابن حزب الله من نعتها بالنسبة من المشاهير في هذه
الطبقة ذكره ابن حيان هشام ابن محمد بن سوار العرار ابو الوليد حيان من اصحاب ابي عبد الله
ابن ابي زمنين يروي عنه وعن ابي محمد ورحل ... القيروان ابا عبد الله الخواص وابا عبد الله
الاحوازي وغيرهم سمع منه ابو الاصبغ وكان شيخا وسيما مفتيا وولي الاحكام بشرق الاندلس
القاضي ابو زيد عبد الرحمن بن عيسى بن محمد المعروف بابن الحشا قرطبي قال ابن حيان
كان بارع العلم ماضي العزائم والحاكم حسن النباهة حلو الشمائل ولي قضاء ... [illegible]
ايام مقامه ثم استقضي ... [illegible] ... بحكمه على ... وكسره
مقاماتهم وولي قضاء طليطلة ... [illegible] ... المامون ... عنه
قبضه على ... عزله عنها واخرجه كتب له في قضائه فيها ابو الاصبغ بن سهل
وابو محمد بن عتاب ... ابو محمد عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن خلف ... القرطبي كان
حافظا للمسائل حاذقا بالوثائق ... وفيها كتب للقاضي سراج بن سراج ايام
قضائه توفي سنة خمس وخمسين وسنه دون الخمسين عبد الرحمن بن يحيى القرشي
الملقب بالمرورة ويعرف بالطالوي قرطبي حافظ لمذهب مالك ... للمناظرة والعقد
الشروط مع ... وصبر ... الى ان مضى لسبيله وكانت فيه غفلة
... توفي سنة خمس وخمسين محمد بن الحبيب بن شماخ ابو عبد الله الغافقي
من اهلها ولي قضاءها وكان من اهل العلم والعقل لقي القاضي ابا محمد عبد الوهاب وحمل عنه
... اثنى عليه ابن عتاب وابو القطان وابن ... بالعقل والعلم والسراج
فيما ... عنه الناس كتب عبد الوهاب ... ابو الاصبغ بن سهل وابن عتاب ...
... من الفقهاء المشهورين من الطبقة التاسعة ابو محمد عبد الله بن غالب
ابن تمام بن محمد الهمداني الشيخ الصالح الذي قرنها بذكره مع الفقيه عبد الرحيم بن العجوز
من بيت علم وجلالة ... سكنوا سبتة وابو غالب من اهل العلم صاحب
... وتفقه وحساب ... وكان ابنه منزلا واحد عصره علما وتقى
وجلالة ودينا ... على اشياخ سبتة ورحل الى الاندلس فسمع من الاصيلي وابي بكر
الزبيدي ورحل الى القاضي ... القيروان فسمع من ابي محمد بن ابي زيد ... وسمع
... ابن المنصور والوشي وسمعت انه دخل العراق وكان متفننا في علوم جمة

في علوم جمة ... ابن ... الخير ... ابن ابي زيد في حياته ثم اعتمد
المشورة عليه الى ان مات قال القاضي ... بعض الشيوخ ... منطقة ...
القيروان ... ابن غالب ... ابن غالب ...
سوال وعن ... نوادر اخبار ... ابن فتح الاديب ...
... ابن فتح ... القاضي
... القاضي الفقيه ... عليه ... ابو اسحاق بن ... من ...
يجب له منعه ... ابن غالب ... ابن فتح الى ابن عتاب شعرا في ذلك
اجب بالامام الذي ... ما زلت ... ::
واسمع ... بانك ادرى ان تقول فتسمعا ::
... او حتى تلحق ازيعا ::
... كلها صفقت معا ::
... ان تقصعا ::
... الطهر ... موضعا ::
... مخلوق ... ::
... ان يتصدعا ::
فاجابه الفقيه ابن غالب
... الجواب فاطلعا ::
... مجمعا ::
... ان تتقطعا ::
... ان يتصدعا ::
الى قوله
ولكنما ... في العلم والدين ... ::
... دائما ... التوجعا ::
... وان قام ... ::
... ::
... وحسبنا ... الشرو ... :: ومن ابيات له ومن
ابيات له ... مرثيته ... عبيسته ولم تكتب
لو كنت ... ::
... اشهد ... وما وصبه:: قال القاضي واشتغل كتبه

وقد ذكرناه في كتابنا في تاريخ السبتيين وسنذكر ابنه القاضي ابا عبد الله بعد هذا ان شاء الله
وسمع عليه جماعة من السبتيين منهم ابنه ابو عبد الله واسماعيل بن حمدون وابو محمد المسيلي والقاضي
ابن حماد وابنا علي حمدون وابن البربا وكانت وفاته يوم الاحد وقت الضحى من يوم الاثنين لثمانية بقين من
سنة اربع وثلاثين ورثاه ابن هنا والعرصي بابيات اولها
من بلاه من حبس الروض ما انا وان هي بعد يوم المقلتين دما: لهفي على عالم حبر بوابن تنابها كشعب العلماء والحكما:
من كان للدين نورا منيرا بلجمام كان بكتاب الاسلام فانظرها، باقيا وحوتها ماتنا حوت محوته محوا وعوابا العلم لها:
قال القاضي وكان له اخ يعرف بحمود مات قريبا وكان من اهل العلم سمع ابا محمد ومنه راس
ابن شعيل وسمع ابن الاعرابي وغيره **ابو اسحاق** بن ابي العيش بن ابراهيم القيسي ويكنى
ابا اسحاق ابيه تشبيهم عندهم من حمل الى مدينة بن سعيد بن بيان ناظهم من البيت
من جنة دمشق من الشاميين طلب ابوهم العلم صغيرا واخذ عن شيوخ بلده ورحل الى الاندلس
على ابي محمد الباجي وسمع منه اكثر كتبه وسمع ابن الاصيلي وكان فقيها حافظا متقنا
لكتبه حسن الاصول ويذكر انه كان حسن الوقوف على كتاب ابن المواز وغيره من كتب المذهب
مع كرم حين وكان راس الشافعية بها سبتة ماورع وبخلع بحري ذكوان واتخ الفتيا بها باب
مشيخوا انه كان يخطب ويرتبه لم يدخل عليه ودخل على باب فتحه من حايطه وعيسى
اخي محمد ولم يخرج شي مما دخل فيه اهل وقته من البدعة والتعصب وتوفي سنة ثلاث
وثلاثين وكان اخوه **عبدون** يعرف بابن عابس احد فقهاء سبتة ورجالها قتله هو
وابنه الامير يحيى بن حمود قال محمد اخبرني من لقيته من اشياخ سبتة عام حج ثم
من شاهد انه لما عزم يحيى بن حمود الحسني على القيام على المستعين كاتبا لوهما
اهل سبتة اشياخ لم يكن فيها ما نقل الناس عليه ذلك وفزعوا الى الفقيه ابي محمد عبدون
فقالوا له تراها احدث من الرحل فقال لهم لا عليكم نحن ادخلناه ونحن نخرجه فبلغه
ذلك فبسط الى جماعة ووجه وراه ووراه وادخله احضر بين يديه قال له انت القايل
كذا وكذا والسيوف مصلتة على راسه والدم لا تشقه ابدا انت ولا اولك قال الرجل حسبي
الله عيسى فنزع ولزم لبطون في صحيفتي ما يتوضيا وصليا فقتل الولد ثم الوالد وقطعت
روسهما وصلبت بحمامة المدينة وكان للفقيه ابي اسحاق ولدان **محمد** واحمد وكان
محمد من اهل الفضل وولي القضاء حياة ابيه وابوه من عمري اخي ايام اهل سبتة ابيه
الكلمين ونحو الى اسماعيل بن محمد بن يربوع وستذكره واما احمد فشيخ صالح
منقبض اذ كسناه على الخطبة والصلاة **قال** القاضي ثم انتقل المزبهه

بعد الخليفة الفاطمي الى الصنهاجة المحاربة عشر بن هاشم المغرب الاقصى **عبد العزيز** المعروف
بالتونسي من اهل تونس تفقه بالقيروان عند ابي عمران وغيره ورحل فنزل بها بعض الاندلس
ثم سكن صنهاجة وسبتة ثم انتقل الى السوس فسكنها ثم امتحن بها على يد زنيب بنت اسحاق
المعروفة بالحق التي كانت زوجة لابي بكر بن محمد ابي المرابطين ثم بعده من ابن يعقوب يوسف
ابن تاشفين امير المسلمين وكان عنده يسبق اليها مكيلا ونجاه الله منها وكانت محنة
قوية وكان من اهل علم الظاهر والباطن وغلب علم الباطن وطريقة الزهد والتقشف والتخلي عن
الدنيا وقلة المبالاة بما ... والملبوس لقد كان يكتفي بالصيام بما اتى يعطى الله هذا
بقية منه بقصعة والقيت لكل في باطلها وكان يلبس الصوف وربما لبس برنسا بتقنع
راسه ياخذ محلا الدراية فجعلها موضعه وكانت امه صالحة وكان لما امتحن يقول
يا عبد العزيز ايا ما يستحب بك ابليس ويقول له الاحمق يحيى بن ابي الخير سبب موته
ومن اهل سبتة يحيى بن ابراهيم تماح الكتامي ابو علي القاضي سمع من ابيه الجلالة
ابيه **ابو اسحاق** من اهل الفضل والعلم والسودد اليه انتهت رياسة سبتة في
وقته وله سماع من الاصيلي وغيره روى عنه ابن المامون وغيره وتوفي بعد الثلاثين
ولم يزل قاضيا الى ان قتل مجاهدا البرغواطيين الى سبتة بتفريق الحال لهم وتوليته
ابن غالب وكان يحيى من احد من شيوخ بلده ابن هشام وابن يربوع وابن غالب ودخل
القيروان طالبا وتاجرا ولقي شيوخها وكان حسن المنظر نظيف الثوب والمركب
وخرج بعد عزله الى المشرق ثم قدم سبتة ومات بها **اخوه** عبد الله بن ابراهيم اخذ
من رواة سبتة بل من رواة المغرب بالمغرب ... وانقانا وبقينا ويقال انه شرب البلاذر
ليحفظ فاعقبه خفة ونفورا وكان من ضبط اهل وقته لقرب ... وكان اذا انالس
في المدونة القاسم القاسم من صدره بلا كتاب ويا تي على الباب على نسقه الى اخره
واخرجه عنه القاضي ابو اسحاق ابراهيم بن احمد البصري وكان من تلاميذه امام
ختم كتاب المدونة ... رتبه بفقه مشكلة مشكلة كامرة الزاجر
... محمد ولقد اخبرني ابو الحسين صاحب الاحباس وكان من تلاميذه ايضا قال كان
مجلسه بعد من مجلس الفقيه ابي محمد المسيلي وكان يقول اخطا المسيلي اليوم في كذا
كذا مسالة كذا ابدا وما كان احد من فقهاء سبتة الا ابن يحيى سلطانا البرغواطي
اخص بحبه ويحضر مجلسه ... فانه كان اباه قال صحه ... يوم
على سالع عليكم فرحمه الله واجمع عند رحلته الى المشرق مع ابي الوليد الباجي

وحضر مجلسه فتعجب من حفظه واستخلف على القاء المدونة في مجلسه عند سفره سابقا ابو الوليد
فتعجب اهل ناحيته من حفظه ورحل الى المشرق فحج واخذ له قاما بمكة **قال** محمد اخبرني الشيخ ابو عبد الله
ابن حطاب قال لما كنت بمكة قيل لي رحل الفقيه حجاج بلغنيته واثوابه عشره في الحجر فلم يكن الا
يسيرا جاء بامام الحرمين الطبري وتلامذته فاقبلوا يسلمون عليه ويتلقونهم وطلعوا الشيخ
وجلسوا عنده وقد صح عندهم انه امام المغرب بالفتى ابن حجاج على الطبري مسلة مسائلة
المغاربة الذين يعرفون عليه في البحوث يحرمون اذا حاذوه اولاد المنزلو في البر فقال
الشيخ الاخر الثلاثين انه فقال له التلميذ ما عندك فيما يتكلم بما في مذهب مالك فسأله
الدليل على قوله فنحو له ليلا او ليلتين وسكت فقال له التلميذ ما عندي هذا فقال
له الا ادري فتكلم التلميذ في المسلة على مذاهب الفقهاء الاسماء فيها ولا حجاج لكل واحد
منهم ونقل الادلة على قوله واستدل العلم رحمه الله نحو ثمانية ادلة فقام الشيخ وتلامذته
والشيخ يقول حسبنا ان عند شيئا **محمد** بن عبد الله بن غالب الهمداني سبتي يعرف بالطرابيشي
فقيه الطبقة من بيت علم وجلالة طلب هذا العلم عند ابيه وسمع من الشيوخ ورحل
في عشرين حج وسمع في طريقه من الجوهري شيوخ مصر وسمع بمكة من الهروي واستجيز
بالاخراج عن سبتة في جملة الفقهاء الى مالقة ايام يحيى فلما قتل يحيى واخرج البرغواطي
الذي يسر العالم وبايعوا له فلما ولي محمد هذا قضاء سبتة وذلك منتصف رجب عام
اربعة وثمانين وبقيه يقضاء الجماعة فجاء الى سبتة في جملة السبتيين وكان محمد هذا
من اهل الفضل والنبل والعلم وكان خطيبا فصيحا تولى الخطابة مدة وكان حسن
السيرة في قضائه ومن سيرته انه اتخذ حاجبا على باب المسجد وهو جالس في المسجد مع
شاهدين عدلين لا يدخل عليه خصمان حتى يعرج من اخرين فاذا جلس الخصمان بين يديه
وامرهما بحجتهما قال للشهود وعيناها فاما فان وجد منهما غفلة وتحيرهما
حتى انه كان يجري لنفسه من يجلس معه من الشهود ويعني ... الى ان وقعت بينه وبين
حمود بن القاضي ابي ابن مسلم منازعة وذلك انه لم يقبل ابن غالب شهادته فقيل له في ذلك
فقال لم يقبلها ابوه قبلي فآل الامر الى عزله فحمد حمود عند البرغواطي ثم زاح
الامر الى ان اخرج في جملة من اهله الى بادس ثم عاد الى سبتة فكان في جملة المفتين
الى ان توفي في نحو الستين واربعمائة وكان **ابنه** عبد الله من طلب العلم وسمع
من الشيوخ ولقي مشيخة افريقية وسمع من ابيه ومن ابي محمد **حسن** بن خلف بن قاسم
الانطاكي المعروف بابن علا فقيه من مشاهير فقهاء سبتة اخذ بسبتة عن ابي محمد بن غالب

وتفقه وكان الشيخ ابن غالب جميلا يحكي اذا تكلم حسن هذا وحسن يوسف يقول هاتوا الحسنان
في هذه المسألة لنا بالمقال وأما **احمد** فانهم فكان له طلب وسماع ولم يكن من اهل الفقه وولي
الخطبة والصلاة **وحسن** بن يوسف التحصبي الذي ذكرنا من اهل الفقه ولزم البحان وخرج فارا
عن سبتة من مخافة صاحبها البرغواطي **حسن** بن خلف بن ابراهيم الطيبي من مشاهير فقهاء سبتة
وكان شيخا صالحا ولي الخطبة والصلاة وكان **احمد** ابو عمر شيخا صالحا من اهل الفقه والرواية
والقرآن سمع من ابن يربوع وابي عبد الله بن الشيخ وغيرهما من اهل بلدنا ورحل فسمع بالقيروان
وقرأ عليه القرآن على كامل بن غلبون وغلب عليه الخير والزهد وعلم القرآن والرواية واقرأ
بجامع سبتة وكان على سنن الصالحين **ومن** حكاياته المشهورة ان السلطان بعث اليه ماحب
المرتبة سعادة فاخذ ما سامه وقال يقول لك السلطان ان كنت تعرف في زمانك متقيا يعرف بما
يسمع في تغيير فقال له من انت فقال سعادة فقال له لا اسعدك الله اول ما يجب من تغيير المناكر
ان يبدأ في تغيير ما انت عليه المنكر وتوفي رحمه الله سنة خمس وخمسين واربعمائة **محمد** بن
مسعود بن محمد بن مسعود اللخمي المعروف بابن الملوي سبتي من مشاهيرها وكان من اهل الفقه
والخير والزهد والورع والرواية والادب وكان الغالب عليه العبادة سمع من اشياخ بلده ابن يربوع
وغيره وسمع من جماعة واخذوا عنه علم النحو عشرين وولي بسبتة الخطبة والصلاة مدة
وكان السلطان يحضر مجلسه على الخطابة في جملة المقتبسين ويحفظه من بعضهم مكانة القريبة
دائما وتوفي ليلة الاثنين سنة خمس وخمسين وثمانمائة جنازته من احفل الجنائز بسبتة
ورثاه الشعراء بمراثي كثيرة منها قول علي بن عبد الغني القيرواني المعروف بالحصري من قصيدة اولها
باعوته من من رزئت اوفجع بحوته رسم العلوم والورع ومنها ايضا
بان يحزنه ميسلم سرا وان يجادل شارح اللمع وان يحض ينج سيبويه بعده بكل مغرة التي يخترع
ومن احسنها رثى به قصيدة اولها ولما نعا الناعي الينا محمدا واخبرنا عنه الا خبيث
تضعضع لم الذهر ركن بحاله وظلت عيون الارض تبكي وتهمي **حسن** بن محمد المعروف
بابن البونا ابو علي اصله من مرسية نزل سبتة يتفقه في بقعايها سمع من ابي جعفر الداودي وغيره
واخذ بسبتة من يوسف بن ابي مسلم وابي محمد بن غالب وكان فقيها حافظا جزلا راسخا
في الفقه وفيه سمعته الشيخ ابا عبد الله محمد بن عبد الله الاموي الفقيه يقول كان
ابو علي فقيها حافظا قائما على المذهب يقوم على كتاب المدونة متقدما في مسائل الاحكام
والقضاء اخبرني عن محمد ابن الفحام انه كان يقول لنا اخر ابو علي المسألة لم يبق فيها الا حيي
مقالا وكان شرس المطالبة وكانت له عند البرغواطي مكانة وتحفهم بغرض له معرة

عنهم ابو محمد العابد محمد بن غالب وجماعة وصحبهم الى تاهرت ثم صرفهم توفي رحمه الله بسبتة
عبد الله بن حمود ابن عمر اللواتي يعرف بالبيطاري كنيته ابو محمد سبتي من اكابر فقهائها سبتة
ومفتيها ومدرسيها اخذ عن ابي اسحاق بن يربوع واختص به وسمع منه كثيرا وقراءة وكان
يقوم بحزب في نفسه وكان يسمي عطا ابن يربوع وسمع من غيره من شيوخ سبتة وتفقه
بهم كالقاضي ابي مسلم وابي محمد بن غالب وابي عيسى بن حجاج وغيرهم وكتب لابن
حجاج في قضائه ثم ولي احكام القضاء في ايام بن عبد الله وكان [illegible] كتبه بخطه
ورحل الى المغرب [illegible] رياسة عند المرابطين اول خروجهم الى سبتة [illegible] انه
يخاطب المرابطين [illegible] على نفسه من [illegible] ورحل الى [illegible] فتفقه عليه ابو عبد الله
ابن عيسى التميمي وكان يختلط به والفقيه ابو عبد الله بن عبد الله والفقيه ابو اسحق
ابراهيم ابن احمد وغيرهم وابنه الفقيه ابو عبد الله وسيأتي ذكره مع [illegible] الفقيه
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن احمد الكتامي المعروف بابن العجوز
تفقه [illegible] ابيه [illegible] في العلم [illegible] سبتة [illegible] مفتيها
في [illegible] وعلى ابن [illegible] العربية [illegible] وكان
حافظا للمذهب فقيها [illegible] مع ابنه [illegible] بالقيروان وكانت بينه وبين [illegible]
عبد الله بن [illegible] وحمود بن القاضي مطالبات ومشاحنات جرت عليه منها محنة بسبب
كلمة قالها وذلك انه خطب الخطيب يوم العيد فقال واعلموا ما استطعتم من
[illegible] فقال الناس اخطأ الامام الخطيب بل [illegible] فقال [illegible] الوزر [illegible]
[illegible] وافتى عليه اولياء الفقهاء بما [illegible] به [illegible] ثم خرج ورحل الى فاس هاربا
[illegible] ابي المشطري [illegible] قضاء [illegible] سبتة [illegible] منه وتفقه
[illegible] ولم يكونوا [illegible] فحل
وسار [illegible] الى [illegible] عن ولاية [illegible]
[illegible] الناس [illegible] فتفقه عليه ابو عبد الله بن عيسى
التميمي وعليه [illegible] والفقيه ابو عبد الله بن عبد الله وغيرهم وتوفي في
رمضان سنة اربع وسبعين وترك ثلاثة من الولد عبد الله وعبد الرحيم وعبد الرحمن
وهم فقهاؤهم [illegible] وسيأتي ذكره في موضعه اسماعيل بن يربوع هو اسماعيل
ابن محمد بن ابراهيم بن ابي العيش بن يربوع القيسي تفقه [illegible] ابيه وجده [illegible]
عن جده ابي اسحق ورحل الى المشرق فحج وسمع [illegible] وبمصر من جماعة منهم ابو الحسن

ابن يحيى وابي زكريا يحيى بن مطرف ونصره في علوم كثيرة وكان فقيها [illegible]
[illegible] ولم تكن [illegible] خرج عن سبتة في اول ظهور المرابطين فكان
معهم [illegible] الى ان توفي في اغمات [illegible] اصحابه [illegible] عليه سمع
[illegible] قتل [illegible] اغمات وذلك سنة ثلاث وخمسين حجاج بن قاسم
المأموني ابو محمد تفقه [illegible] ابيه [illegible] سمع [illegible] من [illegible]
ابيه وحج وسمع عدة من ابي بكر [illegible] وابي بكر المطوعي [illegible] المدونة [illegible]
[illegible] مع ابيه [illegible] كانت بين الفقهاء بسبتة [illegible] الرياسة والشورى
ورحل اخر الحال الى [illegible] سبتة [illegible] دولة المرابطين [illegible] البخاري ومشكل ابن فورك
وكان ممن سمع منه شيخنا قاضي القضاة ابي محمد بن منصور وابي [illegible]
والقاضي ابو القاسم بن العجوز وابو محمد المقري المعروف بالمرسي الخطيب وغيرهم قال محمد
اخبرني الشيخ ابو عبد الله بن خطاب [illegible] تزوج ابنته انه كان [illegible]
ابيه لم يكن له كبير دنيا وكان [illegible] من الجامع [illegible]
القاضي ابن حمدو [illegible] ورأى [illegible] وعرض للبيع دارا كانت
لبعض الفقهاء توفي [illegible] بثلاث مائة مثقال [illegible] القاضي ابن حمدو [illegible]
واحضر الفقهاء وحجاج معهم ثم احضر المال [illegible] صاحب الدار واشهد الفقهاء ولم [illegible]
[illegible] قال [illegible] هذا الكتاب [illegible]
والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] للفقيه [illegible] حجاج بن قاسم [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] كان عنده في داره [illegible]
[illegible] ابو عبد الله بن عيسى الفقيه [illegible] ثم قال له ابن [illegible]
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
الله تعالى [illegible]

الا اشكال المحتمل فلم يرد عليه ابن عيسى شيئا فسال محمد ومن السله لعلما المذهب فيها فمن
منهم من يحكم له بالموت بالغرق ومنهم من لا يحكم له بالموت حتى تقوم البينة على ابنائه ميتا
وتوفي رحمه الله سنة اخرى وثمانين مروان بن عبد الملك اللواتي ابو محمد اصله طنجي سكن
ورجع الى طنجة موضعه لطلب العلم وتفقه بفقهائها ورحل الى المشرق فحج وسكن مصر
زمانا سمع ابا محمد بن الوليد وابا العباس بن يعيش وابن هاشم وقرأ عليهم القرآن وكان ذا علم
بالقراءات والنحو واللغة ذا حظ بالفقه حافظا لاشعار العرب ولغاتهم وكان خطيبا مصقعا
فصيحا جهوري الصوت على منهج الاعراب وولي الفتيا والخطبة بسبتة مدة ايام البرغواطي
فلما انقضت دخل امير المسلمين بالمرابطين سبتة دعاه لقضائها فتابى وانكر عليه
لعبود بن سعيد فولاه بها وخرج نحو الى طنجة بطانة وكان قاضي طنجة ابن سهل
فلما صرف عنها ابن سهل كتب اليه امير المؤمنين ان يرد له قاضيا وان ينظر اثناما
وظلمه انما هو النظر فيقضي بحكم فيها ولم يخطه نفسه بالقضاء ولا بالاحكام وانما
كان يسمى بالفقيه لا يتجاوز احد على منزلة الاسم وسلك مسلكا عظيما من الغلظة
والشدة حتى انه لم يكن السلطان اعظم هيبة في قلوب الناس منه وكان كثيرا ما يحتج
في سطوته بقول عمر بن عبد العزيز تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور
وسمع الناس منه كثيرا ودرس المدونة ثم سمع عليه القاضي عبود بن سعيد
والفقيه ابو اسحق بن جعفر قال القاضي وحدثنا ابو عبد الله وابو محمد ابنا الجوزي
وجماعة من الشيخين عنهم وثلاثة ومائة سنة اخرى وتسعين واربعمائة وبلغته
بقية علم ودلالة وكان اخوه ابو الحسن بن عبد الملك فقيها طنجيا وجيها كلاهما
ويقال انه اقيم على المسايل بن مروان واخيه في سو قضاة عبد الله بن علي قاضي
غرناطة مدة كثيرة ثم استعفى منها وولي قضاء تلمسان فبقي فيها قاضيا الى وفاته
وكان ولي قضاء الجزيرة واخوه عبد الرحمن كان فقيها حافظا وولي قضاء مكناسة
مدة كثيرة ثم استعفى منها فتوفي فبقي فيها الى ان مات فيها وترك ابنه علي
عبد الرحمن وهو الان علم تلميذ وفضلاء قاض على تلمسان موضع عمه واما
الفقيه مروان فكان له بنون نجباء فضلاء منهم ابو محمد عبد الخالق كبيرهم
ولي قضاء طنجة مكان ابيه عامة ميمها وكانت سيرته محمودة واخوه عبد الوهاب
ولي بعده قضاء طنجة جاريا وسلك مسلكا حسنا وامتنع اخوه العزل لسنه
ثم خرج الله تولية كاملة الى ان مات فيها واخوه عبد الرزاق بن مروان كان فقيها

نبيلا كاملا علويا جمة وحلة من آلتي وحساب وادب وولي قضاء جبال سبتة خارجها ووهران
واقام فيها سنين القضاة تغيير الازمنة والاخبار وبقي فيها قاضيا الى ان توفي بها [illegible] ابو محمد
عبد المنعم ولي قضاء مكناسة سنين وولي فيها غير ان لم يصلحه ان يبقى فيها مدة بالمح بالاستقامة
والتي الشكوى فنقل الى المرية وولي فيها وسلك مسلك القاضي ابي عبد الله [illegible]
البواجي بقرطبة بسياسة الزمان واهله على شيء من محل الى حاكم الى امير المسلمين فيما
له ان استعمله بها وحل لم يستقيم وعلم من اجله بانتقال الى اشبيلية قاضيا ثم عزل
لم يسعد المقام بها ما لقي الشكوى ولا يستعفي بقوبي ونقل الى غرناطة فكان فيها
الى ان توفي رحمه الله بعد نقله الى المرية وكان بنو مروان من فقهاء الزمان
جبرون بن فتوح بن حميد بن فتوح الزناتي اسمه عبد الله غلب عليه لقبه هذا
ابو محمد اصله من اصيلا وسكن سبتة وبها نشا اخذ عن علماء صحبتها ابا اسحق بن
بن يربوع وابي الحجاج ابن ابي مسلم وابن حمادة وغيرهم وسافر تاجرا مطيب بالاندلس
والمغرب وانفرد بسبتة ومنها هاجر في ايام برغواطة الى ان دخلها مروان
واستوطنها ابن سهل وكانت الفتن عليهما وكان ظاهرا فاضلا واخرا على علمها
من العلم ولم يكن يعلمه بالطايلة لا حفظه بالكتب وكان مقبول القول عند الروساء
وتوفي سنة خمس وثمانين وابنه اذ في وقت موته قال القاضي ابو الفضل احمد بن خلف
ابن سعيد الخمي المعروف بابن القاضي الملقب بالقطاء سمي بذلك لجمال صوته
وهو صحبته على الدرس فيها فكان اماما الى حجة وله رواية دابس وكان يفتي ايام
برغواطة مع اصحابه ابن العجوز محمد والسبتي وطبقتهم وكانت بينه وبين ابن البرغواطي
منافسة في الفتيا ومخالفة ولابي جعفر عليه من البعض بعض له فيه كلام
حسن [illegible] مسائلهم التي اختلفوا فيها مسألة وقعت عندهم جاس اختلفه
فيها فقهاؤها ثم وجهت الى سبتة فاختلفوا فيها وهي امراة طلقها زوجها
ثم تزوجها غيره بحياة بولدين لخمسة اشهر واربعة وعشرين يوما من حول
الثاني فذهب ابو علي الى انه يلحق بالثاني وحسب السقط الايام نقصان الشهور
واحتج على ذلك بقوله تعالى واستحق اخي ابو محمد مع البرغواطي وجعل
ذلك واسرار ابتغى [illegible] انه وجد عند نصير الى اخبار المرابطين بخطه
خليلي عوجا واقرا المحيي سلاما كثيرا طيبا وتحيتي [illegible] الى قوله
وهواجر تشغلني بالورد وامور ما لم تظهر الذي باتي كتابه البواقية

أوله

الى قوله فاتى الى امير المسلمين واخبره ووجدت عنده رجوه الضعيف الذي يركب فيها خروج المرابطين
على المنصور النعمان ابو محمد سعدون البرعواطي ان يحمل بجنده الى قال محمد اخبرني بذلك كله الشيخ
ابو عبد الله بن خطاب وقال لي حبيس حفظت القصيدة واناني الجمعة التي اتيت بعد ملك وعالم
يدعي الحسن والحسين والصحابة ومن اهلها ابو العباس احمد بن عيسى مولى ابن الطلاع ابو عبد الله
شيخ الفقهاء في عصره واسمع من ابي بكر وفيه سمع من ابي بشر بن معنه ومكي المقرئ وابن
عابد وابي عمرو ابن جهور وابي عبد الرحمن العقيلي والطرابلسي وتفقه عند ابن القطان
وابن عرج وكان شيخا فاضلا صحيحا وكان قواما بالحق شديدا على اهل البدع عفيفا نزيها
فلما تشور عند ابن القطان ونقل قوله الى ان دخل قرطبة المرابطون فما شفك من
الفتيا لتقصيه عليهم مع العبادة فلم يستخفه الزمان سمع منه عالم كثير ورحل
اليه الناس من كل قطر لسماع الموطأ والمدونة لعلو سنده ذلك سمع منه شيوخ القرطبيين
الفقيه ابو الوليد هشام بن احمد وحدث عنه الفقيه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى
والشعباني قال محمد نا بوسالة ابي محمد بن ابي زيد عن ابن الطلاع مناولة عن ابن عابد عن ابي محمد
وحدث عنه ابو علي الصدفي والف كتاب احكام النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشروط
واخرج رواية ابن محمد في المختصر نا الشيخ ابو عبد الله انه الف مختصر ابي محمد على الموطأ
توفي سنة سبعين واربعماية رايته في بعض الفهارس ان محمد توفي سنة سبع وتسعين **ابو جعفر**
احمد بن رزق بن عبد الله الاموي قرطبي جليل من اهل الفقه والمسائل تفقه بابن القطان
وانتفع به وبغيره من شيوخ قرطبة وولي الشورى بقرطبة وكان حافظا ذاكرا ودرس
عليه الناس الفقه وخرجت عليه جماعة منهم كابي الوليد بن رشد وصاحبه قاسم
ابن اصبغ بن محمد وشيخنا ابي الوليد هشام بن احمد وغيره من شيوخنا القرطبيين كما في
عبد الله بن الحاج وغيره وشيخنا الفقيه ابراهيم بن ابي جعفر وكان رحمه الله
مختص المسائل فلما قط ولا يفارق الشيوخ كان صهر ابن عتاب على ابنته **يحيى** بن محمد
ابن التغلبي ابو الحسن اصله من جهة جيان وسكن قرطبة وتفقه بشيوخها وكان يحلق
بجامع قرطبة وبداره وبعضهم اخذ عنه ابنه ابو عبد الله قاضي الجماعة وغيره **ابو الاصبغ**
عيسى بن سهل بن عبد الله الاسدي اصله من جيان وهو من اهلها وسكن قرطبة وتفقه
بها سمع من حاتم الطرابلسي وتفقه بابن عتاب ولازمه واختص به واخذ ايضا عن ابن
القطان وسمع بجيان من الفقيه هشام بن سوار وبغرناطة من يحيى بن زكريا القليعي
الفقيه وبطليطلة من القاضي ابن اسد وابن ارفع راسه واجاز له ابو عمر بن عبد البر

وكان حسن التفقه متقدما في الاحكام وله في الاحكام كتاب حسن سماه بالاعلام بنوازل الاحكام
وولي الشورى بقرطبة وكتابة حاكمها ابو عبد الله ثم خرج القاضي ابو زيد بن الحشا كاتبا له ثم طلب
ناصر دينه عليه من اهل قرطبة مختفيا وكان ابن عتاب يعتقد انه خرج منها وجاز البحر الى سبتة
بعد ما كان صاحبه ابو عمرو الجلي فولي بها واخذ عنه جماعة من فقهائها وحكم قاضي الجماعة
محمد بن ابن منصور والقاضي ابي اسحاق ابراهيم بن احمد البصري والفقيه ابراهيم بن جعفر ولازمه وكتب
له ايام قضائه بطنجة ومكناسة وسمع منه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ثم ترك الرواية
عنه وسمع منه الفقيه ابو عبد الله قال القاضي وسمع منه خالي ابو محمد واخي ابنا الجوزي
وولي قضاء طنجة ومكناسة ثم رجع الى مكناسة فولي قضاء غرناطة الى ان دخلها المرابطون
فبقي بسببهم على منها وبقي بغرناطة الى ان توفي بها في ثمانين **ابو عبد الله** ابن ابي العافية
الخوجي واسم ابي العافية خيرة مولى القاضي قرطبي كان لا تاج الى الحناطين ثم ولي الشورى
سمعه الفقيه ابا الوليد العواد يثني عليه **عبد الرحمن** بن سوار ابو المطرف القاضي
تقدم ذكر ابيه في فقهاء قرطبة وكان متصرفا في الفقه والحديث ولي الشورى بقرطبة
عند موت ابن عطار وابن القطان مع ابن عرج وابن ابراهيم ثم ولي قضاءها بعدهم الى الزمان
ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي ذهب اصلهم من جيان ونزل قرطبة وكان فاضلا ذا سمت
حسن متماثلا ولي الشورى بقرطبة ثم المظالم ايام الدولة العبادية ثم ولي القضاء فلما دخل
المرابطون قرطبة اقروه على قضائها وفوضوا اليه جميع امورها الى ان مات رحمه الله
سنة ست وثمانين **القاضي ابو عبد الله** محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المعروف
بابن المرابط المريي فقيه بلده ومفتيه وولي قضاء بلده مرة وكان من اهل الفقه والفضل والتفنن
سمع ابا القاسم المهلب وابا الوليد بن مقبل واجازه ابو عمرو الداني وابو عمر الطلمنكي
والف في شرح كتاب البخاري كتابا كبيرا حسنا ورحل اليه الناس وسمعوا منه
ممن اخذ عنه من سمعته شيخنا القاضي ابو عبد الله التميمي وقاضي القضاة ابو علي
الحافظ والفقيه ابو محمد بن ابي جعفر توفي بالمرية بعد الثمانين واربعماية قال محمد اخبرني
شيخي ابو عبد الله القاضي ابن عيسى التميمي قال لما دخلت المرية للسماع على ابن المرابط
اخبرت عن الجامع بحلقتهما وبيتها وقربها منها ما سمعته ووجدتها بركة ودارين عمرو
ووصلت اليها فوجدت فيها صاحب المظالم ابن اسود فقال لي تنزل عندي فقلت له لا فقال لا بد
من ذلك فلما مضى ينظر في منزل لي قلت راجعا من صلاة العصر الى المرية فوصلت الى القاضي
ابي عبد الله فقال لي ابن غبت اليوم فقلت في الحاضرة فقال لي عجب منك يا ابا عبد الله

ناس لطلب العلم وطلب الجماعة البعض لهذه الرتبة نحو تسعين سنة والقضاء ابنها ولا اعرف من قبيحهما
على قربها ابو بكر المعروف بابن صاحب الاحكام من اهل المرية ولي قضاء بلده وكان من اهل العلم
ابو عمر كامل بن هشام من اهل المرية وكان فيهما اخوانا وولي الشورى والاحكام وسمع منه خلق
كثير ولقيه شيخنا قاضي القضاة ابو علي وسمع منه سمع من ابن سعدي والمهلب وابي عمرو بن عفيف
ورحل فحج ولقي جماعة وسمع ابا ذر الهروي وابا مروان الموطي (?) وابا بكر ابن ابي زيد عبد الله ابن احمد
ابن اسماعيل بن ... من اهل سرقسطة ابو محمد شيخ التفنن في العلم والفتيا والحفظ والجلالة
سمع ببلده اباه وابا الوليد الباجي واجازه الطلمنكي وابو الليث السمرقندي وابو عمر السفاقسي
وكان موثقا معينا عاملا قال القاضي ابو علي كان حافظا وكان الفقيه ابو الوليد يثني عليه
وولي الخطة ببلده ثم القضاء على تطيلة منه حدث عنه شيخنا القاضي ابو علي توفي سنة خمس وتسعين
احمد بن سليمان بن خلف الباجي ابو القاسم ولد القاضي ابي الوليد تقدم ذكر ابيه ونسبه
وكان ابو القاسم من اهل الدين والفضل غلب عليه علم الاصول والخلاف ودرس على ابيه العلم
وجلس في حلقته بعد وفاته واخذ عنه جلة من اصحاب ابيه كالقاضي ابي علي الصدفي وحدث
عنه الجياني وبلغني ان اباه الف له في الطلاح كتبه في الاصول ونحوها والف كتابه ...
النظر وكتابا من النظر وكتاب البرهان على ... الواجبات الايمان وتخلى عن تركة ابيه
وكانت واسعة ورحل الى المشرق قال القاضي اخبرني شيخنا ابو علي قال ... ببغداد ...
بها سنتين او نحوها ثم تحول الى مصر فاستقر في بعض جزائر اليمن ثم حج ... 6
بعد التسعين عبد الرحمن بن قاسم الشعبي ابو المطرف المالقي فقيه بلده وبقية
مشيخته وكبيرهم في الفتيا والرواية سمع من قاسم المأموني السبتي بالموطأ وتفقه
عنه وابي الحسن ابن عيسى المالقي واجازه القاضي يونس والسنتجالي وروى عنه شيخنا
قاضي القضاة ابو عبد الله بن سليمان وكانت له في دولة المرابطين وجاهة ومكانة
وولي قضاء بلده ايام تميم بن يوسف الصنهاجي ثم عزله وجعل ... لا شيئا بلغته
عنه فلما دخل المرابطون وكان من خاطب امير المسلمين في امر تميم دعاه امير المسلمين
القضاء ثانيا واستعان عليه بابي مروان بن حسون ... حكم القضاء فكان ابو مروان لا يسمح
... ولا ... الى ان توفي الفقيه ابو المطرف في رجب سنة سبع وتسعين والف
كتابا في نوازل الاحكام مفيد ... ابو عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة ولي قضاء بلده
وكان من اهل العلم والنظر والف كتابا في شرح الموطأ سماه المحلى عرض على الفقيه ابي المطرف
الشعبي فاحسن ... على الحل نكتة ... ولم يبق ... الكتاب عند الناس ولا وقع

منهم بالصحاح ... روى عنه ابنه ابو عمرو وكان من اهل العلم وولي الشورى باشبيلية وكانت وفاته
ابيه باشبيلية بعد ... عن الشورى وتوفي ابو عبد الله سنة خمسمائة
قال ابو عبد الله محمد بن حمادة البرنسي انتهى ما اشترطناه من اثبات
الائمة المذكورين واخبارهم على اختصار ومواخي التأليف المذكور وما ستجري كتابة من ...
الطبقة ممن لم يذكر القاضي في كتابه من الائمة لسبقهم القاضي عنهم واشياخنا
الذين ادركناهم واتينا بالفصل الثاني عشر ... من لقيته من الشيوخ ببلدنا سبتة
وغيرها ومن بلغنا عنهم وختمته بذكر اصحابنا الشاذين لان بلدنا علم ثلاثين وخمسمائة
وحفظنا الله واياهم اجمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل محمد ابن ... كنانه ابو علي الحسن
ابن محمد بن احمد الغساني المعروف بالجياني قرطبي الاصل امام عصره في الحديث ...
عصره وحاز السبق في معرفة رجاله وصحيحه وسقيمه واتقانه وضبطه حتى لم يكن
في عصره اتقن منه ولا اضبط ورحل اليه الناس من كل قطر اخذ عن ابي عمر بن عبد البر
والدلائي وقاسم بن محمد وشيوخ بلده ولم تكن له رحلة سمع من ابي الباجي وابي عمر بن الحذاء
القاضي وابي مروان الطبني وابي شاكر القبري وابي عبد الله بن عتاب وسمع منه جماعة
جماعة من الاندلسيين وغيرهم وسمع عليه من سبتة القاضي ابو عبد الله بن عيسى التميمي
وجماعة من السبتيين وكانت وفاته سنة ست وتسعين والف كتاب تقييد المهمل حدثنا عنه
القاضي ابن الفضل اجازة وعليه في وقته كانت [illegible] في الحديث بالاندلس ابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب تقدم ذكر ابيه ونسبه وجلالته في العلم وابو محمد من اجل
القراءات حسن السمت سمع من ابيه وغيره من شيوخ الاندلسيين وكان اخر الشيوخ
في سماع الحديث ورحل اليه الناس من كل قطر وسمع منه جماعة وممن سمع منه القاضي
ابو الفضل والفقيه ابو محمد بن عيسى في رحلته الى الاندلس وعلى روايته عنه كل ...
في كتابه ... مع الصدفي ابي علي توفي عام عشرين وخمسمائة قاضي الجماعة
ابو عبد الله محمد بن حمدين هو محمد بن علي تقدم ذكر ابيه ونسبه وكان ابو عبد الله حاملا ...
وعلوم جمة وكان جمع حسن الخلق وحلاوة المنطق وعرف ... الاحكام وولي قضاء الجماعة
في ايام المرابطين بتقديم امير المسلمين يوسف بن تاشفين ... حسن ...
الناس بامه ويعني بها من عمر وكان سمع من ابيه وغيره من شيوخ الاندلسيين
وكان اعتماده على ابيه ورحل اليه جماعة واخذوا عنه منهم القاضي ابو الفضل
عند رحلته الى قرطبة وكانت وفاته سنة ثمان وخمسمائة ابو علي حسين

ابن محمد بن عتاب الصدفي من اهل سرقسطة امام عصره في علم الحديث واخذ عنه بالاندلس ولم يكن بعصره
نظيره احفظ منه بالحديث واسماء رجاله وعلله وجمع كتبه اخذ بالاندلس عن الكناني وعليه اعتمد
بالاندلس وعن ابي عمر بن عبد البر وعن ابي العباس العذري وابي الوليد الباجي ورحل الى المشرق
فلقي جماعة منهم القاضي احمد بن محمد الجرجاني والامام ابو عبد الله الطبري وغيرهم
ورحل اليه الناس من كل قطر وكان الرياسة وقدم لفظ الجماعة عن سبتة فنابي وامتنع فاحتيل
عليه الى ان خرج فلما نظر بغداد الناس راى ان الزمان من حسن واقاله وانه لا طاقة له به ثم تغيب
واستخفى حتى يوفق له على حتى واعلم امير المسلمين خبره فاعفاه ورقاه وعليه العمل في
وقته في الحديث سمع منه القاضي ابو الفضل من بلدنا وعليه عمدته وسمع منه الفقيه المشاور
ابو محمد بن عيسى والفقيه ابو علي بن سهل من اصحابنا وسمع منه جماعة من اهل الاندلس وغيرهم
ورحل الى الجهاد فاستشهد رحمه الله بثغر الاندلس يوم الخميس لست بقين من ربيع الاخر
سنة اربع عشر وخمسمائة ابو محمد عبد الله بن ابي جعفر المرسي الحافظ من جلة
اهل مرسية واعيانهم حافظا للفقه والمسائل والحديث سمع العذري وابا عمر بن عبد البر
وابن منظور الطليطلي وجماعة من اهل الاندلس ورحل الى المشرق ولقي جماعة واخذ عنهم
وكان الغالب عليه حفظ المسائل والفقه تخلف عليه بمرسية نحو ابو ونحو من كبيرة
سنة سنة احدى وعشرين وخمسمائة وهو يقرا والقارئ يقرا عليه ولعله سمع عن محمد
بسالمي عن سبتة واهلها وعن الشيخ عمار بن موسى الحسن بن الخطاب يعلت احاله
حال الحكمي قال الفقيه ثم قال هل طنا من الفقهاء ابن الفاضي ابي الفضل عياض بن موسى
ولا جمع من الفقيه ابي محمد القاضي وابن عبد الله بن عيسى ثم وقعت مسئلة بين يديها
ويجادونا ثم اضطر الى اكل الميتة هل يباح له اكلها فقلت له مشهور المذهب وقول
اصحاب مالك انه لا يباح له اكلها وقال عبد الملك بن حبيب له ذلك فقال لي الفقيه
عبد الملك بن حبيب وانما هو عبد الملك بن الماجشون ثم قال يا صبي ثم الى الخزانة واخرج
السفر الخمس الذي فيه موضع كذا ثم قال له اطلب كذا كذا ورقة واطلب المسئلة فطلب على المسئلة
في الموضع كما قال فعجبت من فهمه وحفظه وهو على تلك الحال واجازني كتاب الموطا
ودخل بلدنا سنة منصرفه من الحج فوافق فيها الامام ابو عبد الله بن عيسى التميمي
فسمع عليه بها عدة من جماعة كالقاضي ابي محمد بن منصور والفقيه ابي محمد بن [illegible]
وغيرهم وقال جاز ابشنا قط احد مثل ابي الوليد ولقد كان بالجامع بسبتة وقد وقف
ابطال سلامه ابو علي القاضي ابو عبد الله فقال له من هو فانظر كيف اجاز سواء الجالس

قال له ان جاء انهم يحلفون هذا يمينا وهذا يمينا اذا خلفه الزاجر يمينا تخلف صاحبه اخرى ثم يحلف ابضا
فينكرون عليهم على نحو ما يسن ابن عزيز ما سمعته حال الرياسة ابو محمد بالاندلس في وقته
في المسائل والحديث ورحل اليه الناس من كل قطر وكان عمدة بعض اصحابه فاحتيج اليه سمع منه
من بلدنا واستجازه القاضي ابو الفضل وابو محمد بن عيسى وغيرهم توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة
ابو بكر سفيان بن العاصي الاسدي سكن قرطبة سمع عليه الناس بها ورحلوا اليه الناس واخذوا
عنه حدث عنه القاضي ابو الفضل وقال توفي بقرطبة لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة عشرين
وخمسمائة سمع ابا الفضل الدلائي وابا عمران بن عبد البر والقاضي ابا الوليد الباجي وابا الليث
وابا الفتح نصر بن الحسن السمرقندي الشاشي القادم الى الاندلس والفقيه ابا عبد الله بن سعدون
وابن سيد المغربي وكامل بن مقبول وابا اسحق الكلاعي وابا بكر ابن العربي وابا داود المقري
وابا الوليد الكناني وبه كان اختصاصه وعليه تفقه ومنه استفاد ثم هشام بن احمد
الفقيه ابو الوليد القرطبي المعروف بابن العواد الزاهد كان منقطعا عن الناس متورعا لم يتزوج ولا
تسرى وكان يقول لا شغل له بين حدث عنه القاضي ابو الفضل وقال تفقه بابي جعفر
ابن رزق وابن الطلاع وغيرهما من القرطبيين سمع منهم وعن الجياني وابي مروان بن سراج
وسواهم وشرع في جمع كتاب ابي عمر بن عبد البر على الموطا التمهيد والاستذكار
وتم له من ذلك قطعة فطعنت باملة في تمامه الى منيته توفي بقرطبة عقب صفر
سنة تسع وخمسمائة قال ابو عبد الله محمد بن حمادة ثم انتهى المذهب الى الطبقة
الثالثة عشر وانما اذكرهم من اهل بلدنا سبتة خاصة دون غيرهم اذ لم ار القاضي
ابا الفضل ذكرهم في تاليفه ما اقتصرت على ذكرهم لمعاينتي اياهم والاخذ
عنهم واقتدائي انا واهل بلدي بهم وان كان فيهم من جاوز بعضهم ذكرنا فيهم
وكان في طبقتهم ولا يكاد يخرج متاخر اصحابهم لانهم في بلد واحد واخوين في
اصحابنا الذين خرج منا عن انفسنا وقد يقع فيها الشورى بسبتة في وقتنا يتقدم
لهم امام القاضي لاجل الفضل ولاجل امام الفقه ورئيس الفتوى عام كذا
وخمسمائة ورايتهم على طبقتهم في ولاية القضاء واجريت احوال الحكم في كثيرة
واختم بهم هذا الكتاب انهم من اخر القرون ببلدنا ولا يلحق المتاخر بالمتقدم الا
بالاقتدا والله يؤتي فضله من يشاء الفقيه القاضي ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد الاموي سبتي ولي قضاء سبتة في ايام ابن علي اذ امر امير
المسلمين يوسف بن تاشفين الحاجب لما الدولة من تمكنت المرعوا الحق عسى

عقد الصلح بينهم فاق بفرعه والفقها متوافرون كابي الاصبغ القرشي ومروان بن عبد الملك
فقال الفقيه ابو الفضل يا حاجب عشيرتي تسمى بالاحكام فقال لا والله ما قاضي لكم الا ابو عبد الله
عن المسيلي ابي محمد وابن العجوز ابي عبد الله وابن الهروي وبه تفقه وعليه اعتماده وسمع على
ابي الاصبغ القرشي وعلى مروان بن عبد الملك وكان حافظا للمسائل يقال انه كان يستظهر
المختصر واما انا فشاهدته يعد ما لهو يقرا عليه في المدونة غير عام بحمل الكتاب بخط
وكتبه ويلقي من صدره ولم تكن له معرفة باللسان ولا قيام بالنحو وانما كان حافظا
وكان كثير التحرية ورعا قايلا للحق متبعا لاثار السلف كثيرا ما كنت اسمعه يقول
ما جزا الله عني بني حمدين اشتروا مرتبا والاكارة … حمارا ما كنت اركب في ايام الحاجب
ولقد كان القاضي ابن ابي مسلم يركب حمارا مقطع … عليه … تركبه مقطوع
الذنب و… لم يتركه وكان كثير … اقوال السلف قدمه الحاجب البرغواطي
للشورى قبل الفضل فيه وصاحباه ابو عبد الله بن عيسى وابو الاصبغ ومروا … ق…
عبد الملك وفاته في نحو الثلاث وسبعين واربعمايه اخذ عنه جماعة من اهل البلد كقاضي
الجماعة ابن منصور وابي محمد بن شبونه وعياض بعد صاحبه ابي عبد الله فاحتاج الناس
اليه في التدريس والفتيا فرابوا اهل عصره واخذ عنه القاضي ابو الفضل عياض في
ابن موسى والفقيه ابو محمد بن عيسى والقاضي ابو عبد الله ابن عبود والفقيه ابو بكر
ابن صالح والفقيه ابو عبد الله بن قاسم والفقيه ابو علي بن خلف وجميع اصحابنا وبقي كذلك
الى ان اسن واقعد مجلسه داره وقطع التدريس والفتيا الى ان توفي سنة عشرين وخمسمايه

الفقيه القاضي عبود بن سعيد التنوخي المعروف بابن العطار لما دخل امير المسلمين
سبتة وقتل الحاجب البرغواطي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين
واربعمايه كلم الناس كافة والفقها فيهم ابو الاصبغ ومروان بن عبد الملك و…
ابو عبد الله بن عيسى وابو عبد الله بن عبد الله وهم اهل الشورى فقال لهم امير
المسلمين اختاروا قاضيا فتكلم مروان وكان ابجح القوم واجراهم على جواب
فقال يا امير المسلمين ما لنا غير صاحبنا ابي عبد الله فسكت امير المسلمين وعلم انه
لم يستحسن قاضي برغواطه فقال له فان لم يكن فعبود بن سعيد فنعم باشمه
فاقبل عليه وقال له انت قاضي هذه البلد اخذ عبود عن ابي عبد الله … وعن
ابن صالح وسمع من ابي الاصبغ وحضر مجلسه واخذ عن مروان بن عبد الملك وكان
يشتغل بالقراءة والتجارة بحانوت في السوق في البلد وله لحية حسنة ولم

ولم ياخذ في الله لومة لايم وكان غير متعصب للامرا ذاهبا بالحق ونبل الايمة وكان في يده وجريه
الحول من عمه ويقول ما … الى ان توفي سنة ثمانين واربعمايه فرجع بعد ابو عبد الله ابن عيسى
الله وكان صاحبه وكلفه على فتياه … ايام قضايه لمنافسة كانت بينه وبين ابن عيسى
ثم استعفي ابو عبد الله فعوفي **الفقيه القاضي** ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف
بالخطيب كان اصوليا اخذ عن شيوخ بلده ورحل فحج ولقي ابا الوليد الباجي ولقي جماعة
بالمشرق وكان … محافظا … ومعاربا واصوليا … ولم يكن في الفقه بالقوي اخذ
عنه من اصول … قاضي الجماعة ابن منصور وجماعة من اهل بلدنا وكان اماما
فيه ثم عزل عن القضا والفتيا لحرجه … ثم صرف اليهما بعد … ثم عزل ايضا
وكانت وفاته سنة اثنين وخمسين واربعمايه **القاضي** ابو اسحاق ابراهيم بن احمد
البصري اخذ عن ابي عبد الله المسيلي وابن حجاج وغيرهما واخذ عن ابي الاصبغ وعليه
تفقه ولقد سمعته في ما … عليه يقول … من العلم … الطلب … كان
القاضي ابو الاصبغ في موضعين … اني انقص في موضعه ابدا واخذ
عن مروان بن عبد الملك وهو الذي اشار به … القضا … وكان … الفقه
اخذ عنه ابو عبد الله بن عبود وحضر عندي قاضي الجماعة والفقيه ابو الحسن
ابن جعفر … على القضا … وكان يشتغل بالفقه والتجارة في … حانوته
الى ان ولي القضا … بحسن سيرة ثم استعفي … بسبب مشكلة … ق
رجلا … له وارثه … فقال امير البلد …
انا … الفقها … يقول سحنون …
اولى … مخالفة الفقيه ولم يرد … فاستعفي … واخذ المال …
على الرجوع … ثم عوفي … ثم رجع … ثالثة ثم استعفي ايضا فعوفي
وتوفي … سنة اثنين وخمسمايه **الفقيه القاضي** ابو عبد الله بن عيسى …
انه قدمه البرغواطي للشورى ولم يزل كذلك الى ان ولي وكان الرياسة اخذ عن ابي عمر المسيلي
وعليه تفقه ولازمه واخذ عن ابي عبد الله بن العجوز وتفقه عليه ايضا …
ولقي الفقيه ابن عتاب … ورحل الى … فلقي القاضي ابن المرابط وسمع
عليه البخاري … ثم رحل الى قرطبة … الجياني
وابن سراج اخذ عنه كتب الادب ومحمد بن فرج مولى الطلاع وجماعة وكان حسن
السمت وابو الفضل وكان يسمى الفقيه العاقل وكان حسن الملبس … سنة

الشعبي والباجي والعلايم والقعنبي الشماوية الحسان ولقد سمعته يقول خلت قرطبة وليس
فيها من يحفظها اربعة اطبع بلا راوي كتب غفار تي اصبحن نقصوا غيابهم ورده هنا على هيئة
غفار تي واخبرهم ان الناس كانوا يستعملون الوقوف في طريقه لهوى وقال بقيا قرطبة مثل
مثل يدها اعقل منه درس الفقه وعليه تفقه جميع فقهاء سبتة ولقد اخبرني الفقيه
ابو الحجاج اللواتي قال حضرنا اهل المشرق والاندلس يدرسون العلم والله ما رايت احسن القاه
منه المسايل الفقهيه عليه قاضي الجماعة ابن منصور والفقيه ابو محمد بن شبونه والقاضي
ابو الفضل عياض بن موسى وعليه عمرته وقال القاضي ابن عبود والقاضي ابن يربوع والفقيه
ابو بكر بن طاح والفقيه ابو عبد الله بن قاسم والفقيه ابو يحيى بن سهل وجماعة فقهاء سبتة
وسمعت انا عليه الموطا قابه عن ابن المرابط والجياني والمحمي كذلك ورساله ابن ابي زيد
ثني بها عن ابن الطلاع وتفقه عليه قاضي الجماعة ابن المواز العابسي ورحل الناس اليه من جميع
اقطار المغرب والاندلس وعلى يده كثير وشهر فضله ولقد رايت السنوات الاثنة ثابتة من قاضي
الجماعة ابن حمدين من قرطبة ومن القاضي ابي بكر بن اسحاق اسبيلية ومن قاضي بالس الملجي
ومن كل قطر وكان امام المغرب في وقته ولم يكن في قطر من فكان منتجي بن يحيى
بقرطبة من حمل الناس عنه اكثر منه ولا اكثر تجاربه من اصحابه ما منهم احد الا قد سوم
للقضا والشورى او كان له حال او امر من ابادة من كتبه رضي الله عنه وكان مقتبلا
بالصغير والكبير من اصحابه كثير السوال عنهم والزيارة لمرضاهم والمواساة لهم
كثير الصدقة له حظ وافر من اعمال البر كثير الخشية رقيق القلب سريع الدمع بنا
جامع سبتة وزاد فيها زيادة معلومة مقدرا للمنبر لقصر المملكة من عمله ولكن
الله تعالى يسر على يديه بحسن نيته وكان لا يرا المقصورة ولا الصلاة بها وكان
يستحسن الخطبة في العيدين قبل الصلاة والاذان امام المنبر حين يرى الامام واشياء
بذلك ملم يعز عليه ونهي كذلك في قضائه على علو نيته واقامة الحق الى ان ظهر ما يعجبه
ما يستعمل بما يجب الا ذلك قال الي ان قيل له استخلف من شيئت من موضع ابو الفايم
ميلاد عثوقي وبعض مشاورة وريسا ان ارجع لقضا الجماعة بها من علم التحية
اما قاضة فيها فتوجه الى سبتة وهو عن الله عنو وحل الى قبضه عليه معشون
وان يحمد من القضا فتوفي بسبتة صبيحة يوم الثلثا لعشر بقين من جمادى
الاخرى عام خمسين وخمسمايه **الفقيه القاضي** ابو عبد الله محمد بن عبد الله
المعروف بالمسيلي من نقعوم مذكور ابيه قبل هذا اشار به الفقيه ابو عبد الله بن عيسى

رايته في نسخة ... الفقيه القاضي ابي عبد الله ... ابن عيسى التميمي السبتي ...

اخذ عن ابيه وغيره ودرس العلم من بجامع سبتة انباله من المرية اخذ عنه قاضي الجماعة والفقيه
ابن شبونه والفقيه ابو الفضل وجماعة اصحابنا ولم يكن بعد الفقيه ابن عيسى احفظ للمذهب
ولقد كنت احضر عنده في ازيد من اربعين كتابا ولا سيما اهل البادية وكان عقد اسم
عليه لقربه وقوة حفظه وكان من تعوز اليه للفتيا ومشاور حاكم وكان
حسن المجلس ما دخل شونا ولا رايتني فيه مع التواضع ومحبة العافية والورع وخطب
بجامع سبتة وا ستقضي بغيره وبقي يدرس العلم الى ان توفي **الفقيه** قاضي الجماعة
ابو محمد عبد الله بن محمد بن منصور ولي القضا باجماع الجماعة واختيارهم وكان من اهل
وذكاء اخذ عن الفقيه ابي عبد الله بن عيسى وعليه تفقه وعن الفقيه ابي عبد الله بن عيسى
الصدو واخذ عن ابي جعفر وغيره بسارته القضا احسن سيرة ثم نقل الى قضا الجماعة ثم رجع
الى قضا سبتة بقي الى ان توفي قاضيا سنه ثلاث عشرة وخمسمايه مضى محمود السيرة
بيها
ما رايت احسن منهاسه **الفقيه** ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن يربوع من تفقه في كتبي
بلتونه في العلم ونسبهم ومن بيهم ابو محمد بن منصور للقضاء كان قاضي
الجماعة كان حاملا عالما جليلا فيه لا تاخذه في الله لومة لائم ذا اعلاء على اهل
الشر والله على ان اخذ عن الفقيه ابن عيسى وعليه تفقه ولم يكن بالطايلة العلم وكان
حيا في الوقت الذي ارخت منه كتابي وهو عام ثلاثين وخمسماية ثم رجع بعد القاضي
ابو محمد بن منصور بعد استعفايه من قضا الجماعة عن الحضر بتوفي قاضيا كما
ذكرناه **الفقيه** ابو عبد الله محمد بن عبود التنوخي المعروف بابن العطار
تفقه في ذلك ابيه ولي القضا باشارة ابي عبد الله الاموي به اخذ عن الفقيه ابي عبد
الله بن عيسى والفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن احمد والفقيه ابي عبد الله بن عبد الله
ولازمه وكان يحفظ به كان ورعا متبعا اثار السلف المتقدم الشهير فقايه على بينا
الفقيه ابي عبد الله وعول عليه وكان مغلظا على اهل الباطل غير متجبر للامراء
متقبضا عن الناس الى ان استعفي بعوض وكان خيرا ووزع الحزل من عليه
حرية وفقه مذكور له **الفقيه** المشاور ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر اللواتي
سبتي طالع من اهل الدين والفضل والعقل اخذ عن شيوخ سبتة وانتصر على
الفقيه ابي الاصبغ ولازمه وكتب له في قضايه بمصحم وسار معه الى غرناطة
بكتبه له بها وكان يحفظ به وسمع منه جميع كتبه وحدث بها عنه اخذ عنه

القاضي ابو الفضل سمع منه وصحبه واخذ عن القاضي ابن الفضل اشياء وكان القاضي يثني
عليه كثيرا ويقول انه من اهل العلم وكان بصيرا بالشروط والوثائق لم يكن ممن تقدم اثبت
منه عليها شاور قاضي الجماعة ابو محمد القاضي ابو اسحاق ابو القاسم بن احمد القاضي
ابو اسحاق بن يربوع ولم يزل كذلك الى ان توفي وكان له مجلس يدرس فيه الموطا
ويقرا عليه فيه والبا مختصر ابن ابي زمنين على الوثائق باحسن رتبة وكان عاقلا
مستمعا كثير الوقار لا يتكلم احد في مجلسه الا بمسئلة علم او كلام فيه منفعة **الفقيه**
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن العجوز من نعم ذوي سلفه وجلالتهم كان
عبد الرحمن النبيه في العلم والفهم من لم يحضر مجلسه في تدريس المدونة بمثاليه
احسن منه احتجاجا لا ابين منه تعليلا وكان له سمت حسن وهيبة حسنة
في الناس والمنطق ولي خطة الحزبين بتقديم ابن عبد الله بن عيسى من بيته وكان
الى ان توفي ثم ولي خطة سلا بتقديم قاضي الجماعة ابن منصور ثم نقل الى الحضرة استقضاه
فيها قاضي الجماعة موضعه ثم رحل الى فاس فبقي بها الى ان توفي بها وكانت وفاته
سنة ست وعشرين وخمسمائة **ابو علي** حسين بن الفضل الضبي كان يدرس الفقه في
جامع سبتة حضرة عمه اخذ عن الفقيه ابي محمد عبد الله بن عيسى وكان من خاصة
من كبار اصحابه واخذ عن غيره ولكن اعتماده عليه سمع عليه الموطا وكان
كثير التجمل والصيانة حسن المعاشرة لاخوته محبا لهم توفي رحمه الله

ابو محمد هشام اخذ عن الفقيه ابي عبد الله بن عيسى وكان
من اكابر اصحابه ولازم الفقيه ابا اسحاق بن جعفر واختص به وتفقه عنده قرا عليه
القاضي الامام ابو الفضل عياض المدونة وكان حسن الراي في جوابه معولا
على النصوص نافيا لكل رواية الى قائلها حسن السمت جميل الملبس كثير التصاون
له سلف في العلم توفي سنة سبع عشرة وخمسمائة **الفقيه** ابو محمد عبد الله
ابن شبونة من كبار اصحاب ابي عبد الله بن عيسى وجماعة شيوخه مشهور في حفظ
المسائل والاخذ بالراي من اهل عصره وشهرته كبيرة ويضرب به المثل فيقال
احفظ من عبد الله بن شبونة اخذ عن الفقيه ابن عيسى والفقيه ابن عبد الله
وتفقه عليه واخذ عن المسيلي وسمع من ابن [illegible] جعفر وغيره ودرس
الموطا في جامع سبتة نفعنا [illegible] سمع عالم كثير وكلهم وطلع للمغرب باستشهاد

عبد الله [illegible]

القاضي ابن القاسم رسلا وبعد عنه [illegible] ثم طلع الى اغمات باستشهاد امير المسلمين علي بن يوسف
ابن تاشفين وعول عليه في الفتيا وكان رحيا باغمات حتى قتله [illegible] **الفقيه** ابو جعفر بن
ابن مسلم مولى [illegible] التميمي من اصحاب الفقيه ابي عبد الله بن عيسى اخذ عنه ولازمه وتفقه
عليه واخذ عن غيره [illegible] سمعه كتب القاضي ابي اسحاق ابراهيم بن احمد قرا عليه القاضي ابو الفضل
الشروط ودرس المدونة والف اختصار المدونة زاد على اختصار الباجي زوائد ولكنه لم يخرج
عنه ورحل الى فاس القاضي [illegible] لحرفة [illegible] كان [illegible] الفقه [illegible]
ايام كونه [illegible] انه الفقه [illegible] فلم [illegible]
بعض [illegible] الى ان توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة **الفقيه**
الشاور ابو محمد عبد الله بن الامام ابي عبد الله ابن عيسى اخذ عن ابيه وسمع منه
جميع كتبه واخذ عن الفقيه ابن عبد الله ولازمه وتفقه عليه بعد وفاة ابيه ورحل
الى الاندلس [illegible] فسمع من ابي علي الصدفي وابن ابي جعفر واشتغل به مطلع
مشتغل بغيره ورحل الى [illegible] فسمع [illegible] ثم رحل ثانية الى قرطبة
ما اخذ عن ابن عتاب وغيره وكان فقيها نبيلا [illegible] حسن الهدي قليل
المراهفة [illegible] حضرت مجلسه ما رايت مثله في شرح الفاظ المدونة
واستخراج الخلاف منها وفهم معانيها واتباع الخلاف مع فقهه حسن الاخلاق كثير
الفقه لا يتكلم احد من اهل مجلسه في مسئلة [illegible] اصحابنا في مجلس ابيه [illegible]
منه ما يعجبه [illegible] جامعا [illegible] وهو على [illegible] التدريس والشورى
في وقتنا هذا **الفقيه** ابو الحجاج ابن طاهر من اصحاب الفقيه ابن عبد
الله بن عيسى وجماعة [illegible] اخذ عنه وعن المسيلي وغيره [illegible] وكان يشتغل
بالقراءة والنحو ورحل الى قرطبة فسمع من ابن المناصف وابن حمدين وغيرهما
وتفقه عليهما قال اهل قرطبة انه من [illegible] وكان يكاد يستظهر
كتابه ولقد دخلت عليه في بعض [illegible] وهو مصحح [illegible] المختصر [illegible]
له في هذه الحال [illegible] القراءة وكان رجلا طيبا [illegible]
متبعا لاثار السلف الصالح في ملبسه ومطعمه ومركبه قليل التصنع والمراهفة
كريم النفس والطبع كثير المواساة لاخوانه على قلة ذات يده كان بالجزيرة ايام
يشاورها فيها القاضي ابن عمر [illegible] والقاضي ابو سعيد القاضي ابن [illegible]
وكان [illegible] واكرامه وانتقل الى سبتة فشاور بها القاضي
محمد بن عيسى والقاضي ابو الفضل وعليه كان اعتماده في الفقه وكان كثير

كتبه المواساة مغلقا على اهل انما يمل منكثرا عليهم ترك تطيل التلبس بالدنيا سالميا
ماله بطهرهو في طيبة فاقتص على القراء والتحمل حضرة مجلسه في تدريس البراءة بحي عن كل
مجارابة انهم منه عليه ولا خفيا شيخا منه للطلاب من العلما في المدونة وكان على حالة
من التدريس والفتيا في وقتنا منها **الفقيه** ابو عبد الله محمد بن قاسم بن القاسمي
ابن ابي مسلم لا معين من اصحاب الفقيه ابي عبد الله بن عيسى وحيا تهم وتفقه على الفقيه
ابي عبد الله وغيره وكان كثير الدرس عنده القاضي ابو الفضل المشورا ودرس المدونة
وكان يوجد في نحو رسمه مذهب شيخه ابي عبد الله من العلماء النكارين للبدعة بل عن كل
كتاب في المدونة وكان عاقلا ذا سمت حسن وكان متبعا لاثار السلف المتقدمين من
الفقهاء في الفقه من حسن السمت قائما على حفظ المسائل لم يزل على هذا من التدريس في
الى وقتنا هذا **الفقيه** ابو يحيى حسين بن محمد الحسني من اصحاب الفقيه ابن عيسى
وعنايتهم سمع الفقيه ابن عيسى وابا اسحق ابراهيم بن احمد والفقيه ابن عبد الله ورحل
الى بيت المقدس فسمع من الحرمي كتبه وعن ابن ابي جعفر واستحسن اهل بلده عقله
وصيانته عنده القاضي ابو الفضل المشورا ودرس المدونة وكان مجلسه من احسن
المجالس واو عيها لطلاب المذهب وجميع ما في المدونة من اقوال ابن القاسم وغيره
ويتكلم فيها تواضعا واخلاقا بكلام دقيق حسن المعنى وكان حسن الطبع في
الفتيا والخلق يستحسنه الناس لسعة اخلاقه لم يزل على ذلك من التدريس والفتيا الى وقتنا
هذا **قال محمد** بن حماد هؤلاء اشهر ما شهر لمن ادركنا من اهل مذهبنا على الاختصار نسال
الله تعالى ان يجعلهم لنا اماما وان يجعلنا لهم اتباعا وان يرضى عن الامام الافضل القاضي
الاعدل العالم العامل ابي الفضل وان يوفقه توفيق اولياءه الكاملين ولا يكله الى نفسه
انه سميع الدعا تعالى الله شانا وصلى الله على محمد خاتم الانبياء ۝

ابو حفص عمر بن عبد النور يعرف بابن الحكار فضل له في المدونة شرح كبير نحو ثلاثة اجزاء
وانتهى فيه الموشح الى مسئلة واحتفل لنا به التمام منه قال ابو عمران حضرت مجلس ابن
الحكار بنا الحرب بالبراد عين يتكلم عليه كلاما عظيما فما سمعت باحسن من كلامه ۝
وللقاضي ابي محمد عبد الوهاب شرح على المدونة قلت على معنيه هذا الشرح جمعا جامعا من
اصول الفقه استوعب فيها تراجم من الاوامر والنواهي والخصوص والعموم والمفسر والمطلق
والاجماع والاخبار والنسخ والقياس وغير ذلك ۝

قال الحطاب الجريفي اولا ثم اهل التعريف ما اغنى به عن حججه من الرجال ما شئ مشاهير
الصحابة الذين رضي عنهم الحالم ثم اهل الفقه وما كان في محفظها ما جلب معنا
ما فيه من اللغة واعرابها ثم اهل السنن وما تعلق به ما سنن الحديث ان كان بالا كلما او مرسلا
او منقطعا فوقها وانبه على انقلاب الروايات ومواقع عللها الى غير ذلك ثم اهل المعنى وما يدخل
فيه من الفقيه وفيما محكم الجمع من كلامي ابن جليل الى غير ذلك مما يكون في الباب من مسائل
الاصوليين ثم اهل الغالب واجلب الحطاب العالي في النازل وتوجيهه على منازل ما تشير
على الكتابين ما يجب ان يستدرك وان يفتح وجمعت بينهما او جمع العصرة واعمه لما رئي
كلفهما واحصي الى غير ذلك مما وجدت من اشارات في اسرار علوم الوجد بصير القلب وتبعث
على البر وتنهض المستبصر ۝ **ولابن مرزوق** بن طاهر واسمه
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن طاهر في كتب اختصار المدونة حسن قلت رايته منه الاختصار
بانقسان قبل هذا ما يحبسني في تاريخ عتيق على الشيخ من المختصرات ۝ ۝
ولابي الوليد الباجي مختصر المختصر في مسائل المدونة قلت وقفت عليه وعلى بعضه ۝
ولابي محمد عبد الحميد الغروي المعروف بابن الطرح تعليق على المدونة الحاوي الكتب التي يقتضيب
على التونسي ۝ ولابي القاسم البرادعي كتاب الشرح والتمام
لمسائل المدونة ادخل فيه كلام شيوخنا المتاخرين على المسائل قلت هو عندي ورثته
عن والدي رضي الله عنه ۝ وللبرادعي ايضا كتاب
التهذيب لمسائل المدونة على اختصار ابن ابي زيد رحمه الله ولقد كان يقع من كتابته وقد
فقهائنا ان البرادعي لما كتاب التهذيب جاء بعض الطلبة يسمعه عليه ملاه العورتيا
الرواة على كتابه مغلاه البرادعي افوا بغاله من سمعه على ابي محمد وهل وقف على المختصر
الكثير من الصور
انتهى والحمد لله وحسن عونه ۝
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم ۝